

892.78
H641dA
C.1

ديوان

اديب زمانه و بلبل اوانه

الشيخ محمد الشهير بالهلالي رحمه الله

طبع بنفقة سعيد النعسان واحمد الصابوني وحمود الزبروقي



حقوق الطبع محفوظة للطابعين

68325

بمطبعة حماد سنة ١٣٢٩ هجرية

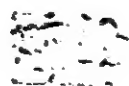
Est. 1949

ترجمة صاحب هذا الديوان

هو الشيخ محمد بن الشيخ هلال بن الشيخ حمود بن الشيخ مصطفى مفتي حماة سابقا ابن
الشيخ عباس بن الشيخ اسماعيل ملا زاده ولد في حماة في السنة الخامسة والثلاثين بعد
المائتين والالف ونشأ بها وقرأ النحو والصرف والمنطق على المرحوم ابراهيم افندي المملوكي
من علماء حماة وقرأ الفقه وغيره من العلوم الدينية على عمه المرحوم الشيخ زهير وتفنن في
الادب واساليبه ونظم الشعر على اسلوب لطيف تبتهج به النفوس ونادم الادباء ومازح
الظرفاء وله من النكت الادبية والملاح الشعرية قصائد تدل على رقة ذوقه وحسن ذكائه
ونباهة افكاره وسعة اقتداره وقد امتدح كثيراً من الوجهاء جرياً على عادة الشعراء وفي
السنة الثامنة والتسعين بعد المائتين والالف توجه من حماة الى دمشق الشام فراقته له
منتزهاتها وطابت له مسراتها فسكنها وعاشر ادباءها وامتدح وجهائها وامراءها واولادها
من الوجهة والقبول ما حسن له البقاء بها الى ان توفي وذلك في يوم الاثنين الواقع في
اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاثمائة واحدى عشر بعد الالف هجرة
ودفن في مقبرة الدحداح رحمه الله وقد رثاه وارخ وفاته كثير من المجيدين منهم العالم
المرحوم الشيخ عبد المجيد افندي الحافى الا مشقى بقوله

لقد توفي الهلالي سيد الشعرا	و كوكب الادب العالي الذي اشترا
محمد فرع اقطار العلوم ومن	هم في حماة حماة الفضل والكبرا
بدر غريب العلا انواره غربت	في هذه الروضة الفيحاء حين سرى
فلا غريب اذا نادى مورخه	الا توفي الهلالي سيد الشعرا

٣٢ ٤٩٦ ١٠٧ ٧٤ ٦٠٢



سنة ١٣١١



بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد والصلاة والسلام على رسوله المعظم وعلى آله واصحابه وعلى سائر الانبياء والمرسلين آمين

قال رحمه الله يمدح سيد الامم صلى الله عليه وسلم

مالي على البلوى سوء اماري *	بك يا عظيم الجاه والافصال
وانا الدخيل وحملي ثقلت وفي *	باب النبي لقد حططت رحالي
ماذا تري وبك استجرت وهذه *	صحفي لديك وهذه اعمالي
ادرك سميك يا محمد انه *	اضحي شبيه الحرف بالاهمال
ادرك جزوعا مسه ضر عسي *	بك ينجلي عنه عنا الاوجال
رحماك رحماك النجاة لفرق *	قذفت به الاهواء في الاهوال
يا طيب العهد الذي في طيبة *	منه لحد الارض مسكة خال
هي تربة ماذا على من شمسها *	ان لا يشم مدى الزمان غوالي
روحي القداء لثالث القمرين من *	قبر عليه الكوكب المتلالي

اكرم بها من بقعة شرفت على * مرش المجيد وكل شيء على
 يارحة للعالمين وشافما * بالمدنيين لدى الولي الوالي
 والرسول كل منهم نفسي يقو * ل وانت قولك امتي وعيالي
 اني ساءلتك بالذي ابداك من * نور قديم الكون في الازال
 وبانس طاعتك التي كانت ولم * يك ثم انسان من الصاصل
 سجدت لطاعتك الملائكة الكرا * م وكان آدم قبله الاقبال
 وبجرمة الحرمين بالسبطين بال * زهراء بالكرار اشرف آل
 بسنا بدورك ناصرين الله في * بدر جملة سادة ابطال
 الا نظرت لسوء حالي نظرة * ليعود بعد العطل احسن حال

« »

✽ وقال غمسايتي سيدنا حسان ✽

هي الملة الغراء عز انتصارها * مبيدان قد رام ذل انكسارها
 وكيف ترى ضياوحامي ذمارها * له همة لا تنتهي اكبارها

وهمته الصغرى اجل من الدهر

ملائكة الرحمن مجلي شهودها * بمن كان قدما علة لسجودها
 ينابيع فضل سر عين وجودها * له راحة لوان معشار جودها

على البر كان البر اندى من البحر

« »

✽ وقال مشطراً يبتين بمدحه صلى الله عليه وسلم ✽

وما مصدر الاشياء الا محمد * كم اشتق سر من سناه ونور
 لقد جل عن قدر المديح كما له * وناهيك طول المدح فيه قصور
 بدائرة التكوين نور جماله * ذكاء وكل الانبياء بدور
 بلى وهو قطب في سماء رسالة * عليه جميع الكائنات تدور

« »

﴿ وقال خمسا ﴾

إذا كان السماح اليك يعزى * فاشأ بالذي قدمت اجزا
 وإذا فقري اليك اراه كنزاً * ومما زادني شرفاً وعزاً
 وكدت باخمصي اطاء الثريا
 على مأمول رحمتك اعتمادي * دعاني للجرأة والتأدي
 واطمعني الرجاء بك لاعتقادي * دخولي تحت قولك يا عبادي
 وان صيرت احدى لي نبيا

« »

﴿ وقال متوسلاً به صلى الله عليه وسلم ﴾

مالي اذا الهم ادلم * الاك يامحي الظلم
 كم قدمت نفسي لاهم * وظلمتهم مع من ظلم
 نفساً الم بها الالم * واذلها زلل القدم
 وانتك تشكو حالها * لتفوز في حسن الرد
 يا من تقول انا لها * حقاً وانت لها مدد

﴿ دور ﴾

ياخير من عنه روى * مايس ينطق عن هوى
 عن مروحى ذى قوى * عمن على العرش استوى
 ارجو ولي ان ارجوا * ولك الشفاعة واللوا
 جد لي بها لانا لها * انت الشفيع فلا ترد
 يا من تقول انا لها * حقاً وانت لها مدد

﴿ وقال خمسا ﴾

يا كوكبا جاز فوق الدورات مدى * محلاك اهدي لنا بعد الضلال هدى

ديامراج جمال للشهود بدا * لوقابل البدر بعضا من سنالك خدا
* حيران ذا كاف بالنور مبهوتا *

جنات وجنتك الخلاق صورها * فكان من مرشفيك الريق كوثرها
كم ظلم وجهك الواضح نورها * ولو مشيت على الحصباء صبرها
شعاع خديك مرجانا وياقوتا

وقال يمدح المرحوم السلطان عبد العزيز

بشرى بيدر سيادة وكال * شرف الحمى بجماله المنلالي
سنة ١٢٩٢ سنة ١٢٩٢

وبظهير سفرت شمس سعوده * من صبح فضل في سماء معالي
وبكاس انس راح تجلوه على * سر السرور عرائس الاقبال
اقداح افراح يحن لحنها * طربا كيم الوجد والبلبال
وسماع الحان على نفحاتها * ارواحنا سكرت بلا سلسال
بذوي الوفا يا صاح صبح واشد لهم * سيروا بنا سعي الخير مال
هذا الطريق فللرفيق تهيئوا * فلنا الامان به من الاوجال
فهو الحسام المنتضى من دولة * لملكها كل الملوك موالي
سلطاننا الماحي بنير عدله * عنا ظلام الظلم والاضلال
عبد العزيز وانها لاضافة * لاعدل جرت اطهر الاذبال
ما بين لامنه وقولته نعم * سر القضا بتحول الاحوال
ملك ملائكة السماء له غدت * في الارض بعض جنوده الابطال
شمس له عنت الشمس وودلوه * كان الصباح لديه خيط نعال
ماذا اقول بمن به وباله * نطق الكتاب باصدق الاقوال
النافذ الامر الذي الاقدار عن * ارائه ترمي نصالي نبال
فهم العباد الصالحون الوارثو * ن الارض تاويل به استدلال

- يامالك المالك الذي توتيه من *
 ايد وايد ملكهم وادم لنا *
 الامر الناهي المطاع اذا قضى *
 من مدحه اكثر وبالغ فيه قال م
 لم لا وهمته العلية فوق ما *
 سل عن مراحه الحى ان كنت لا *
 خلق نفرد في خلايقه التي *
 دين ودنيا فيه مجتمعان والا م
 نعم على احبابه نعم على *
 متحدت ابدا بنعمة ربه *
 شيم بريقها استرقف قلوبنا *
 وليمنك العام الجديد ودامت الا م
 وعليك في حلل التهاقي اقبلت *
 وختامها مسك الصلوة مع السلا *
 طه الامين نبينا النور الذي *
 والال والاصحاب والاتباع من *
 ماتم امر في الوري لمبسل *
- قد شئته في سابق الازال *
 سلطاننا بالعر والاجلال *
 والمتبع الافعال بالاقوال *
 اكثار عند البحر كالاقلال م
 منه تؤمله بنو الآمال *
 تدري لسائل غيشه المطال *
 جيت على شرف وحسن خصال *
 تقوى له وانبر رأس المدا م
 اعدائه بطل من الابطال *
 متواضع لاله المتعالي *
 حر حكيم الذات والافعال *
 بركات فيه لها عليك توالي م
 عربية عذراء ذات حجال *
 م على منير البدأ والاكال *
 هو صفوة الاذلي في الازال *
 ثم خير اصحاب واشرف آل *
 او ما تلاح لله حمداً تالي *

وقال مؤرخا جلوس السلطان مراد خان احد ملوك بني عثمان

وفيه تظريز باسمه وقد جعل كل مصرع منه تاريخا

- اعربت عن حسن مراها سعاد *
 لحت في عام عدل اطلعت *
 سر اعلا دولة دانت لها *
 للمليك الحائر القدر الذي *
- حيث بالسعد الرفيع الانس عاد *
 شمس قطب الحق في شهر جماد *
 رفعة العدل باقطار البلاد *
 شرفا قد عادل السبع الشداد *

طابت الامصار امانا واهتدے * تائه عن درج الارشاد حاد
 انت رب الفتح يوتي ملكه * بسعود الخير جودا من اراد
 نعم سلطان مهاب ظله * بالرخا واليمن قد عم العباد
 ملك جل طرس الملك منذ * لعل ركن سرير العز شاد
 ربنا يا ذا البقا والصون يا * سامي العدة يا نعم العناد
 انتم الاسعاد والفتح لمن * لملوك الكور بالاظلال ساد
 دام بداراً نبي تسامي دولة * سعدت في النير الاعلا مراد

﴿٠﴾

وكتب لامير مكة المكرمة الشريف عون الرفيق

ياربة الحسن البديع تلافى * روحي بطيب الوصل قبل تلافى
 خافي الاله بواله اشقى ومن * فرط التحول غدا كتحصرك خافي
 كل الانام من الانوف رطافهم * اما انا فمن الجفون رعافي
 ياجنة عذب العذاب بها اما * لك عن لظى هذا الجفاء تجافي
 هذا فوادى مرجل بغلي على * نار لها مني الضلوع اثافي
 كفي لحاظك ما الدماء مباحة * كلا ولا قتلي من الانصاف
 لك مقلة نجلاء ممرضة وما * لمريضها الا لملك الشافي
 قسما بما في فيك من درر غدا * صافي العقيق لها من الاصداف
 والفجر جيداً والليالي العشر سو * د ذوائب تهوي على الاكاف
 وباعين ترمي القلوب باسمهم * وحيامن الاهداب للأهداف
 وبحقتي نهدين من عاج على * بلور صدر ايض شفاف
 وبندور شمس ضمي جبين مشرق * ويبرق ثغر للنهي خطاف
 ما انت يا ذات الحبا الا التي * فضحت غصون البان بالاعطاف
 والدرة المفضى بطالها الهوى * للنفوس في بحر الردى الرجاف

- والغداة الميعاد احدث عليه * تغزو الاسود بطرفها السيف
- عربة الفاظها تركية * الحاظها رومية الارداف
- لله بهجة حسنها من روضة * للجبلي والجبني القطاف
- لم انس انس قدومها تحت الدجا * ولنا كفى امر الرقيب السكافي
- في ليلة زهر السماء بها حكمت * زمرا على نهر الهجرة طاب في
- بتنا وريحاني نوافح سالف * والتم ثقلي والحديث سلافي
- وعلى بساط بسطي حلل الرضي * نعمي وطائي والنعيم لحافي
- حيث التصابي بالصباية رائق * والعيش من كدر النوايب صافي
- حتى غزاة الترك قد همت على * ان تغزو السود ان بالاسياف
- وسنان رمح الفجر كاد يشق من * ذيل الظلام ستائر الاطراف
- وسطا على الكذاب صاذه كما * تسطو البراة على فراخ غداف
- فكان وجه الصبح اقبل مسفرا * عن نور جبهة سيد الاشراف
- بدر السعادة والسيادة والعلا * مجلى جمال الذات والاصواف
- والكوكب السامي المسمى في الوري * عون الرفيق عناية الاحلاف
- مر السراة امير مكة شهوما * مولى الموالي آل عبد مناف
- اكرم به من فرع اصل زاهر * زاه الى الزهراء خير مضاف
- وامام بيت في قریش ربه * للعابدین اشار في ايلاف
- جل الذي من محض انس صاعه * وبراه من ظرف ومن اطاف
- واتم نعمته عليه بهجة * دهرية الاسعاد والاسعاف
- غوث لطائر صيته صوت سما * واحاط في الدنيا احاطة قاف
- وانا الهب على السماع وان يحل * بين الحبيب سباب وغباني
- خلق على الخلق العظيم جبلة * ووراثته من طيب الاسلاف
- ندب همام بتلويد مما عل * وبوعده ابدأ كتشاف

* وإذا قضى امرأ مضي فكأنما
 * كهف بمكة شاد ثاني كعبة
 * من ال بيت جناب اكرم مرسل
 * بطل مبيد للطغاة وماحق
 * يأتي بما الحال اقتضاه فلم يزغ
 * خير على اهل اللطافة والوفا
 * لله در أخي الفتوة من فتى
 * يصبر اذا الداعي دعا مستنجدا
 * يا شمس بيت في سماء نبوة
 * بيت اله العرش طهر لاهله
 * من معجزات ابيك انك من بني
 * يا كوكب البطحاء هل من نظرة
 * لبيك يا عون الرقيق وان اكن
 * انا من ضيوفك حيث ما قد كنت يا
 * اني اكافئك امتدادا يا ابن من
 * من لي بنسج الثيرات قصائد
 * هب اني احزرت ذلك قدرة
 * فاكون اهديت الغدير لآخر
 * عفوا عن التقصير من داعيك يا
 * وعليك بكرة بنت فكر اقبلت
 * وعروسة تابی سواك لحسنها
 * اضحت بمدحك دونها شمس الضحى
 * حموة وافق حماك عسى ادى

* في فيه قبل النون حرف الكاف
 * حسب الحجيح بها ثواب طواف
 * ما حي الضلالة للبلا كشف
 * للمبطلين بجائه والقاف
 * بصراً وحاشاه من الاسراف
 * بعهوده ضمير على الاجلاف
 * حامي الحى ولله متلاف
 * ويبرز عطفه سوال العافي
 * قد زينت بكواكب الاشراف
 * فصصفوا به نطقا صفاء نطاف
 * زهرائه قول بغير خلاف
 * لملال شك في السكينة خافي
 * في الشام مقصود صابدين خرافي
 * كنز العفاة ومنهل الاضياف
 * بمدح القرآن خير مكاني
 * ولما اخط من الصباح قوافي
 * وازددت اضعافا على اضعاف
 * ولو احد في رتبة الالاف
 * خير الكرام تفاضيا وتغاي
 * تخال في ثوب الحياء الضافي
 * كفوا يشرفها بعر زفاف
 * اذ ليس مثلك في ابدور ولا في
 * من سدى يقولها اتحاشي

وغدت مهنته لعيد انحرذ * يبقاك للدينا الهناء الوابي
 فاسلم ودم نعمنا الى امثاله * ارح به مد سرور حسن تصافي
 ما بين الهالالي دعاونا دى منشداً * ياربنا الحسن البديع تلافى
 وقال مباركاً بالعام لحفرة خديوي مصر توفيق باشا وذلك سنة ١٣٠٠
 عديني ولو الوعد يوما ولائي * على رغم عذالي اللثام ولائي
 اثاركة المشاق صرعى شواخصا * بقدر ولحظ لا برمح وصارم
 وياربنا انسترا الجليل الذي به * قد افتضح التساك بين العوالم
 اما والضحى والليل فوق اراكة * محيا مضيء تحت اجعد فاحم
 جمالك لا يخفى سناه الغطاء كالا * نهار يرى والشمس خلف الغمام
 بروحي فتاة منك فتاة النهى * مهابة لما تغزو كرامة الضياغم
 من القاصرات الطرف وسنى اذارنت * جرى السحر من يقظان في زى نائم
 تشتت قضيبا بالنضار منورا * ففتت من الادواح ورق الحمام
 وارخت على الارداق شقر ذوائب * فدبت على الكشبان رقص الاراقم
 فما الفلك الدوار ان هي اقبلت * تدير الحيا للسمر المنادم
 ذكاه الى الافار سمى بانجم * مغاربهها في نيرات المباسم
 هواها هوى بي في الهوان وقاذني * على الرغم مني لاقتحام الملاحم
 لا جمع في حب الحسان والنبي * بحسن الرضى وحدي جيوش اللوام
 واخضع ذلا للجمال لارنقي * مقاما بمنزلة سامي الدعائم
 واصبو الى سمر الرماح معاطفا * وشوك القنادون الحدود والنوام
 وارسل امالي بنيل المنى الى * عزيز مطاع الامر وانعي حازم
 اجل بني الدنيا على الدين غيرة * وانفسهم نفسا بصون الحارم
 خديوي مصر من غدت خير بلدة * باجل توفيق من الله دائم
 سليل الحكمة الماحقين مد لهم * وانصافهم بن الورى كا ظالم

- سري سري في المدن ذكرى جميله * وسارت به الركبان بين العالم
 وشفت الاسماع اصوات صيته اا * نذي هزاعطاف الملوك الاكارم
 قلائد احكام عوائد حاكم * فرائد انعام فوائد عالم
 شمائل ماصرف الشمول وشية * ارق وازكى من عبيد النسائم
 يرى ملكا في صورة بشرية * مليكا له الدهر الجري كخادم
 تبارك باريه الذي قد براه من * وفاء وحلم زاخر ومراحم
 على انه الفناك بالمعتدين وال * معد لكبت المفترى والمخاصم
 وموت زهام للمصادم محرق * ويرد سلام للموالي المسالم
 نعم يا ابن اسماعيل ياخير منعم * واعظم سر جبر ليوم العظام
 لك الفخر في الدنيا تليد او طارفا * ففاخر به من شئت واحكم وحاكم
 انا ابن جلا ان قلتها فهي نسبة * لجذك ابراهيم قهلب الملاحم
 ببرك بالتقوى بصدقك بالوفا * بجمعة ظك للاسلام حفظ العواسم
 باحسانك الطامى اذى في خليجه * وتياره كم مفرق اثر عائم
 اقلني من استقصاء مدحك انني * اري دونه صيد النجوم العواتم
 وهيبات مني ان اباري كعبار * اكون كحسان بمدح ابن هاشم
 وحسي تقديم الهناء مورخا * بايرك عام في المسرات قادم

وقال مباركاً بشهر الصيام لحضرة العلامة محمود افندي حمزة

مفتي دمشق الاسبق رحمه الله

- انا ان تخلصت عنى الخلال * وعلى جارت في اللوى الجيران
 والمسعفون اذا باسما في مشوا * عسفا وخانت عهدي الاخوان
 واذا بمقراض الاساءة والاذى * قومت جناح نجاحي الازمان
 والدهر غادرني لاسهم غدره * هدفا يعانيتها وليس يعان
 فالصبر اوفق ما يرافق والرضى * ثوب به يتحمل الانسان

لا سيما والالتجاء لراحم	*	رحمان من اسمائه اثبات
مولاه عليه الاعتماد وكيف لا	*	وعلى سواه يقبح التكلافت
شرفي الخضوع له واني لا ائذ	*	باين الذي شرفت به عدنان
حيث الفتوة في فتى قد جمعت	*	معها الوفا والصدق والاحسان
حيث الصيانة والامانة والمنى	*	والجود والمعروف والعرفان
آل الرسول بنى البتول وحذا	.	مجد رفيع دونه كيوان
روحي الفداء لنسبة نبوية	*	راحي بها والروح والريحان
قوم سنا انوارهم قامت بهم	*	فهم الكواكب اينما قد كانوا
اقمار افلاك للملا اقطابها	*	ابداً ندور عليهم الاكوان
من كل وضاح عليه مشرف	*	للشرف فوق جبينه عنوان
وحياتهم وحياتهم اتي بهم	*	ليحق لي الاقسام والايمان
انا من اناس حب ال محمد	.	اسلامهم والدين والايمان
لم لا هم يحب اشرف عترة	*	سر النبي بهم له سر يان
قل ما تشاء بهم فانت مصدق	*	اذ في الكتاب غذا لك البرهان
شرفت دمشق الشام اذ نزلوا بها	*	سكنا اعز جوازه السكان
دار هي البلد الامين لانها	.	في آل طه للترية امان
هي جنة الله في الارضين لا	*	ضم يسوء بها ولا احزان
وهي الكنانة غير ان سهامها	.	كالشهب فيها يرجم الشيطان
يا صاحبي بادر بدور سمائها	*	يسمو بحرمتهم لقدرك شان
وانزل حى اشبال حمزة منشداً	.	حاشا نزيل بنى البتول يهان
فهناك محمود المقام المحرم	*	غرقت بكنه صفاته الاذهان
مفتي الشام ابو حنيفة عصره	.	غيث العلوم الهاطل الملتان
كنز الدقائق نور ايضاح به	*	تنور الابصار والاعيان

* علم تراه بكل علم مفردا
 * ماغيره روض اريض عرفه
 * ان جال في بحث فما الرازي وان
 * ماذا اقول بمن لطائر صيته
 * لولا النقي لاجبت عنه سائلي
 * واذكر اخاه اسعد السعداء كي
 * السيد الشهم الحبيب اذا دعا
 * ذو همه علوية بنيت على
 * اعظم به من كعبة لاغروان
 * والى مكارمها سعى العافي ومن
 * كل الكرام اذا لبيب عدم
 * جل الذي من محض جود صاغه
 * لله حمزاوي بمجد يتيه
 * شرف على شرف لقد حلاهما
 * زان المكارم بالمراحم مثلا
 * فاقت شمائله الشمول فما انا
 * يال حمزة ياسرارة الحى يا
 * جلست عن الاحصاء فضائلكم فلا
 * هيئات مني ان اقوم به فما
 * لكنني عبد محب في بني
 * عبد هديته على مقداره
 * سمعا لداع في دمشق الشام قد
 * في بلدة هي في الحبور لاهلها
 * اذ ليس يحصى فضله ديوان
 * عرفاته وفنونه الافنان
 * هو قال اما بعد ما حجاب
 * صوت به تنشف الاذان
 * تالله ليس كمثل الانسان
 * يروى الزوي وتعد الاوزان
 * لدى الخطوب الواله اللهم فان
 * هام السعى لسموها اركان
 * حجت الى تعظيمها الركبان
 * ميزاب رحمتها استقى الظمان
 * كانوا الجنود واسعد السلطان
 * بشرا غواصي السحب منه بنان
 * لدرى الهرة دونه جريان
 * خلق عظيم رقة وبيان
 * الحسناء بالعقد الثمين تزان
 * سكران في مدحي له نشوان
 * اجواد يا آساد يا فرسان
 * يقوى عليها بالثناء لسان
 * كعب انا كلا ولا حسان
 * سبطي رسول الله لى هيمان
 * وقبولها منكم له احسان
 * اخي عليه زمانه الخوان
 * نعم نعم دائما وجنان

هي جنة غناء لولا انها * نار على من لم يجد ودخان
 يا ابن النسيب اما اما من نظرة * لشج كوته بنارها الاشجان
 هرحاب جلق ساقه التقدير من * وادي حماة وللقضا ارسان
 وحبال حسن الظن قادتني عسي * بد الظلام لي الصباح يبان
 كي ارتقي اوج الكمال والتقي * بجمال حالي من اشائي شانوا
 وبمدح آل محمد لي فكرة * وسجية عريية ولسان
 ذرية الزهراء من بجنابهم * بنحو الفريق ويهتدي الحيران
 هم عمدي هم عدتي في شديتي * هم باطني والسر والاعلان
 اشبال حمزة حسبكم حسب علي * لم يقم لوضوحه برهان
 انتم فروع خلاصة الاصل الذي * خضعت الى عدنانه قحطان
 انتم شمس قران اسعاد مما * عن ان يكون به لكم اقران
 وانا الهلال ولي المطالع مدحك * اني يشوب زيادتي نقصان
 قد امرضني في دمشق مواعد * كان الشفا مني لها النسيان
 مالي وللأسي الطيب اذا اتى * بتكاف ولو انه لقمان
 ما حيلتي ولقد الم بساحتى * شهر به قد انزل القرآن
 شهر عوائده التعلطف والوفاء * والبر والمعروف والاحسان
 ولانتم الاولي بها يأسادة * يوم في افواههم ويدان
 لازلت من صومه في صحة * تقوى بها الاديان والابدان
 صوم السوي حسن لهم وصي امكم * ارخت فيه قد زها رمضان
 وعلى رحيم القلب طه جدكم * صلى وسلم ربنا الرحمن
 والال والاصحاب والاتباع ما * عبد محاوزاه غفران
 او ما الهال الى راح يشدو قائلا * انا ان تخلت عني الخلان

وقال يمدح امير العلماء وعالم الامراء الفرد الكبير والامير الشهير السيد

عبد القادر الجزائري الحسني

- | | | |
|---------------------------|---|--------------------------|
| شام برق الشام وقت السحر | * | فاستغزته دواعي السهر |
| وصبا لما استأثته الصبا | * | من شذا الربوة ذات الشجر |
| ربوة ذات قرار وصفا | * | ومعين ونسيم عطر |
| جنة الله التي في الارض قد | * | فاخرت زهر السما بالزهر |
| بقصور لم تزل تجلى بها | * | قاصرات الطرف فوق السرر |
| وخدور البدر طلع | * | قد سلبن الحور حسن الحور |
| خرد من كل خود وجهها | * | عبرة بالحسن للمعتبر |
| وفتاة كهة في الحبا | * | تأسر الاسد بطرف الجوء زر |
| بانة قامتها غصن نقا | * | في كتيب بارز مستر |
| يا لها عبيسة ان غضبت | * | عبلة الردف بلخظ عتري |
| بابي ناهدة بنت ثما | * | ن ومث خرة للمقر |
| اخذت شمس في سماء مطلع | * | فرقد الفرق بلبل الشعر |
| بجبين ان تدي عرقا | * | رمع الشمس بشهب الدرر |
| ماسواها الكوكب الدرري في | * | افق الحسن البديع الانور |
| لست انسى اذ غدت تسفر عن | * | غرة تشرق تحت الطور |
| حبذا سين ثايا ضانها | * | ميم ثمر فيه عين الخضر |
| وبروحى اعين نرجسها | * | يحرم الورد بروض الحفر |
| اعين سكرى وتسرى في الهوى | * | ابداً من جفنها المنكسر |
| لا يفرنك منها ضعفها | * | انها عندي لاحد من الكبير |
| واعنائى بقسي من حوا | * | جب ترمي بسهام القدر |
| لا يكاس الخمر سكرى اذا | * | بهوى ذات النقطا والخمر |

بمروس يا ابن ودي مرها *	مهج تصلى بذات الشر
وصداق الحب صدق ووفاء *	وسماح بنفيس العمر
والغنى في العشق خلد وبقا *	ففيهما اثبات محو الاثر
يا نديمي على الصرف امزجا *	لي المعاني في كؤوس الصور
واسقباني والقياني للقياء *	ن ولوتر اذكرا بالوتر
اشرق المصباح من مشكاته *	لبصير ناقد ذي بصر
هذه انوان ليلى لمت *	في الدجا للناظر المدكر
اعربا لي جملة اسمية *	عرفنى المبتدا بالخبر
اسفرت اسماء عن اسماء قد *	بشرت آدم اصل البشر
بعلوم حازها زاتية *	اول الخلق ختام الدفتر
وصفات قام فيها المصطفى *	مرط القرآن من السور
من سقى اهل الوفا التوحيد من *	خمة قد قدست عن كدر
واراحهم نور عرفان لهم *	لاح من خلف ستور الحير
يا كلهم الحب قم مقتبسا *	فانانس نزهت عن شر
ولحان الراح رخ مستجديا *	راحتي كنز الوفا المدخر
مستودعا مدد الاسرار من *	فوثنا غيث الندا المنهر
مستفيض من عطاي افيض مود *	لاي عبد القادر المقندر
جامع الفرق امام الجمع في *	جامع العلم التزيه الاطر
مثبت الحق منار الصديق في *	مظهر ماضي رسوم الفير
بفهوم وطوم دركها *	رق معني عن رقيق الفكر
يا له من عارف لاهوته *	حل في ناسوت ابهى مظهر
طور هدي للتجلي قلبه *	اذ على الطور بلوغ الوطر
لست ادري وهو يزهو لابسا *	حلة من ملة المدثر

ملك ام ملك لاح لنا *	علم من علمه المنتشر
سطح الباطن من ظاهره *	شمس فضل كم له من قمر
اوحده العصر جيلا لاوري *	اذ باهلها جمال العصر
لم يكن اوحده الا لان *	حاز فضلا ليس بالمتحصر
سبد من سبد من سبد *	وسري من سري من سري
ابن محي الدين محينا اذا *	ضن في الدنيا الحيا بالمطر
كيف لا يفخر سبط جده *	فيه حق الفخر للمفتخر
سبدي الغلزي الذي منه الجزا *	مركبات للنداء في البحر
اسد الله على اعدائه *	حين يسطو بالحسام للذكر
لو تراه والعدا في رهج *	فسور الفتك بهم الحمر
فسور منه يفرون كما *	فر ليليس القوس من حر
بطل منتقم لله لا *	لهوى النفس نولا للبطر
لومة اللائم لاثني له *	همة عن نجدة المستنصر
جنة المسأوى لنا في ظله *	وعلى الباقي اظن مع سقر
ذو جبين مستنير عرفه *	هاشمي قرشي مضرب
ومحينا صبحنا منه اذا *	ما ضلنا في الدجا المتكر
واياد من سناء خلقت *	الحياة البائس المفتقر
قطب محراب ومغرب ثابت *	قدما فوق السماكين جري
ايها السائل عن راحة *	كرر التسأل عنها ككرر
لا تلمني بالحقاري غيره *	من راي البحر ازدي بالنهر
قم وشاهد منه ابعي مظلة *	كم بها من باهت منبر
جل من اودع ما اودع في *	صدره من غيبه المستر
كنز اكسير هدى يا فوز من *	حاز منه كيمياء النظر

منه للغرب على الشرق يد *	سار داعي شكرها في السير
شمس احسان وحسن مذ بدا *	امرق الشرق ببدر البدر
وبروحى حضرت اسرارها *	قد برت في بدونا والحضر
فهيئا لدمشق الشام ما *	دامت الدنيا بهذا البشر
بلدة طيبة قد زادها *	عنصر النور زكي العنصر
جاور الشام بحير الشام اذ *	تهدم الاقدار سور الحذر
كل ارض حل فيها حرم *	آمن فيه صفا المعتمر
ومقام المصلى قام في *	ركن بيت اسعدي الحجر
ابدا فيه الذي يدعو الورى *	بشروا بالنعيم اهل الضرر
شيم اعطر من عرف العبا *	عطرت اقطارنا بالقطر
مالها حد ولا عد وهي م *	هات احصاء الحصا والدر
يا امير الامر بالمعروف يا *	ناها عن كل شيء منكر
ادرك ادرك بالرضى من قاصر *	كلمات العاجز المختصر
لم اطل مدحيك فاعذر شاعرا *	عن مناه باعه في قصر
اين مني ما اوفيك ايه *	عزما فوق القوى والقدر
فاجزني بقبول منك يا *	قبلة المعترف المعتذر
نظرة منك بها اجلو صدا *	الفين عن مرآة عين الفكر
قطرة من بحر سر لغتي *	شفه حر الزمان العسر
هذه احوال احوالي لقد *	كدت صافي عيشي الضرر
ما غريمي غير دهر خائن *	بسوى اهل الوفا لم يغدر
في بلاد جار فيها البلدا *	بابتلاء الفصحا بالبقر
فانتقد يا ابن رسول الله من *	قلة الحظ كثير الضجر
وارو ظمئنا غدا خاطره *	خائضا في البحر من خطر

غلبت جبيرا عليه حرفة *	هالما الا الرضى بالقدر
حسبي الله ولا حول ولا *	قول مجهود من الحول بري
واذا غني الاحباء ناءوا *	وبجهدى خاتنى مصطبرى
فختام الرسل بي اولى الورى *	في حياتى ولدى محتضري
ملجاء المطرود ماوى الضعفا *	مورد الجود حى المنذر
ماسواه النعمة العظمى وما *	م جبر الا منه للمنكسر
فهو روحى وجناحي من يطر *	بجناح غيره لم يطر
من عليه الله صلى كرما *	من سلام بالسلام العطر
صلوات اوصات للآل مع *	صمبه الصبح الوجوه انغرر
ما الهالالى شمع روحا كلما *	شام برق الشام وقت السحر

﴿.....﴾

﴿وقال مردفا لهذه القصيدة بيتين﴾

اهديتها لسيد *	بعهد عبده وفي
نفيسة ارحها *	ختامها المسك وفي

﴿.....﴾

﴿وقال مستغنيا بالحضرة الالهية﴾

المهي بصبر الصابرين على ابلا *	بمن لالست استدركونا قولهم بلى
باهل التلقى للقضا منك بالرضى *	بدعوة مضطر دعاك لتقبلا
باخر مبعوث الى الخلق رحمة *	باخذك ميثاق النبيين اولا
بذاتك ربى بالصفات التي بها *	عرفت فلم تجحد وجودا فتجها
اغث بسحاب الجود ظمئان لم يجد *	سواك له غوثا وغيثا ومنهلا
تمطف واطلق منك بالعفو قارفا *	اسيرا باغلال الذنوب مكبلا
اذقنى صفا شهد الشهود باكوفن *	لاهل الوفا ساقى الوجود لما ملا

فاني بطله مستجير وكيف لا * يحار دخيل بالنبي توسلا
 عسى منك بالاحسان ياستيدي ارى * الى احسن الاحوال حالي محولا
 وحسن يقيني بالكريم وفضله * يقيني اذا ذو العدل بالبطيش عجلا
 انا عند ذن العبد بي انا قائل * وحاشا وكلا ان يكون نقولا
 اعوذ بك اللهم من ان يسومني * قنوط ويأس يلقياني في القلا
 ايقظ من ناديتهم يا عبادي الذي * ن انا بوا بعد ان اسرفوا على
 ولا سيما باسم النبي محمد * تسميت اني ان اهان واهملا
 دراك دراك النجدة النجدة الوفا * لعاص باو حال الذنوب توحلا
 لك الحجة العليا علي عقوبة * ومغفرة ان شئت ان تفضلا
 نعم انت في الاطلاق من لا يخاف من * مقمك ربي لا امان له ولا
 على خطر من مكرك الخاف كلهم * فمكرك من يامنه كان منكلا
 ولكن لي البشرى بما قد كتبتها * على نفسك اللهم فيما تنزلا
 وحسبي ارجائي بالتجاءي لاحمد * اجل نبي بالهدى جاء مرصلا
 محمد المحمود مفتاحك الدى * فتحت به ما كان في الغيب مقفلا
 محل تبلى الله اعظم مهبط * عليه لقد اهبطت وحيا مجبلا
 في اعرفوني رجلة عن محمد * بها افصح العد المطابق جملا
 حبيبك ابيه ما اصطفت من الورى * خليلا وازهى ما خلقت مكلا
 لقد كان قبل الكاف والنون نوره * بعلمك محمود المقام ميملا
 حقيقته عن دركها هوت النهى * واين النهى ممن على كنهها علا
 عن المدح قد جلت مجالي جماله * وان بالثنى المثنى عليه توغلا
 واصدق ما اعتدى سوى الله لم يحط * باحمد مدحا مجملا ومفصلا
 سراج منير شاهد ومبشر * وداع الى اهدى صراط واعدا
 تسامى وفي مراة ليس كمثلها * تراى مثالا في ذرى الحق امثلا

فلولاه ما كان . الـ جود لآدم *
 فياعلة الـ ايجاد حكما وحكمة *
 ويامدد الثواب عنك نبوة *
 ويابشرا يوحى اليه الحكم *
 ويابها المعنى لـ ابداع صنع كن *
 وياعروة وثقى فستمسك به *
 بمدثر مزمل قد دعيت قم *
 لجاهك عند الله وجهي موجه *
 ففغرا ابا الزهراء غفرا لمذنب *
 لانك ذو القلب الرؤف الرحيم يا *
 اجل انت باب الله فالداخلون من *
 كفى بك يا كفوا لكل صنعة *
 هنيئا قلب فيه حبك ساكن *
 عليك صلاة الله يا اديا به *
 صلاة اتصال بالسلام عليك من *
 صلاة توفي آل بيتك حقهم *
 وصحبك من بالحق للاهتدا غدوا *
 وازكى تحيات مدى الدهر مادعا *
 وما بسماء او بارض مسبح *
 وما عبد المعبود عبد وما تلا *
 وما راح يدعوا ابن الملان محمد *

ولا نارت الافلاك قدما ولا ولا *
 ويا تبدأ للكائنات وميوثلا *
 فكل غدامن فيض فضلك جدولا *
 اله الى توحيد الرسل ارسلا *
 ويا كلمات الله اذ لا مبدلا *
 على قدم الاقدام لن يتزلزلا *
 وانذر تكن في عز نصر مسربلا *
 لاني عليه قد جمعت المعولا *
 ترامي على الاعتبار ذلا وقبلا *
 عطوفا على عان عليك تمللا *
 سواك لقد ضلوا سبيلا ومعدلا *
 كفيلا بانقاذ العصاة تكفلا *
 وبشرى لوجه نحو جاهك اقبلا *
 اليه به يا واصل يا موصلا *
 سلامك اختار الصلاة واجزلا *
 باوفر رضوان واوفى وافضلا *
 نجوم سموات السعادة والعللا *
 لسان برحمان رحيم وبسملا *
 لقد سبح الله العظيم وهللا *
 وجود في القرآن تال ورنلا *
 الهى بصبر الصابرين على البلا *

* *

وقال مهنا كيلاني زاده السيد عبد الله افندي فجل المرحوم السيد حسن افندي

بزفافه

- | | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| من رصع الشمس في شهب من الدرر * | وأطلع البدر في ليل من الشعر * |
| شمس على فلك الحسن البديع جرت * | استقر لها في هالة القمر * |
| حيث الر ياض ونور النور يسفر عن * | برج من الزهر في مرج من الزهر * |
| وحامل الكاس بدر فوق غصن نقا * | بالنجم يسعى الى الندمان في السحر * |
| ساق يسوق لنا المشروب بصحبه اا * | مشموم من شامة في خده العطر * |
| يصب من احمر الياقوت سائلة * | في جامد ابيض من فضة نضر * |
| يميم نقر حوى عين الرحيق لذا * | طابت عليه حياة الشارب الخضر * |
| راح وروح ور يمان يطوف بها * | احوى سبي الحور والولدان بالحور * |
| قديمة حدثتنا عن الست فما * | لمبتدا عصرها في الدهر من خبر * |
| كريمة اكرم الاشراف خاطبها * | من كرمها راغبا في اكرم الشجر * |
| عذراء صهباء تجلى في الكوس على * | منصة الحان بين اتاي والوتر * |
| بكر تزق على الاسماع اكوسها * | بكل معنى فصيح اللفظ مبتكر * |
| انست منها على طور الكلام سنا * | نار لغيز كليم الوجد لم تنر * |
| نجستها خالع النعامين مقتبسا * | نورا تقدس عن نار وعن شرر * |
| لذا تراني من الافراح في فلك * | قطبا عليه سوى الافداح لم تدر * |
| ومجلس الانس بالندمان منعقد * | فيه السقا سلاطين على السرر * |
| والدر من حبيب يطفو على ذهب * | كالنار في لمب واما في خصر * |
| رقية لدمام العقل مالكة * | رقت بدقت عن الافهام والفكر * |
| لازلت اشربها نقلا وتشربي * | عقلا الى ان شكاني الكاس للجرر * |
| لم انسها راحة من كف انسة * | قامت الى القوم تهدي نشأة السكر * |
| فرية قد سمت عن ان تسام وهل * | من السماء يسام ابدر بالبدر * |
| مليكة صدرها تصبوا الملوك الى * | مافيه من بارز في البرد مستر * |

خود تقاصر عن اوصافها كلي * فطال في خصرها المشوق مختصري
ناديتها وهي ثنتي غصن قامتها * علي ياقدها بالعدل لانجر
تشدو وقد برق الابريق في يدها * ياساهر البرق ابقظ راقد السحر
اي والضحي من محباها الصليح وبا * لمصباح من خدها الموقود بالخفر
ما كوكب الصبح لافوق جبهتها * من غرة تحت جناح الليل من طرر
علقتها من ظباء البید غانية * وفي البداوة حسن ليس في الحضر
(والحسن يظهر في بيتين رونقه * ييت من الشعر او ييت من الشعر
والمدح معتبر بالمستحق له * على الجميل والا غير معتبر
هذا انما يختار فيا بشرى لذي ادب * بمدح ابناء باز الله مفتخر
باز اذا يجناح منه انجدي * فالطير تعجب مني كيف لم اطر
بالف فرخ اذا ماسمت بيضته * اذ منه تقويم فرخ غير منحصر
للفرع من اصله الاسرار سارية * شبل الحكمة كي وابن السراة سري
يا صاح بادر حماة الشام خير حمي * صفوا بلا كدر امنا بلا حذر
فثم اثمار جيلان الذين بهم * بين الوري شرف الامصار والعصر
بجر اغترف زهر لمقتطف * عذر لمعترف جبر المنكسر
فان نحاسا احانتك الفحوس فلذ * بكيميا كنز اكسير من النظر
حيث القصور التي حاشا تطاولها * قصور قبصر عنها اليوم في قصر
منازل لمصاييح مطالعها * تزهو بانوار ارج الاوجه الفرر
ومنها

تضمين بيتين لابي العلاء المعري

اعاذ مجدك عبد الله خالقه * من عين الشهب لا من عين البشر
بدر لهاته شمس العلاء اتت * كما اتي ربه موسى على قدر
هذا زفاف هلال الشعر ارحه * يمتا باد الك شمس السعد للقمر

١٠١ ٢٢٨ ٤٠٠ ١٦٥ ٤٠٠

سنة ١٢٩٤

- به الهني لبني جيلان قاطبة * على بلوغ المني واليمن والوطر
 في ليلة اشرقت في الكون واشتهرت * حتى سرت مثلا في الكشب والسير
 لصيتها في الوري صوت السرور دعا * الى السماع وليس الخبر كالخبر
 حيث المشاعل تجري كالشموس بها * والشمع من حولها شهب من الدر
 والطيب ضمخ اعطاف النسيم ثدا * فطر الجو والاقطار بانقطر
 يا جيرة جدكم خير الجدود اذا * لم يستجر بكم الملهوف لم يجر
 بمدحكم شرفي لكن على قدري * فالفكر في حير والباع في قصر
 حسبي احتسابي عليكم في الانام عسى * قبول عذر عسى منكم لمعتذر
 يجدكم ثقتي طول الحياة ولي * بجاهه حسن ظن عند محتضري
 عليه اذكي صلاة باتصال سلا * م من سلام بديع الصنع مقتدر
 والال والصحب من فازوا بصحبته * لاسيا الصادق الصديق مع عمر

وقال مهشأ بعيد الفطر حضرة مفتي دمشق سابقا

المرحوم محمد افندي الجندي

- لازلت اجمع في الهوى واسير * طلق الاعنة والنقود اسير
 وابوخ بالسر المصون وهمكنا * حال المولع بالملاح شهير
 واعانق البانات وهي معاطف * واقبل الكاسات وهي ثغور
 واجد في طلب النجوم وانها * لعقود در في التهور تدير
 واحل نجدا والنوير عساهما * تحت الوشاح روادف وخصور
 وتهايني يرض الظباء واهابها * سودا بها تسطو الظباء الحور
 من كل ساطعة المطالع وجهها * شمس النهار وفرعها الديجور

- * خود لها خد تراه نجنة
 * عذراء لكن ان رآها عاذلي
 * انحذري منها وقد غلب الهوى
 * تسدى الملام وباب سمعي سده
 * افك فكاك من غرام غريمه
 * ياطائرا يشغي القلوب حينه
 * يني وبينك بالنواح علاقة
 * لكن شاني غير شانك اذ بدا
 * لو كنت مثلك والجناح مساعدا
 * لفررت من قفص الغرام وانما
 * ما حيلتي وانا الهلاكي النسي
 * والطرف ممدود الى اعلى العلا
 * سيجان من قسم المخطوط فاوّل
 * قسم حقايقها وباطن امرها
 * وتحمم يجب السكوت له على
 * حق متى يادهر تخدعي وبي
 * ظاء على ظاء احب الي من
 * وايبك لم يضع النفيس سدا اذا
 * بنا لدار مذلة حاشا على
 * ور بوع قوم ليس ينفق بينهم
 * من كل قدم كالرصاص ثقالة
 * علع ولكن ان بدا متكلما
 * قارون يدعي بالكنوز قريته
 * في مهوتي منه لظي وسعير
 * خلع العذار وانه معذور
 * قل لي فما ذا ينفع التحذير
 * اذ صده عن لومك المقذور
 * وخصيمه حكم عليه ببحور
 * هل انت بي وبما اكن خبير
 * فدامع مني ومنك هذير
 * لك من عبارة عبرتي التعبير
 * والالف الف والعشير عشير
 * هيات مقصوص الجناح يطير
 * عنه تعالى الدهر وهو بصير
 * والباع عن ذيل النسي مقصور
 * هذا وذا وسط وذاك اخير
 * حكم بحق لنا بها التحير
 * من عنده لكلامه تصوير
 * تغري وانت من السراب غدير
 * مستعذب فيه يلوغ عقور
 * ما ضاع بين ذويه منه غير
 * عرصات عاصيها يقيم غيور
 * الا المنافق والصدوق يبور
 * فظ غليظ دابه التججير
 * تحمبه عجل السامري بخور
 * والغلب كالشيطان منه فقير

دنيا ولا دين وتعريض ولا * عرض وكفران ولا تكفير
 كبر عليه لانه متكبر * وعلى القبيحة بحسن التكبير
 اياك اياك اللئيم وماله * ولو انه الابريز والاكسير
 واحذر تفرنك الذوات فرجا * كانت اناسا والصفات حمير
 خشب مسندة واحسن ما يرى * عند النخاعة لجمعهم تكسير
 ان الخبيثة والخبيث كلاهما * لن يطهرا او يطهر الخنزير
 جثث تربت في الحرام وفي الربا * ولهم بطون منها وظهور
 لادر دري ان خطرت لهم على * بلد بها الوغد البليد خطير
 ما انت يا زمني وان طال المدى * الا ليال تنقضي وشهور
 فلا صبرن عليك صبر مهذب * حر الشائل والكريم صبور
 ولا جسرن جسارة العاري وكم * باطايب اللذات فاز جسور
 بالائسما مثلي على حب الردى * ان المآل منية وقبور
 اني يهاب الموت من ذاق النوى * وله حياة في الموضع ونشور
 والمر في عز الجوار حلوة * والحلو في ذل الجوار مرير
 كفي نبالك يا ليالي انت لي * درعا اذا جار الزمان مجير
 انا لا ابالي اليوم اذ مالي على * دهر الخوون سوى الامين نصير
 سعد الزمان بديعه وعصامه * فخر العلوم العالم النحرير
 مصباح اشباه النظائر درها * مختار من ايضاحه التنوير
 والمجتبي من ملتي البحرين للا * سلام سيف الحجة المشهور
 مغني اليبس عن الشذور وحبنا * لفظ حلا من قطره التكرير
 متي الوري ما ان له في امة * ثقلين غير ابى السعود نظير
 كشف اسرار البيان وروحه * علم العلوم لو آها المنشور
 روحي القداء لدرجة جنسية * والله حزب جنوده منصور

والسر للابناء من اباّهم *	بسري وابناء الشمس بدور
راقت دمشق به وقرب بعدها *	كادت تميد باهلها وتمور
بلد تسامت بالامين وانهاا *	بلد الامين وللتجلي طور
ان الشام كناية وسهامهاا *	علماء فليستيقظ المغرور
وكفى بتثيت الفواد لها وقد *	زات وضلت ارجل وصدور
يوم استحال الحلم ظلما بيننا *	فيها وساء الفعل والتدبير
واكم حياة في القصاص وحكمة *	يشفي القلوب دواءها الماثور
حتى اذا قام الامين بها على *	قدم الشريعة زانها التوفير
وانجاب غبن الغي عن عين العنا *	ية وانجلي الداجي ولاح النور
بطل اباد المبطلين بغيهم *	واذا استبان الحق زال الزور
شهدت له البلغاء لما جائهم *	منه بشير بلاغة ونذير
والشمس لاتخفى مطالها على *	اجد وهل للصبح ثم كفور
لله بيت سيادة تسعى له *	زمر السراة وسعيتهم مشكور
بيت وقاه الله مبني علىا *	فتح المبين وبالتقى معمور
يامفردا علما ومن منه على *	جمع الجوامع عول الجمهور
انت الذي منه الفروع زكية *	واصوله منها المنار منير
لو ان في الاقمار نور كماله *	لم يعرفها نقص ولا تغيير
اغنيهما ريجانتيك المنتمى *	لك منهما روح شذاء عطير
لازلت ياشمس المعالي قطب دا *	ثرة على فلك السعود تدور
وليهنك العبد الذي لولاك لم *	يكمل به للمسامين سرور
عيد لاولنا واخرنا به *	فطر الهناء ولاعدا ثقطير
حباك بالبركات من زمضائه *	لم لا وانت بصومه ماجور
مولاي دعوة هاجر اوطانه *	ظلماء وهجران الحبيب هجير

- بقصيدة قصدت حماك لانه * سور فيانعم ألما والسور
وافتك راجية قبول هلالها * كرما وذا شرف له وظهور
عذراء بكر ذات عقد زانها * بمدحك المنظوم والمنثور
فأعذر فديتك سيدي واممح وجد * بالغفو عما اوجب التقصير
واسلم وللإسلام دم ياركناه * سامي وانت بما تروم قرير
وصلاة ربي والسلام على الذي * بضياء طاعته انمى الديجور
والآل والاصحاب ماشاد شدا * لازلت اجمع في الهوى واسير

وقال مهتبا بشهر الصيام حضرة

حمزة زاده السيد اسعد افندي

- اكم عن غير ذكراكم اصوم * وان انا استعن فبكم اقوم
سكرت بحبكم يا كل شيء * الا فانا المدام انا انديم
اروح الى الخلاعة باحفشام * فها انا لا الام ولا الوهم
واغدو والصباح له سيوف * بها يتقشع الليل البهيم
لا كرع من شراب الانس كاسا * طهورا لم تدنسه هموم
عسى ولعل ان اجد اهتدائي * على نار لها يعشو الحكيم
وانظر طور قلبي منه تفنى * وتندك المعالم والرسوم
واخلع نعل عقلي عند واد * به تطوى المدارك والفهوم
وادنو من حبيب وهو قاص * وحول حى منازلهم احوم
ومن سمعي اراه بلن تراني * بعين راسها قلب سليم
واسلاك طائراً بجناح شيخ * طريقته الصراط المستقيم
امام الشاذلية شمس فضل * مطاله الحقائق والفهوم
ابو الحسن الذي لازال غوثا * مرید ينال منه ما يروم
اجل الواصلين الى مقام * سوى ذي العرش ليس به طليم

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| سري مهدوي اذ اليه * | من الهادي شري السر العظيم |
| ومنه الى خليفته علي * | مجدد عصره المولى الوسيم |
| الى بدر السعادة والمسي * | باسعد سيدي الشهم الكريم |
| فذاك ابن النسيب ابوالمعالي * | اخو المحمود محتده الفخيم |
| بروحي منه حمزواي جد * | همام دون همته النجوم |
| فتى من آل بيت قد حماه * | وطهره من الرجس الرحيم |
| فياسر السراة اغث محبا * | بغير عيال ظه لايم |
| احد مولاي ماعود ثنيه * | فتلك من عوائده تدوم |
| فهذا الصوم فالبشرى بشهر * | به البركات والخير العميم |
| قدم يا ابن الرسول لكل شهر * | به قد انزل الذكر القديم |
| وشهر الصوم شهر فيه ارخ * | دعا داعي الثواب وان نصوموا |

وقال مورخا بناء الزاوية الرفاعية بحلب

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| بأدر حمي القطب الرفاعي احدا * | وبشلة الصياد كن مستنجدا |
| واشكر صنيع حفيده العلم الذي * | بالعلم والعرفان اصبح مفردا |
| المبني بيتنا لذكر الله في * | جلب هذا اصفا المناهل موردا |
| الله زاوية زها تارايها * | مذ شادها كنز الكمال ابوالهدى |

* * *

وقال مبارك بالعام لحضرة والي سوريا احمد حمدي باشا

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ايد اللهم سلطانا انام * | في امان العدل اجفان الانام |
| انه عبد الحميد المجتبي * | ظلك الماحي من الظلم الظلام |
| وادم احمد حمدي اصفا * | ماضي الامر اذا عز المرام |
| من به سورية الحسناء لا * | برحت في سور حرز واعتصام |
| واجروا حفظ وايد دولة * | عدلها عم بني سام وحام |

مالوالينا بتاريخ الهنا * حصل التبديل في ابرك عام

١٢٨ ١٦٣ : ٣ : ١١١

٨٧

وقال يني سوريا بالمشير حسين فوزي باشا

اصبحت سورية ضارعة	*	بالدها واشكر للمولى القدير
ولسلطان البرايا حيث لم	*	يقص عنها كوكب السعد المنير
الحسين الاحسن الفوزي الذي	*	بنعمه السامي لنا اليمين الغزير
اسفت دار دمشق حينما	*	هم باثر حال عنها والمسير
كاد يغشاها دجاليل النوى	*	من تنائي ذلك البدر المنير
وعلى حزن عظيم اشرفت	*	لكن المولى لطيف وخير
اذ دعاها للهنا الداعي وكم	*	من عسير بعده جاء يسير
ومنادي البسط ناداها وفي	*	وحي سلك البرق وافاها البشير
والهلاكي منشد تاريخه	*	جل حسن الشام في ابقى المشير

١٣٠٧

وقال مراسلا صاحب السعادة محمد باشا اليوسف اذ وجهت اليه متصرفية

لواء البلقاء السنية

سرى فاثار نار الشوق ريا	*	نسيم هب من اطلال ريا
واودى حين ادى جرح قلبي	*	رسائل تصعب المسك الزكيا
عجبت من الليل اتى بدوي	*	عليلا قد كواه البين كيا
ويا يرفا اضا ومضى فابقي	*	لرعد الوجد في قلبي دويا
بسحب الدمع مني حي عني	*	ربوع احبتي حيا فحيا
وعرض بي لديهم على يوما	*	بسلك منك ان يوحو اليا
وانت حمامة الوادي ايني	*	اشدوا كانت صوتك ام نعي
تأني يا حمامة لا تنني	*	ففرط النوح لا يجدي الشجيا

- ولكن اين نوحك من حنيني * اذا جن الدجى وسجى عليا
- ففي نوف النوى ما يقتضيه * لانك لم تري مثلي وفيا
- عويلا واضطرابا واتهابا * وجسما لابسا ضعفا نويا
- وجفنا سائل ياقوت منه * طروسا تظهر السر الحما
- اجل دمعي ابن مقلة فوق ورسا * مخدود يخط سطرأ عندما
- ليهن الشامتون بان سقتني * صروف الين كاسا علفما
- صدمت العز والاقدام ان لم * اكن للذل في الدنيا ايبا
- نفيس النفس لا ياتي خسيسا * وعالي القدر لا يرضى الدنيا
- لا ابا للمعالي درع صبر * واركب للندا فرسا دريا
- ومهما الليل طال سهرت علما * بان وراءه صبحا جليا
- ايسلب يا اخي اليأس منا * ونحن اولو التوكل يا اخيا
- عسى من رد يعقوبا بصيرا * يرد على حماة اليوسفيا
- عسى بعد الاماني التداني * من السامي المقام على الثريا
- من الشهم الفتى من عن ابيه * روى الشرف الرفع الاحمديا
- فتى كانت حماة به عروسا * من الاقبال تلبس سندسيا
- وكانت بلبلًا مذ سار منها * خدت لفظا من المعنى خليا
- تحول ذو اليد البيضاء عنها * لتابلس فيا بلقا هنيا
- بروحي افتديه من امير * سما اسمي اغر محمديا
- اجل الازكياء حبا ورايا * بديها وفكر المعيا
- واوفى الاكرمين ندا وسيفا * لنصر الحق اعضا مشرفيا
- تراه على محبيه عطوفا * وجبارا على الاعدا عصيا
- روؤف ود لو كفل البرايا * وصير كل ذي فقر غنيا
- كان الله قال له جهارا * على ابناء آدم كن صيا

بحمد الله الغراى با — رماني *	بسهم قد شوى الاحشاء شيا
وقرب كل شوق من فؤادي *	وابعد سيدي عن ناظريا
اروح مسائله عنه وغدو *	ا بعض عنده مما لدا
وني من اناس ذا كربه *	وحاشا ان يكون لنا نسيا
ايا من منتهى سكري بشكري *	لفضلك لا باقداح الحميا
وباروحي وريحاني وراحي *	ويا حلو الجنى يا جنديا
ونحنك ما ارتياحي غير اني *	ارى منك الجنب الاريجا
ومن لي لو الى مراك اسعى *	ومن ربح الصبا اعلو مطيا
وانجو من اوام حماة ابغى *	حما بنداك مخضلا نديا
لواء فيه ميلادي ومهدي *	ومن كبري بلغت به عتيا
لوت بنزوحك الايام عنه *	وولى الحال منقلبا مضيا
متى يزهبك استقبال حظي *	ويرجع شيخ اقبالي صبيا
متى لمراس الامال نجلوا *	وعقد الشمل نجعله حليا
اما وسمود اوقات وعيش *	بظلك كان مرعيا مريا
ومجلاك المبين صفات ذات *	حكك ملكا بانسان تريا
وابديك التي كم طوقت من *	رقاب طوق احسان سنيا
وقسم بالدي اولاك حزنا *	هزيريا وعقلا هزيريا
لانت اليوم بعد الله حسبي *	كفى بك كافلا مولى وليا
اعاذك ربنا وبنيك من *	يريد بشأنكم شيئا رديا
وزاد علاك مولاك احتراما *	وابقائك البقاء الصرمديا
ودم لتداول الايام عطرا *	تهادي منك بكرتها العشيا
ولا يرح الثناء عليك مني *	يطيب وزن شعري والرويا
عليك شذا سلامي كل حين *	يفوح ختامه مسكا زكيا

.....

وقال مورخا توجه والي سور به قديما راشد

باشا للقدس الشريف

سرى الى المسجد الأقصى وسار على	*	براق عزم سما بالهمة الكبرا
حتى تباعد عنا في معارجه	*	والشام شوقا له لم تستطع صبرا
اعني محمدنا الوالي وراشدنا	*	ذلك الوزير الذي فاق السهي قدرا
مذا نعم الله للقدس الشريف به	*	ارخت اتمام سجنان الذي اسرا

١٢٨٦

.....

وقال مادحا الامير محمد باشا ابن الامير السيد عبد القار الجزائري

قدس الله سره

أرجو في الهوى رد الحجي لي	*	وقد سلبته ربات الحجال
وهل صحو لصب اسكرته	*	عيون العين اعيان الجلال
وهبات المدي من متهم	*	غوى بهوى الفواني والغوالي
صريع البيض من سود طعين	*	من الاعطاف بالسمر العوالي
بروحى القاصرات الطرف حور	*	يصدن الصيد في لحظ انزال
نعم هن النعيم فياهنا من	*	جنى منهن جنات الوصال
عرائس في القصور محجبات	*	بعلين هاتيك العلالي
كواعب في ذوائبن شمنسا	*	شموسا مشرقا في لبالي
وفين التي شمس الضحى لم	*	تل من حسنها ادنى مثال
واقمار السماء تود نو ان	*	تكون لاختصيا كائنعال
فناة لحظها سحر وخمر	*	فما المللكان ماينت الدوالي
مكالمة بشهب الدر خود	*	يجيد فجوه بالزهر حالي

- لا قسم بالنهار اذا تجلى * مجاها المنزه عن مثال
 لطلعتها السنية قلة لم * يكن الا لكعبتها اقتبالي
 ترائت لللال فراح يتلو * تبارك وجه ربك ذي الجلال
 هي اعتناء بل اقصى فليست * تصاد ولا باشارك الخيال
 كعاب نخدع اراى اغتراراً * كما يفتر ظمشان بال
 ممعة تناظر عاشقها * بفتنة ناظر صعب الجلال
 تراهم خاضعين لما حيارى * وقد عرفو الدليل من الدلال
 مليكة دونه الحسن الذى ما * لشمس سنا ضحاها من زوال
 تملكك القلوب بعدل قد * يقدر بجزره مهج الرجال
 سائل هل وشى عني فحولي * لها فتقول بل خصري وشالي
 وحسي من سواى حين اشكو * اليها علم جفنيها نجالي
 رليس كمثلها حسناء يعزى * اليها الحسن من عم وخال
 ومثلي لم يكن شيخ تصابى * وهام بذات خلخال وخال
 فقيه في الغرام امام عشق * قرى ودرى الصبيح من المحال
 اخو طرب ابو اذب خليع * حليف الصدق في جد المقال
 بمدح بني رسول الله راجي * مصادفة الغاية في المائل
 ضعيف ماله عون سوى من * عليه بعد ذي العرش اتكالي
 ومن هو جل مقصودي اذا ما * تلايت القصيد لسان تالي
 ومن بمحمد لما تسنى * سما بمحمديات الخصال
 من الغر السراة بني علي * مصايح السيادة والمعالى
 اخو خلق ابر الخلق وعدا * كما هو بالوعيد ابو المطال
 فتي لم يمض حسن القول الا * واتبعه باحسان الفعال
 ابن السيد الغازى ابن محي * من الدين الدوارس والبولي

ذووا الشرف الاولى سيماهم في الـ *
 امير من امير من امير *
 عزيز الجار عن صون ولوع *
 اجل بني اترمان ولا غلو *
 همام كيف لاتعنو اليه *
 وعبد اتقادر الفاخي ابوه *
 فسل عنه الجزائر فهي ادرى *
 فداة على الشياطين اشملت *
 وقد فتكت باهل اشرك قوم *
 رجال ليس تلهيهم ملاهي الـ *
 اخف من الرياح ذا تجاروا *
 يفسحونهم وصوب غمامهم من *
 وللبارود في اليبداء برق *
 وقابع لابن محي الدين اضحت *
 به قل مانشاء وبالغزاة الـ *
 ومن اضحي له هذا اماما *
 امام ام امر الله ببعيا *
 يا ذرية الزهراء يا *
 بدور الكون انتم في البرايا *
 سكنتم جلقا فزهت وباهت *
 بلاد اشرفت منها وضائت *
 وكم طابت مزاجا حيث كنتم *
 حفظتم حرمة الاسلام فيها *
 وجوه من الجمال له مجالي *
 مطاع الامر ماضي الارتجالي *
 يبذل الخير من جاءه مال *
 وجوهرة الاوان ولا تنالي *
 صناديد الاسود من الدحال *
 مذيق بني العرا صرف النكال *
 بذاك السيد المولى الموالي *
 ملائكة السماء مع الرجال *
 كما الاساء تفتك بالسخال *
 لنا عن دينهم يوم القتال *
 على الاعداء بالسحب الثقال *
 رصاص ظل يهمني بانهمال *
 ورعد يقصف القل العوال *
 شواهدا تجل عن السؤال *
 لذين رموا عمدا بالوبال *
 فليس بغير خالقه يالي *
 ومن معه على قدم امتثالي *
 ل يت محمد ياخير آل *
 اسود الله فرسان الجمال *
 بعقد منه جيد الدهر حالي *
 يبيض وجوهكم سود اللبالي *
 لها الامسى من الداء العضال *
 كما في الملك تحفظ الملاي

- وانحمدتم لعل سفهاؤها اذ * بها اشتعل البلاي اشتعال
 فياغور الفضائل يامانا * جعلت بهم الى الله ابتغالي
 لان جباهكم دلت وحاشا * لذيالك الدليل من احتمال
 بكم منكم لكم تنكم اليكم * روى الراوي احاديث السكال
 ترى من ذا الذي يحصي ثناء * عليكم بعد مدحة ذي الجلال
 الا اني لمعترف بعجزى * عن استقصاء عدي للرمال
 ولكني هلال مستمد * من الشمس الانارة للهلل
 وحسن زمامكم حسبي لاني * قد استمسكت منه في حبال
 اودعكم وقد آت ارتحالي * الى الاوطان شوقا للعيال
 وداعا منه عيني في بحار * نعوم وفي لظاه القلب صالي
 وبعد فموني عنكم مديحي * لظه جدكم بحر النوال
 عليه صلاة ربي ثم ازكي * صلات اسلام تسليم اتصال
 وال سادة وصحابة من * بهم حسن اختتامى واكتامى

.....

وقال مؤرخا ومهنتا الى اخيه

السيد محي الدين باشا برتية امير ميران

- رغم على كاس الهنا اذ لاغنا * لذوي الصباية والهيام عن الغنا
 والى صراح الروح والريحان رح * في جنة للمجتنى منها الجننا
 مع كل خل لابس خلع الوفا * بالهد متخذ الخلاعة ديدنا
 متغزل بلواحظ الغزلان لا * يعنيه الا بالحسان الاعتنا
 بالخور والولدان مفتون له * في حضرة الاطلاق في الباقي الغنا
 صب ارق من الصبا لازل في * دوح التصابي يستميل الاغصنا
 لاسيا ومساهري ومساهري * رشأ له تغزو الاسود اذا رنا

ساق شمائله الشمول كأنما *
 يسمى بلطف رشاقة متأود *
 ملك بأشرف صورة بشربة *
 خلق كان الله قد ناداه كن *
 كتب الجمال على جلالة خده *
 ما مال بين البان جذع قوامه *
 من لي به عربي لفظ معربا *
 بني الفواد على السكون بوصله *
 وحياته لم يثنني عن حبه *
 السيد ابن السيد الغازي الذي *
 شمس الحقيقة في سماء معارف *
 مولاي عبد القادر الثاني اذا *
 روي الفداء لنسبة حسنة *
 والفرع معتبر به حسن الاصول *
 ما ذا نقول بالبيت نبوة *
 والله شرفهم وطهرهم بان *
 قوم يلذ بخاطري لي مدحهم *
 امرأونا الامار بالمعروف والآ *
 في الغرب كانوا للجزائر جيرة *
 واليوم في الشرق ازدهت بسنائهم *
 من كل من بالمكرمات اذا اكتني *
 فيهم دمشق جنة الله التي *
 بشرى لنا اهل للشئام بمشر *
 لصفاء حيانا محياه انا *
 والخضر من اردانه يشكو الضنا *
 للجن والانس استبان فافتنا *
 من رقة ولطافة فتكرنا *
 سبحان من صنع الجمال وانقنا *
 الا ليغزو من ضلوعي المنحنا *
 حركات عن معنى لمن قد امعنا *
 وعلى السكون محقق اصل ابنا *
 الا علا ابن نبينا حسن الثنا *
 عن جده ورث العلوم ومنعنا *
 بالله اكل من اشار وبيدنا *
 ناديت يا غيثنا يا غوثنا *
 ذو العرش انبتها نباتا احسنا *
 ل لانه منها وان عنها انثى *
 بدميهم نطق الكتاب واعلنا *
 قد اذهب الارجاس عنهم والعنا *
 واود ان لو كنت كلي السنا *
 حسان والناهون عن سوء الخنا *
 بجمهم الاسلام كان محصنا *
 سورة فسمت وطابت مشكنا *
 يدعونا ابن جلا وطلاع الثنا *
 في الارض فاخرت املك موطننا *
 بجوارهم فزنا بقايات المنا

- * بيني ابن محي الدين اقمار العلي
 * والمكافلين الجار بعد الله من
 * والمقرنين ببرهم اعذارهم
 * والبازلين على النفيس نفوسهم
 * درر فرائد كلهم فصغيرهم
 * شكرا اساطان الوري القيامة
 * حيث اجتنى منهم لاجل رتبة
 * مولى ولكن لم تزل تسمو به
 * يافوز رتبة مير ميراث بمن
 * ليس الهناء له بها بل ارخوا
 * ١٥٠ ١٠٠٧ ٥٢ ٧٨
 * زعم المنادي باسمهم نعم المنا
 * زاتم لابرز المحاسن معدنا
 * منكم ثمار الفضل حقا تجتنى
 * اودى به داء الخمول وازمنا
 * انا غرسكم بين الانام انا انا
 * يذر الفصبح اخا البلاغة الكنا
 * عذري فهذا ما بوسعي امكنا
 * من بالمعارج قد سرى حتى دنا
 * ختم الدعا داع واخر امنا
 * ذرية الزمراء يا اماناء يا
 * انتم كنوز الحسن والاحسان لا
 * ما غيركم للنعمة الادراج اذ
 * لكم النباهة فاندوا بكم لمن
 * اني لحسان الزمان بمدحك
 * عندي جوى شوق اليكم بعضه
 * والاختصار به البلاغة فاقبلوا
 * ومع الصلوة سلام مولانا على
 * وعلى الكرام الال واصحاب ما

« »

وقال يمدح حضرة الامير عبد القادر الجزائري الحسني

رضي الله عنه

من لم يهواك ليس بهائم * بل ذاك يدعى من اضل بهائم
 يا مفردا واذا تشني زاحما * تكسير صحة جمع صبري السالم
 حتى متى اشكو لجفئك علي * شكوى الجريح الى الحسام الصارم
 ما بال قدك وهو اعدل عادل * يقضي علي بجور اظلم حاكم
 طوعا لامر صباة ابدا بها * ازداد عصيانا لنهي اللائم
 يا هاجر ي مع صحتي ومفارقي * لك مقلة منها السقام ملازمي
 عز الدوار حماك ها جلدي وهي * وسواك من لاصب ارحم راحم
 سبحان صانع ثورك المعسول من * درر نصائب من العقيق بخاتم
 ويراك غصنا والقلوب طوائر * ابدا تحوم عليه حوم حمام
 وجلا جبينك للهداية صبحه * من تحت ايل للضلالة فاحم
 افديك من قمر تود الشمس لو * كانت له تدمى بعد خادم
 ولبك حسن لم تزل عشاقه * من وصله او هاهمه بملاحم
 متعجب بجلاله ذي شوكة * تحمي وتحرس ورد خد ناعم
 ابقظ عيونك يا نصوحي ان لي * سمما اصما عن كلام الذائم
 هيهات هيهات النجاة لفرق * في بحر شق بالجوى متلاطم
 والمحب اعذب ما يكون عذابه * وبه الشقا عين النعيم الدائم
 انا شيخ اهل العشق من عهد الصبا * حيث الهوى بي تم قبل ثمائي
 يا معشر العشاق موتوا نغموا * بمغافكم موت الهب الكاتم
 شهداء لا خوف عليكم لاولا * يفشاكم اسف الحزين النادم
 تبت يد اللاحق الخلي وتب ما * اغناه عن عدل الشجي الواجم
 بلعي ولا يدري الهوى شتان ما * بين الجهول به وبين العالم
 وعن الملاحه لا يميل كانه * خصم الد مع الزمان مخممي
 يا ويح دهر لا يزال محاربي * بسهامه ومصادمي ومقاومي

صوني لاعراضى وحفظ محارمي	*	يجني علي وليس لي ذنب سوى
ولما الكرام بنته اقوى هادم	*	دهر لاركان اللثام مشيد
ليت الحمام معاجلي ومرغمي	*	يا ليت ابي لم تلدني بل ويا
قد انشبت اظفارها بضياغم	*	كي لا ارى سود الكلاب وجربها
فرط الدناءة لاكتساب دراهم	.	عباد دنيا ما لهم دين سوى
شرك الحيانة للامانة جازم	*	من كل رفع خافضيه وناسب
طلب المعسل من شذوق اراقم	*	طلب التبا منه اذا استجديته
ما بين بهم اعارب واعاجم	*	واضعية الفصحاء ارباب انتهى
من ليس للسحر الحلال بالم	*	لاحر من السحر من شعري على
ادبي واخرنى وقص قوادمي	*	وانا الذي دون الانام اضاعني
مال جزيل في يمين الهاشمي	*	والدهر ارخس قيمتي فكانني
ورثوا الشهامة حازما عن حازم	*	ذاك الامير المقتنى اثر الاولى
ياتي من الضرغام غير ضراغم	*	هو شبل عبدا لقادر الغازي وهل
ونما نماء في كروم مكارم	*	فرع زكا اصلا وطاب مغارسا
في الذكر جاء من القديم البائس	*	من آل بيت نبوة تطهرهم
حسنة علوي مجد فاطمي	*	قرشي جد حيدري سلالة
هام الثريا والسهي بمناسم	*	متسم شرفا رفيما واطسا
فوق السماك له اجل دعائم	*	ومشيد اركان كعبة سوّدد
تقضي باحكام القضاء الخاتم	*	ذومة دهرية وعزيمة
من محض احسان وصرف مراحم	*	وجبة جبلت على حب الوفا
روح وريحان وجود غنائم	*	روض شمائله الحسان وجوده
غنى ورنم منشدي ومتادمي	*	شيم فما الراح الشمول اذا بها
تجي الفتى من نار فقر حاطم	*	يا صاحي ذوتك جنة الكرم التي

- وعليك، بالبحر الذي كم مساح *
 مستجديا من فيضه مستوثقا *
 مستمكا منه بذيل طاهر *
 حيث الروة والفتوة والندى *
 حيث الهام الهاشمي المنتى *
 السيد ابن السيد المولى الولي *
 انعم به من منعم اعظم به *
 ليث وغيث سطوة وسماحة *
 نقم على اعدائه نعم على *
 ما غيره النذب الغيور المرتضى *
 حاشا الاوام يسوم سائم منهل *
 مولاي يا سر السراة اجابة *
 في جلق غلبت عليه حرفة *
 حسبي الرجاء معللا وكفى به *
 يا ابن الذي قد كان يستسقي الوري *
 حتى قضى ومضى وابقى بعده *
 هذا يقيني اننى متعوض *
 لازات الايام منك منيرة *
 وبقيت مدرع الوقار مقلدا *
 وختامها مسك الصلاة مشوبة *
 والال والاصحاب ماريح الصبا *
 او ما دعاك ابن الملل مرثيا *
- لجنا به ببحار شعر عائم *
 في عروة ما ان لها من فاصم *
 مستعصما بذرى حماء العاصم *
 والغنم للساعي انيل مغانم *
 شرفا لزهراء النبي الهاشمي *
 المفرد العلم الشهيد العالم *
 من منجد بطل ليوم عظام *
 بمجالة ونواله التزامكم *
 من جاءه بسليم قلب سالم *
 للمستضام بسوء جذب ضائم *
 مستعذب منه مرام الرائم *
 لدعاء عبد تابع لك خادم *
 تركه نضوا لاياع اسائم *
 لجبار كسري موميا مرام *
 منه به سح السحاب الحاجم *
 ذكر الحيد الى الزمن القادم *
 ٤٤ بوابل فضلك التزامكم *
 بسناء انس وابتهاج مواسم *
 بحسام عز للعواصد حاسم *
 بشذا السلام على النبي الخاتم *
 بين الربا جرت ذبول نسائم *
 من لم يهم بهواك ليس بهائم *

وقال مادحا الامير سليم بك الشهابي

كفى بالدمع عنراً عن جوابي *	لهان لا تصبر والجري بي
فأمة فتنة الملكين قامت *	بجفنيها لساوي واغتصابي
غرور لم يزل مضى هواها *	بها مستعذبا مر المذاب
تسألني فاطمع ثم ادنو *	فاظها وهي اخدع من سراب
وابكي وهي تبسم عن ضريب *	به حر احتراقي والنهاب
مولعة بصيد الصيد تسطو *	بسود دونها بيض العضاب
تجادلني فلم اشعر لديها *	طريق النبي من طرق الصواب
تراني جامداً وجبال وجدي *	تمر كادمي مر السحاب
دلالتها على كل دلال *	فما البرهان مافصل الخطاب
وججتها النهار اذا ازاحت *	لنا عن وجهها ليل النقاب
مسائي الصبح ان سفرت وصبحي *	جساء اذا توارت في الحجاب
بروحي طفلة خود وقور *	يرنح عطفها مرع الشباب
رعاها الله من فداء ترعى *	حشاشات القلوب بلا ارياب
وحيا حبها صوت الحيا با *	ل وانهمار وانسكاب
ودام خضاب ذياك اللوى من *	حى سلى وزينب والرباب
مغان عن جنان الخلد تغني *	بمنظرها الشهي المستطاب
منازل من مطالعها شمس *	تبرج في بروج من قباب
معاهد عهدي لرضى صحابي *	ومربي مأربي وقضى طلاب
وما أن خيفتي كانت فنت *	بتبعيدي وضنت باقتراي
فيا ذات الحبا هل من ندان *	ويا عهد الصبا هل من اياب
مضى وقضى البياض فعدت منه *	ارى صفر اليدين بلا خضاب
زمان السلم كان فعاد حربا *	فعاداني واقبل بالحرب

وايام بها قد كنت اجني * وعاقي الكاس كان يعاطيه
 وجامد جامه الذهب المذب * وبدر الحسن يسعى والحميا
 ترصع شمسها شهب الحباب * ليال كاللالي فاستعالت
 انفرطي ترابا في تراب * حداة كالحمام البيض اضحت
 غرابا في غراب في غراب * الا يا صاحبي اما وفي
 يساعدا ذا اكتئاب وانتخاب * قفا بي نيك من ذكرى حبيب
 الا يا صاحبي الا قفا بي * وسيرا وانكوا ثني وحزني
 الى سامي الذرى الشهم الشهابي * الى مولى بروحي افتديه
 وجيه الوجه مرجو الجتاب * سليم القلب من لوم ولوم
 حلیم دأبه حسن التفاي * تبارك من كساء ثياب عز
 وثوب العز من ابهى الثياب * وزين خلقه بجلى كمال
 على الخلق العظيم المستطاب * شهابي شمائله نسيم
 صبا وبقاره شم الهضاب * همام دون همته الثريا
 اذا دنت الركاب من الركاب * هزبر كفه والسيف فيه
 غمام صب صاءة العذاب * نخال حصانه حصنا مشيدا
 ولكن بالحديد لدى الضراب * سري من سراة انجبتهم
 غيوث مكارم وليوث غاب * من الغر الصباح بني شهاب
 اولي الانساب من خير الشاماب * فروع قد زكوا وغوا اسولا
 الى مخزوم في اعلى انتساب * فهم من كل راق في المعالي
 ومنخب لها اي انتخاب * وشمس في سماء الفضل ما ان
 اطلمته المنيرة من غياب * اعد نظراً بهم مدحا وردا
 على من ضل عن نهج الصواب * وسل عن شأنهم اهل المعاني
 وارباب اللبابة واللباب *

لذى عينين ابصر من عقاب	*	لقد وضع الصباح ولاح لكن
نواظر حشوها عين الخراب	*	اذل الله ابتر شأنهم عن
كما قد جاء في نص الكتاب	*	ولكن ليس من حرج عليه
وليس يضرها نبج الكلاب	*	واقمار المعالي لم يشنها
من الدنيا وزخري واكتسابي	*	فيا روجي وربحاني وراحي
وارفع منزل واجل باب	*	الستم من قريش خير بيت
اولي النسب الشريف بنى شهاب	*	اما انتم فروع من اصول
وارواح المكارم والخصاب	*	رياض الفضل انتم في البرايا
طروب ذو هيام واضطراب	*	وبلبل ذلك الادواح مني
حميا للحمائم في الروابي	*	اروح بطيب مدحيكم واغدوا
به عن صرف اقداح الشراب	*	واستغني اذا غنى المغني
كذي كلب يدابي بالسداب	*	بكم طب الورى حتى عداكم
حياتي غاية العجب العجاب	*	وبعد البعد لولا الوعد كانت
وليس سوى عسى ولعل دأبي	*	ايت وبارجا تعليل نفسي
على تلك المناهل والرحاب	*	فاها ثم آها ثم آها
فوا شوقاه واطول اغترابي	*	تركت ربوعكم واتيت ربي
عن السحب الهوامع بالضباب	*	وواندماه حيث اعتضت منه
وايس على سوى حظي عتابي	*	اعانب ما اعانب عن ملام
على احسانكم حسن احتسابي	*	وحسبي ياشهايون حسبي
غريقا في خضم ندى عباب	*	وياسحبا بهم كم راح عاف
على الاعداء تقعد في الرقاب	*	فلا زالت سيوفكم المواضي
وجيه الجاه والشأن المهاب	*	ولا برحت صباح وجوهكم في
مت الدنيا الى يوم الحساب	*	ودمت في صفا الايام مادا

وتلك قصيدة قصدت حمامك * ترى بقبولها حسن الثواب
نقد شرفت بمدحكم فطابت * ختاماً بالدعاء المستجاب

✽ ... ✽

(وقال مهنتا المرحوم كيلاني زاده سعادتلونوري باشا بولده صادق بك)

اسفر البدر عن صباح السرور	*	من مجالي سنا جمال النور
ومنادي الهنا ينادي هلموا	*	للوفا يا ذوي الصفا والحبور
واجيبوا على سماع الاغاني	*	داعي الله بين مرد وحرور
بين قوم على الدنان عكوف	*	قد سقاهم ساقى الشراب الطهور
يا مليك الملاح يا عدل الأ	غصا	ن قد ا ويا اجل امير
جر على القوم بالشراب الى ان	*	يشكي الكاس للمفو الغفور
خمرة عن الست تروى حديثا	*	انها كانت قبل دور الدهور
من ثريا عنقودها عصرت ثم	ـ	ا اضأت بها جميع العصور
هاتها من خلاصة الروح راحا	*	لطفت فاخفت بمحض الظهور
قرقف لو عادت وحيث رفاة	*	لأعادت حياة من في القبور
عاطنيتها فهذه حضرة الاط	م	لاق قد آذنت بكشف الستور
عاطنيتها حتى بها اتلاشى	*	حيث لا ادري غيبتني من حضوري
عاطنيتها بين الياحين من ور	*	د خدود واخوان ثغور
ومغن برقة الشدو يغني	*	عن صرير السنطير والطنبور
في رياض اريضة ومروج	*	كبروج تزهو بزهر الزهور
سيما والنصون من فوقها قد	*	رن صوت المزار والشحرور
ونديمي على المدام غزال	*	سلب الاسد طرفه بالفتور
ذو جبين اذا دجا الليل اغنا	م	ك سناه عن السراج المنير
ومحبا يربك وقت الضحى كـ	م	ف ازدهار البدور في الديجور

قسما بالعقيق من شفّيته	*	وبشفاف جـيده البـالور
وبمسدول شعره المتدلي	*	فوق مياس قده الخيزور
وبجنات حسن وجنته الو	*	قود منها قلبي بنار السـمير
ماجللا الجمال رب سواه	*	مثل مالي في حبه من نظير
ياله من ملك حسن عظيم	*	قد سما منه فوق ابهى سرير
بابي منه بدر تم لقد با	*	ن على قد غصن بان نصير
علم مفرد اذا ماثنى	*	زاد في تعريفى له تنكيرى
بالبهاء اشتهاره كاشتهار	اب	ن العالى محمد بالنورى
شبل باز الله الذى قال هذا	*	قدمى بالمقام فوق النهور
الحسيد النسيب والنجي من	*	خير بيت بالآله معمر
آل بيت النبي من اخبر الفر	*	قان عنهم بآية التطهير
كاهم اوصياء نجب كرام	*	وهم اللب والسوى كالقشور
حبذ انسية الى الباز كيلا	*	نية صفوة البشير النذير
فانجمع صاح من حماة حمام	*	خاطب الفوز طالب الدستور
مستظلا بظلمهم مستمدا	*	مدد الفضل من فيوض بحور
ثم ارباب جيرة عودوا ما	*	عودوا عند صرخة المستجير
هم دونها السهى في المهما	*	ت سرعات الجـد والتشمير
لوتراهم وهم على الصافنات	*	جرد مثل البراة فوق الصقور
حيدر بين مهديون من كل	*	فتى حازم بعزم الامور
مبصر عن صفاء مرآة فكر	*	نقش الغيب فيه نقش السطور
قبل ان يسأله يولي كان	الا	له اولاه علم ما في الصدور
يا ابا الصادق الصدوق ويا بن	*	قطب باز الله الولي الشهير
بتزيك من مقام الى اعلا	*	مقام على ممر الشهور

* وبجلاك في جلال جمال
 * وبما نور ارتك العلم عن جسد
 * وبأفلاك التي ما سواها
 * جد لداع دعاك يا ابن رسول الله
 * ما اياس الزمان الاك ان اشد
 * يا نقيب الاشراف منك سنام
 * انت من معجزات من انت منه
 * فنهضما لجلس انت فيه
 * لحمة انشام اوفي نخسار
 * انت سيف ومنك جرد سيفا
 * فرخ باز في يده هم انت يص
 * قد تسمى محمدا خير مولو
 * ما حكاة سوى اخيه المفدي
 * بهما لازات المنما قرير
 * وابق حتى تراهما خير جد
 * ويرب السما اعيدهما من
 * وصلاتي مع السلام على سرا
 * وعلى آله الكرام وصحب
 * ما الهالي محمد قال ارح

سنة ١٢٩٦ ٢٤١ ٢٣٧ ٢٢١ ٢٩٧

(...)

وقال مؤرخا في كل شطر من هذه الايات الجميلة تولية المرحوم

محمد رشدي باشا الشرواني ولابة سوزيا

كوكب البشر يرشد الحق بان * حيث داعي الامن نادى بالتهان
ونواحي الشام بالتمطير قد * عمها الاقبال في خير زمان
ربوة بالحسن والبسط ذهت * اذلها طيبا اوان العيش آن
وبه للامر اجري ذوالوزا * رة داعي العدل في ايهي قران
الوزير العادل الوقي الذي * اتحف الشام حلا نور الامان
در اسلاك المعالي المرتقى * رتبا للعدل في ارقى مكان
بارع الهمة بدر مفرد * ماله في فلك العرفان ثاب
من عمت وبالين نمت * نسمت بالانصر والعز المصان

سنة ١٢٧٩

وقال مباركا بولاية سيواس لحضرة حقي

باشا نجل المرحوم علي ياور باشا

قم يانديم فهذه الصبابة * قد بكرت حاناتها الندماء
وانمض بنا فخطب عروسا مالمسا * غير الملوك ذوي الصفا اكفاء
وازل بها ضراء صموي حيث ما * لي في سوى سكري بها سرا
راح اذا مزجت يروح مركبا * منها لادواء الموم دواء
ياقوتة في جوهر من فوقها * حبيب لآلئه لها لآلاء
مالكيميا سوى المعنقة التي * قد احكمت اكسيرا الحكماء
شمس على الافاربات يديرها * بدر له فلك البهاء سماء
مشمولة من كف اغيد وجهه * شمس النهار وشعره الظلاء
ساق عن الجنات تغني الهمني * من وجنته الروضة الغناء
يسقيكم بالنقل امن شفتيه ووالا * مصباح منه غرة غراء
لله رب ملاحمة ابدى على * عرش الجمال لذاته استيلاء

- وامير حضرة رقة وخلاعة * تسمى اطاعة امره الادباء
- متناقض الاوصاف مجتمع به * لمب على ورد الحدود وماء
- ريم فما البيض الحداد اذا رنا * واذا انتفى ما الصعدة السمراء
- يسطو على اسد الشرى فيصيدها * بلواخط هي والقضاء سواء
- لا تذكروا منه ابتسما كلما * غابت علي صباية وبكاء
- برق ثناياه وبين جوانحي * رعد وعيني مزنة وطفاء
- ملك الحسان كلنا من قرعه * للنصر منشور عليه لواء
- حاشاه من جور وعند قوامه * عن عدل سلطان النورنى انباء
- سر العباد الصالحين الوارثين * الارض علما انهم امناء
- هم آل عثمان الذين بهم اتى * رمز الكتاب وقرر العلماء
- من كل سلطان يحل مقامه * عن ان يقال محله الجوزاء
- ومتوج بعظيم تاج مهابة * وجلالة تقوى لها العظاء
- ربي ادم واحرس وايد ملكه * مادامت القبراء والخضراء
- ذاك المضاف الى الحميد عبادة * اذ بلسمى تحمد الاسماء
- مدد الاله وظله في ارضه * ووليته وامينه المظلاء
- وعلى خليفته خليفته الذي * اباؤه من قبله الخلفاء
- وامير كل المؤمنين امامهم * نعم الامام وهكذا الامراء
- ملك ملائكة السماء تودلوه * كانوا لخدمته هم الوزراء
- وصف السعيد الاصفى وزيره * صدر البدالة عينها النجلاء
- اعظم به صدرا وجيها قلبه * لصفاء المراحم والمغاف اثناء
- بجلا سماء معارف افكاره * شهب ثواقب والذكاء ذكاء
- ما بين لا منه وقواته نعم * تجري الامور بما القضا يشاء
- بشرى لقوم بالسعيد مظالما * حازوا الملاذ لانهم سعداء

اذ من عنايته غدت سيواس في *
 شكرا على شكر باز قد احرزت *
 ولها الهناء بيد الحق اشرفت *
 نعم الولاية حيث واليها الذي *
 وال ولاية الامر تعرف انه *
 في الكون قد شاعت مآثره سنا *
 حتى اقرت حاسدوه بفضله *
 غصن غما في دوحة العدل التي *
 عف المآزر لا يدنس هوى *
 ماك الرقاب مكارما ومراحا *
 فاق الشمول نطافة بشمايل *
 شهم حماء جنة وسعادة *
 في قلبه التقوى طمها رافة *
 سيواس لا برحت به منبوعة *
 من للشام به ايعلو الحق في *
 روي القداء لذلك الباشا الذي *
 ورث النجاة والسيادة كبرا *
 وجنى الهامد والفخار ففضله *
 شبل التقى الصالح المبرور وا *
 هو ذاك الباشا علي الشأن من *
 انعم به سلفاتي من بعده *
 والميت حي لم يميت مادام في ا *
 يا حبهذا الآثار حسن مآثر *
 حقي بحق لاهلها السراء *
 شرفا به تشرف الشرفاء *
 منه على بلدانها الاضواء *
 قدمت لها بقدمه النعماء *
 حقي حكم لم يشبه هراء *
 اذ ما على شمس النهار خفاء *
 والفضل ما شهدت به الاعراء *
 لا تستميل غصونها الاهواء *
 نفس اغرله الحياء ردا *
 اذ هكذا الكرماء والرحماء *
 يخلو بها الانشاد والانشاء *
 لكن على الطانعي لظى وشقاء *
 وجراة وسماحة ووفاء *
 تبدو عليها بهجة وبياء *
 سورية وتعمها النعماء *
 ما ان له الا النفوس فداء *
 عن كابر ابائه كبراء *
 والمجد فيه وراثته وشراء *
 اباء من اسرارها الابناء *
 سبقت له الألاء والنعماء *
 خلف اماجد كلهم نجباء *
 دنيا عليه ترحم الاحياء *
 لم تغث والذكر الجليل بقاء *

مولاي يا ولى اجل ولاية • بك جادها من جودها الانداه
 ما انت الا الحق ضدك مبطل * وبضدها تميز الاشياء
 لازلت شمسا في سماء معارف • متشرفون بمدحك الفصحاء
 كفو لكل بديعة عربية * خود اليك تزفها الشعراء
 واسلم ودم اغنى الورى قلبا له • تدعو بطول بقائك العقراء
 يامنحه من المليك بها على * سراس كي تحباها الاملاء
 بلد لما تشدو انتهاني ارخوا • قامت بمنحة حقها العليا

سنة ١٢٩٧



وقال يمدح الامير الكبير
 عبد القادر الحسيني الجزائري

دعبه هائما في كل وادي • طليق الدمع ماسور الفؤاد
 اناصحتي رو يدك لست ممن * احب ففشه نصيح الاعادي
 لاجع في ميادين التصابي • واعدو في الهوى مع كل عادي
 وانشد في النوى ركبا دعاه * الى نادي الحجاز ذنين حادي
 واسنهدني وشمس الراح تجري • الى انقارها والليل هادي
 واترك بلبل الادواح مثلي * يرقص بشدوه صم الجماد
 لتصبح بي حماة الشام تحكي • عروسا تتجلى بين البلاد
 الا ياسعد خبرني وساعد * اخا قلب شقي هوى سعاد
 ويبارق الحما رققا بهب • دوت عن صب مدمعه الفوادي
 غريق الطرف والاحشا حريق * فها انا مغرق ظلمات صادي
 بروحي فائق القمرين حسنا • بصبح جبينه والفرق بادي
 فزال مارنا الا ارانا اا * اسود الصيد صرعى في البوادي

وناعمة المعاطف والحواشي *	ولكن دونها خرط القتاد *
مهابة يارعها الله ترعى *	فؤادي وهي منه في مهاد *
تسائلني ودمعي سائل ما *	جري وهي العليمة مأمراذي *
واشكوهسا الغرام وما سواها *	غريم ثم صعب الانقياد *
ضلت بها على علم ومالي *	سوى مولاي شمس الفضل هادي *
منير ضاء في الاقطار حتى *	سما شرفا على السبع الشداد *
هو البدر الذي في الكون اضمحت *	نهايات الكمال له مبادي *
بعبد القادر المولى تُسمي *	واللائماء سر في العباد *
هزبر من مخالبه المواضي *	اذا علت الاسود على الجياد *
فسل عنه الجزائر صاح لما *	افاد ثغورها حسن السداد *
وصف منه النهار اذا تجلى *	وليل النقع داج بالجلاد *
تقلد من عزيز النصر سيفا *	له ذات رقاب ذوي العنادي *
وقام مجاهدا لله حقا *	يحض القاعدين على الجهاد *
به الشام الشريفة قد تباهت *	واضحت شامة بين البلاد *
مري قد تولد من سراة *	وهل يلد الجواد سوى جواد *
سليل الاوصياء ذوي المعالي *	حماة الدين والبيض الحداد *
رياحين شذ الزهراء منهم *	ذكا معطاره في كل نادي *
فهم من كل وضاح الهيا *	ضيانور النبوة منه بادي *
همام فوق ادهم تراه *	سراجا ضاء في سرج الجواد *
غمام غير ان له اياذ *	فقل ماشئت في تلك الايادي *
وخلق زانه خلق بني سفي *	قلوب الخلق اوتاد الوداد *
صفات اشرفت بسما ذات *	كواكبها عوائدها العوادي *
حسام راحة الحق انتضته *	لقطع عرى فراغته الفساد *

- مهـاب لا يهاب البـمـر حـكـما * تدافى او تنائى في التهادى
فكم من مدلمات جلاها * براى قاذج واربع الزناد
وكم احيا دروسا دارسات * ورد الى الهداية ذا ارتداد
بنطقه القضايا المشكلات * استوت بعد انعكاس واضطراب
وكم داوى كليا في كلام * به من كل معنى مستفاد
وكم لله من ميناه يسر * اتى من بعد عشر للعباد
وجرد في سبيل الله عزما * فقاريا نبي الانتماد
واطلع كوكبا في موكب قد * توقد بالاسنة والحداد
وسار الى اختتام الاجر سعيا * على اقدام اقدام اجتهاد
واقفة الاعادى باضطرام * وانفاس الحواسد بانفخاد
اذا هبت عواصفه عليهم * ترى فعل العقيم يقوم عاد
ايامولاي دونك بنت فكر * بمدحك زانها حسن التهادي
هدية شاعر لولاك اضحى * رخيص الشعر في سوق الكساد
فصبح يترك الاتراك عربا * بلفظ معجز الفصحاء ضادي
على مقدار مهديها والا * فصيد النجم اقرب من مرادي
ولكن شأنك الاغضاء عمن * الى دارين سافر بالزناد
وحسن الظن واسطة ارتني * عليك كما على الله اعتمادي
ومدحي آل طه واشتغالي * بمجيبهم عتادي واعتقادي
ومن روجي على روجي صلاة * سلام ختامها بالمسك نادى
وال ثم اصحاب كرام * مصاييح الهداية والرشاد

✽ ... ✽

وقال مستقبلا المرحوم محمد باشا اليوسف وقد غاب

بعض ايام وصاف اياه اخر شهر الصيام

ما الحسن في وادي حماه مقيم * الا وفيه اليوسفي الافخم
 متصرف فيما يشاء اذا قضى * امرا فذلك الامر حكم محكم
 يامن حماة الشام لا برحت به * ابهى عروس عن جمالك تبسم
 لا كان يوم انت فيه غائب * عنا وغيتك مقلع لا يسجم
 بصر جمالك قد خلا منه عمي * صبح بلا مجلاك ليل مثالم
 فارقتنا ارقتنا حتى اذا * جاء البشير صفا وطاب المنعم
 فالحمد لله الذي بك عنما * انعامه فهو الولي المنعم
 انت النعيم على الهب وجنة * ابدا عدوك في نظاها يضرم
 اغلا بن باقاه واصلنا هنا * وحبال شهر صيامنا انتصرم
 ما العيد بالافطار بل تاريخه * بمأبك العيد الجملي الاعظم

٦٥ ١١٥ ٧٢ ١٠٤٢

سنة ١٢٩٦

﴿ ... ﴾

وقال حين شيد السوق في حماه

شكر السعي اليوسفي محمد * اجلى واعلى من الى المجد انتما
 خلق على الخلق اعظيم بهمة * فوق السماك ترى المقام الاعظما
 عنا جزاه الله من متصرف * خير الجزاء بما اجاد واحكما
 واثابه الرحمن ما هو اهله * وعلى بنيه به ادام الانما
 باليمن والاقبال جدد ارحوا * للناس سوفا قد تشيد في حما

سنة ١٢٩٥

﴿ ... ﴾

وقال يمدح كبلاني زاده حسن افندي ابن المرحوم ظاهر

افندي تقيب الاشراف سابقا في حماه رحمه الله

من بورد الرياض خذك شبه * وهو حجر هواك في القلب شبه
 بل ومن ذا الذي اباحك ان تس * لب منا ما حرم الله سلبه
 يا غزالا غزا القلوب بطرف * جرد النحر منه للفتك عضبه
 قدك السهمي ما ماس الا * راح مستخدما من البان قضبه
 مالكي مالكي بعدل قوام * صير الجور في رعاياك دابه
 جد بوصل لمغرم فيك قدوا * صل اشجاناه وقاطع صحبه
 ونعطف على محب هواه * في قلب الهوان قلب قلبه
 وخف الله لاعدائك واغنم * باسارك اجر من خاف ربه
 يا اخلاي من اصب غدا مس * تسهلا من هول الصباية صعبه
 الف الذل بعد عز واضحي * بين أهليه ذا انفراد وغربه
 وعصى نصيح ناصحيه وابي * طائعا عندما دعا الحب ليه
 آمري بالسلو هيات يصني * من قضى منه لاعج الشوق نجبه
 لا ومحي العظام وهي رفاة . وحياة النبي ساكن طيبه
 لست اسلو الهوى ولو بهجيرا * هجر بعد الوفا سلطني الاحبه
 هم مراحي بهم هيامي وان ذة * ت عذاب الغرام فيهم وعذبه
 آه من لي يرد سالف عهد * غاب نجم السرور والانس غبه
 وليال مرت فما كان احلا * لو يجود الزمان منها باوبه
 يارعى الله من حى البان ظليا * لم يزل يحمي في ظلي اللحظ سر به
 وسقى وابل الحيا حي اترا * ب وحيث نوافع المسك تر به
 ذلك المنزل الذي ليس الا * نسمات الصبا تزور هنيهه
 جنة ماؤها اللجين حصاها * لو لو زانت اليواقيت رطبه
 حيث طيارة الاماني لما الاط * يار تدعوك نوبه بعد نوبه
 حيث كنز الوقار حيث مجالي * حضرة تنجلي باعظم هنيهه

ضربت من مرادق المجد قبه	*	حيث بيت عليه ايدي العالي
ه بتطهيرهم من الرجس كتبه	*	بيت آل النبي من انزل الـ
تسقى اذا المحل جرفي الارض جده	*	من بهم يطالب الرخاء ويس
ب علي ادم وشرف صلبه	*	آل بيت الذي به ربنا قد تا
انبل السكاملين وصفا وانبه	*	من كمالات جدم ان منهم
احسن الخلق للنفابة رتبه	*	حسن الخلق ارجي السجايا
ه اكرم به حفيدا ونخبه	*	نخبة الطاهر الاغر ابن عبد الله
الى اشرف السنايل حبه	*	حبذا حبة وسنبلة تعزى
فيه عجم الاصول تجسد عربه	*	عربي الاصول اذ هو فرع
سن اسمية تسامت بنفسه	*	وشبيه بجده الحسن الاحـ
كان فيه الشبيه عين المشبه	*	بل ولو صح للتناسخ وجه
لى شفاء السراة تلثم حبه	م	ياله سيدا واعظم به مو
طباع السقيم تالف طبه	*	انفته الانام طبعا كما انـ
بعده النار والتنعيم قر به	*	قد صبرنا اليه حتى راينا
من والمبتغي من العيش خصبه	*	ايها المستظل منه بظل الاء
ريح الطيبات من ام رجه	*	طبت نفسابه فدونك بجرأ
رب الا وفرج الله كربه	*	صاح ذر حيه فما زاره ذو الكـ
هو حسب الراجي من الجود محبه	*	خاب مستطر سوى وكف كفـ
هر سوى حربه لمن رام حربه	م	ما سوى سيفه القضاء ولا الدـ
انه يطار التضار وذوبه	*	لا ولا الغيث غير جدواه لولا
ه اوحى له من العلم غيبه	*	قوله الحق في القضايا كان الـ
حكم الله في اعاديه ضربه	*	همة احكمت بصارم عزم
واليه يدنيك اقدام وغبه	*	منه يقصيك منه احجام رهـ

يَورَى وصبح افضاله قد * عم شرق الوجود فضلا وغرته
 ظاهر الفضل ليس يخفى ولوبا م اغ في كتمه وحاول حجبه
 كيف يخفى مطالع الشمس ام ك م ف يساع الهب ستر الهبه
 يا بني المصطفى ويا ال باز الله م ه يا اوصياء يا خير عصبه
 السما قبله الدعاء ولكن * قبله للدعاء انتم وكعبه
 جل من اوجب الثناء عليكم * وعلى الغير سنة مستحبه
 وصلاتي مع السلام على من * ايد الله باللائك حزبه
 وعلى اله واصحابه ما * ام مشتاق الحجاز وركبه

...

وقد بلغه من بعض الوشاة ان الشيخ ذمه فقال ممتدحا له ومتبرا
 من هذه التهمة

تاود رحا فاقبال النهى سلبا * وسل على اهل الهوى جفنه عضبا
 رشا قد اراش السهم عمدا لمحتي * وارسله من قوس حاجبه هدبا
 وقلد بالجوزاء من جيده الضحى * وذر على الافلاك من خصره الشها
 واطلع بدر التم وجهها اقبله * مهفف قد قد في ميله القضا
 مذكر لحظ قد سبي الترك مذ رنا * مؤنس لفظ المعجز العجم والعربا
 نبي جمال مرسل الفرع جل من * نار له صخر القلوب به حبا
 وانزل في خديه اي عذاره * بسورة نمل فوق صحف المصفا دبا
 مايح له رب الجمال قد اصطفى * حبيبا وفي حجر الدلال له ربا
 بروحي صغير السن قبل فطامه * على ماين الاداب في مهده شبا
 ندیم روت عن طيب اخلاقه انصبا * فيا حبا ذاك الشذا كلما
 ترى الناس اذ يسعي سكارى كأنما * ادار عليهم من شمائله الصمبا
 مجالس عود في عالي سوددا * كؤسر الهنا رات وافي الخلاصا

فقم يانديمي للعتيق مجدداً * سرورك وانهب طيب اوقاتنا منها
 وبادر بلا امر عليك لشربها * فما اجهل الناهين عنها وما اغبا
 واياك والتاخير ان كنت حازماً * فمدرك نقد الان لم يرضه غبا
 وسلم الى الساقى ذمامك واغتم * مسالمة الايام واطرح الحربا
 ولد بكرام الحي تحي مكرما * ولا تدع يوماً للكرامة من يابا
 هنالك تلقى منبع الجود والوفاء * لتروي الظما يا وازدا منهلا عذابا
 ومقعد صدق ضم مقتدرا له * على الدهر سلطان اباد الدهر رعبا
 فما البحر ان اهدى وما البدر ان بدا * وما الدهر ان اردى وما الزهر ان اربا
 هو العلم الزاهي بمفرد نسبة * الى علم الشرق الذي نور الغربا
 الى الطاهر بن الطاهر بن نزاهة * من الرجس اذ كانوا الخير اورى حربا
 رياحين زهراء النبي وآله * فتبا لمن آذى النبي بهم تبا
 ولم يسأل المختار اجراً من الورى * على نصحه الا المودة في القربا
 وجدك يا ابن الطيبين وانها * الية ذي صدق بكم قد غدا صبا
 عتبت وما احلى العتاب وهكذا * معاتبة الاحباب محمودة العقبا
 الا قاتل الله الوشاة بما وشوا * لقد جعلوا سحر الفساد لهم دأبا
 وهب انهم قاتلوا وخاضوا وبدلوا * عقود الدراري بالجنادل والخصبا
 تبين اذا بالافك جاءك فاسق * وحشاك ان تصنى اذا فاسق انبا
 فهذا اعتذاري فاقض ما انت امله * فحسي جميل منك اذ لم اجد حسبا
 كما جددك الهادي ائتته قصيدة * فاتحف بعد الهدر بردته كعبا
 عايه صلاة الله ثم سلامه * صلاة نعم الال لاسما الصحبا

﴿ . . . ﴾

وقال مهنتا الامير علي ابن الامير فارس الشهابي

بزفاف نجله الامير مسعود

* لمستقر لها شمس السعود جرت
 * مجلى جمال زفاف راح يسفر عن
 * يا حبذا مغم طاب الثناء به
 * الزادة القرشيين السراة ومن
 * الواهيين الهبات النائين بها
 * من كل ذي خلق باهي السنا طلق
 * من كل زاهي الهباب في اسرته
 * لاسيما الشهم ذو الحزم ابن فارسهم
 * من الاولى ثمرات الفضل هم وكفى
 * اعني العلي الفتى من سيف همته
 * ذاك الشهابي والراقي سماء حجب
 * امير قوم مطاع الامر لو امر الا
 * وعين اعيان ارض اخصبت وبهم
 * ومفرد قد حوى جمع السكال فلم
 * وركن كعبة بيت لا تزال له
 * يا من اعيد برب الناس سرده
 * ويا ابا الكوكب المسعود تسمية
 * ليهنك اليوم منه ما يسر بان
 * كريمة للكريم ابن الكرام انت
 * نعم المرير وعرس نشرطيهما
 * في ليلة هي خير بهجة وسنا
 * واكوس الانس تجلوها السقا على
 * لله موسم افراح وسوق منى

* لتدرك القمر الاسنى لدى السحر
 * مصباح اصباح ذاك الرونق النضر
 * لما على الامراء الانجم الفرر
 * بمدحهم سارت الاخبار في السير
 * عن السماء اذا ماض بالمطر
 * في الخلق ذي عقب ذاكي الشذى عطر
 * نور الصباحة وضاح الجبين سري
 * والشبل للث من مستمظم الاثر
 * طيبا بهم انهم من اطيب الشجر
 * يعزى الى ذي الفقار الصارم الذكر
 * رجومه شهب الاراء والفكر
 * مقدار لم تجر والايام لم تجر
 * سميت على الزهر منهم روضة الزهر
 * نترك مآثره نخرًا لمفخر
 * تسعى الاغرة من بدو ومن حضر
 * ومجده من عيدون الجن والبشر
 * وسمية الحسن والمعنى لدى الصور
 * حبوته درة من اشرف الدرر
 * كما اتى ربه موسى على قدر
 * منه تعطرت الاقطار بالقطر
 * من الف شهر جلي القدر مشتهر
 * غنا الغواني فتغني عن صدى الوتر
 * ما بين تجاره بيع الهنى وشري

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| ومهرجان زفاف فاح عرف شذى * | نيروزه فروت عنه نصبا السحر |
| ما كان اخلعني لو كنت حاضره * | في خلعة الطرب الموسوم بالبطر |
| لم انس انس بشير جاء ينبؤني * | عنه وقد شنف الاسماع بالخبر |
| فرحت انشده لما فرحت ألا * | حدث لقد ناب سمعي اليوم عن بصري |
| وهذه يا ابا السعود تهنئة * | عليك قد اقبات في عذر معتذر |
| من شاعر قاصر يرجو التطول با * | قبول منك مع الاقبال بالنظر |
| غواص لجواري المدح منه جرت * | في بحر برك بالالواح والدر |
| مولاي هيات ان احصي الثناء على * | علاك هيات عد القطر والمدر |
| اني لمعترف بالهجز عنه وان * | به ادعيت فدعوى غير معتذر |
| يامن علي له حسن الدعاء غدا * | وظيفة لم احل عنها ولم اسر |
| لازات في دوحة الاقبال مبتهجا * | مرفها بمخصاب العيش والعمر |
| ولا برحت عريض الجاه باعك في * | طول و باع الذي يشناك في قصر |
| ودمت في حصن عز وابنين ع * | هنين في سور بسم الله في السور |
| وانت اجمل منعوت وممدح * | بكل معنى فصيح للفظ به تكرر |
| وخير والد مسعود تاهل في * | تاريخ سعد قران الشمس بالقمر |

سنة ١٢٨٩



وقال مهنتا بشهر الصيام حسبي زاده صاحب الفضيله

ابا السعود افندي الهام

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| عاد الصيام فرحبا بالعايد * | وباوبة الاسي الطيب العايد |
| شهر شهير القدر فيه انزل ا * | قران من رب رحيم واحد |
| فيه الهنا للصائمين نهاره * | حقما عن الشهوات صوم الزاهد |
| لو تنظر النساك ليلا فيه كم * | من قائم يدعو واخر ساجد |

- | | | |
|----------------------------------|---|-------------------------------|
| وعلى السماء الارض فائقة وقد | * | ضائت مساجدها كنصو فراقده |
| شهر على كل الشهور مقدم | * | بالفضل والخير العميم الزائد |
| رمضان حقا للبرية رحمة | * | من موجد الاشياء ارحم واجد |
| والله ارجوه القبول فانه الم | * | قصود منه به الرضى للقاعد |
| ودمشق تسأله دوام سمودها | * | بابي السعود ابن الحسيب الماجد |
| زاكي الاصول بني البتول ذوي النغو | * | ل عن الرسول محمد بل حامد |
| ابن الصفا واخو الوفا بنعم ولا | * | خدن المكارم والدا عن والد |
| من ال بيت قد سمو شرفا كما | * | بمدحهم شرفت بيوت قصائدي |
| قوم بهم سر النبوة قام اذ | * | لم يقعدوا عن جبر كسر القاعد |
| غرر مصابيح سماء سنائهم | * | ملئت رجوما للحسود الجاحد |
| من كل ماض امره ان قال كن | * | فكاننا في فيه خاتم مارد |
| ماذا اقول بمدح شهم جده | * | في مدحه القران اصدق وارد |
| لكنني داع وشهر الصوم في | * | اقباله وافي ببر الوافد |
| لازات شمسا يابن احمد والضي | * | لهلال مدحك منك جل عوائد |
| وبقيت ماروي الحديث مورخا | * | صوموا لرويته باصدق شاهد |

سنة ١٣٠٩

(...)

وقال يمدح السيد اسعد افندي حمزه والشيخ علي الشاذلي

- | | | |
|-----------------------------|---|----------------------------|
| وافي الصيام مبشرا بابابه | * | لنوي الوفا والصدق في اذابه |
| اعظم به شهرا شهير الفضل اذ | * | فيه من الباري نزول كتابه |
| يا طالبه منه الرضى باذر فقد | * | عادت عوائده على طلابه |
| صم عن سوى حب الاله به ولا | * | تذكر ولا تشكر سوى احبابه |
| مستمنجا احسان ال محمد | * | مترضيا عنهم وعن اصحابه |

- مستجريا بحر الندى مستظراً * من اولياء الله سح سحابه
واسلاك طريق الشاذلية انه * باب النبي فلا تحد عن بابه
وانزل رحاب حمى ابي الحسن الذي * حاشا يضام نزيل كهف رحابه
حيث الفيوضات اللذنيات حي * م ث الحق منكشف نقاب حجابيه
في حضرة هي حانة ساقى الصفا * منها اباح لنا طهور شرابه
قمر يدير الراح في غسق الدجى * شمساً مرصعة بشهب حبابه
في مجلس هو والسقاة كانه * فلك كواكبه سنا اكوابه
ساق يسوق لنا محياه حيا * ع على نقل الرضى برضابه
بشراك يا حدى فهاك حديقه * منه تليح لك الجني يجنابه
من لى به من قائل لى لن ترى * نياها فكان بى الجوى بجوابه
ورايته في كل جارحة وعت * من كل ناحية لذيد خطابيه
فاندك طور العقل حين بدا له * من فوقه مالم يكن بحسابيه
مشكاة مصباح صفاء زجاجة * للكوكب الدرى جل مشابه
نور على نور فكن مستجاليا * مستحدياً منه جدى وهابه
فالله يهدى من يشاء انوره * واولو الولاء الاوليا اولى به
الراشدون المرشدون مريدهم * جذبا الى سبل الهدى وصوابه
السائرون المرتقون على ذرى * جبل اعلى العرش دون هضابه
روحي 'فداء لسادة ارواحهم * عرجت الى قوس الكمال وقابه
قوم بهم سر الهوى قائم * اذ عندهم عذب الهوى كعذابه
جذبهم الانفاس حيث نفوسهم * رضيت باوصاب الغرام وصابه
انفاس روح الشاذلية سيدى * غوث الزمان الفرد من اقطابه
شيخي على الشأنا داعينالىا * مولى بمقبول الدعا وحجابيه
الله لاهوتي سر وهو في * ناسوته كمنه بقرابيه

يا صاح بادر بحرامداد تفز *	بندی اسکارم من مدید عبابه
وبجته اسعد السعداء لذ *	تسعد بنیل البر من اربابه
سر السراة ابن النسیب وحبذا *	شرف الی ماله علا انسابه
من آل بیت سماء مجد للورى *	فوق السهى سطعت شمس قبابه
بیت جبال الفرقدین تود لو *	كانت علی الجوزاء من اطنابه
من معشر من کل رجس طهروا *	ومن المغاف تجملوا بثیابه
ابناء حضرة حیدر نوابه *	والسر منه سرى الی نوابه
اناء باب مدینه العلم اذی *	نشأت فصول الکنون من ابوابه
لا شک ادم من تراب اصله *	لکن حیدرة اب اتوابه
وکفی بقائع باب قلعة خیر *	کفوا لقاطمة البتول کفی به
یاال حمزة یا بنی الزمراء یا *	حصن الامان ویا شاوس غابه
فتم زوايا الفرق کبة جمه *	انتم لجامه سنا محرابه
انتم مصابیح السعود سماؤکم *	شرف واسعدکم سراج شهابه
ذاک الذی شرف الطریق بسیره *	فیه المذهب جده وذهابه
وبسعیه لمجدد قد جد بے *	تمیز بیت الحق بعد خرابه
ماذا اقول بمدح من هو من بنی *	ابناء خیر الرسل من انجابه
الاسعد الشهم الوفی المسعدا *	ظمان مرویه بصوب ربابه
قل للذی من غیره ینعی البندی *	الغیر غی موهم بسرابه
فانمض الی عرفات عرفان وزر *	یتنا مسیل الجود من میزابه
مولای یا شمس الکرام نارة *	لدحی هلال غم فی اوصابه
لازات باطاعات ابهج رافل *	من احسن الرضوان فی جلبابه
ولکل عام دم وصم رمضانہ *	ماذام للاسلام حسن مآبه
اوما الهلالی قل فی تاریخہ *	صوموا تصحوا والمنی بشوابه

٥١٦ ٣٣٧ ٥٠٥ ١٤٣

سنة ١٣٠١



وقال مادحا صاحب السعادة شحمه زاده احمد باشا المكرم

- | | | |
|-----------------------------------|---|--------------------------------|
| اما والسنا الواضح من جيدها الفجري | * | وسود ليال من زوائبها العشر |
| ومن كاسها بالنجم وهي تديره | * | ومن شهب الاضرار بالشفع والوتر |
| وشمس يحياها وفرقد فرقها | * | وصبح جبين ضاء كوكبه الدرري |
| لليلة لقيها المنيرة ليلة | * | علمت يقينا انها ليلة القدر |
| ولم انس اذ زارت من الليل مضجعي | * | وحيت فاحيت ميت الصدو والهجر |
| وقد كان منها القرب عنقاء وغرب | * | ومن دونه صيد الكواكب والزهر |
| دنت وتدل فاند هشت مهابة | * | وغبت بهاء عن حالة الصحو والسكر |
| وعند تدليها اعتراني هزة | * | كما انتفض اليففور من بال القطر |
| ولما اباحتني الوفا فمت بالجوى | * | وبحت بما قد كنت اكنتم في سرى |
| ورقت وقالت قرعينا فمذه | * | او يقات وصلي فاغتنم غفلة الدهر |
| وهذا جنى جنات قربي ففزه | * | واياك ما يفضي الى السوء والوزر |
| فقلت معاذ الله ما لنا بالذي | * | احب وما راى عفاف الهوى العذري |
| على انني الحر الابي لكل ما | * | يشين وليس القدير من شيم الحر |
| هنا لك آوت بعد زعر وانست | * | الى واهوت من قطوب الى بشر |
| فما نقت منها اسمرات تحت ابيض الا | * | مزار بدا يختال بالخلل الحضر |
| وغصنا من البلور اصبح يانبا | * | برماتي نهدين في فضة الصدر |
| ومن زندها للضم مدت اريكة | * | الى فاغتنني عن المد في القصر |
| وسرحت طرفي في رياض جمالها | * | واوردته الورد المضمخ بالعطار |
| فبت حليف الانس منها منعا | * | بروح وريحان على كوثر الثغر |

نقول وقد جن الدجى يانجوم لا * الى ان نوى ركب الظلام على النوى
 وطى صبا الاسحار اذن بالنشر * وهمت بسلخ الليل ابدى الصباح مذ
 اتاه بسكين الضياء من الفجر * ومن شفق الصبح البنفسج كاد ان
 يصفره فيروزج الجوز بالتبر * وقد اشهرت بفض الوجوه سيوفهم
 لينزوا بني السودان بالزرق والحر * وقامت لتوديع التي ساعة الصفا
 بها والوفا منها ابيع به عمري * نفوه باه وهي قائلة دنا
 رحلي والي من رقيب علي زعر * وسارت ولولا الوعد منها باوبة
 لكانت حياتي اليوم من اعجب الامر * مضت وتوارت في حجاب غطاها
 مؤزرة بالصون مسدولة الشعر * معطرة الاردان مسك ختامها
 مبراة مما بمرمتها يذري * وغابت ولكن عن عيوني وانما
 لم يلني عن حبها شاغل سوى * ولم يلني عن حبها شاغل سوى
 ثنائي على طه وابنائها الفر * سارة كرام مهدويون نورهم
 بمظهره الزاهي انحت ظلم الكفر * فحسبي في دنياي هم وكفى بهم
 اتاسا بهم اكفى حسابي في الحشر * وكيف ولا والله اكرم من ظفه
 بذرية الزاهراء من عالم الدر * بروحي بروحي من بينهم متمها
 محامد اعني احمد الشان والقدر * نعم وهو مجلي كل سعد وانه
 لكوكب هذا الوقت من ذلك العصر * فذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 والآؤه جلت عن العد والحصر * هو الطيب ابن الطيبين وهكذا
 سريرة سرا اصل في فرعها تسري * له الله من بدر به الشام لم تزل
 مشرقة تسمو على الشمس والبدر * ومصباح مشكاة لبيت توقدت
 به شمعة النور المبين من الدر * فاكرم به بيتا لكعبة بره
 تحج اولو الامال في البحر والبر * مدى الدهر تقي الطائفون به له
 مقابلة النعماء بالحمد والشكر

هو الحرم السامي باحمده الذي * له القلم المبدي الخلال من السحر
ومن كلما لا طرس جر يراعه * جرت حكم الاقدار بالخير والشر
فلخل منها نعمة اليمين والمنى * وللضد انواع الشقاوة والضر
لقد جمع الاغراب تغريقه على * نهار من القرطاس ليلا من الخبر
مطاع فلا تبديل في كلماته * امين على سر الولاة اولى الامر
قوول اذا ما الحكم اشكل امره * بفصل خطاب كالمهنة البتر
ايا احمد الاوصاف والذات والحجى * ويا ابن سليم القاب والسره الجهر
عساك عسى تجبو بطونك شاعرا * غدى قاصرا عن شأو مدحك بالشعر
فمن اين لي احصي الثناء عليك او * على صفوة الزهراء اجدادك الغر
واني ولو اضحى البحار لمدهم * مداداً لما وفيت ولم تف بالعشر
ولكن على مقدار وسعي هديتى * ائتتك مع الاعذار بكرا من الفكر
وكن قائما منى بما هو قدرتي * وان لك قدمت القليل من النذر
وبين يدي نجراي عذري مقدم * اليك فاتحف بالقبول اخا العذر
ودونك بكرا باءتداحك شرفت * على الشمس با كفؤ المخذرة البكر
فلا زلت بدرا في سماء سياة * تفوق على الاقمار بالسعد والفخر
ولا يرحت ابناؤك الغر انجما * تضي وتزهو من مناك مدى الدهر
وازكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المبعوث بالفتح والنصر
كذا الال والاصحاب مامشدا * اما والسنا الوضاح من جيدها الفجر

ولما وجهت رتبة مير ميران على سعادته قال مهنثا ومورخا في كل

شطر ومطرزا باسم احمد باشا على عادته

انما ازهى المعالي رتبة * بالعلی قد زانها داعي الفخار
حبذا اقبال اجلى بهجة * اصبحت للسعد بردا من وقار
مالها اهل سوى كهف غدا * شمس اسماء وعز واعتبار

دام في عزم عظيم حائزاً * اكمل القدر وعين الاقتدار

سنة ١٢٩٩



وقال مادحا امير العارفين الامير عبد القادر الحسيني قدس سره

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| مالى عَلَى الزمان الحَوْنُ القادر | * الاك يامولاي عبد القادر |
| يا ابن السراة المهدويين الاولى | * جبر الكسير بهم وهدى الحائر |
| اهل العباء وآل بيت نبوة | * زاهي بزهره النبي انزاهر |
| من خمسة جبريل سادسهم على | * ماني الحديث الصادق المتواتر |
| هذا وكم من آية في مدحهم | * نزلت فما مدح الفصيح الشاعر |
| ومودة الابهام لم يسئل الا | * مختار طه ذو النجار الفاخر |
| والله طهرهم وعنهم اذهب الا | * رجاس اذهم ال بيت طاهر |
| اباء ابناء سموا فتوارثوا | * شرف المفاخر كابرا عن كابر |
| سيما هموفي ناضرات وجوههم | * تقني الشريف عن الطراز الناضر |
| من كل وضاح الجبين عليه من | * صبح الصباحة نورحسن باهر |
| وغني قلب عارف بالله كم | * بمدح ربح تجارة تاجر |
| وطويل رباغ كامل الاوصاف منه | * مرج الندى بجر مديد وافر |
| لا سيما غوث الزمان الفرد عب | * د القادر الثاني مقبل العاشر |
| شمس المعارف والعارف والوفا | * علم العلوم بياضين وبظاهر |
| خلق عَلَى الخلق العظيم مخلق | * بنوافح النفس النفيس العاطر |
| روحي الفداء لنسبة حسنية | * ولفرع اصل عن محاسن مسافر |
| ولهمة بالله ايمانية | * تسمو على القلك العظيم الدائر |
| اعظم به من طود حلم شامخ | * وحسام حزم مشرفي باتر |
| باسم الكريم عَلَى العفاء مقلد | * وعلى الطغاة برهف اسم القاهر |

- فلس الجزائر عن وقائعه وسل * من كل باد في الانام وحاضر
مستخبها عنه الفرج فانهم * ادري بذياك اللهم الكاسر
لما اباد جموعهم واذاقهم * كاس الردى بصوارم وخناجر
وصواعق وبوارق وطوارق * وخوارق وسوابق وضواصر
ومن الغزاة قد ابتلى احزابهم * بعساكر ودساكر وعناثر
والطوب يرعد والدما تنهل رالا * بارود يبرق في سحب فبائر
وسطا عليهم سطوة علوية * مع كل بدر للجهاد مبادر
مع كل من لا تاخذنه لومة * في دينه للحق اصدق ناصر
يا بيد الامراء دعوة عاجز * بالنطق عن درجات مدحك فاصر
عذرا لمترف اتي لك داعيا * ان لم تكن لي عاذرا من عاذري
يا شمس سعد يا ابا الاقار يا * روض الندى يابزهة للنظر
ذربة الزهراء ما ذكرى لكم * باسان مداح محب شاكر
الا افتداء بالكتاب وكيف لا * والله في القران اعظم ذاك
وتشرفي بمدحكم هو خيرتي * وزخيرتي لسرايري وضائري
وعلى ختام الرسل طه جدكم * ازكي صلاة بالسلام العاطر
والال والاصحاب والاتباع ما * جات معان في مجال خواطر
او ما الهلالي راح ينشد قائلها * مالي على الزمن الخون الغادر

﴿ ... ﴾

وقال مهنا محمد باشا اليوسف بعوده

من النظر في امر الطريق الى حماه

- باوبة اليوسفي الزاهر النضر * سر السمرور سرى في البدو والحضر
حامي الزمار حماة الشام لا برحت * به عروسا من الاقبال في ازدر
من طيب سيرته الفيحاء بلدنا * اضحت معطرة الاقطار بالقطر

- وسيرة المرء في الدنيا سريره * كالمسك يزكو شذاه وهو في الصرر
 لله بدر سعود غاب ثم بدا * يشف عن ملك في صورة البشر
 بدر به هالة اضحى لواء حما * لا غيب الله منها طلعة القمر
 يا آل يوسف كم بين الانام لكم * يعقوب شوق حليف الوجد والسهر
 اهلا بمن لو اري اهلا لخدمته * من لي بذلك لو بالسمع والبصر
 ما حل في بلد الا به بلغت * من الجميل جمال الحظ والوطر
 كانه الكوكب السيار في فلك * بالبدر مبتدر بالزهر مزدهر
 يا مرجبات الاتراح وارتمحت * وبالصفاء انزاح ليل الحزن والكدر
 قدوم شهم خطير لا تحل له * ايدي الخطوب عرى الاقدام في الخطر
 غيث لم تطر غوث لمنصر * كنز لم يستكثر عز لمفتقر
 فالحمد لله قد عاد الزمان لنا * بالفوز واليمن والاقبال والظفر
 واني والسنا تشدو مؤرخة * جاء الحبيب الذي نهواه من سفر

سنة ١٣٩٦

﴿ ٠٠٠ ﴾

وقال مؤرخا قدومه الى حما وهو منصرف بايات مطر زات

باسم محمد بك اليوسف

- مصباح صبح تبسم البشري بدا * يزهو بطالع شان مشكاة الهدا

سنة ١٢٩٣

- حتى حما غدت عروبا تبجلي * وتميس من حلل المحاسن في ردا
 بجلى جمال جل شان الله اذ * ولي علينا اليوسفي محمدا
 درجات سعاد عربت عن كوكب * بمطالع الشرف العظيم توقدا
 بدر لدي التشبيه لولا انه * ابدأ منير كامل طول المدى
 كان الهام التذب والده ولا * عجب بمولود بوالده اقتدى

- | | | |
|------------------------------|---|-----------------------------|
| اعلا بن هو للوفا اهل اذا | • | غدر الزمان وجار ظلما واعتدى |
| بشرى لنا بسحابة سحت ندا | * | ومراحما ومكارما وتوددا |
| نعم على داع اتاه طائعا | * | نقم على باغ طغى وتمردا |
| ايى الاغرة جبهة واعزهم | * | وجها اذا افتخروا واندام يدا |
| حصن حصين بل وظود شاغ | * | بطل بغير الله ان يتهندا |
| متصرف بالار حث يشاؤه | * | اذ لامرد لما اراد وسددا |
| دع غيره بين البرية يدعي | * | بالاكرامات فانها دعوى سدا |
| بعد ابن احمد لانصف متصرفا | * | بلغ العلى بكاه والسوددا |
| الخير السيار من اعلى الى | * | اعلى مقام لايرام فيقصدا |
| شهم حماة الشام قد حازت به | * | عزا واقبالا وعيشا ارضا |
| احكام احكام لاطيب بلدة | * | بالعدل ساعدها الاله واسعدا |
| امغيثها وبك المناء لها بان | * | اصلحت ما اللاواء منها افسدا |
| لله يوم النصف من شعبان اذ | * | فيه قدومك كان محيا للندا |
| يوم سما قدرا بليته التي | * | بلقائك بشرت اللوا والمعهدا |
| والبدري في افق السماء كانه | * | بكسوفه يرمى عذاك الحسدا |
| سبحان من اسرى الى وادي الحما | * | بك من دمشق ممجدا وموبدا |
| في ليلة يشدو سنا تاريخها | * | مصباح صبح تبسم البشري بدا |

سنة ١٢٨٧



وقال يمدح مهيني زاده حسين افندي

- | | | |
|-----------------------------|---|--------------------------|
| يا لائي من الملام دعاني | * | فالحب داعيه اليه دعاني |
| لا انتهي لا ارعوي من بعد ما | * | عقل الهوى عقلي وجن جناني |
| شتان بين شجي الفؤاد وبين خا | * | ليه واني يستوي الفتيان |

وتنزلي بلوا حظ الغزلان	•	شرفي وعزي للملاح تذلي
وجنات تلك الحور والودان	*	وحياتهم ماجنة الدنيا سوس
الانعم الروح والريحان	*	كلا ولا نعم الصفا بخدورهم
ان لا يشيبوا الحسن بالاحسان	*	روحي الفداء لهم وان هم ابرموا
يشكو الظلم من ردفه الريان	*	من كل مياس المعاطف خصره
وقوامه بالسيف والمران	*	خصر اللى حاميه من الحماظه
ملك بدا في المظهر الانساني	*	ملك على عرش الجمال كانه
بلغ الكمال لسته وثمانى	*	قرتها هي بالباء ولم يكن
خدع الاسود فرائس الغزلان	*	طفل لعوب بالرجال جفونه
اشكو قساوة قلبه الصواني	*	لله جوهر جسمه المائي كم
ضرب الظلام مرادق الكتان	*	لم انه اذ زارني ابلا وقد
تطهير اهل البيت في القرآن	*	والحي من رجس الرقيب مطهر
وانحل حبلتي بعد عقد لساني	*	ودنى تدلى فانه دهشت مهابة
شغلا به الى شأنه عن شائي	*	ونسيت ما اعدده لعنابه
مع غيبة تركت وجودي فاني	*	ولدى تدليه اعترتني هزة
هذا جنى جناتها لك داني	*	ونظرت في وجنانه فاشار لي
رشف اللى من در ثغري الحاني	*	وضا يقول ارفق بلمك لي بدع
م شذاي ملك فيظهر الامران	*	كي لا يرى اثر بخدي او يش
الف ولام ثم معتقان	*	عاقته فكانتني وكانه
ما بيننا غير التعفف ثاني	*	وكاننا بالضم شخص واحد
فبحان في بحر الدجى فارقان	*	وكاننا والبسط مد بساطه
وخط المشيب وعنون الفجران	*	حتى اذا اكتمل الظلام وراعه
وغريبه قد عم بالطيران	•	وعلى غدیر الغرب رفق نسرہ

عزم الحبيب على الرحيل مودعا	•	لكن وداع الروح للجسمان
فطفت أرجوه المقام الى غد	•	طمعا واخذعه بسحر بياني
فاجابني بلطف اغراك ما	*	اغراك مني يا ابا الية طان
وسرى وسار معطرا ببرأة	*	من ربة الفحشاء والبهتان
ومضى بقايا واصطباري تاركا	*	جسمي رهين الشوق والاشجان
فاليك عني آمري بسلوه	*	هيات ذاك ولو هو اه سلافي
لا كان لا كان التسلي بالسوى	*	الا بمدحة قره الاعيان
ذلك الذي اوصافه الشادي اذا	*	غني بها اغنت عن الالحان
المتحي لهايني سلالة	*	ولنسية وضاحة البرهان
اصل اراتنا حسنه فرع كفا	*	حسن الكتاب يرى من العنوان
وسريرة الالباء في ابنائهم	*	بين الانام شهيرة السريان
اعظم به بدرا لقد بلغ العلا	*	بكمله وسما على كيوان
شهم تسنم صهوة المجد الذي	•	فوق السماك له اجل مكان
اعني الحسين وما سواهم في الوري	*	اغنيه بالحسني وبالا احسان
كلا ومن يرجي ليوم مطش	*	الا سحاب نواله الهتان
المنقذ الداعي له والفرق الا	•	عافين من كفيه بالطوفان
والصارم المشهور من غمد العلا	*	في الشام والحامي حمى الميدان
والصادق الاقوال والموفي بها	•	والصارع الاعداء ذوي العدوان
ما بين لامنه وقولته نعم	*	سر القضاء المبرم الرباني
ذو همة هام الثريا دونها	*	فعلوها فيه من الايمان
من معشربيض الوجوه كانهم	•	سود الغمام اذا اتقي الجمعان
الكاظمين الغيظ والعافين عن	*	من جاء معتذرا وكان الجاني
قوم اعيد سنهم المشهور من	•	ما يحذرون بسورة الرحمن

من كل انفس بالوقار موشح * عف المأزر طيب الاردان
ومهذب شيئا مذل ماله * كرما عزيز الحى والجدران
سمح به افتخر الزمان ولم يزل * يجميله يتجمل الموان
بادي الندى والفضل صيت صيته * ملاء الملا بصوادح الاغلاز
سل عاشقيه على السماع وقديكو * ن العشق قبل العين في الاذان
ياقبله المعروف والامن الذي * حجت لكعبته اولو العرفان
سمعا لمن لم يحص مدحك بل اتي * بالعدر عما ليس في الامكان
هيات ان اعلو على الافلاك او * اني اصيد نجومها بيداني
من لي بما هو فوق وسعى فاقتنع * برويه منى وبالاوزان
بقصيدة حموية لحماك قد * قصدت لتحظى منك بالرضوان
لازال بيت عظيم مجدك ساميا * فوق السماك مشيد الارنان
وبقيت شمسا في سماء سعاده * بك تستنير كواكب الاخوان
وصلاة ربي باتصال سلامه * تهدي لسر مظاهر الاكوان
والال والاصحاب والاتباع ما * صبح انار وشرق القمران

« . . . »

وقال مؤرخا زفاف جندي زاده امين بك

بادر الافراح في ادواح حان * ان شرب الراح في الانداح حان
مع بدور يحتمسون الشمس في * انجم الكاسات من برج الدنان
في رياض وغياض ارضها * كسماء بمصاييح تزان
بنت كرم لوتراها تنجلي * بين ولدان لدى حور حسان
ودواعى البسط مدت بسطها * والاعاني من غوان في مغان
هاتهنابرا مذابا يكتسيها * مكس منهاون ثوب الارجوان
يا لها بكرا عجوزا عانسها * راح يملوها ابن مت وثمان

بشر خمر ومحر طرفه * عنه في بابل يروي الملك
 غصن بان خصره خصره * ظبي انس مقلناه اسدان
 ماسواه ان بدا مبقسا * قمر في ثمره عقد جمان
 مفرد قد جمع الظرف اذا * ماثنى أماله باللفظ ثاب
 تستحي شمس الضحى من وجهه * ومن الفرق يفار الفرقدان
 ايها المسوع من اصدافه * أم لو منه شفتك الشفتان
 اثاراض من حبيب حبه * وهواه هوياني في الهوان
 وفناء كاعب كم ناسك * فتنه في الهوى اي افتتان
 غادة من قدما الزامي ومن * طرفها الوسان رمح وسان
 خدما الورد على غصن نقي * بانه في صدرها رمانتان
 جيدها والوجه فجر وضحي * تحت داجي ابل شعر مشرقان
 جل من في ثمرها اجري اطلا * وبه للدر في المرجان صان
 بحر حسن غرقت منه النهى * في بديع ومعين وبيان
 درة في صاف الخدر غدا * دونها خوض دجا حرب عوان
 تطمع العشاق بالقرب على * انها بالوصل عتقاء الزمان
 لست انسى انس وقت زانها * فيه والامكان لي بالخط كان
 تحت ظلماء على دهماء في * هول ليل يترك القرم جبان
 راكبا صهوة ريج ان جرت * لا يصدن لها الاين عنان
 لابسا فيها غديرا مشهرا * جدولا معتقلا في افغوان
 جاؤا بل جائلا في مهمه * مالغير الجن فيه جولان
 ورفيق من جناني مؤنس * لا يخاف الدهر بن اخني وخان
 وصديقي محض صدق ووقا * لم يشبه قط مين وامتنان
 وطلابي الغاية القصوى التي * جنتها اسري وسيري طيران

وإذا الحلة كثر حيث ار *
 وعليه طاسم معناه قف *
 وارصد النجم اليماني وانتسب *
 ان تكنه فلك البشرى بما *
 نعم العشق انا بل وابنه *
 بينما ادعو وابدي نسبي *
 خرجت من خدرها قائمة *
 ودنت مني وقالت مرحبا *
 يا شمس للهالي كليت *
 ذات صدر عن سناه صادر *
 وغدت باسمه عن بارق *
 وقديم الراح يجرى بيننا *
 نقلنا رشف لي ريمانا *
 بيننا ذكر امين مؤنس *
 وانبرت تسال من هذا الذي *
 قلت هل يحبل معروف له *
 الامين اسما واخلافا على *
 قوله الحق فلا يشبهه عن *
 ياله شهبا عزيزا مكرما *
 وفنى محض وفاتأبى فتو *
 ذو شباب ووقار قط ما *
 صادق الوعد اذا قال نعم *
 مرهف عودته بالله من *
 صاذاها يرض وسمير وطعان *
 وانتد يا داخلا هذا المكان *
 قائل اني فلان بن فلان *
 تبغيه من تلاق وتدان *
 والهوى ورثيه الابوان *
 فاذا بعد الخفا انجم استبان *
 يا جميل السمر من عين تران *
 وتصالفا بنانا في بنان *
 بلسان عربي اي لسان *
 ساطع الالماس فوق البهرمان *
 يخطف الابصار منه اللعان *
 بمحدث لايلور القنان *
 ورد خد طيننا من عطرشان *
 وامان من طروق الحداث *
 وصفه ذا كيف لو بالذات كان *
 صوت صيت فيه غنى الثقلان *
 شيم الصدق لسانا وجنان *
 منهج الانصاف والاسعاف ثان *
 اذ يهان المرء عند الامتحان *
 وته المين اذا مالدهر مان *
 شابه زهو ولا شأن بشأن *
 فهو امضى من حسام هندوان *
 اسهم ترشق عن قوس اضغان *

عن ابيه الطيب الزاكي لقد * ورث الحلم وللحزم ابان
 وحفيد وسمي للذية * فوق كيوان له اسمى مكان
 الذى قد كانت الفتوى به * هي والتقوى معا مقتربات
 نوكب من اوج فضل غاب لو * كان يفدى لعداه القمران
 علم العلم توارى ومضى * من بنى الجندي الى اعلى الجنان
 من عليه جلق لابرحت * في حداد لانتفاء الدوران
 سلف ابقى لنا من بعده * خلفا للسرف فيه سرّيات
 خلف القوم الاولى ما برحوا * اعين الاعيان في كل اوان
 فرع اصل ليس يخفى ككتنا * ب من العنوان عافيه بيان
 من ميامين مصابيح سموا * في سماء المز عن سوم المان
 والحسيس الدون في الناس له * من نفيس النفس لاتدنو يدان
 من اناس كظمين الغيظ عا * فين عن معتذر يرجو الامان
 قد نموا في غابة جنديّة * جارهم في حرز عز وضمنان
 نسبة اوضح من شمس الضحى * في سماء المجد تبدو للعيان
 سادة مدحي لهم ساد بهم * وسما قدرا على شعر ابن هان
 واكتسى رونق روض زهره اا * نجم الزهر ازدهاء وبيان
 ولا طيار المنى في ظله * صدح تبريك وتبريد تهان
 وسرور بزفاف يومه * فاق في النوروز عيد المهرجان
 عرس قد عطر الكون شذا * مذ بجلاء استنار الملوان
 ونشمس السعد فيه اصبحت * هالة البدر مقرا واكتنان
 وبه للطيبين الطيبا * ت تلا الداعي ونعم الاطيان
 اذ لاسعاد الامين المجتبى * طالع الاقبال واليمن استبان
 في زفاف راح يشدو ارخوا * حبنا سعد به كان القران

سنة ١٣٠٥

(.....)

وقال في تهنئة مولود لكيلا في زاده قاسم افندي

ابن المرحوم حسن افندي

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| بالبشر اعلنت التهانى ان صفا | * وقتي وقد عدل الزمان وانصفا |
| وسناء ذى الوجه الصبيح ابان عن | * مجلى جمال جل عن ان يوصفا |
| واجابت الندمان داعيها الى اا | * ملان والساقى بموعده وفا |
| واذارها شمسا بهالة كاسه | * قمر به فلك الجمال تشرفا |
| وعلى منصة راحة الساقى انجلت | * بكر زكت عرفا وطابت مرشفا |
| عذراء تزهو كالعروس وعقدها | * في الكاس من درر الحجاب تألفا |
| رقت فهمت ان تطير فعاقيها | * شبك اللألى فوقها لما ظفا |
| محبوسة في اذن علما انها | * لص غصوب للعقول تخطفها |
| برزت لعاصرها بزنجير خدا | * قيدا لمجنون الموموم به الشفا |
| صرف لشاربها تخيل انه | * ملك احاط بملكه وتصرفا |
| مصباح مشكاة توقد نورها | * في كوكب يحو الظلام الاغصفا |
| ياقوتة سيالة في جوهر اا | * اقداح رصعها المدير وارصفا |
| ياصاح قم نعص الاله بها ولا | * نقط فرحمته لعبد اسرفا |
| واسكرو طب نفسا بخير السكرما | * احيا النفوس وللمدارك اتلفا |
| للراح رخ واسبق فواحرني على | * من عن اويقات السرور تخلفا |
| فالسابقون السابقون لولئك اا | * صافون ارباب الصفا والاصطففا |
| ودع الصبحات فان شربت ثلاثة | * ودع حجاك وقل على الدنيا العفا |
| يالائى ذق تعرف المعنى الذى | * يابى لغير ذويه ان يتعرفا |
| مشمولة لوداقها شيخ صبا | * وبكى على مافاته وتاسفا |

كم ناصح لي قال تب حتى احتسى * منها فلا م النابيين وعشا
 يافوز من لبي وحج لجانها * وبكبة الالذات طاف وعرفا
 وقضى مناسكه بها ومضى الى * مسعا من حرم السرور الى الصفا
 هات اسقنيها بنت كرم عانسا * بكرا عجوزا خندريسا قرقا
 من كف الى اغيداحوى حوى * خلقا ارق من النسيم والطفلا
 يدقيكها وبوجنتيه جنة * بسوى النواظر وردها ان يقطفا
 قر سماعن ان يسام سناه اذ * باشمس لو شبهته لاستنكفا
 هيات اين انشمس من بدرعلا * عرشا من الحسن البديع ورفرفا
 ريم يجفنيه المنون اذا رنا * وبثغره الحيا ذا هو انخفا
 ايلي شعر فوق فجر قد جلا * صبحا بزهر النيرات تشنفا
 فذار يا اهل الهوى اني ارى * اقوى الجفون على الحروب الاضعفا
 لا يجذعنك انها مكسورة * خدع المحارب للقتال تحرفا
 ما لهم الاقدار الا امين * من سحرها هاروت خاف وخوفا
 نمس اشد من القضاء اذا سطت * واحد من غضب المنية مرهفا
 ومهفهم ذاهي السمايل لم اشم * في زهرة الدنيا سواء مهفهما
 يا حسن بهجة ليلة وافى بها * وعلي جاد بعطفه وتعطفها
 حيا وقد احيا قتيل صدوده * ووفى فما احلى الوفا بعد الجفا
 فرشفت منه الكاس ثغرا باسم * ومصرت منه الفصن قدا اهيما
 وسمته ونظيره بالصوت دا * ودا وبالحسن المفدى يوسفما
 وشممت منه الورد خدا ناعما * وحظيت بالريحان جما مترفا
 وعلى الرضا انتشر التباسط وانطوى الا * تكليف حتى يبيننا ظهر الخفا
 وعصبت فيه كيد شيطان الخنا * واطمت سلطان الوقار تعفنا
 مستنجا حسن الرضى ممن اذا * استعفاه من اوزاره الجاني عفا

متشرفا بمدح آل رسوله *
 الفائزين بذروة القربى له *
 ذرية الزهراء زهر مطامح *
 صبح الوجوه كأنها قمر السما *
 من كل وضاح السنا بجيئة *
 وله عليه من الصباحة شاهد *
 آساد جيلان الذين بهم فدا *
 هم رحمة الدنيا هم القضاء في الـ *
 بلاءوا كمال الجداذلو كان في الـ *
 ورثوا المكارم والملا فولد لهم *
 لم لا وفيهم قاسم الاخسان ما *
 المبتني ركن المكارم في يد *
 والكوكب السيار من اعلا الى *
 لسن لدى فصل الخطاب فياه *
 روحي الفداء لنسبة علوية *
 وتقاسم لم بقس الا في العدا *
 يابن الذي سرج الكرام قد انطفئت *
 بك عن مكارمه تعرضت الوري *
 انضغاث احلام نظيرك في الدنا *
 وملك الهناء بمولد القمر الذي *
 هو سرك المبدى سر يرتك التي *
 ربحانة روض البهاء بها ذهي *
 كفرودة في عقد جيد جيد *
 وكفى بهم شرفا لما دحهم كفى *
 والحائزين به المقام الاشرقا *
 من دونها وقف السهي واستوقفا *
 اراد ان يحكيهم فتكنا *
 للبشر ايدي اليمن خطت احرفا *
 عدل فشاهد يا جهول لتعرفا *
 واذي الحما غاب الفتوة والوفا *
 مخري اذا عظم البلاء وارجفا *
 قمرين بعض كالم ان يكسفا *
 من مهده صحب اندا واستخفا *
 بين الوري لا يمتطلا وهسيوفا *
 تركت بيوت انال قاعا صفصفا *
 اعلا الى بالا ينال فيفتفا *
 من صادق ماقط وعدا اخلفا *
 ولسر باز في اوجود تصرفا *
 حاشا لميم باسمه ان تحذفا *
 وسراج به باق بدورك ما انظفا *
 اذ لم يمت بشر لثلك خلفا *
 حلما بموضعه يفوق الاحنفا *
 بسعوده الباري حباك واتحفا *
 لجمال سيرتها البديع تصنفا *
 وبحسنه بيت العلاء تزخرفا *
 اونة في الخط زانت مصحفنا

سيف لنبل العزم سلول على * قم الاعادي وهو في يد اصفا
 فاسلم له حتى تراه ابوجه * ذا بالنعيم مرفها ومرهفا
 ياسن على مدحيه في ذائبة * كل القوا في اقبلت لتكون فا
 بمنارها ناي اللالي ارخوا * يا حبذا انوار مولد مصطفى
 ٢٢٩ ٨٠ ٢٥٨ ٧٢٢

سنة ١٢٨٩

.....

وقال مؤرخا قدوم والي سوريه سابقا
 احمد جودت باشالي حماء

صادح الافراح بالافصاح صاح * اذما الظلماء مصباح الصباح
 ولا رباب التهانى والصفاء * فتح الفتاح ابواب النجاح
 بقدوم النير الاعلى الذى * منه سوريه حياها الفلاح
 وحماة الشام اضعحت تنجلي * كعروس ذات عقد ووشاح
 بوزير الوزراء المجتبي * آمفي الهمة الشاكي السلاح
 احمد الشان العظيم الجد في * جودة الكف لمن منه استباح
 لسن من كاس لفظ مسكر * بمان في للارواح راح
 علم العلم بصيت صوته * ماعلى الصابي اليه من جناح
 بديع وبيان في صفا * خمرة قد مزج السحر المباح
 فلهما ياذوي الحزم فقد * جاء امر الجد وانزاح المزاح
 ولسان البشر نادى ارخوا * في حماة الشام بدر الحق لاح

سنة ١٢٩٥

.....

وقال تهنة بولود لعبد الجليل زاده ابراهيم بك احد اعيان بغداد

جلاها على مهد الهنا فتولدا * من التبر في الاقداح در تضدا
 مشعشة تحت الدجى نور زارها * عليه كليم الوجد قد وجد الهدى
 هي القوت والياقوت شمس اذا جرت * وسالت احالت جامد الجام عسجدا
 عليك بها بابن السماع اما ترى * هزار الهنا في دوحه الانس غردا
 وبالنشر بعد الطي فاح شذا الربى * وحادي الصبا يصاح في ركب حدا
 وصبح الهدى ابدى زجاجة كوكب * بمصباح درياهه قد توقدا
 واذن داعي البشر في حرم الصفا * واعن في تكبيره وتشهدا
 وقامت صلاة اللهو فالقوم ركعا * تراهم اساقبهم من السكر سجدا
 فبدونك يابن البسط اوقاته فمن * نقاعد عن اوقاته كان مقعدا
 واياك والتاخير ان كنت حازما * فمدرك قد اليوم لم ينتظر غذا
 وروح واتخذ في حانة الراج جنة * وروحا وريحانا ووردا وموردا
 وطلعة ساق بطلمع الشمس في الدجى * ويغرب بدر التم منه اذا بدا
 مدام من السر المصون تكونت * بكاس من اللطف الخفي تجسدا
 ادرها ادرها يا نديم مدمدا * فمن جانب الاسرار قد جاء في النداء
 ادرها وادعني لا ارى الصحو بعدها * مدى الدهر فالاعمار من دونها سدى
 ادرها على زهر الرياض وعاطني * التي نفعها في الذكر جاء مؤكدا
 قديمة عهد عن الست بزبكم * روت خبرا ما ان له ثم مبيترا
 استغبرا عنها الطبيب وسائلا * نعم انها نعم الدواء ليكل دا
 فكلم جلبت بشرا وكم اذهبت عنا * وكم اطلعت من سجن كرب مقيدا
 وكم بددت لهم جيشا عرمرما * وكم نظمت للبسط شملا مبددا
 بحفك ياساقى الطلاعات كاسها * دعاؤا وزد سكران منها تزودا
 ولا تبق حسا بالاخير لمغرم * باول كاس فيك هام وعربدا
 لينفي عني الغي ما اثبت الهدى * ويصاح مني السكر ما الصحو وفسدا

ولم انس في دار اللوى انس ليلة * بها ساعد الاقبال والمظ اسعدا
 بها قد لثت الاقحوانة مبسما * لدى روضة النسر بين خدام وردا
 لدى الحور والولدان بت ممتما * بكاس الهنا من كف خود وورد
 اشاهد شمسا في دياجي ذوائب * على فجر جيد بانثريا نقلدا
 وزائرة ليل بلا موعد وقد * فرشت لنعلها يميني مع الردا
 ربيبة خدر فرعها وجبينها * بهذا وهذا كم فتى ضل واعتدى
 دنت فتدت فاندشت مهابة * بذات بها عرش الجلال تمجدا
 تبارك من قد شق ديمور شعرها * بفرق لجمع الحسن اطلع فرقا
 بحوسية الخال الذي فوق خدها * تبوء في الجذات النار معبدا
 خلوت بها تجري المدامة بيننا * حديثا قديما بالعتاب مجددا
 فلما راتني بالعفاف نظيرها * غيورا ارى الفحشاء شر من الردا
 هنالك قامت باحترامي واقبلت * تقبل مني بعد اذ يالي اليدا
 وتسلني تسأل مثن ومادح * الست الهلالي المسمى محمدا
 بلى انا الاداب مولى وسيد * وعبد لابراهيم ذي الجد والجدا
 ابو المكرمات ابن الكرام اخو الوفا * حليف التقي خدن المراحم والندا
 سمي خليل الله امن مقامه * اتخذ منه مصلى ومسجدا
 سليل الاولى فوق البسيطة قد سموا * بانسابهم فوق السموات سودنا
 ورث السراة الصالحين شمائلها * وبرا واخلاقا وخلقا ومحتدا
 بروحي عراقي به الشام اصبحت * لجيرتها كل الملاك حسدا
 بهذا لقد اضحت عروسا حمانا * وحق لها بالحسن ان تنفردا
 فشكر البغداد التي قد تفضلت * طينا بغيث عم اقطارنا ندا
 محل انظما ارض خلت من جنابه * وما انزع الخيرات عنها وابعدا
 كريم نما في دوحة دامية * على الجود مخضل اليدنين مودا

- انخفي سري ذو الجناحين جسده * وان هو للكتان لطفا تعددا
 كما الشمس لا تخفى مطالها على * بصير قرا علم النجوم وجودا
 أذريته الطيار بال جعفر * ارى حبيكم لاشك مفترض الادا
 مظاهر اسرار فلا عجب لكم * اذ الفرع فيه السر من اصله بدا
 جمعتم شتات الحزم والفضل والتقى * مع الشرف السامي على الشمس موطلا
 اما والذي حلى اللى ببجابهكم * وزين اركان الفخار وشيدا
 لانتم رجال الله انتم سيوفه * على كل جبار طغى وتمردا
 وانتم بنو عبد الجليل الاول بنوا * بغداد بيتا للمعالي مؤبدا
 بحالي جمال في سماء سيادة * ائمة ارشاد لمن بهم اقتدي
 مصابيح هذا الكون من كل ناسك * تقنع بالتقوى وبالعفة ارتدى
 وغوث اذا الناعي دعا للملة * وغيث اذا ما الجذب للخلق اجهدا
 قول لدى فصل الخطاب مذهب * احد من الفصال راياسدا
 سلى السيف عنه والبراع الذين ان * جرى بهما حكم انقضاء وجردا
 تراه وابل النقع داج كانه * سراج على سرج الجواد توقدا
 بعزم له تعنوا الاسود وهمة * لما قد غدا هام السما كين مقعدا
 فتى لا يخاف الدهر سالم اوسطا * همام بغير الله ان يتهددا
 هنيئا لذباك الفتى بالنجاح اذ * حباه اله العرش سيفا مهندا
 هنيئا وبشرى للسيادة والى * برمحانة روجي لنباتها فندا
 فاكرم بمولود لاکرم والد * اتى ولجد دام بالاز سيدا
 وليد به الدنيا استنارت واشرفت * بكوكب سعد من شمس تولدا
 كما باسمه نادى البشير مؤرخا * غدا دائما عبد الحميد مؤيدا
 غلام تعالى من افاض به على * ايه سحاب الجود والخير والندا
 وسبحان من سواء من خير نطفة * وابرز للخلق نورا واوجدا

فلا زال في حرز الحفيظ معوذا * مدى الدهر من شر الحواسد والعدا
 ودام وجهه الوجه حتى يرى ابا * وجداً باباً باباً بالوقار مخلدا
 ومسك ختام الكاس اذكي الصلاة وال * سلام على ختم النبي احمدا
 وآل وصحب ما نهار بما دجا * واتهم في البيداء سارا وانجدا
 وما نحن ركب للحجاز وما صبا * وغنى مغن بالعراق وانشدا

وقال مستقبلا حضرة ابو بي زاده محمد علي افندي حينما قدم حماه مدعيا عموميا
 يا ابن المسرة ما لكشف كروبي * الا النديم على صفا المشروب
 مع شادن غض النوارد منشد * عذب الرواية كيس الاسلوب
 فريد الراح في غسق الدجي * شمسا مشعشة بكوكب كوكب
 لدن القوام اذا انثنى تيهافسا * غصن النقا يهتز فوق كتيب
 حسبي انتسابي بالتحول لخصره * وكفى بسقي من جفون طيبي
 لا تعجبوا من سحر نظمي رقة * اذ بانغزال تنزلي ونسبي
 والفجر مع تلك الليالي العشر من * جيد وشعر حالك غريب
 ما الصبح الا من مجالي معجب * بصيبح وجه بالجمال عجيب
 من لي به من معطم متمتع * بي شمت الاعداء وهو حبيبي
 يسطو علي بابيض من اود * وبرمح قد لا بذات كموب
 ملك غدا في صورة بشرية * ملك الملاح بسنجد منصوب
 يقضي ويدي من يشا اذا قضى * ببواعث الترهيب والترغيب
 وعزيز حسن يوسف مذنأ * غني ظلال بحزني اليعقوبي
 هذ الهوى يالائي سبحان من * اعماك عما ليس بالمحجوب
 حتى متى تهذي بلومك صه فما * لمعني عندي جواب محجب
 دعني فاني لست اول مغرم * مغري محب جن بالمحجوب

- للعشق عيش لا اذاقه الذي *
 قوم سقامهم من طهور شرابه *
 واباحهم كشف الغطاء عن مظهر *
 عن طلعة تسبي البدور فان بدت *
 هم بالجمال المطلق الاجلى وكن *
 واسكر بذكر الطيبين فانه *
 وصف ابن ابوب النسيب وقل به *
 فهو الهلي محمد الشان المـ *
 ولنتمتي لاجل بيت ظلمـ *
 ندب على احسانه شكري له اـ *
 مني الشناء عليه من حسناته *
 شهد اليقين لنا بهيمته فما *
 خلق على الخلق العظيم جبلة *
 من معشر عرفت حقايقهم بهم *
 سيماهم انبشروا اذا هم اسفروا *
 فلوان ما بوجوههم في البدر لم *
 ما الناس غير بنى ابي ايوب في *
 لم لا وجد هم الذي في يثرب *
 وافي رسولا رابا مامورة *
 بابي وبني منهم همام ماجد *
 اعني علي الجاه والمقصود من *
 لله محض ندا وجدوى محسن *
 وافي حماة فرحبا بامر حبا *
 للعاشقين اختار خير قلوب *
 ساقى الرضى في حضرة التقريب *
 هو غاية المأمول والمطلوب *
 يوما تواري يا شمس وغيبى *
 يا صاحبي خدنا لكل طروب *
 راح اليب وروح اليب طيب *
 ماشئت من مدح ومن تشيب *
 عى محسنا ذو المتمد المنسوب *
 باذي الجمال وبالجلال مهيب *
 فرض الموكد ليس بالمتدوب *
 فاذا دعوت به محرت ذنوبي *
 اغنى الظنون به عن التجريب *
 ووراثته عن انجب ونجب *
 لصفاء اعراق وطيب حليب *
 عن طلع لاعن شمس غروب *
 ينعت بنقصان ولا بمغيب *
 تقديمهم رتبا لدى الترتيب *
 آوى النبي بيهجة الترحيب *
 اذ كانت منه الامر للركوب *
 شهم عزيز الجار والمحبوب *
 معنى روي قصائدي وضروبي *
 احسانه بالن غير مشوب *
 بمشرف بسعوده مصحوب

- فقدت به حسنا تعرب عن سنا * ايوب عروس بالجللاء عيوب
 حق الهناء لها به ان اصبحت * اندي مقام بالكرام خصيب
 وجب الدعاء على العموم لدع * عدل اياسي الذكاء ايوب
 بلد كان الله شاء لاهلها * عيش الصفا من بعد من لغوب
 حتى الهالي اجتلي تاريخها * ضاءت باوحد كوكب ايوبي

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مؤرخا قدوم اخيه مصطفى رضى افندي الى حماه

- بدا من بني ايوب بدر سعادته * بطاعته واني حماة لقد اضا
 اتى وحمانا مشرق بشقيقه * فلاح فلاح الخير والخير انقضى
 هو المصطفى كنز الرضى النير الذي * بشمس الضحى لوقت مجلاء ما ارتضى
 اجل الكرام الكتبيين براحه * بها دفتر الاحسان راح مبيضا
 براعته توحى البراعات للمورى * باسود ميري من البيض منتضى
 بحرف او اسم او كلام اذا قضى * مضارع امر قبل تحريره مضى
 فاعلا بلقيا كوكب زائر شفى اا * محب مجلاء وللضد امرضا
 بشيري به فقدم بروحي بشاره * اذا كان بالتاريخ المصطفى رضى

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مبارك بالنيشان الجيدى للرحوم شمدن زاده محمد سعيد باشا

- ادم عبد الحميد ادم الهي * لنا بدوام عزك وانتصارك
 خليفتك المليك على برايا * براريك الممالك مع بمارك
 امير المؤمنين امامهم من * هوت عن حصر انعمه المدارك
 مطاع كم محا ظلما بمدل * واقعد قائما واقام بارك

لقد اولى السعيد محمدا ما * لشكري غيره لازلت تارك
هنيئا يا ابن شمدن هنيئا * بتشريف مزيد باعتبارك
كنى بك ياسعيد السعي اكفوا * لكل سيادة تسى للدارك
وها انا سيدي لك خير داع * بنشان مجيدي مبارك
لانك جزته بالحق حتى * حوى النيشان تار يخ افتخارك

سنة ١٣٠٢

.....

وقال مؤرخا توجيه الصدارة على خير الدين بلشا التونسي

عبد الحميد اميرنا قد جاء من * احبائه لك بالتحسين
حيث اجتبي من تونس صدر الحيوى * تقوى جان خاء فوق جبين
مذ عن مماله الصدارة اعيت * بنيت قواعدها على التمكن
ولصيته صوت به الدنيا زعت * من غربها حتى بلاد الصين
حتى عناني المدل والانصباب * تاريج نادى الصدر خير الدين

سنة ١٢٩٥

.....

وكتب الامير عبد المقادر الحسيني يذكره بومد مشطار بيتي ابي الاسود الدولي
ومز بلا لها

لا يكن برفك برقا خليا * الفتى حر الغما قد جدعه
فاغث يامرقة الجود اغث * ان خير البرق ما الخير معه
لا تنهني بعد ان اكومتني * بعنايات وعز وسعه
صلتي حاشاك ان تقطعها * فشييد غاة منزعها
سيسى منك الهدايا شرفي * والهدايا سنة متبعه
يامنار الحق والمعرفان يا * مفزع الايقان يامنتجه

هلا لي ١٢

قطرة من بجر ك الطامي عسى	*	يتلافى ذرعه من ذرعه
لنفي ارجو البرايا بك يا	*	من به المحسوب ابدى طمعه
انت عبد القادر الغازي اندي	*	للعلى مولى الموالى رفعه
وبروحي حسني محتدا	*	اذ على الاحسان ربي طبعه
ابن محي الدين من عن جده	*	ورث العلم وراعى ورعه
واصل الرحمن من واصله	*	قاطم الله حسودا قطعه
كيف لا ارجو الوفا من جده	*	وبروحي رحى افدى بضعه
حب ال البيت حقا مذهبي	*	فعليه لالوم الشيعة
انا ان امدح سواهم في الورى	*	فلا امر ما قصير جدعه
آية التطهير عنهم نطقت	*	يا لها من آية مستمعة
صاح فامزج بالناسى مدحهم	*	وابكمم بالادمع المنهمعة
ما جواب ابن زياد في غد	*	منه للزهراء عنا صنعه
واحسيناه الذى في كربلا	*	يوم عاشوراء شمر صرعه
حزني مادامت الدنيا على	*	حسن مكر رئيس خدعه
قبح الله مساعي امة	*	لنبي رفضوا ما شرعه
هشموا ريجاتي زهرائه	*	واضاعوا بعده ما وضعه
هدموا كعبة اركان الهدى	*	ومن الكفران شادوا بيته
جزموا عهد النبي واتهمبوا	*	زعموا ان خفضوا ما رفعه
حق لا اسئلكم الا المود	*	ة في القربى ترى من منعه
سادتى يا ال ياسين سوى	*	حبكم لم يشف قلبي وجمعه
فضلكم شاع وفي الذكراتي	*	مدحك اذ غيره لن يسهه
انتمو ابناء باب العلم قد	*	فاز بالخير محب قرعه
يا ابن محي الدين ذكراك خدا	*	راح زروحي لم ازل مكترعه

بمان ماسواها البكركا * ساتها الفاظها الخترعه
يا ابا الاشبال ان لم تقسني * لست اخشى من زمانى ضيعه
حسن ظني ان لي عندك في * ساحة التكرم رحبا ودعه
وصلاتي مع تسليمي على * خير من صام وصلى جمعه
جداك الشافع بالماضي لدعي * موقف تشكو البريا فزعه
وعلى آل وصحب انجم * مادعا داع وربى سمعه

* . . *

وقال يشكر والى سوريه - ابنا احمد حمدي باشا
و يبارك لرياسة البلدية بتوجهها على شيخ السجادة القادرية
في دمشق كيلاني زاده المرحوم السيد محمد سعيد افندي

دمشق الجنة الفيحاء فاقت * بلاد الله بالحسن الفريد
في البلد الامين وطور سيناء * سنا قيسونها لذويهم الشهود
كنانة اسهم وكناس انس * تذل اتيدها صيد الاسود
رياض كم بها للبسط ظل * ظايل في فنا قصر مشيد
تبارك من حباها خير وال * بسيف الحق للباغي مبيد
بروحي احمد المدعو حمدي * وزير مليكنا عبد الحميد
وزير أعني الامر قبلار * تباد الطرف موف بالعمود
عزيز النفس ذو قلب رؤف * مذل كل جبار تنيد
به سوريه الحساء اوضحت * بسور الحكم محكمة الحدود
اتى والشام كاذ الدين منها * يكون على شفا جرف الجعود
فداوى سقمها وشفى عناها * وايقظ عين اعيان رقود
وقيد ما الالباس اطلقوه * من الالحاد والسحر الجديد
كان السيد المهدي وافي * لاحياء الهدى بمد الهمود

- مطاع حكمه نهيًا وأمرًا * مطيع امر ذي العرش المجيد
 يرى ملكا بانسان تزيا * ايدحض كل شيطان مؤيد
 فسل عقد الوزلة عنه لما * من التقوى تسربل في برود
 فيا لله كم مثلي غريب * بوافر شكر ذا البحر المديد
 نعم هيات ان احصي ثناء * على افضاله الطامي للزبد
 ومن احسانه الماثوران قد * احل الدر في ابهى عقود
 والبلدية اخمص ابن باز * امام الاوليا غوث المرید
 وقلة رياة مجلس اذ * جمال التاج بالدر النضيد
 بروحي من بني كيلان بدر * سما بسما اقمار السعود
 اجل ذرية الزهرة اجلى * واولى بالترقي والصمود
 فهم روعي ووجاني وراعي * بهم وجدى المقيم بهم الوجردى
 هم القول الفصيح هم المعاني * هم المقصود من يث الفصيد
 وهم من كل سامي الجاه مولى * له الامراء امثال الجنود
 وكل وجيه وجه ذى جبين * به نور النبوة والسجود
 اذا نادى رسول الله جدي * اجيب يابن فاطمة ونودى
 حديقة زهر احسان غني * بورد الفضل عن ورد الحدود
 طروب بالكارم والمعالي * يرنح عطفه صرت الوفود
 محمد السعيد ابو العطاء الـ * مساعد للقريب وللبعيد
 قبحي الذئب سوما وهو ادنى * الى العافين من جبل الوريد
 اعز الاكرمين حما وجارا * واجذرهم امانا للطريد
 وانجز اهل قول الصدق وعدا * وامظلمهم بلجاء الوعد
 كان الله لم يفرض عليه * ذكاة من طريف اوتليد
 وهل تجب الزكاة على عزيز * لديه المال في ذل اليهود

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| تري الضدين مجتمعين فيه * | اغلى نار الذكاء وبجر جود |
| على الاحباب محض رضى ولكن * | على الاعداء ذوالبطش الشديد |
| اليه من حماة اتيت اسمي * | حميد السير مشكور الورود |
| بجنة قربيه اطفأت قلبا * | من الاشواق كان على وقود |
| تداركني وكنت ارى هشيا * | واوشك ان يعود ليس عودى |
| فدونك يا ابن باز الله مني * | هزارا صادحا غرد النشيد |
| وياخير الورى نسبا تسمى * | بافضل من مشى فوق الصعيد |
| باي قصيدة اوفيك مدحا * | ومن نعماك شكري في قيودي |
| وبالقربى السؤال مودة قد * | اقى التنزيل سبغ امر الودود |
| شهادة آية التطهير اكفي * | لدى الاثبات بل اوفى شهود |
| ولا برحت من الابهاء تسري * | الى البناء امرار الجندود |
| لقد عوذت مجدك يا عميدي * | يرب الناس من ثمر المحمود |
| على اني امرؤ دافع محب * | ومالي عن مدحك من حميد |
| فلازالت رحابك للبرايا * | محط المستند المستفيد |
| ودم لشمسك شمس سماء فضل * | سني الامر ذارايك سديد |
| هنيئا للرياسة حيث اصبحت * | بني منك ترفل في برود |
| واصبح شأنها يدعوك ارخ * | لقد شرفت بهاء بالسعيد |

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مبارك له ببناء القصر المشيد بايات التزم فيها تباريز اسمه محمد سعيد
وفي كل مصرع منها تاريخ فريد

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| م مذبذبه بالهنا البدر السعيد * | من ساعد الطالع في الخير المزيد |
| ح حبذا يات مهاب قد خوي * | ع عين عز الفخر بالحزم الحميد |

م محض اقبال وسعد وصفنا * ي يمن تشييد به عقد فريد
د دوخة حازت بندر انور * د دائم النعماء باظل المزيدي
سنة ١٢٩٩

وقال مهنا حضرة محمد باشا اليوسف بعيد الاضي

عيد سنا البركات منه بادي * كم حاضر منه استنار وبادي
عيد لاوانا واخرنا به * نزلت موائد من سماه ابادي
تلك الايادي اليوسفيات التي * ملكت يحر النيل مصر فوادي
روحي القدا لمحمدي اسم على * ذات سما بصفتها انشادي
بدر لاصحه الثريا موطني * ابدأ وغايات الكمال مبادي
الاحمدي المستحق الحمد ما * غدت الشهور روايحا وغوادي
ولمرتقي فوق السهي شرفا به * وادي الحما لا زال اشرف وادي
رتب قد انفردت بجمع مكارم * احادها في رتبة الاعداد
ورث الندي وبني الفخار وحبذا * مجد اتي من طارف وتلاد
والاصل نخر للفروع اذا بدت * بيني البنين سريرة الاجداد
لله در اليوسفي محمد * يحيي جميل جدوده الاجواد
سمعا لشمس علا اذا شاهده * اغناك مرأه عن الاشهاد
والفضل اشهر ما يكون مقررآ * بشهادة الاعداء والاضداد
ماذا اقول بفضل من مدحي له * تحصيل شيء حاصل اليجاد
هيات اقلامي له تحصي ولو * نفدت بمدحيه بحار مداد
لكن لي عذرا ميينا عنده * بقبوله بانك سعودي سمع
مني له خير الدعاء مع النساء * عليه في فرضي وفي اورادي
لازال ركننا لاصفا والامن في * حرم المراحم كعبة القصاد

وادامه الرب الرحيم مهتسا * باليمن والاقبال والاسعاد
متصرفا ابدا اطاعة امره * تاتي الامور على اثم مراد
ومجددا ايام اعياد بها * اضحي الزمان مضحي الحساد
حيث السرور له ينادي ارخوا * الخير عم بابرک الاعياد

سنة ١٢٩٣

﴿ وقال مهتسا لسعادته بمولود ﴾

اشرفت شمس الجمال الناضر * من محيا نزعة للناظر
ومن المشكاة يا بشرى بدا * نور مصباح البهاء الباهر
ومجالي الانس لاحت فانجبت * وحشة الليل البهيم العاكر
وبساط البسط للافراح مد * ته بعد الطي ايري الناشر
وعلى الالحان في حان الصفا * حان للمحزون طيب الخاطر
يانديمي بادر الراح التي * هي الارواح روح بادر
خمرة من كنت كنزا اظهرت * لذوي العرفان عصر العاصر
قبل خلق الكرم انستهم سوى * ذكر ساقيا الكرم السائر
حضروا حضرتها غابوا فلم * تر الا غائبا في حاضر
مزجوا التقييد بالاطلاق اذ * عندهم عاذلم كالعاذر
حيث من نور الهدى اهدي لهم * حكمة اباطن حكم الظاهر
هاتها يا ابن الصفا والاصطفا * لي على ذكرى جليس الذاكر
وادرها بين اهل السكر من * كاس لفظ بالمعاني دائر
واسقنيها مع نديم هام في * اول الاقداح قبل الاخر
سيما والوقت داع للهنا * بصبيح عن صباح مسافر
بدر تم في سماء مطلع * كوكب الحسن البديع الزاهر

خير مولود اتى من والد * صدر بيت عن جدود صادر
 حبذا دوحه فضل انبتت * للمعالي فرع اصل طاهر
 يا بني يوسف حمدا له * حدمكم ببحر النوال الزاخر
 كيف لا ياتي ثمين الدر من * فلك البحر المديد الوافر
 نعم شبل قد اتى والاشبل لم * يات الامن هنبر كاسر
 من همام في البرايا متصر * فـ الشهم الامير الامر
 كم حى مثل حماة الشام بلا * مدل من ظلم الظلوم الجائر
 وانكم اثبت حقا ومحا * باطل الخصم الاله القاهر
 بلسان قام بالصدق الذي * جاء عن تقوى جنان عامر
 كنز فضل كم تقير فائز * منه بالقلب الغني الشاكر
 لبني له وله عيوفت بالا * من شر الحسود المساكر
 اذ هم الخاق بحسن الخلق والا * وارثوه كايما عن كابر
 يا مصاييح المعالي يا بني * احمد الشان العظيم الفاخر
 يا بني يوسف جودا بللوا * لآخي يتقوب حزن صابر
 لا برحتم بالتهاني والصفاء * حائزي نصر الآله الناصر
 صان دريات ذريانكم * ربنا من غدر عين الفار
 ما الهلالي جاء في تاريخه * مولد ضاء بعد الفاسد

سنة ١٢٩٥

﴿ . . . ﴾

وقال حين قدم حماة المرحوم بارودي زاده محمد بك الهمام
 وردت امانى للبشر بالاحباب * فشدت بلابل السن الترحاب
 وادارها الساقى على ندمائه * كاسات انس لا كؤوس شراب
 بجمال طامة كوكب بقوده * صبح السرور محاجى الاوصاب

شرف حماة الشام فيه تشرفت *
 اعني الشهير محمد الحسيني ابا *
 المبتني للمجد بيتا دونه *
 لله بارودي عزم صادر *
 حكم لديه تنوعت تقا على *
 حق وصدق قوله بنعم ولا *
 ارض خلت من شخصه محل كما *
 غوث اذا استنجته المنة *
 سبحان من اولاده ما هو اهل *
 متحدث ابدا بنعمة ربه *
 يا كبة الجود التي من جلق *
 وادي الحما من بعد حمص كفيته *
 هيأت ان اكفي علاك مداخا *
 هذا استقرافي بالقصور مقدم *
 وعن امتدادك اعربت عريته *
 والشعر بالممدوح لا بمجيده *
 عطاها عليها بالقبول لشاعر *
 يامن دمشق توأمت شوقه *
 فاسلم لنا ولها ودم ما شرق *
 وصلاة ربي باتصال سلامه *
 والال والاصحاب ما هبت صبا *
 او ما اهلالي قال في تاريخه *
 فرحاً بها اضحت اجل رحاب *
 سر النكاة السادة الانجباب *
 للنجم حكمة مطلع وغياب *
 عن بحر حلم بالوفاء عباب *
 اعدائه نعماً على الاصحاب *
 فسواه بعد الله من سراب *
 ارض حلت فيه محل خصاب *
 غيث اذا استجديته ثواب *
 وحياء ارفع همة وجناب *
 متواضع لمواهب الوهاب *
 لبلادنا سارت مسير سحاب *
 من وكفك الحسنى بغير حساب *
 هيأت مادام النجوم طلاي *
 عذري وانك سيدي لولي بي *
 بك شرفت وسمت على الاتراب *
 يزهر ولو غنى به الفارابي *
 غلبت عليه حرفة الازاب *
 حتى بثوب لها بمن مأب *
 شمس النهار على رؤس هضاب *
 تهدي لحاتم رساله الانجباب *
 سمرا وما غت حمام روالي *
 وردت امانني البشر بالايجاب

سنة ١٢٩٢

هلالي ١٣

وقال بمدحه ويهنيه بشهر الصيام

- | | | |
|----------------------------|---|------------------------------|
| صوم الليب الحازم المقدام | * | صون اللسان عن الكلام مسفها |
| ابلغت اسماعي اليم ملام | * | يا عاذلي غني بذلك لي فقد |
| ناديتني فاقصر ورح بسلام | * | اسمعت لو ناديت حيا انما |
| من اعين الارام سهم حمام | * | هذا الهوى هو والقضاء كلاهما |
| لجلال وجه جلال بدر تمام | * | يانظرة تركت فوادي شاخصا |
| سكران سكر صباة وهيام | * | بشهوذه اعجمي اصم عن السوى |
| ذل الهب اليه عز سامي | * | لا يرعوي عن ذله لمهف |
| صبح تبليج تحت جنح ظلام | * | فر يحياه النضير وشعره |
| تعنو الاسود لاعين الارام | * | ظبي اغن اذارنا متلفتا |
| شاب العقول بمقلة وقوام | * | واذا انتضي سيفا وهز مسقفا |
| وقف على حركات جيد غلام | * | انا مشايخ صبة سكاتنا |
| الا النديم على دوام مدام | * | ونفوسنا موتى وليس حياتنا |
| عند السماع مفاتيح الانتقام | * | اسرى لحل قيودنا وفكاكا |
| تجري الشمس بانجم من جام | * | ما بين اقمار اليهم في الدجا |
| حان السرور لدى اجل مقام | * | مع فتية عكفوا على الالحان في |
| فرسان وجد في مجال هيام | * | وبلهمهم نهبوا الزمان وحبنا |
| يهواه منقاد له بزمام | * | من كل منجذب بمغناطيس ما |
| ساقى سلاف صباة وغرام | * | سكران من كاس عليه يديره |
| بنت الكروم التفل مدح كرام | * | مترنم نشوان طاب له على |
| تجلو غوامضها كومن كلام | * | ومواع بالخندريس معانيها |
| وسميه العلم الشهير السامي | * | ووصرح بمدحه لهمد |

بشر بخالقك العظيم معوذ * من شر كيد المأساة لنمام
 شبل الفتى الحسن الذي منه سرت * حسن السريرة لابنه الضرغام
 لله بارودي حزم محرق * احشاء افئدة العدا بضرام
 بر بوالده خضم مغرق * احبابه يجداول الانام
 رب النداء هيئات ليس كمثله * شهيم غيور في دمشق الشام
 البتني للمجد كعبة سودد * بعلو همة سيد وهمام
 بيتا تحج اليه ارباب الحجا * سعيا على الهامات والاقدام
 بيتا عليه رواق رونقه غدا * للمستظل به خيام زمام
 والمستحق على جمال جميله * حسن الدعاء له مدد في الاعوام
 يا حبذا مطار سيرته التي * هي من سريره عبير بشام
 مولاي يا شمس الزمان اثاره * لهلال شك في خلال غمام
 وعناية من عين سعدك لي عسى * بك ان اكون اليوم بدر تمام
 ولعل ايامي الزيام تفيق من * سكرات كاس تغافل وتنامي
 وبديعة حموية وافتك عن * تبريكها لك في صفا الايام
 مصحوبة بالاعتذار لعلها * بقصور محكمها عن الاحكام
 انجدتني بسوابق لم يحصها * بلواحق الشكر العظيم قيامي
 فاسلم ودم باليمن والاقبال ما * كن الصباح على الدجى بحسام
 او مادعا داعي القبول مؤرخا * عش بالصفاء لكل شهر صيام

سنة ١٣٠٠

....

وقال مبارك بالثبتهن الى حضرة الامير محمد باشا واخيه الامير محي الدين باشا ابنا

المرحوم الامير عبد القادر باشا الجزائري

اجب داعي البشري في طالع السعد * بدت ربة الخلل والخال والمقد

ظلوم بعدل القدر في الخصر يندھا *
 من الحور خود ذات جنة وجنة *
 ريدية خدر دون دارة سترھا *
 مهارة ولكن القضاء بطرفھا *
 تجل عن التشبيه بالنفس قامة *
 مكالة بالزهر ذھراً مضبئة *
 وهيفاء بلورية الصدر والطلا *
 شكا خصرھا المظمئان ريان ردفھا *
 وليل دجوجي كخط متميم *
 طويت به بسط السباب سالكا *
 على ساج في لججھا لم يقل *
 وجبت حزونا لا تجاب وانما *
 ودون المنى خضت المنايا وهكذا *
 ونلت على رغم الرقيب تشرفي *
 نشرت بساط البسط من بعد طيه *
 وبتنا واقداح المدامة بينا *
 وفي حضرة الاطلاق حاناننا لقد *
 وربحاننا روح النصافي الذي به *
 حنلت بما فوق الرجا من وصالھا *
 بروحي من باتت لمصمھا يدي *
 خلوت بها في ليلة ليس غيرها *
 فمن اجلھا بالليل اقسم ربنا *
 الى ان دعا داعي الوداع بنا وقد *
 تولى قضاء الحكم بالخل والعقد *
 تريك لهيب النار في روضة الحد *
 مصون اقتضاح الناسكين ذوي الرشد *
 حسام من الاقدار يقضي على الاسد *
 نقد الراح السمريات بانقد *
 على شهب الازرار في اطلس البرد *
 عقيقة المعسول عاجية النهد *
 الى فرعھا الجاري على النور وانجد *
 محب اذابته الاحبة بالصد *
 سلوك المداري في دجى الشعر الجعد *
 وان شفه الادلاج يا ذمة اشتدي *
 دواعي الهوى تدعو ذويه الى الكد *
 مكاره قد حفت بهاجزة الخلد *
 بذلت تسامت بالجمال عن الند *
 وجددت بعد البعد في قربھا عهدي *
 منادمة احلى واشهى من الشهد *
 اعدت بها الكاسات للاخذ والرد *
 غنينا عن النسرین والاس والورد *
 وبعد مطال الوعد انجزت بالنقد *
 سوارا وكان العقد في جيدھا زندي *
 بليلة قدر اعظم شأنھا عندی *
 ولم يقسم الرحمن الا بذی جد *
 دنت من تداني انسا وحشة البعد *

وجنح الدجى للغرب طار غرابه *
 بجومة جو فيه من ربح الوغى *
 وشفت على الترحال منه مواكب الـ *
 واذن جيرا صادق الفجر بانو *
 وقفنا وثقل الوجد بقمعنا وما *
 نهضنا وقد كان الغلاف اذارها *
 ورحت وراحي وعدها ان سنلتقي *
 وقد اودعتني ودها حينما درت *
 وحب بني الزهراء ديني ومذهبي *
 نعم شرفي في ابي عبيد عبيد هم *
 جبلت على مدحي لهم فكنتي *
 دواء المستشف ثراء لبائس *
 نفوس بلا زهو اباد بلا اذى *
 بدور دمشق الشام لا برحت بهم *
 اخا الحزم بادر غيل غاباتها ولد *
 بني السيد الغازي الهمام الجزائري الـ *
 اماجد ارثا من سراة ولم يزل *
 بتمداحهم قل ما استطعت فائدا *
 وبعد فبعد الله ليس لما دج *
 ولي منهم الشهم الفيوز محمد *
 اميران مسموعات امرا ودعوة *
 ويا حبذا النجلان بعد ابيهما *
 حبيبان محبوان كل ملاحه *
 واشهب باز الصبح وافاه بالطرده *
 مجال ابلق اثر دهم من الجرد *
 كوكب مذلاح الصباح من النهد *
 وحيمل حتى ازددت وجداعلي وجدي *
 وانفاسنا بالآه صاعدة انوقد *
 كما عفتي ردني وثوب النقي بردي *
 وانجازه زادي وتذكراها وردي *
 باني لآل البيت من حافظي الود *
 بهم رغبت حسبي في غيرهم زهدي *
 ومن شرف المولى نعم شرف العبد *
 ولوع به قبل التمام والمهد *
 سناء المستم سناء المستجدي *
 صبور بلا غل قلوب بلا حقد *
 مشارق انوار لزهرة العلي تبدى *
 باشبال عبد القادر الاسود الورد *
 فتى الحسني العالم العلم الفرد *
 الى الالين مر الارث يسري من الجد *
 فضائلهم جلت عن المحصر والعد *
 وفاء لآل البيت بالمدح والحمد *
 عميد ومحبي الدين ذو الباع والايري *
 منيران من بيت القصيد هما قصدي *
 وجودهما المولاه ايقنت في فقدي *
 حلاوتها من بعضها سكر القند *

فلي بهما يحلو النسب نخاني *	خليلي من هند ودعني من دند *
اعيدهما بالله من شر حاسد *	ردأته تردي عداوته تعدي *
وحسبهما من تالد المجد رفعة *	على الطارف المحلوب بالسعي والجهد *
كفى بهما كفوءين للرتبة التي *	غدت بهما الحسناء صاحبة العقد *
هدية سلطان البرايا وعادة *	محيط الى الخلقان من دره يهدي *
ملك ملوك الارض من لا تتصاره *	ملائكة السبع السموات كالجنود *
من الصالحين الوارثين الذين هم *	اثنتا حتى الى السيد المهدي *
حى الدين والدنيا بظل عدالة *	ظليل على كل البسيطة ممتد *
لذا الله ولاء رقاب عباده *	نعما على الموفى حجما على الفصد *
تبارك من عذابه منع العدا *	كما منعت اقوام ياجوج بالسد *
امين اقام الله منه الانام في *	امان بلا خوف وليل بلا سهد *
الهي الهي يا حميد ادم ادم *	لعبذك عز النصر بالصارم الهندي *
وايد وايد بالملائك ملكه *	وبدد وشرد شمل اعدائه اللد *
وشكراً وخداً ثم شكراً له على *	يدادمت النعم ولا برحت تسدي *
يدى الهمنا اجرت لنا شمس رتبة *	الى هالة البدرين من طالع السعد *
الى الحسينين الذين هما هما *	بتاريخها قد حسنا رتبة المجد *

سنة ١٣٠٣

وقال يمدح السلطان عبد الحميد خان

زهت المشارق والمغرب مذبدا *	لاكون بدر كامل التكوين *
وتباهت الدنيا مرورا واكتست *	حلل ابتهاج ملابس التزيين *
لا سيما ومواسم الافراح قد *	حانت مغانمها بأبرك حين *
لظهور اشرف كوكب بسما م *	طنة ملوكانية التمكين م *

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| قمر بطلمعه الممالك اشرفت * | والارض قالت للما هنيئني |
| جل الذي قد صاغه من جوهر * | محض بهقد لايسام ثمين |
| نور مبين خالص فكانه * | لامن صفا ماء ولا من طين |
| وزت لمولده تكون من القوا * | بل احسن الحور الحسن العين |
| ملك كريم جاء من ملك طلي * | امنا جيوش المؤمنين امين |
| مولود خادم حرمة الحرمين من * | ام القرى والمهبط الجبريني |
| خير الملوك حماية لمن احتمى * | منه بحصن بالامان حصين |
| عبد الحميد عميد اعظم دولة * | بنيت على التوطيد والتوطين |
| ياحافظ احفظه وابد ملكه * | بقوي حرز من قواك متين |
| وجنوده اللهم جندهم من الا * | ملاك في الاف الف مئين |
| واعنهم بالنصر منك على العدا * | اذ انت يا الله خير معين |
| واحرص وايدخل ارضك واجزه * | بقريب فتح من هداك مبين |
| وادم مراحم عدله الماحي دجي * | ظلم المظالم في منار يقين |
| شمس جلا الخلاق مئة فرقدا * | زان الملا بالحسن والتحسين |
| من آل عثمان الاولى بوليدهم * | تزهو الدنيا حتى اقاصي الصين |
| الوارثين الارض ميراثا به * | نطق الكتاب بمحكم التبيين |
| بشرى لنا اذ من خلاصة مرهم * | ارخ اضا للملك نور الدين |

سنة ١٣٠٣

...

وقال مهش ومروءا بزفاف حضرة الاديب اليب الشاعر

التجيب الشيخ سليم افندي قصاب حسن

- | | |
|--------------------------------|-------------------------|
| مدام التهامي في يانديم دوالي * | بصرف تهاى لا بينت دوالي |
| وكوكب صبح الين اسفر عن منا * | مطالع سعد من جمال مجالي |

- الى راحة لارواح يا صاح رح وقل * حلاي من الافراح راح حلاي
ولا سيما الساقى علينا يديرها * مدام دوام لا زلال زول
بروحى فتى من راح احداقه لقد * ملا لي اقداحي بغير ملال
نجلس ايناس به طاب نقلنا * رضاب وانفاس السقا غوالي
وحضرتنا التقييد عنا بها اتقى * باثبات اطلاق ووحدة حال
مشارك انوار حداثى بهجة * رفائق اثار شواهدى عالي
هنيئا بها لابن الانيس الذي له * مجال بنظم الشعر اى محالي
شهود فصاحات عهود بلاغة * برود مباحات عقود لامي
بها قصبات السبق احرزها مرو * لكسب الممالي اختصه المتعالي
فتى بن بني قصاب الحسن الاولى * بهم لم يزل جيد المحاسن حالي
محمد السامي السليم طوية * لهذا بغير الله ليس يبالي
نبيه الوري لولا التقي قلت انه * نبي اتى في معجزات مقال
تبارك من اولاء صبح فصاحة * ترد اللبالي السود ييض لبالي
منار ذكاء ماسواه ذكاء في * سماء سماء مشرق متلاي
شمائله عنها شعول قريضة * روى رقة تحكى نسيم شمال
تود الثريا انها لو تكوّن من * قصائده يذنا وليس تقالي
قريض اريض الروض مبهكراته * عرائس تجلى في خمور حجال
بديع معاني شرفت فيبانها * به السحر يبدو من خلال دلال
قلائد في جيد البلاغة اشرفت * نجوم دراريها فما ابن هلال
روت عن سليم اندوق ريارويها * معاني اصفى من معين زلال
اييب سبي الالباب منا وشاقة * بشعر قوافيه كشم جبال
مرصع تاج الفضل في درم نطق * غدا عالي الانفاس انفس غالى
فلا برحت الفاظ مبهكراته * تعير الفواني طيب اشنب حالي

ولا زل مسرور الجنان مرثاً * يا بهي زفاف حاز مر كمال
زفاف منير قد احل مؤرخا * بهالة بدر العز شمس معالي

سنة ١٣٠٣

.....

وقال مراسلا ترزي زاده امين افندى وكان والده ياسين اغا وقتئذ سيفة حماء
مامور اغلال الانبار

بجائكم قسبي فكيف امين * مادمت حيا والحبيب امين
ياسن اصيت جمالكم وجميلكم * في الكون صوت صاح منه اذين
ولاذن قبل العين تعشق حسبا * منها طريق للقلوب ميين
لي عندكم روح بكم مرتاحة * ولكم مكان في الفواد مكين
لا تحرقوا قلبي به من حسنكم * قد حلت الحور الحسان العين
عوذت باي من صبح وجهكم * من كل شيطان يرى ويشين
انتم ظباء في دمشق وبالمها * من بلدة هي للاسود عرين
بلد الكماة كانه بهامنا * يرمي الاله عداته ويهين
هي جنة الله التي في الارض قد * رقت بها الدنيا وقر الدين
ارض صفا التسليم كوثر انما * والماسك ترب والزباد الطين
ازهارها زهر زهت ولنهرها * نهر الهجرة في السماء قرين
كم صبح مضى في بلبل نسيمها * وبانس ربوتها صبحا محزون
بلد امين لا يزال يربها * للحرمة التوطيد والتوطن
تالله ما باتين اقسم ربنا * الا ومنها التين والزيتون
واها لا يام بها سلفت ولي * كاسي جليس والتديم خدين
والسعد بالحظ العظيم مساند * والدهر سمح والشباب امين
اذ ملثني الحسبا وفي ميدانها * سعي ومرأى ناظري قيسون

- فارقتها حيث الزمان قضى بذا * ان الزمان بذى الوفا لحوون
- ما كان لي ظن بهذا انما * لاولي النباهة قد تخيب ظنون
- حسبي الرجاء بان اعود عسي عسي * ما كان من صفو الشؤن يكون
- واشيم في الشام الشريفة كو كبا * ان قسته بالشمس فهي الدون
- مجلي جمال مشرق بسماؤه * قرر له الصبح المنير جبين
- فهو المسمى بالامين وجبذا * مولى على كنز الوفا رامين
- الطيب ابن الطيبين وكيف لا * وابوه وضاح السناسين
- واين النجيب على ابيه بالنجاة * به فائق وابن الهجين هجين
- روحى الفداء لنسبة ترزية * بالحسن زان طرازها التحسين
- دار السلام دمشق حيث امينها * ابدأ ملك الحسن لالمأمون
- خير الكرام الكائين ومن له * خط بوافر حظه مقرون
- ان شاء انشاء فما هاروت اذ * سحر الليب النطق والتدوين
- اقلامه ما جرها الاجرت * فوق الصحيفة كاف كن والزون
- بانامل من مزنها يهي التدا * ابدا وتنبع للحياة عيون
- منن بلامن ولكن كم لها * مثلي رهين اشارة ممنون
- لازال محفوظ المعالي حوله * حصن من الله الحفيظ حصين
- وادامه وشقيقه رب الورى * لايهما بهما له التمكن
- ما بدء فاتحة بيسملة جرسة * واتم حسن ختامها تاء مين

وقال مهنثاً بعيد الفطر كبلاني زاده السيد نوري باشا نقيب حماء

- لازات من كوثر العليا مر تشفا * ممنع العين بالولدان والحدود
- يامن به انطوت الاسرار وانخضت * في رق فضل على الاشراف منشور
- لاك المقام من العليا ومذك لها * عماديت بركن الحد معصور

* الله نعمتك المولى النعيم بها
 * اجل مولى على النعماء مشكور
 * بار فلانس ناداك السرور كما
 * موسى اتاه الندام من جانب الطور
 * وانخر بجدك ينبوع الفخار ودم
 * لنا عزيزاً اميراً غير مأور
 * محمد الاسم يانورى ذات بني
 * كيلان ياماحي البهتان والزور
 * لك الهناء وان شهر الصيام مضى
 * وانت بالخير باق خير ماجور
 * ولا برحت مدى الايام تسفر عن
 * تاريخ اشراق عيد الفطر بانور

سنة ١٢٩٥

وقال يشكر الدولة العلية على توجيهها للمشار اليه رتبة

سنية

* الحمد لله مع فرض الثناء على
 * ملك دولة عدل شكرها يجب
 * طوعا لا امر امير المؤمنين عسى
 * يجنب طاعته الله تقرب
 * خليفة الله في دنيا خليفته
 * كل السلاطين كالابناء وهواب
 * الملك الله بوتي بهكمته
 * لمن يشافلا استفهام ما السبب
 * كفى بآية ان الارض وارثها
 * عبادي الصالحون السادة الجب
 * سما سلطنة فوق البسيطة لا
 * زالت بها تستظل العجم والعرب
 * فشيء الدين والدنيا بعبدك يا
 * وبالملائكة اللهم من مكا
 * من الغزاة بني عثمان حاق بمن
 * الدائمون بارض الله سلطنة
 * والطائرون الى القصى باجنحة
 * اوائك الاصفىون الذين بهم
 * المستمدون سرانفيض من ملك
 * لاسيا كوكب الاسلام مشيخة
 * حميد يامن اليه الملك ينتسب
 * على المنابر تهفو باسمه الخطب
 * بهم اراد الاذى التنكيل والعطب
 * ما ام في الملوك الوعظ والعجب
 * امضى من البرق لايز ولا تعب
 * طب البلاد اذا ماشفها الوصب
 * كالشمس من نورها الاقمار تكتب
 * ببحر العلوم فما الانهار ما السحب

مفتي الانام على الاطلاق من شهدت *
 اعنى سمى خليل الله اجود من *
 شهم له الحق سيف والحجى فرس *
 انعم به منما عمت مواهبه *
 بين البلاد حماة الشام حق لها *
 شكر الوارث علم الانبياء على *
 اعظم بها رتبة قاضي القضاة سما *
 ابت لرفعها الا السيادة في *
 *
 تار يخ مولى به قد سادت الرتب *
 *
 سنة ١٢٩٥

محمد الذات نوري انصاف فتى *
 نقيب اقدار كيلان الذين بهم *
 صبح السيادة مصباح السعادة في *
 اذ المدائح قيست بالكرام فمن *
 برشم جبال الحلم متدد *
 كالاسم اعزاه الله منخفض *
 روحي الفداء لفرع طيب محتده *
 كفى ابن احمد ان لا كفوا يكفوه *
 المستحق كمال الشكر تهنيئة *
 اغنى الورى عن بني الدنيا وضررتها *
 مجلى جمال اعاد الله طلعتة *
 كم من فتى راح منا فيه مفتتنا *
 من الذين اله العرش طهرم *
 تالله لاشك في قل لست اسلكم *
 *
 هو ابن بوزوباز الله نعم اب *
 منهم عليهم اليهم اشرف النسب *
 سماء اعلى المعالي الطيب الارب *
 بيت القصيد هو المقصود والارب *
 بحر بامواج فيض العلم مطرب *
 لديه مرتفع لافضل منتصب *
 من خير ذرية الزهراء منتخب *
 وحسبه النسب الوضاح والحسب *
 برتبة لم يزل تعظيمها يجب *
 لانها عنده من بعض ما يجب *
 من كل عين له بالسوء ترتقب *
 فالطرف منبهت والقلب منجذب *
 ليذهب الرجز عنهم اياما ذهبوا *
 الا المودة في القربى ولا ريب

قوم على كرم الاخلاق قد جبلوا * لله بالله ان يرضوا وان غضبوا
 بهم حماة على جيرانها انتخبت * ما خلق الجنة الفجاء ما حلب
 قولوا الذي شطط بالجد قلدتم * الجدد جاء وزال الزح واللب
 ما ياترى ما الاثريا انت منزلة * واقصر فما انت بالذولاذ يا خشب
 في غير موضعها الحسناء ضائفة * آها عليك لدى الاموات يا ذهب
 والدر في التاج لافي العمل رونقه * وبالقلائد يزهر العنق لا الذنب
 يا اوصياء رسول الله شانؤكم * نعم هو الابتر المستهجن الحرب
 ويا سودا اذا كلب غوى وعوى * لدى حماكم علاه الخزي والجرب
 يجدكم بيتكم فوق السماء سما * منه علا الفرقدين النوى والطنب
 لي فيكم الكوكب النوري مستندي * ومنقذي من بحار مرجها نوب
 حصن احصين بحير الجار كافله * اذا المت به اللثواء والسفب
 يا ابن السراة جب عبد اشرف اذ * غدا الى مدح ال البيت ينتسب
 سمعا لداع نخير القول اصدقه * والحق صبح كليل عنده الكذب
 اني لاعلم من نفسي القصور فهل * فامقر ندب سوى ابن الباز ينتدب
 مولاي منابش هذا الفصل منك اكي * اقول من سيدي ما فاتني الشنب
 لازات تبسم عن مثل الجمان معا * صفا وضدك بالاكدار ينتجب
 ولا برحت لافلاك العلى قرأ * تزهر بطلعتك الايام والحقب
 وصل صلاتك ربي بالسلام على * من عن سنا وجهك انشقت له الحجب
 حتى رآك بعين لم تزغ بصراً * هذا هو الاقرب هذا الحب والرغب
 والال والصحب من فازوا بصحبته * لاسيا الصادق المولى العتيق ابو
 ماها م بالله قوم عارفون وما * فض الختام اناس كلما شربوا

...

وانشد مهنثا جناب الشهم الشهير برازي زاده المرحوم محمد اغا الباكير بعوده

الى حماء من الشام ومورخا مائاله من الرتبة والاقبال التام

- الحمد للمولى على : نعم بها ابتهج الملا * بشرى براح مسرة : لكوئسها الساقى ملا
حيث ابن با كير البرا : زي حازه اقداملا * النير الزاهي الذي : زان الفخار وكلا
سبحان من سواء ما : وى للعفاة ومنها * وجاه يوم غنا الوغى : سيفاطلاه دم الطلا
ذو همة اضحي لها : هام الثريا منزلا * وحسام عزم لوبه : صدم الرواسي زللا
وبرحه لاغروا ان : طمن السهاك الاعزلا * بطل فكم من باطل : بالحق ردوا بطلا
وبصبح سيف كم محنا : وازاح ليل اليللا * لو شتمه وحسامه : كالبحر يشهر جدولا
وجهم الهيجاء تو : قدها زبانية البلا * وصواعق البارود دم : بها الدريدي بالطلا
برق ورعد والرصاص : بقطره يشوي السكلا * فكنا بدخانها : ات السماء القسطلا
والخصم يدعو يا بن با : كير على تمهلا * ان شاء امهله وان : شاء القضاء فجلا
الله اصدق قائل : بين الورى بنعم ولا * غوث اذا استمطرته : غيث المكارم اجزلا
خلق على الخلق العظي : تم تجملا وتجملا * ما اخف حلا وما : مع ندا ونفضلا
اللوزعي الاله : ني فطانة وتاملا * للصعب حلال اذا : ما الامر يوم اشكلا
فهو الحكيم لكل داء : في الحكومة اعضلا * بدراية عن فكرة : مراتها البارى جلا
فكان مولانا بها : نقش الغيوب ومثلا * يدري السؤال بداهة : من قبل ما ان يسئلا
بجمال حسن جميله : كم من فقير خولا * بشماثل تحكي الشموئل : لطافة والشما لا
ولكم بمن الباس من : باغ اذل واخزلا * ما حل ارضا جدبت : الا وحلاها السكلا
كالكوئب السيار من فلك : الى فلك الى * من منصب اعلى الى : اعلى مقام افصلا
بدر يفوق الشمس نوة : را بالبهاء مجللا * فيه لمنصبه الهناء : لان حلا وذها حلا
والحق سيف والا : قو به ذوود تاهلا * ماذا اقول بمن حوى : الحمد الرفيع موثلا
ومشيد ركن الفخا : ر مورثا ومحصلا * هيات هيات المد : يح بان يكون مفصلا
لكن افوه يعضه : واقول قوللا مجللا * هو واحد الدنيا وان : قالوا له ثان فبلا
لازال وجه السعد بال : بشرى عليه مقبلا * حفظ الحفيظ جنابه : ونبيه من شر البلا

وادامهم رب السما : لنا بدورا كمالا * وله الهناء بماله : اولى الاله ونولا
 جاها وجيها وجهه : ويد او باعا طولا * وحماية وحمة : معروفها ان يحلا
 اعظم به من قائد : فرديلا في الجحلا * وامير جيش امرة : يحكي القضاء المنزلا
 دنابت مذربي به : رتب المعالي جملا * يا حيدا السنة التي : طابت ريعا اولا
 اذ بالكمال محمد : ارخ لقد بلغ الملا

سنة ١٢٩٨

.....

وقال مورخا ظهور ابنائه وشاكرآله على نعمائه

طهور قد اضاء به الزمان *	وان لصاحب النذر الاوان
سرور سوجب فرض التهانى *	بسنة من به شهد الاذان
ختان كان فيه القطع وصلا *	وبعض القطع شان لايشان
فلولا القط لم يكتب يراع *	ولم يشرف بشعته المكارن
هنيئا لابن باكير وبشرى *	ينوب بها عن القلب اللسان
لان القلب مشغول دعاء *	ومبتهل الى الله البنان
نعم وانا الشكور لمنعم ما *	لنعمته على العبد امتنان
وفي جل عن من ومين *	اذا الموفون والكرماء مانوا
دع الاخبار وشهد عين شمس *	عن البرهان قام به العيان
سمي محمد ذات تسامت *	معانيها البديعة والبيان
ابو الدر الدين زهوا بمقد *	به جيد العلمى ابدان يزان
لان الابن سرايه منه *	غداة الامتحان غدا يبان
فتى من معشر اعوان صدق *	بهم بعد الاله المستعان
من الفرر الدين الله نادى *	بهم كونوا مصايحبا فكانوا
اذا ركبوا الجياد ترى عليها *	سروجا فوقها السرج الحسان

برازيون ماعبس لسيهم *	اذا يوم البراز جرى الطعان *
صواعق من بوارقها الواضي *	وليل انقع في الببدا دخان *
ومن مطر الرصاص الجويهي *	وفي الارض الدماء لها ادهان *
وطاحون المنون على مسيل ال *	جيش يديرها الحرب العوان *
على نهر جرى وله سيوف *	لحيتان الخوف به اکتان *
وس رمح الفتي للدرع يسري *	الى حدق الجراد الافعوان *
بوقت تبسم الابطال فيه *	لبس الخيل اذ يبي الجبان *
وفوق العاذيات اسود حرب *	كواسر لا يصد لهم عنان *
سهم من قضاء الله خلق *	لهم خلق المهند والستان *
حماة في حماة الشام خوف *	على العادي وللداي امان *
فهم من كل حائز كل سبق *	ندی وعلا اذا انعقد الرهان *
يجول الاعوجي به ومن ذا *	راى حصنا يطير به حصان *
سميع حيث للاصوات همس *	والحرم النداء بيا فلان *
بروحي من له في القلب حب *	كما للناظرين به افتان *
جمال جميله ابداء تعبد *	به افراحنا والمهرجان *
تبارك من يراه بدر مجد *	له بمطالع السعد اقتران *
فكم من -ائل من للمعالي *	وبنت القين تجلوها القيان *
بلى لهراس الهيجاء اهل *	نثارهم الجماجم لا الحان *
على اصواتهم حمر المنايا *	رواقص حيث لا لحن وحن *
نغار ما لدائمه محب *	سوى بطل له قدر وشأن *
تغنيه الغواني يا حمانا *	وهل الا حاك لنا امان *
وهل غير ابن يا كبر غيور *	وقور لا يراع له جنان *
برازي انتجارب يوم حرب *	كابرز له النار امتحان *

محمدي الحسام اذا اصطلاها *	فوارس في الوغى لا مؤبذان
همام دون همته الثريا *	مكين في القلوب له مكان
على الفصحاء للاكرام فضل *	به والفضل فعل لا لسان
طروب حين نسأله كصب *	له الاحسان يطرب لا الحسان
مصون الجار اذ تبدو الخفايا *	وايدي الحل تبذل ما يسان
ختان بنيه عقباء زفاف *	به لمحمد سبفي الزمان
باوفي دعوة اضحى اليها *	لاخوان الوفا يدعو الخوان
مرار من مماء الجود مدت *	على ارض رواسيها الجفان
عرايد للاحياء ازدهاء *	وللاعداء هون وامتهان
شراب مسرة في كأس انس *	لنا بطهوره دنت الدنان
جلاه طرور اقمار صباح *	وفي التارنج قد حق الخنان

سنة ١٢٩٤

....

وقال مؤرخا بناء الطاحون التي بناها

وطاحون بر للبرايا تشيدت *	بهمة شهم للمعالي مشيد
رحى عن ندى ايدي معمرها روت *	دقيق احاديث الجليل الخلد
ولما ابن باكير ابن جمعة ارخوا *	بناها انت بامم البرازي محمد

سنة ١٣٠٦

✱ . . ✱

وقال مؤرخا احداثه المصنع الواقع على طريق قرينه براق

جزى الله ابن باكير جزاء *	عليه لم يزل في الخلق محمد
فتى من بعض ما جرى ابتغاء *	لوجه الله للاجر المؤبد
سيلا في سبيل الله ارخ *	بجب للخير انشاء محمد

هلا لي ١٥

سنة ١٣٠٢



وقال مؤرخا بناءه للجامع في قرية طلف

- | | | |
|--------------------------|---|----------------------------|
| فاز بن باكير سي محمد | * | بين البرية بالثواب السرمدي |
| لعبادة المعبود عمر جامعا | * | اضحى بحمد الله ايهج معبد |
| وبهادى الاخلاص تاريخها | * | بحمد انشاء هذا المسجد |

سنة ١٣٠٣



وقال مهشادروبي زاده سعادتلو عبد الحميد باشا بتوجيه

رياسة محكمة تجارة حمص عليه

- | | | |
|-------------------------------|---|----------------------------|
| رجح المتاجر لاكتساب معالي | * | حسن الثناء على جمال خصال |
| للفضل اهل لا يقوم بغيرهم | * | بيت سوى اهليه فيه خالي |
| ياخاطب العلياء جد فتنها | * | حسنة ذات تمنع ودلال |
| فمن الورى ماعم خلا للمجد من | * | شرف ومن عقد ومن خلخال |
| مالا لث الامن حى الغابات لا | * | من يحتمي بعريضة ودحال |
| عقد به الخود الملية جيدها | * | حال وعقد بالمليحة حالي |
| بشرى لمحنة التجارة والهناء | * | لها بصارم عضبها انفصال |
| عبد الحميد وما سواء لها فتي | * | ماضي العزيمة صادق الاقوال |
| والحق سيف والاحق به امرو | * | شهم بغير الله ليس بيالي |
| لك يا ابا الهروس محي الدين ان | * | تابى السهى من جملة الانجال |
| اذ انت اعلى من مقامك قائلا | * | النجم موطن اخصي ونعالي |
| ثم لا وهمتك العلية فوق ما | * | منها توأمله بنو الامال |
| ولخص قد خص الفخار لانها | * | قد اصبحت بك للجمال مجالي |

نعم السليم القلب وهو ابوك يا * صدر السماح ويايد الافضال
 جل الذي منه اصطفاك وحبذا * شمس بنوه لنا بدور كمال
 آل الدروبي الذين لصيتهم * في الكون صوت مطرب السوال
 خاق كرام سادة اخلاقهم * جبات على شرف وحسن خصال
 من كل مسكي الرداء تزييه * عف المأزر طاهر الاذيال
 دين ودنيا فيه مجتمان وا! * تقوى له والبر رأس المال
 متحدث ابدا بنعمة ربه * متواضع لاله المتعالي
 مولاي يا عبد الحميد انارة * بسناء حظ منك لابن دلال
 داع محباب في حماة دعاؤه * بك سائر مثالا من الامثال
 مدح ارق من التنزيل منه قد * شغفت اسماع الورى بالألي
 واضيعة الرجل الاديب لدى ذوا * ت كالحجارة في صفات بغال
 انا روضة الاداب ان هم انكروا * ارجي فذكرى في البلاد غوالي
 او ارضوا شعري فلمست بخاسر * فاشعر عند ذويه در غالي
 لله در ذويه كم سكروا به * طربا فاغناهم عن السلسال
 لازلت يا عبد الحميد لائلها * كفواً وجهه الوجه حالي الحال
 وبقيت ما بقي الزمان وانت في * ابهى ثياب مهابة وجلال
 وايهيك العام الجديد ودامت ا! * بركات فيه لها عليك توالي
 ولكل عام لا برحت مجدداً * ثوب النعيم وشخص ضدك بالي
 احسن به عاما دعاك مؤرخا * فيه كمال الحظ بالاقبال

سنة ١٢٩٢

وعليك في حلل التهناني اقبلت * عربية عذراء ذات حجال
 شرفت بمدحك لا بانشادي لما * فيها لك الفضل المقدم لالي
 وختمها مسك الصلاة مع السلا * م على منير البدء والاكمال

طه الامين نبينا النور الذي * هو صفوة الازلي في الازال
وعلى السراة الال والاصحاب من * هم خير اصحاب واشرف آل
ما تم امر في الورى لمبمل * او مانلا لله حمداً قالي

.....

وقال مهنثا ومورخا قدوم سعد الله بك من اعيان

اسكندرية الى الشام

بتشريفه للشام منها الربى درت * فطابت واللائناس والانس بادرت
ومن قبل ما واني دمشق كانا * لها بالوفا دار السعادة خابرت
بطلمة سعد الله اشرف قادم * رقى رنبا عنها النجوم ثقاصرت
بروحي ندي الراحين زدا فقل * بحار وسحب ان جرت ونقاطرت
اجل الكرام المخلصين طوية * بها حلت التقوى وللبرجاوت
به الدين والدنيا قد اجتماعا فبا * سعادة دنيا للديانة وازرت
لهذا امير المؤمنين عليه قد * افاض فيوضات ظمت وتكاثرت
وعاد بحمد للشام رائجا * ثناء عليه فيه السننا جرت
وحق لنا فرط المذاخين جلق * باوية سعد الله ارخ تباشرت

سنة ١٣٠٣

.....

وقال مادحا حضرة الامير الكبير محمد باشا الجزائري الحسيني

مارنم الشادي بذكرك اوحدا * الا لكرك بالهاسن اوحدا
كلا وما يستجلى جمالك مجتل * الا وسبح ذا الجلال ووحدا
يا طيبا يحلو الهيام به واو * اقضى هواه بنا الى مر الردا
لي من بهاء سنائك القمر الذي * تنور لطلاته الكواكب مجددا
بدر بدا يحلو الشمس وكفه * من كاسه للشرب يحمل فرقدا

* كالفجر جيدا زاهيا واصبح وج
 * رشاء بطرته وغرته لقد
 * روحي الفداء له حبيبا فعله
 * يجني علي ولا جناية لي سوى
 * من منصفي او من مجبري بالهوى
 * اهواه اجور جائرا ياليت لو
 * من لي به عذب اللما من جفنه
 * سبحان من حلي عقيقة ثمره
 * وحى مرشفه بايضا لايزا
 * ما خيلتي وانا الاسير وقد جرى
 * وقضى بان لاصحو لي في حب من
 * داني المزار وانما لجلاله
 * ابكي لديه واشتكي منه له
 * يفتقر عن برق تائق كلما
 * فكان عني واحمرار دموعها
 * اعني الهام فتى الفتوة والوفا
 * والكوكب الزاهي انير العالم
 * سر السراة الكاظمين الغيظ وال
 * آل الرسول بني البتول وجبذا
 * احسن بها من نسبة حسنة
 * ابناء عبد القادر العازي الذي
 * وقضى وقد ابقى لنا من بعده
 * غرر كواكب من اسرهم ترى
 * * ما باهيا والليل شمرا اجعدا
 * ترك الورى بين الضلالة والهدا
 * بحبه ما ليس تفعله العدا
 * اني جننت به غزلا اغدا
 * من فائك سلب العقول تعودا
 * زمني بدل قوامه الزاهي اقتدا
 * مرضني وفي فيه الدواء لكل دا
 * بالدر في ماء الحياة مبردا
 * ل مجردا من غمد طرف اسودا
 * حكم الهوى ان لافكاك ولا فدا
 * يجفونه سكر القضاء وعربدا
 * اجلى تراه من الثريا بعدا
 * شاكوى الصدى للآل من حر الصدى
 * جفني همى وزفير رجدي ارعدا
 * يد سيدي للبيضاء تمطر عسجدا
 * الجهميد الباشا الاير محمدا
 * علامة العلم الشهير المفردا
 * عافين عفو القادرين على العدا
 * فرع زكى اصلا بيضمة احمدا
 * روحي الفداء لحسنها روحي الفدا
 * بزيادة التقوى مضى متزهدا
 * مانكبت الاعداء بهم والحسدا
 * نور الضباحة لم يزل متوقدا

- | | | |
|-----------------------------|---|--------------------------------|
| در زهی تاج الفخار ونجره | * | فهم فراح مرصعا ومقلدا |
| نجب كرام راشدون كوامل | * | لاسيما الشهم الوصي الارشدا |
| الجوهر الفرد الذي فيه غما | * | عرض الجمال مجسما ومجسدا |
| اعظم بناسوت به قد حل لا | * | هوت من النور البين تولدا |
| بشر بدا في صورة ملكية | * | فتن انورى حتى الحسان الخردا |
| لولا الحدود اقلت ليس كمثلها | * | في الكون الا انه ان يعبدا |
| لبس الوقار وقد تقنع بالبهيا | * | وتسمن الشرف الرفيع الامجدا |
| يا حبذا خاف به اعتضنا عن اء | * | سلف الذي ترك الشاء مؤبدا |
| وعزيز جار لا يضام نزيله | * | ابدا رلا يخشى الزمان اذا اعتدا |
| بجر ونجم قدوة طلابه | * | للاقتدى والاهتدا والاجندا |
| وعماد بيت سيادة رب السما | * | بيني النبي لقد بناء وشيدا |
| بيت تزاحمت الملوك عليه كي | * | ترضي محمده الامير اليبدا |
| الراسخ القدم المقدم رتبة | * | تقديم ما فرض التقديم لدى الادا |
| ماذا اقول بمدح من هو من بني | * | من مدحهم في الذكر جاء مو وكدا |
| عوذت طلعتة بخالفه فما | * | ابهي وما اغناه عن ان يحمدا |
| لكن لي بمدح آل محمد | * | حسن اعتقاد ان افوز به غدا |
| انا حبههم بين البرية مذهبي | * | تبت يدا اعدائهم تبت يدا |
| مولاي يا خير الكرام ثغافيا | * | عن عاجز لك منه تقصير بدا |
| عذرا فما انا بالذي يقوى على | * | ان يستغي نهر الهجرة موردا |
| لا صيد منه لك النجوم مدائحا | * | وانصيف عقدا بانثناء منضدا |
| بالوزن مني والروي اقنع فقد | * | اهدت لؤلؤة الى بحر النددا |
| ويجود اقبال القبول علي جد | * | لا قول ساعدني الزمان واسعدا |
| وانا الهلال وانت شمس لم ازل | * | ازداد منك سنا على طول المدا |

يابن الذي بلغ العلى بكماله • اذ لا انتهاء لخدمته ابتدا
صلى عليه مع السلام هنا • اضعاف ما خلق القدير واوجدا
وعلى الكرام الآل اهل وفائه • وعلى صحابته نجوم الامتدا
داصادح من فوق غصن صاح او • مارغم الشادي بذكرك اوحدا

(٠)

وقال يورخ مولد حفيده الامير احمد نجل شبلة الامير زين العابدين افندي
لاح الصباح لم رسم الفهب * بشري بحسن ظهور اشرف كوكب
وبواث الافراح وافت والمنى * للطالبين دعا بنيل المطالب
والحي اشرق والمطالع اعربت * عن يمن اقبال الغلام الانجب
ياحبذا مولود اسماداقى * للطيب ابن الطيب ابن الطيب
لشهم زين العابدين المنتمي * شرفا الى النسب الرفيع الانسب
شبل الفتى الباشا الامير محمد * والابن معتبر به سر الأب
وحفيد عبدالقادر الغازي الذي * لاغرب كان اجل باز اشهب
السيد الحسيني جدا سيما * والام زهراء الرسول البثري
مولاي زين العابدين لك هنا * بالنجل احمد في الورى ابهى صي
فاسلم له حتى تشيم حفيده * جدا وحزمك عزم ليث اغلب
احسن بيدر مذبدا تاريخه * تم هنا في شهر ميلاد النبي

سنة ١٣٠٠

...

وقال مهتار مورخا عود صاحب الدولة المشير الانغم حسين فوزى باشا مشير لاوردى الخامس
لدمشق الشام

قامت الافراح بالانس المقيم * فاضمحل الحزن والكرب الجسم
ودمشق الشام تشدو طربا * غنتي يا ايها الشادي الرحيم

في ايام الكوكب الزاهي الذي * صبح مجلاء بحاليل البهيم
 اوبة بعد افتراق احكت * نظم عقد اشمل بالدر النظيم
 رحمة تمت وعمت فاحمدي * واشكري يا جلق الرب الرحيم
 اذ بجز الله قد احزرت من * منه السلطان انعام النعيم
 يا حميد احفظ وايد في الدنا * تبديك الحافظ للدين القويم
 وارغ بالاملاك وانصره وصن * ملكه من كل شيطان رجيم
 واتم دوانه بالعدل ما * دام للعق صراط مستقيم
 انه ظلك في الارض على * متلفك السامي الذرى الغازي الفخيم
 ملك لا زال محروس المما * لك بالانيد والعدل العميم
 بالنى من على سوزرة * مزالها ارجع الزاهي الوسيم
 فاكتست امنا وطابت صحة * بالطيب الحاذق الشهم الحكيم
 وهي تسعو وتنادي عافني * واشفني يا شافي المضنى السقيم
 بالحسين النذب فوزي مجذبة * منك يا اكرم من كل كريم
 المشير المستنير المجتبي * آصف الدولة ذو الراي السليم
 فاجيبت حين من تاريخها * جاءها العايد بالفوز العظيم

سنة ١٣٠٣

...

وقال ايضا مهنثا المشير المشار اليه بالعود الى مشيرة الاوردي الهايوني
 الخامس ومؤرخا ذلك كما يأتي

بشرى لقد جاء المناء لخلق * بقدوم آصف دولة الاسلام
 ذلك المشير المستشار المجتبي * اصوارم الاسياف والاقلام
 واتى على رغم العداة فاصبحت * منه ديار دمشق دار سلام
 وغدت تادي فرحة يامرجا * بحسين فوزي اقبلت ايامي

وبها دواعي الين تدنو ارخوا * قد عاد للشام المشير السامي

سنة ١٣٠٣

وقال مبارك بعيد الفطر لحضرة الامير عبد القادر الجزائري

هات اسقني راحي على الراحة * ياروح ربحاني وروح حياتي
ولحضرة الاطلاق سربي انها * لذوي الصفا هي اقدس الحضرات
وعلى السماع الى مقام الانس قم * تشهد ملاح الكون في المرات
واستجمل من شمس الصفات حقيقة * قد ابرزت اسرار عين الذات
عين فكهم خضريها استهدي وكم * اسكندر تركته في الظلمات
شمس على الندمان راح يديرها * بدر يطوف بانجم الكليات
بابي وبني قمر اذا عاينته * ما الحور ما الودان في الجنات
وانيسة لم انس مساما وقد * سعت السعيرد باسمه الاوقات
حورية الاعطاف بآلية الا * اوصاف داوية الاصوات
غنت رنت فبشدوها ورنوها * اغنت عن الالحان والحنانات
وعلى حنين العود جنت وانحت * هزجا بالحن معرب الحركات
فكانها وكأنه في حجرها * خود تناغي الطفل بالانغمات
لله من عريية سكناتنا * من شدوها بنيت على الحركات
تدني وتقصي من تشاء وحيدا * محياي فيما ترتضي ومماقي
انا ان ضللت بجمع ليل ذوائب * منها فبالفرق المنير هداقي
جمع وفرق جمع فرقتهما به * قد غبت عن محوي وعن اثباتي
والله نور الكائنات فلا تكن * في مربة من هذه الآيات
متوقد بزجاجة ديرة * كيتوقد المصباح في المشكات
سبحانه من مودع اسراره * في كل جزيات كليات
واختص احبابا له من خلقه * ولهم حبا بانقرب والرحمات

وتال بيت نبیه آلا وطه *
 قوم مع المختار قد قرنوا لدى *
 من كل ذي وجه وجیه یاله *
 حسني اصل فرع اطيب دوحه *
 ونفیس نفس من شذا انقاسه *
 شرف تود الزهر لو كانت من الـ *
 روحي الفداء لو ارث من جده *
 مولاي عبد القادر المقصود من *
 حسبي ابن محي الدين في الدنيا امرو *
 اكرم بذی عمل على علم ومـ *
 خالق على الخلق العظيم وكيف لا *
 بطل جميع خصاله وفعاله *
 ماذا اقول بشمس ذات اشرفت *
 علما باني قاصر عن مدح ذي *
 هيات اوفيه الثناء كتابة *
 لكنني في حب آل محمد *
 يابيد الاشراف يا محلي السيا *
 لدمشق جئت الى حماك بعيلتي *
 لازلت للضعفاء منتجما ولا *
 دم لآتمسك بالتمسك والتقى *
 رغدت لمولاك الكريم تشكرا *
 ولي الصيام فلا تكن اسفا فكم *
 هـ انتقضى ومضى فباق اجره *
 زهم من الارجاس والذلات *
 ازكى السلام عليه والصلوات *
 من قبلة لاجابة الدعوات *
 قرشية الاعراق والشجرات *
 ارج النبوة عاطر النسمات *
 زهراء دريات ذريات *
 جدد التقى والجد بالطاعات *
 بيت القصيد بهذه الايات *
 يحبي المريد باطيب النفحات *
 احلى جناس الصدق بالصدقات *
 وهو ابن سائر عيب ذي الهفوات *
 لله للاحظ والشهوات *
 لذوي البصائر من سماء صفات *
 سير بدايته من الغايات *
 اني ولو ان البحار دواني *
 راج مكافاتي غدا ونجاتي *
 دة ياسريا من اجل مرات *
 متعوضا بك عن حمات حماتي *
 برحت رحابك افسح الساحات *
 يا قائما لله بالمرضات *
 ثني عليك باجزل الخيرات *
 شهر شريف مثله لك آني *
 عند المليك بارفع الدرجات

في كل عام للورى عيدولي * عيد الهنا بك دائم العادات
ابشر بما اخلاصته الله من * عمل لدى الخلوات والجلوات
لم لا ومثلك عامل متحدث * في انما الاعمال بالنيات
ياصائما ناداه تاريج النني * قد جاء عيد الفطر بالبركات

سنة ١٢٩٩

رقال يورخ ولادة عظم زاده سعد الدين بك نجل محمد بك المريد

هل في هالاته البدر التمام * ومن الهالات للبدر اللثام
يا له من قمر شمس الهنا * اشرفت من كفه وهي مدام
راحة للروح ريجان ورو * ح اذ بها احيا الرمام
يا نديمي ان هذا وقتنا * وقت لذات فامين الاغنيام
فانته للوقت واعلم انه * فرصة عنها بنو الدنيا نيام
واصرف السقم بصرف ان من * طبها التصريف في صرف السقام
واكتشف من نورها السر الذي * ماله عن ظاهرها الكشف اكتام
وادن منها لا تخف من نارها * يا خيلي فهي برد وسلام
واجتهد في حل كنز رمزه * حكمة من كيمياء الاحتكام
واستفص من فضة الابريق ذا * ثب تبرحل في جامد جام
خبذا عنصر نار فوقه * حجب فاق على حب الغمام
خمرة من قبل نوح عنقت * لجديد الانس في دن الدوام
خمرة قامت بها كاساتها * ولها في نفسها كان القوام
وهي لبلى بماني حسنها * وبها نحن مجانين الغرام
نحن يا قوت الحميا قوتنا * وارتانا لا بماء وطعام
هاتها صرفا طهورا واسقني * ها حلالا لم يمازجه حرام
والق بالالحان اهل الحان اذ * لاغني لي عن غني داعي الهيام

واستمع حكمه قانون له *	حنث النيات في انة دام
حيث ايدي البسط مدت للصف *	بسط ازهار على مرج الحزم
حيث عاصي اللهو منقاد الى *	امر مأمورية بالالتزام
حيث جنات القصور الاسعديا *	ت عنها قصرت دار السلام
ذلك الدار التي منها حكى *	فلك الدوار موشي الرخام
كمية لا برحت بابن المؤ *	يد بالله امانا للانام
الزكي الطيب المنعوت في *	ما حوث آباؤه الغر الكرام
يا ابا الخالد من نعمك في *	جنة المأوى وحرز الاعتصام
واخيه الصادق الزاهي الذي *	فجره منك محاغين الظلام
من فريدين هما مترك في *	منتقى عقد سماع ان يسام
ولك البشرى بمولود لنا *	تم في مولده نيل المرام
مولد في طالع الافراح يا *	املي غنى به شادي المقام
والاماني بالتهاني اقبات *	تزدهي ايامها في خير عام
ورياض الانس ما بين الربى *	عن ثغور الزهر تزهر بابتسام
ياله مولود سعد بالغا *	رتب البلاء من قبل القطام
اذ بسعد الدين والدنيا بما *	وتسعى ذلك البدر التمام
ولناديه العز داعي الخير نا *	داه بالتاريخ يانعم الغلام

سنة ١٢٧٣

وقال مادحا المرحوم يوسف باشا زاده محمد باشا واخاه

المرحوم محمود بك المحترمين

مال السهام من الجفون مرعي *	في هجتي الا وهن مرعي
سود ذلت لبيضة صباية *	ذل المروع بالحسام الضاعي
هيئات ان اصحو وقد اسكرتني *	سكراً على سكر بغير مدام

نفس شكوت لهن ما بي من ضنا * فرددت منكسراً حديم منام
 ياقلب حسبك عالة ما دمت من * عند السقيم تروم برء سقام
 حكم الهوى حتى القضاء جرى بان * تمنو الاسود لاعين الارام
 من منصفي وشكيتي حكمي فدا * خصمي على ان الغريم غرامي
 ومهدي من قدح بمنتهف * ومحاريبي من لحظه بحسام
 متعصب جورا علي محرم * بخمر الرضاب تعصب الاسلام
 فجهاذه المجرات لي ابدأ ولم * يمنح اسلم لي ولا اسلام
 افنديه بدرا شعره وجينه * صبح نلج تحت جناح ظلام
 من مثله بالحسن في الدنيا ومن * بهواه مثلي هائم كيهي
 ملك على سرر الجمال يلذ لي * بقاء دولة حسنه اعدامي
 من لي به حلوا الوفا مر الجفا * شاكى السلاح بمقلة وقوام
 غصن زها كلي وبق بخصره * وبثغره المسول راق نظامي
 لم انسه اذ مر بي منبخترا * بغلائل الاعجاب والاعظام
 فسروقت منه مستحلا ذنرة * تركت فوادي في عذاب حرام
 الله اكبر كم وكم فضح الهوى * شيخا كبيرا قد صبا بغلام
 واما لو لكان عليه في اللوى * جيرانه جاروا مع الايام
 فاذا استغاث فيلم يغث الا بما * يشوي الحشى بلظى ملام لثام
 ياقاتل الله المذول ولا سقى * ناضي المراحم ناضي الموام
 عدلوا وما عذروا وعن طرق الهوى * عدلوا الى ظلم من الاوهام
 بهم بهم وادى حماة محرف * بين الورى حما ودمه حمام
 واغربتي ما بين اهل عندهم * ذل العزيز له من الاكرام
 انا روضة الاداب الا انه * ضرر على الجمعان طيب كلامي
 اذا علم ارجي اذ انزكوم لم * يعرف شذاي وهو عرف بشام

- لا در دري ان شريت لحشمتي * عيا بييم الدر من خم
- لا كنت الا مقعدا ما لم اقم * حتى اعرف قيمتي ومقامي
- علما باني حائر القصبات في * مدح ابن احمد ناشرا اعلامي
- متشرفا باسمي ممي محمد * واخيه محمود المقام السامي
- قمرين هذا للحما شمس وذا * لك مناره لدمشق بدر تمام
- بدر ولكن كامل ابدا على * فلك السيادة بالسعادة نامي
- غوث اذا الداعي دعا للملة * غيث اذا صن السما بفهام
- اليوسفي اذا انتى واذا اكتنى * فابو القدى والحزم والابرار
- افديه محمود الشمايل ضده * لازال مذموما بكل ملام
- فرع زكي اصلا باطيب دوحه * فتما نمو النور في الاكام
- من روضة غناء منها يمتني * ثمر الفنى والفضل والانعام
- سلف لاسلاف وضوا وجميلهم * باقى بقاء تجدد الاعوام
- لله من سلف كريم صالح * لبنين اجواد البنات كرام
- خالق على الخلق العظيم جبلة * جيلوا بقاء اللطف والارحام
- جنات رضوان على احبابهم * شهب على الاعداء نارضرام
- لا جلم الا حلمهم فاذا ادعى * فيه سوام فهو كالاحلام
- من كل ليث باسل بطل لدى * الاقدام طود ثابت الاقدام
- متصرف فيما يشاء اذا قضى * امرا مضى يجاوزم الاحكام
- ومفرق شمل الطغاة اذا التقي || * جمان يوم كريمة وصدام
- وممزي ايل القتام بصارم * تبكي المدامن صبحه البسام
- حلال اشكال الودى بلسانه * فصل الخطاب بمداد وصل خصام
- في فيه بيت الصدق معمور كما * في صدره للحق دار مقام
- روحى الفداء لك كنز جود برة * بحر بامواج المكارم طامي

متلاطم لولا سفائن حمله * غرقت به مدحا اولو الافهام
 وبمجهتي الشهم الفيور شقيقه * مسعى الارامل مفزع الايتام
 فهو الهام المسترق لشكره * مني اللسان على مدى الايام
 بفمي له الذكر الحميد وجهه * بجوارحي وجواني وعظامي
 عجا لجسمي في حماة مقيد * حي وقلبي في دمشق الشام
 واذا تقاربت القلوب فلاسى * بتباعد الاشباح والاجسام
 يا آل يوسف حبكم تغف الحشا * وسطا على كبدي بنار اوام
 قد جثتم بيضاعتي المزجاة من * درر فاروقا الكيل لي بسلام
 وحياتكم قسما لدى التعظيم اذ * قسي بكم من اعظم الاقسام
 اغيرت لي المزعجات من النوى * عهدا ولا صرم الجفاء ذمامي
 لي صدقوا كرما فان القول ما * قالت غداة المزعجات حزام
 لازلم الحصن الحصين وملجاء * للاجئين ومنهلا للظام
 وبقيتم الشيجان في هام العلى * دررا لجيد الفضل عقد نظام
 وصل الصلاة على النبي وآله * مصحوبة بشذا سلام سلام
 طه العظيم الجاء اعظم رحمة * لامالين امام كل امام
 وعلى محابة نجوم الاهتدا * لمن اقتدى بائمة اعلام
 ماحن في حان الصفا صب الى * ساقى الماعاني في كؤوس كلام
 اوما حليف جرى انتشى بصبا ومن * نشر الخزامى ففض مسك ختام
 وقال مؤرخا ومطرزا يعني شمه زاده سعادتلو احمد باشا برجوعه من الاستانة
 الى ابهج الشيجان قد رجع الدر * وعاد الى طياء هالاته البدر
 حبور جلا صرف النعيم بنعمة * يحق عليها الحمد لله والشكر
 مجالي جمال عن سنا السعدا عربت * فساعد منها اليمن وافتح والنصر
 دمشق لما حق الهناء وكيف لا * وقد جاده الاقبال والبسط والبشر

يا بوبه ذى الينشان والشان سبد * سري من الاجداد فيه سري السر
 اجل الفخام الفائزين بزينة * عليه بها الساطعان من ولاخر
 شريف منير في سماء سياة * سما اذ من الزهراء ابواه الغر
 اذا رام امرا كان من مبرم القضا * وان شاء انشاء فما الخمر والسحر
 شفاء على الاحباب داء على العدا * كما لدهر فيه المورى النفع والضر
 من الكاظمين الفيظ اعل الرضي فلا * يضيق عن الصبر الجليل لهم صدر
 على انه اجنات حلما ورأفة * وراحته بحر وافكاره جمر
 هو ابن السراة الاوصياء هو الذى * محبته شكر عداوته كفر
 زهت بتلاقيه دهشق واشرفت * وعطرها من طيب انفاسه النشر
 اتى وهو من دار الخلافه راجح * حقوق علا للباطلين بها الخسر
 دياجي النوى عانا تحت بقدم من * بصبح نقاه ضاء من شامنا القطر
 هنالك في شعبان ارحت قائلا * الى ابحج التيجان قد رجع الدر

سنة ١٢٩٢

وقال يمدحه ايضا

ان الموى هو القضاء المبرم * يدربه مغرى بالصباية مغرم
 ماغيره الداء الدفين وما سوى * وصل الحبيب له الدوا والمرهم
 اتى وهيمات النجاة لواله * اصمته من نجل العيون الاسهم
 عني بلومك لا ثمي لو انت لي * اذنا تعيه اوفوادا يفهم
 تدعوا ولا اصغى على انى ارى * اغبى اللثام من الانام اللوم
 هلا سمعت من البرية يافنى * ماقله الفطن الليب الاتدم
 ان كنت لا تدري فتلك مصيبة * او كنت تدري فالمصيبة اعظم
 زعني وشأني فالبصيرة لي على * نفسي واحبابي مجايي اعلم
 وبهجتى الخروس من اسداغنه * بمقارب والفرع صل ارقم

وجناته الجنات الا انهما * في قلب عاشقه المشوق جهنم
 قمر بافلاك الحسن مشرق * من شعره يغشاه ليل مظلم
 ابهى الالهة طلعة لكانه * ابدا علي مدى الشهور محرم
 افديه من ظلي ظبا الحاطسة * يسطو على العشاق منها ضيغم
 فاذا انثى واذا انتشى واذا شدا * فالغنصن فانسكران فاللترنم
 انكوا اليه الجور من اجفانه * فلعل عادل قدده لي يرحم
 نعن مراض لاشفاء لعلتي * منها وهل يشفي السقيم الاسقم
 تائه ما ماء الحياة سوى لي * بعقيق ثغر عن ثلثي ييسم
 من فوقه الخضر المفدى شارب * ماجاز موسى فيه قط بكلم
 كلا وما الذات الانزهة * مجبورها يغني الفؤاد ويغنم
 بين الرياض لدى جداول انهر * حيث الحبيب منادم ومدمدم
 والبدر ساق والكواكب اكوس * والراح شمس وانفواق انجم
 والروح يرقص والغصون موائد * طربا واطيار التهامي حوم
 والسعد يتظلل العيون مساعد * والدهر ساهي والحوادث نوم
 هذا هو الخنط العظيم وحبذا * نعم بها جاد الزمان المنعم
 ماربح الشاري وبيقات الصفا * نقدا اذا وافى وحان الموسم
 يا صاح قم سعياب ولا تقعد فما * اقصى المنى عن قاعد يتشم
 وعليك بانفسليم درعا فالرضى * بالله من حرب لهوم مسلم
 وحذارافات التواني انه * كالنمد فيه حسام فتك يحسم
 وكن ابن يومك لا ابن امك حيث لا * يجديك كان وما سيأتي مبهم
 كم طاب بالمستقبلات جهولها * قدما وخاب الفيلسوف العيلم
 ما حيلة المخلوق غير السعي ان * للسمي وفقه الاله الملهم
 جل الحكيم فمن يثريه وعن * حكم يؤخر من يشا ويقدم

حسبي الرضى بقضائه وكفى به * كفوا به العز الاتم الادوم
 لاسيا ولي الفخار بانتي * عبد الخادم عبد احمد يخدم
 هو كبة التقصاد والحرم الذي * من امه حاشا يضام ويحرم
 الواضح النسب المنير وكيف لا * والحق نور صبحه لا يكتم
 نسب الى الزهراء للارواح من * ربحانه روح الشذا يتنسم
 من آل بيت بالعباء عرفوا وعن * تطهيرهم جاء الكتاب يترجم
 من شجرة يدعو الانام لسانها * هيات نور الله يطفئه فم
 شرف تسمى في سماء سيادة * هام السهي من دونه والمرزم
 لله كنز سعادة اكسيرها * ابدا عليه من الصيانة طلسم
 وخسام حق غمده التقوى فلا * ينو وسيف الله لا يتلثم
 ولسان صدق يحكم بنعم ولا * وجنان حلم بالمراحم مفعم
 ذوهمة فوق السماك وهكذا * هم الممام الى المعالي سلم
 وفراصة وحماة وسياسة * نور ونيران وحكم محكم
 يدانه سحر البيان كتابة * ابدائها بمحا القضاء ويرسم
 لم ندر قبل سطورها وطرورها * عقدا به درر الدراري تنظم
 كلا ولم نر قبل هاتيك الايا * دي السحب تهجي بالنضار وتسجم
 بيمينه يمن كما يساره * يسرفها انا ما ثم متوسم
 ماذا قول بحر عرفان به * يعيا الفصيح ويفرق المتكلم
 ومدبح آل محمد مدح له * وهو الصراط المستقيم الاقوم
 بشرى لنا اهل الصفا بمدح من * في حبيبهم تبجو العصاة وتسلم
 قوم هم المذهب الفراء لمن اتى * ظمان والغير السراب الاوهم
 وحياتهم ما غيرهم ذو غيره * يحنو على مستصرخ يستعصم
 مستنهن هما من الايمان لم * تبرح لغايات العلى تلتسم

همم سجاياها الامانة والوفا * والدهر شيخته يخون ويدهم
 من للغريب يخلق الاك يا * كهفا يحير المستجير ويرحم
 يا احمد الشان الذي تقني به * دون البرية عروة لانفصم
 يا كوكب الاعيان عين عناية * الوي بها انف الزمان وارغم
 سمما فديتك سيدي شكواي من * حظ هو الاعمى الاصم الابكم
 حظ واحوال هي الاحوال هل * من منقذ ولو الحمام المعدم
 فلاحب من النفس في قفص القنا * عة عن هوى يؤذي اللبيب ويؤلم
 لاخير بالطيران في الجو الذي * عز البغاث به وذل القشعم
 تالله ماصرف الاذى الا اذا * بيني الكرام بنو اللثام تحكموا
 كيف احتبالي وازمان معاندي * وعجلي مالا بطاق ويهضم
 زمن عراه الانعكاس فراه * ذنب رئيس والسنام المنسم
 واضعية الادبائه فيه لانهم * غرباء في وادي التحير هم
 شعراء ينعق في بيوت قصيدهم * يوم الفلا والعنكبوت مخيم
 لبسوا الخمول تغايا لما رأوا * بالحرض ارباب العطاء تعموا
 من كل اشعث وامق يعلوه من * حرب المعاش غبار ذل اقم
 ذو فكرة غلبت عليه فاقه * بين الاضالع حرها يتضرم
 وفصاحة عند النبيه مذاقها * شهد وعند ذوي الغباوة علقم
 كالعقد في جيد المليحة لؤلؤه * يزهو وفي جيد القبيحة قرطم
 حيث الحللي له بحسن محله * شرف وكم زان السوار المعصم
 والناس اجناس وانواع على * حسب الظواهر اعوج ومقوم
 ولكل حزب مشرب كاف كما * كل بسميته يسام ويوسم
 للنحل من زهر الربا المرعى ولا * جرذات من بيت الحلاء المطعم
 وانا الذي عكس القضية ثم عن * خطأ انا الجاني انا المتندم

وشريفة عريية قد يمتها * من اعجمي كان قدما يحجم
 وبغير موضعها وضعت فريدة * فاضمت ما يكي عليه ويلطم
 اعظم بها من غلطة ماغيرها * كثر به ركن الهدى يتهدم
 ماذاك الا مدحة امديتها * وغدا به حسن المديح مذم
 اعنيه هيان بن بيان فتي * لم يرضه بغضا به ابنا آدم
 لا كان شعر بصطفية شاعر * اضحي يهان على المديح ويشتم
 استغفر الله العظيم اليوم من * ذنب وجرم ما جناه مجرم
 ياال بيت محمد يامن اذا * مارحت امدحهم اقول همومو
 انتم بنو الزهراء انتم سادتي * انتم اعز بحبكم واكرم
 خير البرية جدكم يا اصفيا * وامكم خير النساء ومر يم
 عطا باحسان على ذى شية * قد شانها بالسب ابترا اجزم
 النجدة الرحى لها انتم وهما * تا ذلك المستنجد المسترحم
 في اي ارض كنت حسبي الامن اذ * انتم سماء ظلال امن انتم
 وكفى بقدرة عزمكم شهابها * ارمي شياطين العداة وارجم
 وصلاة ربي بالسلام على الذى * من لم يصل اليه ماهو مسلم
 كاف الاله ونونه قدما كما * بدئت به عين العوالم تختم
 والاول والصحب الاولى بحميلهم * وجمالهم كل الكمال متم

وقال مستقبلا محمد باشا اليوسف حين قدومه من طرابلس لوطنه

لدمشق دار الانس يا * بشرى بمصباح توقد
 وبطالع الافراح يا * املي هزار البسط غرد
 وبزالت الاتراح عنا * منشد الحان انشد
 وادار شمس مدامة * بكواكب الافداح فرقد
 مثل العروس يزفها * لك معرب عن لحن معبد

تجلى وعقد حجابها *	من غير سلاك راح يعقد
احلى من التوحيد بل *	اشهى من الخد المبرد
راح ثغور كوسها *	تفتقر عن در منضد
زنجيرها الساقى به *	اطوارق الاحزان قيد
يسقيها ^{الزوارق} واتقل من *	شفية بالشهد المبرد
من كف العس طرفه *	بالبيض منه يصول اسود
روحي الفداء لفانك *	يسبى الاسود بلحظ اغيد
الله رب مجاسن *	لولا الديانة قلت يعبد
لم انس زورته وبى *	ما بى من الهجران والصد
والجو كله الدجى *	من صبغ اثمده بمرد
والحي من دنس الرقى م *	ب مطهر للانس معتد
بتنا واثواب العفا *	ف تضمنا والله يشهد
حتى على الديبور سل *	الصبح صارمه وجرد
ياحسنها من ليلة *	ما كان ايهجها واسعد
ما غيرها العمر اللذ *	يد ولاسواها العيش ارغد
الا الصفا والانس في *	لقيا محمد ابن احمد
اليوسفي المنتي *	يجمله لايه والجد
والكوكب السيار من *	فلك الى اعلى وامجد
والحاكم الندب الحكى *	م العدل ذو الراي المسدد
متصرف فيما يشا *	فامر السيف المهند
فاذا قضى امرا مضى *	واذا اراد فلا مرد
امضى الورى وعدا وام *	طلهم اذا بالضر اوعد
ماذا اقول بمدح من *	في كل مكرومة له يد

ولصيته الصوت الذي * غنى الزمان به وغرد
 مهما قل فجعله * وجميله^{١٢} اوفى وازيد
 لدمشق وافى من طرا * بلس وللمشاق انجد
 يامرحبا يامرحبا * بقدم بدرسماء سوّدد
 اهلا باشرف زائر * حيا فاحيا خير معهد
 ماسار من بلد الى * بلد بزاز صفا مزود
 الا اقام بها السرو * رها وللاتراح اقمده
 كالغيث لولا ان ها * طل جوده بالجود عسجد
 وافى وعيد الفطر كا * ن تنابه الحظ المجدد
 ذاك انقضى ومضى ولا * دنيا بذات العيد المؤبد
 لازال بيت الحمد مع * حورا يبعثه مشيد
 وادامه رب الورى * بالعز والشرف المؤيد
 يا حبا البشرى لنا * ببقاء مقدم ممجد
 صبح بطلته دوش * ق سناء كوكبها توقد
 حتى زها تاريخا * مذ اقبل الباشا محمد

سنة ١٣٠٠

وقال على عادته مباركا بشهر الصوم اسعاده

يامفرقي بنواله لازال في * بحر الثناء على مقامك عومي
 لولا حسامك ما نمت حمانا * من بعد سهو في امان النوم
 ما اشرقت الا ومنك منيرها * بدرسماء بسمائه من سوم
 دم للزمان اليوسفي محمداً * في مصر عزك يا عزيز القوم
 ولكل عام لا برحت مجددا * وهو زخا بركات شهر الصوم

سنة ١٢٩٥

وقال مهنا بزفاف كيلاني زاده محمود جيه افندي

نجلى المرحوم محمد علي افندي

زف راح الانس في حان السرور *	وهي تجلى بين ولدان وجور
جذا حضرة اطلاق بها *	قد نفي التقييد لي كشف السجور
فلك فيه جرت شمس الطلا *	لبدور غيوم عماره في نفور
فاستحات شققا في اوجه *	مشرقات تحت احلاك الشعور
ومدير الكاس ساعان هذا *	عائيل القدر على الشرب يحور
ظبي انس كم ظبا الحاظه *	كسرت من كاسه ايث هصور
بحياه المصون افتضحت *	قامرات الطرف من اعلى النصور
يوني الحزن اما ان شدا *	خلته دنود يتلو في الزبور
ما بدا الا وفي بهجه *	قطعت اجشاء ربان الحبور
قلن ماذا بشر بل ملك *	قد براه الله من لطف ونور
لست انسى انس اوقات بها *	انس الاغيد من بعد النور
جاءني والبل داج مهديا *	في صفا البلور لي ذوب الشذور
قلت ما هذا حبيبي قال لي *	خذ شرابا من يد الباقي طهور
فلت ان كانت ولا يد فمن *	ريقك البارد اطفاء الجور
صباح قم واجسر على نهب الصفا *	حيث بالمذات قد فاز الجصور
جرد الافراح بالراح التي *	عنقت قدما بادنان الدهور
واسل جوهرها واغسل به *	عرض الاتراح من ذات الصدور
واقفل الصبباء واشرب معها *	واطلب العفو من الرب الغفور
وبابناء رسول الله كن *	لائذا تحظ بنابات الحبور
وهم سل ربك في المنجاة في *	هذه الدنيا وفي يوم النشور
بابي افراح باز حيث من *	جنسها لازال تفرخ الطيور

اشهب اني به مستجيد *	اذ على نصر مر يديه غيور *
كيف لا والله قد ناداه قل *	قدمي هذا على شم النحور *
فهو عبد القادر القطب الذي *	حق الكون عليه ان يدور *
يا بني كيلان يا اقدار لا *	برحت حسنا بكم تزهو المصور *
يا اسودا قد كفى شائكم *	انه الا بتر والكاب المقور *
كل فضل في الوري من خيره *	لكم اللب وللغير القشور *
كم وكم منكم همام ماجد *	وافر الحزم لدى عزم الامور *
ووجهه الوجه حقا جاهه *	كاد يحيي الموت من بعد الدثور *
السريسي ابن العلي الشان مو *	لاي ذي الايدي الغني العبد الشكر *
عين اعيان الوري من صدره *	فيه للعلم يتابع تفور *
من به قد شرفت جلق اذ *	حل فيها زائرا يحيي الحصور *
ثم منها آب بدرا مجريا *	للحمى شمس استنار لاطهور *
عاد من مدنها في اهله *	حائزا طيب انتهاني والسرور *
ككليم الله الا انه *	لم يوانس نور نار فوق طور *
رجع الدر الى معدنه *	ابن من يوفون الله النذور *
بزفاف عمه الاقبال في *	نصف ذي الحجة مغلاق الشهور *
باله اشراق تاريخ به *	زفت الزهرا على بدر البدور *

سنة ١٢٩٧

وانشد هذه الايات المطرزات باسمه حين

قدم الحماة في الشهر المحرم

م من جلق اهلا يندر دائم *	و وافي بغيث معارف ومكارم *
ح حيا وقد احيا باوبته الحما *	ج جزل المواهب ذوالبنان الحاتمي *
م مذ عاد للاوطان ناداه الهنا *	ني يامرحا بابن النبي الهاشمي *

د داع اشار مع البشائر ارخو * ه هذا جمال قدوم ابرك قادم

سنة ١٢٩٨

وقال مهنا محمدا اغا الشهيد بالازن ومورخا ميلاد

نجله احمد توفيق

ابدور سعاد شمس فاشهدوا * غر الالهة كيف منها تولد
 ام عن مصايح ابان البشر ام * سمرت عن الصبح الحسان الخرد
 لله ذياك الجمال وحبذا * مجلى به ابتهج الحى والمهد
 فنهض بنا باين التهانى نحتمي * صرف العتق والسرور نجدد
 واستجلمها عذراء في الاقداح قد * امست بدر حباها ثقلد
 حمراء في قار الزجاج كانها * شفق غدا يفشاء ايل اسود
 شهباء رتبها اكف سقاتها * بازا لاطيار الهنا يتصيد
 من كف اهيف شعره لبل على * صبح يقلها قضيب املد
 يسقيكها والنقل من شفقيه واا * ريجان منه عذاره المتزرد
 يسمى بها وكنها من خده * لمب به ماء اليها يتردد
 زاهي المماطف ما القضيبي اذا انتنى * واذا تلفت ما انزال الاغيد
 من لي به ظبيا غضبى الطرف به * ترس الفوارس لحظه التأسد
 لم انس حين ضمته اذ منه في * جمع الحسن قد ثنى المفرد
 لو تنظر الندمان وهو بعاهم * ليلا ومصباح الصفا يتوقد
 والراح شمس والا كف بروجها * والكلس نجم والمدبر الفرقد
 حيث المشعشة الشمول لئارها * يشو مجوسي الصبوح ويسجد
 صباء بالافراح شهب حباها * ترمي شياطين الموم وتطرد
 في مجلس فيه الوقار يذم واا * اطلاق فيه مع الخلاعة يحمد
 والى السماع لقد دعا داعيه اذ * عن لحنه للهو اعرب معبد

ياخذنه من موسم حجت الى *
 وبكمية اللذات حيث منى المنى *
 ومن ابنة العنقود اهرقت الدما *
 لبوا دعوا وعلى اللوائم كبروا *
 وقضوا مناسكهم لمكة انهم *
 فكانوا فضلا عليهم جاد في *
 المبتني للمجد بيتا ركنه *
 الحازم المقدام والسامي على *
 والصادق الاقوال بالفعل الذي *
 امسح به من منجد كرما اذا *
 حر الشمايل بل ورب مكارم *
 ندبا يحق له التفاخر بنفسه *
 ليس التفاخر بالجدود وانما *
 شرف الشريف بصدقه وبدينه *
 هذا ابو لمب قريشي وذا *
 حسب التي حساب جميل خصاله *
 انا فاخر لي عظموا لي بجلوا *
 مثله بددي الجمالة قائل *
 ياتي ويذهب معجب ابدا كما *
 مخلوق بالكبرياء وحوله *
 يدعونه انت الولي المجتبي *
 غرور اغروره بفرط نفاقهم *
 داء الحماقة في الروس دواءه *
 مبقاته اهل السرور وعيدوا *
 طافوا وضجوا بالمقام وعبدوا *
 هديا وززم بالحجاز المنشد *
 وعلى الصفا وردوا فطاب المورد *
 وسعوا ومن زاد النعيم تزودوا *
 احسانه الاوزن الشهيد محمد *
 بمظالم السعد السني مشيد *
 هام السماء بهمة لا تحمد *
 يعزى الى الحق اليقين ويسند *
 ناداه يوم كريمة مستنجد *
 ابدأ لاحرار الورى تستعبد *
 شكرا لمن يغني الشكور ويمدد *
 بالجد يفخر الهام الجيد *
 وحديث سلمان بذلك يشهد *
 لك فارسي فاعتبر ياسيد *
 لا قوله انا طيب انا اجد *
 انا قدوة غني خذوا وبني اقتدوا *
 منه لسان الحال اياي اعبدوا *
 بعريض دعواه يقوم ويقعد *
 خلق اغش من اليهود وافسد *
 وهو الغوي الجاهل المتمرد *
 لو كان يبصر لنته لو ينقد *
 سيف الصقيل بقدها والجلامد *

- الله اكبر عمت البلوى بان * غلب المضل فأين اين المبدد
- خب على البركات تحسبه وفي * سكناته حركاته تتورد
- كالهمن منقوش الهامة ثعلب * متجمل صاب القنادة ماحد
- في الطيلسان وتحت طي لسانه * صل بصول وعقرب يترصده
- واوحشاي لدى اناس بينهم * شمل المذهب والاديب مبدد
- هم بهم عنهم لهم اخبارهم * تتلى على المذنبين وتورد
- بخللاء في قيد الحياة تخالمهم * موتى اذا المائي اتى يترفد
- نصروا الخول على النباهة وارقدوا * درع الرياء وبالدهاء تقلدوا
- وعلى المروءة جردوا الفخشاء لو * لا ان تداركها الغيور الاوحد
- هو ذلك الطود العظيم وياله * بطل بغير الله لا يتهدد
- اني بخاف الدهر او يخشى الردى * عبد مساعده الاله المسعد
- يا آفة لكن على حساده * اذ يا ابا عثمان مثلك يحسد
- ولكل شيء آفة من جنسه * حتى الحديد سطا عليه المبرد
- مالحلم الا الظلم في طرقاته * ومن اعتدا صفها عليكم فاعتدوا
- يا حائزا اوج الكمال وراقيا * من تحت اخمصك الدهى والفرقد
- مهلا عليك فما سبقك لاحق * وارفق بنفسك ما المكواكب تصفد
- واقف بانك في زمانك واحد * ان القناعة كنزها لا ينفد
- دع من بسودده تسامى في الورى * يامن اليه به تسامى السودد
- جددت اذ جدبت بمدا شامخا * ومجدد الحمد المعظم امجد
- يا حاصدا بر الثناء لان من * زرع الندى يجني الثناء ويحصده
- كم ذا تسرمنا نذاك وانه * نار على علم تضيء وتوقد
- واشمس لا تخفى مطالعها ومن * ذا ينكر الصبح المنير ويحمد
- ولك الهناء بمولد النجل الذي * هو مترك الشبل النجيب الاصيل

نعم الغلام ابوه يامولاي از * مت وما ابو الدينار الا العسجد
وانعم شهر انزل القرآن في * ه من القديم وكان فيه المولد
وبشائر الاقبال تدعوا رخوا * باشائر التوفيق وافي احمد

سنة ١٢٩١

اني بخافه احسن خلقه * واغنيده واخاه مما يزهد
ولله ادعوان يريك بني بني * ه وانت معتبر الجناح مؤيد
متحدث ابدا بنعمة ربك الـ * داعي لذلك في النعم محلد
وفريدة وافت حماك بديعة * بجلا مديحك اصبحت تغرد
هيات يلحقك القريض مدايحا * من بعد ما سبقت علي لك اليد
عنرا لمعتذر اتي لك داعيا * بقصيدة لك بالهامد نقصد
لازات بدرا في سماء سعادة * تسمو وترقى بالسكال ونصعد
ووقيت شر الحاسدين وغدرهم * وبقيت ما بقي الزمان السرمد
واسلم ودم ابدا وعيشك طيب * رغد ورأيك بالامور مسدد
ومع الصلاة زكي تسنيم به * يرضى ختام الانبياء محمد
والال والاصحاب طرا مادعا * داع وما قال المؤذن اشهد
اوما اضأ صبح منير وانقضى * ليل وغرد في الرياض مغرد
اوما الهلالي راح ينظم في الوري * شعرا به مثل المهمل ينشد
وقال عني المرحوم هولوا باشا باعادته لنصرفية حمام

في الحمي مصباح السرور توقدا * لما هزار الدوح صاح وغردا
وانهل غيث بواعث الاقبال من * سحب الشكارم والمراحم والندا
وهواتف البشرية نوات بالهنا * وبطالع الافراح شادين شدا
والي الصفا الداعي دعا اهل الوفا * ان طابت الاوقات والساقى بدا
حيث الحواضر والبوادي والربي * من سندس الازهار قد لبست رنا

- وشذا نسيم الانس والايّناس قد *
 ومن الحما شمس السعادة اشرفت *
 وتكملت ازهاره وتسلسلت *
 وتناشدت اطيّاره فترافقت *
 وانقاد عاصيه لمأمورية الـ *
 لله مغنى مغنم ومعاهد *
 باباب بدر في سماء سعادة *
 بدر ولكن دائما متكامل *
 المجزل الاحسان في الدنيا لمن *
 الكوكب الساري الى اعلى العلا *
 الاصفى اذا قضى امرا مغنى *
 متصرف فيما يشاء فلا مر *
 الجهبذ البطل الهام المجتبي *
 روجي الفداء لنسبة عمرية *
 ولمكرمات عابديات بها *
 قرحمة الشام فيه تفاخرت *
 بشرى انا بسحابة قد امطرت *
 شكرا لمن بسماء حكمة فضله *
 وعلى الحما لاشك رد شفاءه *
 فكأنما وادي الحما من بعده *
 حتى اذا جاء البشير بقربه *
 يا صاح طب بالصدق نفسا ان ذا *
 او ماترى الحق المبين على الضلا *
- عم السباب والفلا والفدفا *
 وزهت فلاح فلاح صبح الاهتدا *
 انهاره صفت وطابت موردا *
 اشجاره فحكّت عرائس خردا *
 اطلاق طوعا حيث كان مقيدا *
 في ظلها عهد السرور تجودا *
 بالنصر والفتح المبين تقبلا *
 بحر ولولا انه حلوا الندا *
 والاه والهل العظيم على العا *
 من حيث لم يرض الثريا مقعدا *
 والاحنى اذا عفا وتوددا *
 دولا انتفاض لما اراد وسددا *
 اعني ابا الشبل المفدى احدا *
 ولشيمة عمرية روجي الفدا *
 رب المكارم للقلوب استعبدا *
 شرفا وساعدها الزمان واسعدا *
 نعم لها تغنو البرايا سجدا *
 اهدى لنا شمس العدالة والهدا *
 من بعد ما اشفى السقيم واجهدا *
 يعقوب اصبح عنه يوسف مبعدا *
 اضحى بصيرا حيث اعمى الحسدا *
 خير صحيح فيه تم المبتدا *
 لة سل اسياف الرشاد وجردا *

والعدل ابيضه محاروا زاح من * ظلم المظالم ليل غدر اسودا
 ماذا الا سطوة هولة * تركت نظام المبطلين مبددا
 شهرم تحاشاه القطوب لانه * حاشا بغير الله ان يتهدا
 اسد الفلا وثباته وثباته * شم الجبال لدى الكريه والردا
 هنا وكم من فتنه لولاه ما * لشواظها رب الملائك اخدا
 سل عن وقته وهمته اذا * بارود ابرق في المعاج وارعدا
 كلا ولولا ان تداركها هذا * ة دمشق اشعها البلا واوردا
 لاحاط في سوريه سور البلا * واقام في الدنيا الهياج واقعدا
 ولكم جلا تقع الوغى فاعاده * سلما واصلح ما التعدي افسدا
 خير الولاة رعاية واشدهم * حزما واحلمهم واكرمهم يدا
 سبحان من اولاه ما هو اهله * قدراً على هام السماك وسوددا
 وحباه من سلطان حكمة حكمه * سيفاً على من قد طفى وقردا
 ماذا اقول بشمس اسعاد له * رب المشارق والمغارب اسعدا
 لكنني رمت انفجار بمدح من * لمقام اركان الفاخر شيدا
 مولاي يا كنز المعالي والغني * عن ان تمجد بالقرىض وتحمدا
 عذرا لمداح اتى لك داعيا * مستقبلا مستجديا مستنجدا
 بقصيدة وافت حماك تشرفاً * حموية بك قد تسامت مقصدا
 يا عين اعيان الوري لازات في * اعلى علا فللك السيادة فرقدا
 وبقيت في جمع العوارف سائلا * علما عليا بالمعارف مفردا
 وصلاته ربي بانصال سلامه * ترضي المسعي احندا ومجدا
 والال والاصحاب ارباب الوفا * من هم نجوم الاقتدا والاهتدا
 ما بين الملل شدا وقال مؤرخا * في الحى مصباح السرور توقدا

وقال مؤرخا إياب شبهه الأكبر صاحب السعادة احمد عزت باشا من دار الخلافة

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ضأت دمشق محاسنا بمجالي | * اشراق بدر سعادة وجمال |
| وتباجت بايابه من بعد ما | * كانت لطول غيابه كلبالي |
| بشرى لها من بلدة قد اشرقت | * بقدم ذاك الكواكب المتلالي |
| بحر ولكن من غزير معارف | * بدر ولكن في دوام كمال |
| ماذا اقول بمدح احمد عزت | * والحال اصدق من لسان القال |
| والشمس اظهر ما يكون انارة | * جلت عن التفصيل بالاجمال |
| لله در مفتش ورد اورى | * للعدل صارم حقه الفصل |
| من فرم بالصدق لاثنيه عن | * دحض الكذوب ملامة المذال |
| سنان على خلق العظيم جبلة | * بطل بغير الله ليس يبالي |
| لم لا وولده الفتى الباشا الذى | * هو في الوغي هول على الاهوال |
| عمري جد عابدي نسبة | * عربي اصل من اجل والي |
| لسن لدى فصل الخطاب وحائز | * قصب التسابق في مجال جدال |
| اقلامه السمر الرشاق اذ انبرت | * يفض مجردها هزير دحال |
| حر نفيس النفس حشو ردائه | * عف المزر طاهر الاذبال |
| عزته بالله من حساده | * ومن العدا بالمصطفى وال |
| شهم شمائله الحسان ارق من | * ربح اصبا وحجاء شم جبال |
| صدق به مدحي لان الصبح لا | * يحتاج اذ يندو الى استدلال |
| وسل الفتوة والوفاعنه فما | * ادري الحبيب بعنه والحال |
| ياجمع انواع الكمال ومفردا | * بالذات والادوصاف والامعال |
| مازينة المجد الرفيع سواك اذ | * عقد الملا بك لابنيرك حالي |
| لو ان بعضاً من ذكائك كان بي | * بذاك كنت دعيت لابهلال |
| بشرى لارض انت شمس سمائها | * ولمنزلك بك عامر الاطلال |

لم بلدة شرفتها فتركها * من ظل انسك في نعيم ظلال
 حتى اذا ودعتها اودعتها * من بعد بعدك بلبل البلبال
 شوقا لان تروى الظلمة بالغرب من * ثيار بحر مراحم ونوال
 ولان تحوز الغفر من حازي * دار الخلافة غاية الامال
 لازال عين العاداة ماحيا * غبن الغواية كاشف الاوجال
 دامت باحمد عزت سوربة * تزهر بهز الين و الاقبال
 اعظم به من كوتب افلاكه * ويروجه رتب واوج معالي
 نايابه للشام قلت مؤرخا * قد غاب نصف الشهر من شرال

سنة ١٢٩٩

وقال مبارك له بمولد نجله محمد على بك مؤرخا ومطرزا في المصر اعين

منار معالي انجد اشرق بالسعد * متم حال المدح والشكر والحمد
 حيور افاد الين بالمولد الذي * حوى البشر بالاكرام والحلم وازفد
 مهابة مولود زكي وجبذا * مجالي مسرات لزهر البهاتيدي
 دواعي الهنا مذبذب بدرسموه * دعت بهواني الانتما وهو في المهد
 عن البشر والاقبال اسفر حسنه * على نيله جم انخار من الجد
 لولده بدر الفاخر احمد * لقد راق لون العقد بالجوهرة الفرد
 يراع كسته طيب اكل بهجة * يد الطفل والاحسان والحزم والمجد

سنة ١٢٨٨

سنة ١٢٨٨

وكتب لامير مكة المكرمة صاحب السيادة والدولة المرحوم عون

الرفيق باشا حين حضوره من المدينة

جاء نصر الله والفتح البين * وانتفى الشك باثبات اليقين
 يا حميد احفظ وللملك ادم * عبدك الغاوي امير المؤمنين
 ملك لازال يحو عدله * ظلم الظلم بكيت الظالمين

فهو حامي الحرمين المحبسى * دام في الدنيا على الدين امين
 كاشف الاسواء عن ام القرى * صارف عنها اعتداء المعتدين
 فلها البشرى بان عاذاها * كوكب الاشراق وضاح الجبين
 ولسان الشكر يدعو بالهناء * رجع الدر الى البعد الثمين
 انه عون الرفيق المنتهي * لرسول الله خير المرسلين
 لو ترى البطحاء مذ عنها ناي * ودنا من طيبة ابن الطيبين
 كاد بيت الله في مكة لو * كان ذا اجنحة يوما تعين
 كي يداني يثربا شوقا الى * من على فرقته الركن حزين
 الشريف ابن الشريف ابن السرا * ة بني صفوة رب العالمين
 والصفاء اشقى على التكدير لو * لا الشفا وافاء بالماء المدين
 باياب البدر للهالة والا * ليث من بعد بماد للعرين
 صلح الحال بعين العون حية * ث تلاشى غين غي المفسدين
 هاتها يا صاح فالجو صها * راج انس بين ولدان وعين
 زالت الاتراح عنا وانجلي * بصباح الحق ليل المبطلين
 رغم الشادي وورقاء الحلي * غردت بعد انين وحنين
 كيف لا وابن رسول الله قد * شرف الاوطان في ابرك حين
 جادها انف عداه باترا * شائنا كان له قدما يشين
 قالها من باغضيه اعينا * حشوها عين وميم ثم شين
 مانعا ما هم عليه اجمعوا * قاطعا من ضده عرق الوتين
 هل يوالي ابن اجل الانبيا * ببنائة المهجين ابن المهجين
 خاب قرنان اتي حتى بنا * ضح رضوى بقرون من عجين
 ذل من ساء النبي المصطفى * بنواريه دراريه البنين
 ومسيء كل من اخنى على الا * حسنين الحسان الحسين

آل طه الطاهرين الرذن من	*	دنس الفحشا. والرجس المبين
قبل هذا الكون كانوا النور اذ	*	لم يكن ادم من ماء وطين
يا بني الزهراء يازهر العلا	*	يا نجوم الاهدا للمهدين
انتم الصيد الحكمة الاوصيا	*	ما سواكم في الحى الحصن الحصين
بكم الظلمات يستسقى اذا	*	بندا القطر الحيا اضحى ضنين
حبكم نفراً عظيماً قولكم	*	جدنا خير البرايا اجمعين
لو تزيوا الهد انسانا لكنا	*	تم له الانسان في العين المبين
لارعى مولى الموالى راعيا	*	كان لا يرعى لكم حق المبين
رام كيداً فتناه عجزه	*	فاثقى والذل في الصدر كمين
ليت شعري هل بينيه عمى	*	عن سناكم ياشموس المسلمين
صفوة الرحمن انتم في الورى	*	رحمة عظمى على المسترحمين
خصم من خاصمكم او صدمكم	*	جدكم والله ذو البطش المتين
مارق مستخلف عدوانكم	*	هو للشيطان خدن وقرين
سادقي لابرح اليت بكم	*	خير بيت لطواف الطائفين
وبكم مكة لازالت مدى	*	دهر في الدنيا حى للمحتمين
وبروحي منكم السامي الذرى	*	والمسمى سيدي عون الخدين
اسد الله على من جعلوا	*	سور القرآن والاي عظيم
نعمة عظمى على اهل التقي	*	كافل من امه كاف ضمين
هاشمي هشم المولى به	*	مارن القوم الطغاة المجرمين
حبذا فرع زكا اصلاً بما	*	انه الاكرم وابن الاكرمين
خير شهم من خيار يدهم	*	حرم المواقدين المحرمين
زاده الله وقاراً ووقى	*	عزه من شر كيد الحاسدين
وكفى رب البرايا نجله	*	شرة الاعدا وضغن البغضين

ولد ام القرى تافت له *	وهو عند الجد في حرز مكين
بشروا الركن اليماني به *	وعدوا الزوار فيها والقطين
بقدم ابن اجل الشرفا *	سره المقدام ذي العقل الرزين
ياله شبلا وجهها اروعا *	انجبا من نجباء منجيين
من نبي آل نبي مرسل *	من رحيم رحمة للعالمين
قل بهم واشتت مدحا قفلا م *	بل بهم حسن امتداح المكثرين
ياوجيه اجاه والوجه الذي *	نور صبح السعد منه مستبين
انت شمس الشرف السامي فكن *	لاله لالي بالانبات معين
قطرة من فيضك الطامي عسى *	من 'وامي غيثك الهامى يقين
سيد البطحاء جد ممما لدا *	ع محب لك في الشام رهين
جد باكيرك كي عني يزو *	ل نوحاس النحاس والدهر يلين
دمت في حظ عظيم حامما *	بسبوف النصر كيد المحمدين
رافما صدر العلى ناصبا *	خافضا خازم رأس المرجفين
وصلاتي مع تسليم على *	مهبط الوحي بجبريل الامين
جذك الهادي امام الانبيا *	صقوة الله ختام المرانين
وعلى الآل السراة الاوصيا *	سيما الصحب العباد المخلصين
ما اتى صبح وما ليل مضى *	عدد الايام طرأ والسنين
وقال مهنتا محمدا بك البارودي ومباركا ومورخا بزفاف نجله محمود بك	
تبارك من اجري الى هالة البدر *	جمال مجالي الشمس من فلك الحدر
راغدوق هتان التهاني مشوة *	بنفحة تبريك يفوق شذا العطر
ولا زال اقبال المسرات مقبلا *	على جلق بالاطف والظرف والبشر
على سكن السامي سبي محمد *	اجل بني كثر الوفا حسن الذكر
بروحي بارودي حزم وهممة *	قلوب العدا منها على شرر الجمر

- فنى قد رقى اعلى العلا بفتوة * مطهرة الاذيال من دنس الكبر
 مروته تانى سواء لها ابا * وما المرء الا بالمروة والسير
 رعى الله ذياك الشماثل انها اا * شمول اننى اشهى من الشهد والقطر
 فما غيره ذو غيره فى الورى وما * سواء من الاعيان عون المضطر
 صفات حوتها خير ذات وجبذا * معان بها الالفاظ تسمو على الدر
 جمال كمال رقة دقة محى * عطاء بلا من وفاء بلا غدر
 معروفه قل ماتشاء وان يكن * غنيا عن التعريف بالحمد والشكر
 وهيات يستقصى القريض مديح من * مكارمه جلت عن العد والحصر
 ولكن على مقدار وسعي هديتى * انت لكريم اقبل الناس للعذر
 فدوتك يا شمس العلا فريدة * هلالية عذراء بكرى من الفكر
 اما انت يا حلو السجايا محمد اا * مزايا المنادى اليوم يا كوكب العصر
 ونجلك محمرد المقام وكيف لا * ومنك له مر الدمام يزل يسرى
 له ولك البشرى بيمين زفافه * قران خلود فى سعاد مدى الدهر
 به النصف من شعبان ضاء مؤرخا * ونعم زفاف عد فى ليلة القدر

سنة ١٣٠٣

وقال مهنثا بعيد الفطر المرحوم محمدا باشا اليوسف

- كفى بقبول شهر الصوم اجرا * لمن فى العيد للعادات اجرا
 واوقات التهاني مشرقات * بشمس السعد اقبالا وبشرا
 بحيا الفرقد النضر الهيما * اجل الاوجه الامراء قدرا
 امير بالمكارم والمعالي * خدا متصرفا نهيا وآمرا
 سليل الطيبين ابا واما * اذا افتخر الورى بطنا وظهرها
 نعم والابن سرايه خفا * وبانفرع الذي الاصل يدري
 سحاب ما بارض مع الا * زهت بعد اصفرار النبات خضرا

حماة الشام قد اذحت عروسا * به بين البلاد تفوق بصرا
 سمي محمد وابوه يدعي * باحمد من سما حمدا وشكرا
 وبالاسم التفاؤل للمسمى * يصوغ لان للاسماء سرا
 بروحي منه بدر في سماء * سما عن ان يسام علا وقدرا
 ولست بمنصف ان قلت اني * اقوم بمدحه نظما ونثرا
 على اني الهلالي الذي من * شروفي ان اصيغ الشهب شعرا
 ومالي غير علي واعترا في * بعجزى عنده ابدية مذكرا
 وآمالي به وجيل ظني * وادعيتي له سرا وجهرا
 وتهنتي بعيد الفطار تدعو * بتفطير العدا سقما وقهرا
 وهذا العيد يامولاي فاربح * من الباري به البركات طرا
 ودم مادام يحو الليل صبح * مدى الدنيا وما الدهر استمرا
 وما داع دعا في العيد ارخ * الى امثاله لازلت بدرا

سنة ١٢٩٣

وقال مهنا برازي زاده المرحوم محمود باشا بزفاف بنجله مصطفى بك

حسب البرازي محمود المقام علا * اجل باشا عظيم الجاه معتبر
 بنجله المصطفى حق الهناء له * مذحاز جوهره من انفس الدرر
 تقارن القمرن النيران فيما * بشري بسنة طه مبد البشر
 اذ في سنا ليلة الهيا الشريف سما * تاريخ قدر زفاف الشمس للقمر

سنة ١٣٠٢

وقال وقد هاجر من حماه الى الشام باهله مستنحا فضل المغفور له الامير

السيد عبد القادر الجزائري

هاجرت من بلدي باهلي غازيا * بعساكر الامال خير همام
 ورميت سهم الظن عن قوس الرجا * طمعا وحاشا ان تطيش سهامي

و يجيش فقرى قد اتيت الى حى * اغنى و اندى كل بحر طاي
مستطيا حسن الطوية راكبا * فرس الفرامة نائرا اعلامي
مستبشرا من سيدى بعناية * عنى يزول بها عناء اوامى
مولاي عبدالقادر الحسيني الذي * في ظل نعمته نصبت خيامي
الكاشف الفاقات ماحي ليلها * بسناء صبح الجود والانعام
وانيت جنة قربه لافوز من * مأوى مكارمه بدار سلام
ولسا ارمل من عوايد فضله * طال انتظاري في دمشق الشام
ماذا جوابي ان رجعت الى حما * ة بزوجتي من بعد غربة عام

وقال مهنا ابو بى زاده احمد افندي مهدي بقدمه لدمشق الشام

وافى ولي ديه وفي بتقرب * قرله طول الزمان ترقبي
ودنا تدلى مقبلا فدهشت في * مجلى جمال بالجلال محجب
لو شيمه والشعر منسدل فما * شمس النهار اذ ابدت في الغيب
رقش ذوائبه وفي فيه شفاا * ملسوع من اصداغه بالمقرب
لاتعجبا من فتتي بفتى فكر * قن الهوى من ناسك متمصب
مالي وللأحي المذول اما درى * انى ارى عذابا عذاب معذبى
حتى متى يدعوا ولا اصغى ومن * يهتب على من ليس يصغى بعب
نا ذلك الشيخ الذي لم يمنه * الا معانات الصباية بالاصبي
ذلي لمن اعواه عز والشقا * وبجبه عين النعيم الاطيب
يجني ويلزمى الجنابة فانتك * ابداله منى امتدار المذنب
من لي بان يرضى بروحي من يرى * سؤلى جمل رضاه اعظم مغضب
ما شاء فليصنع بمهجة عبده * مولى اليه وان تجنى مهرى
واها لولاهن اقاربه لقد * لجمعوا به حتى بكاه الاجنبى
من طرفه دخل البلاء لقلبه * عن نظرة بتأمل وثقل

* آمال قط الى الملاة لا ولا
 * باء بصيب مدمع شوقا الى
 * سكران اشجان له قد ارمقت
 * كالطير في الاقفاص قص جناحه
 * ويجلق غلبت عليه حرفة الـ
 * مع انها البلد التي ما مثاها
 * بلد المشارق والحدائق والندا
 * لا كان ابتد شان يوما شانها
 * دار لموسمها ثقا: قلوبنا
 * واسوقها مهج تساق فتشتري
 * هي جنة فاقت على زهر السما
 * وحياة اعينها اجواري الماء لي
 * نهم القصور وحوورها نعم كما
 * مشوى الكرام الانبياء والاولياء
 * من صالحيتها الى ميدانها
 * كيف السبيل الى الاقامة واتقضا
 * املي وان طال المطال باوبة
 * يا حبذا سكني بها لولا على
 * وادحكي الوادي المقدس من طوى
 * حيا الحيا احياء ربع لي به
 * حسبي الرجاء بسادق كفى بهم
 * اذ ليس لي مأوى الودبه سوسه
 * قوم من الجدد الوفاء بهم سرى

* لام القضا بندامة المتسبب
 * متبسم عن لمع برق خلب
 * ايدي النوى اقداح مرالمشرب
 * مقراض دهر خائن لم يعتب
 * ادب المنفذ حكمه بالاغاب
 * في مشرق كلا ولا في مغرب
 * للمجتلي والمجتني والمجني
 * ولهارمي باذى مرام مخرب
 * فتباع انفسنا بانفس مكسب
 * اسد الشرى اماهاة او ظبي
 * بزهرها من مدنها والسبب
 * من بدد كوثر نهرها لم يعذب
 * وندائها اعجوبة المتعجب
 * مأوى الضعيف الخائف المترقب
 * كم صالح بطل فجيئ انجب
 * باقى حياتي في حمى يحيى النبي
 * منها الى الاوطان غير مخيب
 * وادي حماة نلهفي ونلهي
 * جفنى عليه كلام دمع صيب
 * اطوارا وطاري ومربي ماربي
 * عوننا على قلبي لطول تغربي
 * ابناء من اوى النبي يثرب
 * والابن ما بين الوردى سر الاب

* الله جد جد في طلب الرضى
 * اكرم بمكرم حق مشوى المصطفى
 * بشرى لانصار النبي بارئ انا
 * يدعو دعوها انها مأمورة
 * مامنهل صرت به الا ابد
 * حتى بامر الله كانت وقوفها
 * اعني ابا ايوب خالد سيدي
 * اصل الفروع المثمرين بخلق
 * فهم الحمى للمستظل بظلمهم
 * تعرفهم ان كنت تجهلهم ففي
 * وراثت اواخرهم اوائلهم فيا
 * من كل وضاح الاميرة مشرق
 * مز مل عف المأزر طلوع
 * لاسيما المهدي احمد مستح
 * شمس السعادة في سماء سيادة
 * ذوهمة فوق الثريا والسهي
 * شههم لقد الف الفتوة وانفا
 * عشق الزبا وصبا اليه من الصبا
 * وعلى رياض الفضل اصبح صاحبها
 * ولشانه خطاب العلاء ومن غدا
 * نذب اذا الداعي دعاء لنجدة
 * تغزو الانام له اذا خطت انا
 * محب اذا سمحت على القيطاس نا

* من ربه فبياه حسن المطالب
 * بمطف وتلطف وتادب
 * هم راكبا وجناء ابرك مركب
 * فالله يهدي من يشاء ويمجتي
 * ه وهو يدعوا شرفيني واشري
 * في باب بيت المنهل المستعذب
 * انصار اكل صاحب مستصحب
 * ثمر الهبات العز للمستوهب
 * كي يثقي حر السموم المكرب
 * معروفهم لاني الطراز المذهب
 * بشرى لامة قائل الخير بي
 * كالبدر الا انه لم يغرب
 * زاكي الفارس طيب من طيب
 * ق للمحامد والثناء مستوجب
 * حرست بشهب سنام هيبي اريب
 * اضمت له مقرونة بالمنصب
 * الف الفوارس للحسام الاحدب
 * عشق الفتى ذات الحبا والمضرب
 * ذيل على غير العلاء لم يسحب
 * للفاذة الحسناء كفوا بخطب
 * اغناه عن شدة المعنى المطرب
 * مله الطروس ولو بخط مجرب
 * دى بابرعات اليراعات اسكي

- ترجى وتحشى ان جرت فكأنما * خير القضاء وشهره فيها خبي
 كم من احاديث روت وروت ظلا * من وكف كف بالمكارم مخضب
 سحر حلال جاء فيه كاتب * وافي الدراية بالنظام مهذب
 في بابل المكان ان صحرا في * روية المهدي اتى بالاعجب
 ذلك الذي يرمي باسمه فكرة * عن قوس راي صائب للاصوب
 ماشئت قل مدحا بن هو اهله * واطل وبالغ ما استعانت واطنب
 ولجامع الاشعار بادر واتخذ * لك منبرا واصعد عليه واخطب
 واحضر دروس مدح حضرة احمد * محمد ورتل ما حفظت ورتب
 اعذب بشعر راين بالصدق اذ * في غير احمد عذبه بالا كذب
 لم ادر لما عاد بالاقبال هل * اشراق بدر عن سعاد معرب
 ام بابها ملك كريم لاح ام * ملك تدي راكبا في موكب
 يا كعبة القصاد والمقصود من * بيت القصيدة بالنسب الانسب
 بقدمك الزاهي دمشق تباشرت * وترنمت ذات الربي واليرب
 ما غبت الا اشتاق ناديا لنا * دي قطر خصبك شوق قطر محبب
 اهلا وسهلا مرحبا يا صاح قم * ندعو الثراب على دعاء مشوب
 خل العدا عنا وبالخلات صح * وادع الفصبح الى الصفار دغ الغبي
 ومن العناء اهرب الى حان الهنا * وعن الصحاة بطالمة الساق ارغب
 واستجل جلق حيث في تاريخها * قد شرفت بقدم ابيه كوكب

سنة ١٣٠٢

- وصلاة ربي باتصال سلامه * تهدي الى الهادي لاوضع مذهب
 كنز الاله امين حضرته على * اسرار كل مشاهد ومغيب
 والال والاصحاب والاتباع ما * ختمت صلاة بالصلاة على النبي
 ارم الله الالي راح يشدو قائلا * وافي ولي منه وفي بتقرب

وقال مؤرخا وفاة المرحوم احمد آغا العاشق

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| حاشا يضام سمي احمد سيجا * | نور الشيب بعارضيه اتوقدا * |
| لك يا ابن عبد الواحد البشري بان * | جاورت ربك مؤمنا وموحدا * |
| بل يا محبا للنبي وعاشقا * | لحيب رب العالمين محمدا * |
| حيث الرضى منه ذاك مؤرخا * | قد فاز في الجنات عاشق احمد * |

سنة ١٢٨٢

وقال مهشئا بعيد الفطر جزائري زاده الامير محي الدين باشا

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| يوم اقياء عندي العيدان * | والاغاني على صدى العيدان * |
| وبجلى جمال طلعه نيب * | ل المني والمرام بعد الاماني * |
| قمر بالنجوم وهي كووس * | يحتمي الشمس من بروج الدنان * |
| بدر تم كانه وهو يسمى * | فلك دائر على التندمان * |
| بصاييح ماسواها رجوم * | اشياطين لوعة الاحزان * |
| ذو جمال محجب بجلال * | لحياء يسجد القمرات * |
| جل من صاغه وفي فيه جري * | ماء عين الحياة بين الجان * |
| ثم سواء فتنة الابرار * | بشرا في جفونه الملكات * |
| مصر قلبي ملكته يا عزيزا * | قد اذل الاسود للفرزات * |
| يا بديما في حسنه وبعيدا * | عن شمول الهب بالاحسان * |
| جراوا عدل ومرفن ذاباري * | اويضا هي اوامر السلطان * |
| سيدي اني ساءتلك جهرا * | بالذي شاء في هواك هواني * |
| والذي تحت ايل شمر كابدى * | شفق الصبح فوق غصن بان * |
| والذي في نفي ثرك صان ال * | در بين العقيق والمرجان * |
| والذي من صفا اللجين طلي جو * | هر بلور جيدك البهرمان * |
| الذي اوحى من جفونك ماو * | حي الى قلب عبدك الوهان * |

- | | | |
|---------------------------|---|-----------------------------|
| آه من نظرة على غرة قد | * | تركت الفحسرة في جناني |
| سكرة لا سبيل للصحو منها | * | لا ولا حين يرجع الفارضان |
| هذه عتي ومالي طيب | * | غير مدحي لسيد الاكوان |
| وثنائي على البراة بنيه | * | مقزع العاني ملجأ المهفان |
| آل بيت ماذا اقول بهم مد | * | حالمهم بمد المديح في القرآن |
| بابي ثم بي ذراري علي | * | وبني بنت مفعوة الرحمن |
| وبروحي الامجد الحسيو | * | ن رياحين الانس والرضوان |
| صاح بادر ولقد بهم انهم لا | * | شك كهف اوفوا وحسن الامان |
| مستندا من فيض ابناء عبدا | * | تقادر الغازي العالم الرباني |
| ولهي الدين القتي شبله كن | * | عبد رق ترقى على كيوان |
| دوحة الجود والندى جنة من | * | هاقطوف النوال والفضل داني |
| كوكب في سماء سودده فو | * | ق الثرياله اجل مكان |
| شرفي ان ارى لديه هلالا | * | مستنيرا بشمس هذا الزمان |
| محض لطف بشهد ظرف مشوب | * | مفعم اللفظ من رحيق المعاني |
| وهمام علو هممه صا | * | درة عن تمكن الايمان |
| جل عن ان يقاس بالدهر لولا | * | انه غير غادر خوات |
| بل ولولا التقي لناديه يا | * | واحد في الوجود من دون ثاني |
| بطل تبطل الشجاعة في السكو | * | ن لديه اذا التقي الجمعان |
| عن اييه سل الجزائر تدري | * | انه شبل ايث حرب عوان |
| ذواياد عن السحاب تروي | * | واسان ينوب عن سبحان |
| كم له حكمة من الشعر ممزو | * | ج طلاها الحالي بسحر البيان |
| والبراعات في انامله تبدي | * | براعات طرسها للعيان |
| لو تراه يفرق الليل من فو | * | ق نهار القراطاس بالثعبان |

معجزات انت من ابن نبي * مجزت عن نبائه الثقلان
 صادقات لو ادعاها سواه * كذبه شواهد الامتحان
 يارفيعا عن امتداحي له هي * هات مني ما ليس بالامكان
 اذ محال تناولي للثريا * اين نجم السهي واين بناني
 غير اني داع محب مقر * بقصور الزوي والاوزان
 ولانت الاولى بان تقبل الاء * مذار حتى من المنيب الجاني
 فزاذا ما انقضى الصيام وابشر * ببقاء الثواب مزروضات
 وليالي العيد الشريف تنادي * طب بظل النعيم والرضوان
 وابق واسلم مدي الزمان الى عا * داتك الفر الطيبات الحسان
 ما الهلالي دنا وارخ يدنا * دم لاثاله باهني التهاني

سنة ١٣٠١

وصلاتي مع السلام على جد * لك طه المبعوث من عدنان
 وعلى آله واصحابه ما * فض ساقى المناختام القفاني

وانشده المشار اليه حين قدم دمشق الشام واقبل عليه

اهلا بيدر للهلal قد انتسب * من نوره اقتبس الضياء بنو الادب
 قد كنت مشتاقا لرؤية شخصه * فلان تم لي السرور مع الطرب

واجابه في الحال

ما ابن الهلال وانت اشرق كوكب * قد لاح من بيت النبي المنتخب
 يا قبله الادباء حقا ود لو * سجد الهلال لشمس فضلك واقتررب
 من اين لي قلم عظيم سحره انا * لكان عنه يرويان اذا كتب
 وقال يحيى السيد عبد القادر بالوظه البيروتي بالعيد و بمولد غلامه محمد

حسن السعيد

لعبد القادر البشري فيجل * عليه مشرق للسعد رونق

فيا نعم الغلام ومنتهاه *	أفرع طيب الاصل المحقق
محمد طامة حسني اسم *	غدا من مصدر الاحسان مشتق
رعاه الله من ربحانة يفي *	حديقة مهد الرضوان اجدق
تبارك من افاض على ابيه *	به سحب النداء فضلا وانقدق
تعالى الله رزاق الوري اذ *	على قدر الحظوظ المرء يرزق
بروحي كوكب شرفا تسمي *	ومن قمر ومن شمس تخلق
الا والابن سرايه قالوا *	وخير القول ما قد كان اصدق
اياشهما تولد منه شهم *	وانك من سواك بذاك البق
قدم حتى ترام ابا وجدا *	وجبه الوجه للتقوى موفق
ولا زالت سعودك في صعود *	حسودك في حبال النذل موثق
وانت مهنأ في كل عيد *	برمي جمارك الاعداء تحرق
وعش ما حج للرحمن عيد *	وطاف بيته وفد واهرق
ودونك اول التشريف ارخ *	سنا بدر بعيد النحر اشرق

سنة ١٢٩٣

وقال مادحا العالم العامل الشيخ بدر الدين ابن الشيخ يوسف المغربي
المحدث الكامل

يا عالماً جل قدره * ومن حوى البحر صدره
الدين ابلى سماء * وانت لاشك بدره
وقال مطرزا باسم محمد باشا اليوسف ومباركا اليه ومؤرخا في كل
شطر توجيه رتبة امير ميران عليه

مجلى جمال اليمن اوجد رتبة * مجبورها الباهي اتت لليوسفي
حسنا جاءت في الدعاء سعي الي * اجني منار سماء بدر اشرف
مولا غدا بكال عز امجد * شهما واحكم حاكم متصرف

داعي الصفا بعلاء اضحى دانيا * ابشر بهزة ذيل مجسد آصفي
 وقال مباركاً بتوجيه الرتبة الثانية الى شقيق الذكور المرحوم محمود باشا
 وافق بمجلى لاح صبح جماله * بشري لمحمود بكل خصاله
 غراء لازال الزمان بكفوؤها * يزداد اقبالاً على اقباله
 شهيم به حق المناء لرتبة * هي من مايك الارض بمض ظلاله
 شرف رفيع حازه ذو همة م * هام العالي موطني لنماله
 للفضل قوم لايقوم بغيرهم * ومحاسن البيت الرفيع باله
 ولد في التيجان رونقه وبيته * منق المايح محل بهجة حاله
 مثل ابن احمد حينما همت به * حسناء هائمة بحسن وصاله
 مشغوفة باليوسفي مصونة * بعزيزها النذب المذل لاله
 الطيب ابن الطيبين ومن له * شرف الفخار بعنه وبخائه
 سمح اليدين فلا رياء كانا * بيمينه لم يذر كف شماله
 بدر اذا مارمت مدح سنائه * بقصائدي بالشعر ما ابن هلاله
 ماذا اقول بمن حسام الحق من * اقراله والحزم من اعماله
 والسعد من اعوانه والمجد من * اخذانه والجود من افضاله
 حر غدا مستعبدا لقلوبنا * منه جمال ندا جميل فعاله
 سبحان من اولاه ماسواهم * قد زامقام النجم دون مناله
 ونجاة ومهابة بهما نما * وسما بلطفهما على امثاله
 مذ حاز ثاني رتبة ارختها * ببهائه بلغ العلى وكاله

سنة ١٣٠٠

وقال مؤرخاً ومهتماً بثاني رتبة التمايز المرحوم

شهابي زاده محمد سليم بك

لاتم السعد حاز الرتبة * قمر يحو سناء الغيبها

ياله قبلة اقبال لقد * سجد الحظ له واقتربا
 وشهابي زكا افكاره * من سماء الراي ترمي شهابا
 علم جل عن التنكير اذ * عنه تعريف علاه اعربا
 حبذا مصباح فضل صبحه * نورالشرق حتى المغربا
 ولمعني صيته صوت به * رقص الكون وغنى طربا
 من سراة زهرة الدنيا بهم * اشرفت حسنا ورقمت مشربا
 وميامين كرام ورثوا * شيم الابرار ادا وابا
 الكرام الامراء الاصفا * الثقة الامناء النجبا
 حبذا الصيد الصناديد الاولى * في بني مخزوم سادوا نسا
 و بروحي خير خالق لم تزل * عن صفا اخلاقهم تروي الصبا
 هم رياض الفضل في الشام التي * فاخر الزهر بها زهر الربى
 تكلمهم نجب كرام سيما * بدرهم اغني السليم المحتبى
 يارعا الله من بدر به * افق الهدى تسامي كوكبا
 وعلّى ما قد حوى من شرف * وهب المولى له ما وهبا
 رتبة ثانية ممتازة * حيث عزت عن سواء مطلبها
 وعن الاولى انت ناقلة * راية البشر بما قد وجبا
 فهنيئا والمنها مشترك * بين من لاذبه واحسبا
 زاده الله كمالا وارثا * وافخارا فوق ما قد رغبا
 ما الهلالي قال في تاريحه * لاتم السعد حاز الرتبا

سنة ١٢٨٦

وقال مهنتا بنا زاده سعيد افندي برتبة المتمايز

حبذا الدولة عثمانية * في علاها الدين في الدنيا يضان
 انها سر سرير الخلفا * من بهم لازال يحصى الحرمان

سيما عبد الحميد المجتبي *	صاحب الشوكة سلطان الزمان
ملك عم البرايا فضله *	وحبانا عدله ظل الامان
ايد الله سنا الملك به *	في الدنا حتى انتهاء الدوران
فهو من احسانه اختص الفتى *	كوكب العلياء في رفعة شان
السعيد النير البنا على *	هامة الجوزاء للمجد مكان
رتبة ممتازة ثانية *	عطفها عن غير كفوء للחסان
اقبلت سابقة بشرى بلا *	حقة اولى يحليها نشان
فهنيئا لهمام حازها *	نعمة عن شكرها كل اللسان
شرف وافي وفي تاريخه *	اسميد كل بشرى معتمنان

سنة ١٣٠٢

وتال مؤرخا ومهنتا شقلى زاده مصطفى افندي ومباركا اليه بتوجيه
الرتبة الثالثة عليه

اولى الورى بالمعادة الحسناء *	اكفاؤها حقا بنو الاكفاء
حسن الصفات باهلها ذاتية *	وبغيرهم اسم من الاسماء
لله در بني الشقلى انهم *	درر فرائد في عقود بهاء
لاسيما بن الراغب النذب الفتى *	المصطفى من صفوة الكرماء
المتحق مفاخر التشريف من *	ملك الملوك سلالة الخلفاء
بشرى له بخريدة شرفت به *	وله انت تمشي على استحياء
انعم باوحد حاز ثالث رتبة *	فاقت بمجايزها على الجوزاء
غراء قد وافق اغرغدت عن اا *	اولى تبوح باصدق الانباء
نعمان من ظل الاله فياله *	ظلا على النبواء كالخضراء
سلطاننا عبد الحميد امامنا اا *	كنز المطلسم اعظم العظماء
شمس العدالة من به عنا انجلى *	ظلم المظالم وانمحت بهضباء

بالنصر والفتح المبين احفظه يا * نعم انصير له على الاعداء
 شكرا لنعمته على بدر سما * بذكائه الوقاد فوق ذكاه
 بدر به دار العباة داره * فاقت على اعلى سماء سناء
 ما بابل اذ في الكنانة كاتب * سحر النهي ان شاء بالانشاء
 خمر حلال في دمشق مديره * ساق شمائله صفا صهباء
 ماذا اقول بمن مزايا فضله * جلت لكثرتها عن الاحصاء
 احسن به من عمر تاريخه * جل الكمال برتبة العلياء

سنة ١٣٠١

وقال حينما وجه احمد حمدي باشا رياة البلدية على ابي السعود
 افندي الحسيني

شكرا لوالينا على الاحسان * امضى وزير اصفي الشان
 هو في سماء سنا الوزارة كوكب * ضاعت دمشق به على البلدان
 هو احمد المدعو حمدي حبذا * ذلت بمعناها تسامى اسماء
 وال على كل الولاة مقدم * تقديم بسم الله في القرآن
 اعظم به من حاكم قد احكمت * سورية منه بسور امان
 خلق ارق من الصبا خالقا له * قلب غدا من رحمة الرحمن
 بالحرف لم تاخذ لومة لائم * كلا ولا يشبهه عنه ثاني
 ذوهمة فوق السماك لقد علت * فعلوها حقا من الايمان
 اعطف وانسر روض حسنهما امره * دين ودينيا فيه مجتمعان
 عين العدالة شمسها الماحي دجى * ظلم المظالم ماحق البهتان
 ندب تسربل بالصيانة والتقى * عف المأزر طاهر الاردان
 لله فاروقى حزم ادبرت * منه وفرت عصبة الشيطان
 واني دمشق وجد في تجديد لها * منها وهي وهوى من الاركان

- هي جنة لم تقضه شكراً ولو * مجدت لمولانا على انيران
- هذا هو الفضل العظيم وهكذا * وزراء للخلفاء بني عثمان
- قل ما تشاء به فانت مصدق * فالصبح لم يجمع الى برهان
- كيف اثناء على وزير كل عن * حصر الثناء عليه كل اسان
- عنا جزاء الله ما هو اهل * وادام دولته مدى الزمان
- فلقد جبا الحساء من احسانه * عقدا واهدى الدر للثمان
- ولجلس البلدية الزاهي اجتبى * انسان عين افاضل الاعيان
- لم لم يكن في الشام اول مجلس * وابر السعود به الرئيس الثاني
- فرع الحسيب المنتهي اصلا الى * طه النبي السيد العدنان
- الطيب الزاكي التجار فكيف لا * ومن المغارس نفحة الافنان
- من ال بيت هم اولوا الشرف الذي * لازال حتى اخر الدوران
- من معشر سيماهم بالوجه من * اثر السجود لحضرة الديان
- قوم بهم بيت النبوة ذوحة * غناء ذات الروح والريحان
- نحب روى عنهم لنا منهم شذا * عرف النداء واللفظ والعرفان
- لهم الفخار بكونهم ذرية ال * زهراء بضعة الفخر الاكوان
- شرف ومجد دون عرش علاهما * للنبات تصاعد وتداني
- قربى بها انحصر السوال مودة * وكفى بذلك شاهد فرقاني
- روحي الفداء لعترة نبوية * فرض علي بحبهم هياني
- اشبال قانع باب خبير حيدر * مردي الجموع الشوس من غطفان
- آل الشهيدان الذين عليهما * حتى السماء بكت نجيماً قاني
- اسفا على ريحانة في الارض من * دمه الشريف تخلق الشفقان
- تبت يدا المتهز ما تم مرسل * للمسلمين باقوم الاديان
- لن الآله القاتلين لسيد * قتل الحصور وقتله سيان

ذنب لديه الكفر ذنب اصغر *	لم يحته . بعد ابن ملجم جاني
بابي وبني ابنا بنت محمد *	امناء سر الله في السريان
من ذا تمجبت الملائك حينما *	قالوا اتجمل والسؤال بياني
الاوصياء الانقياء ذوو الصفا *	والاصطفا في روضة الرضوان
ارحام ذي القاب الرحيم الطاهرو *	ن الاطهرون بموجب التبيان
من كل مستكف عن التعريف في *	مجلي جمال جبينه النوراني
ووجيه وجهه مسفر عن طامة *	ملكية في سورة الانسان
ومورث عن صون غيره جده *	عز الحمى والاهل والجبران
بوجوده الزاهي البهي وجوده *	جلي الآله الحسن بالاحسان
تبدي اسرته سريرته وما *	في الكتب قديدو من العنوان
فاق السراة بهمة علوية *	فوق السماك لها اجل مكان
وسيادة وسعادة فنجما هما *	متجانسان وفيه مقتبران
حتى السعود ابت سواء لها ابا *	ايكون حسن نجارها الحسنان
غيث المراحم والمكارم والوفاء *	بالمهد غوث المستغيث العاني
مصباح مشكاة الكمال المكوكب الـ *	لمزي ربحان الصفا الروحاني
اغضى الوردى عينا واسمهم يدا *	واحنهم قلبا على الالهات
نائى الفعال عن الرياء فكلاها *	محض نقايس لاهوى نفساني
نعم النعيم لمنعم فتحدث *	ابدا بنعمة ربه المنان
جذبت محبته القلوب ومن له الـ *	مولى احب احبه الثقلان
والعاملون لمثل ذا فليعملوا *	اذ بالسباق تفاضل القرسان
يا بحر فيض فضائل كم مغروق *	بيديع وصفك في بيان معاني
بحياة جدك سيدي عنرا فما *	انا مثل حسان ولا سحجان
علما باني قاصر بالمدح عن *	لمسي السموات العلى بيناني

من لي بان احصي الثناء عليك اذ * احصاه ما ليس بالامكان
وافت حماك خريدة جموية * بمدحك استعلت على كيوان
فمسي باقبال القبول تسومها * لتقول كفوي ابن الرسول كفاني
غراء مهديها الهلالي الذي * قد غار منه بمدحك القمران
لازال في الافاق ذكرك مونسا * تحذو الحداة به مع الركبان
ودمشق لا برحت بظلك جنة * منها قطوف ثمار فضلك داني
وبقيت في ديوانها البلدي يا * ابهى البرية بهجة الديوان
حيث الوزير اغاثه بابي الدهو * د وبالسعيد السيد الكيلاني
ديوان احكام واحكام غدا * بابت الحسيب له علو الشأن
وزهي وعيد النحر وافي فالورى * منه ومنك لهم دعا عيدان
ياحبذا اشراق تاريخ به * للجلس البشري وعيد تهان

سنة ١٢٩٩

وقال مادحا ومنثا محمد بك الحمد بقدمه

لدمشق الشام في شهر الصيام

الى م الصوم عن صافي القناني * فياداعي التقي دعني وشأني
لنعم العيد اذ لي طاف بدري * وبعد البعد انعم بالتداني
واقداح المانا صرفا علينا * يطوف بها ابن ست مع ثمان
اغن بلطفه والظرف يغني اا * نديم عن الفواني والاعاني
غزال من لواظله غزتي * كجاء الاسد بالهضب اليماني
تبارك من يراه من جمال * ومن عشق واشجان براني
بروحي افتديه عزيز حسن * هواه قد هوى بي في الهوان
فتي لولا من البشر ادعاء * اطعت به ضلالي واقتتاني
نعم لو ابصرته الحور حارت * وجنت وازدرت نعم الجنان

لا قسم بالضحى والليل وجهها *	وشعرا فوق غصن الخيزران
حببي لست اسلموه ولو في *	هجير الهجر عن عجب سلافي
رو يدك ايها اللاحى على ان *	احيد عن اقتضاحي بالحسان
اليك اليك عن صب معنى *	مشوق غير وجد لايماني
عدمتك كم تلوم وانت خال *	من الاشجان مرتاح الجنان
غرامي ماسواه لي غريم *	عن الاغراء لا يشبه ثاني
لارفع قصتي لاجل مولى *	يكون لعبد حصى الامان
وبعد الله اساله واشكو *	اليه سوء حظي من زماني
محمد الحمد نسبة او *	ضحت عن شمس مجد للعيان
امير كالفضا نهيا وامرا *	فما السيف الصقيل الهندواني
بهمة حازم بطل همام *	ليفوق السهى اعلى مكان
اخو شرف له عزت الثريا *	وقصر عن مداه الفرقدان
ارق من الصبا خلقا عظيما *	بلطف شمائل كشمول حان
على احبابه نعم ارتياح *	على اعدائه نغم امتحان
رعاه الله شهبا اريجيا *	عزيز الجار ذومال مهان
صفات مكارم حصرت بذات *	لها اسم الباسط المعطى يدان
شون افصحت عن فرع امل *	سما لبيانه عن ترجمان
وقور مفرد علم شهيد *	حما وندى به متلازمان
توطن في طرابلس فاضحت *	به البلد الامين مدى الزمان
ولا عجب لمقدام كريم *	لان البخل من شيم الجبان
هينئا للادارة مجلسا اذ *	له بنويه شأن اي شا
له الاعضاء اركان ولكن *	محمده به الركن اليماني
فسل عكار عنه فهي ادرى *	بكوكب شمس هاتيك الرعان

جبال ودلو عرفات منها * يكون ليرتقى في كل ان
ديار سمي خير الخاق مولى * جداه وجوده المستعبدات
محمد الخطير المستحق ال * محامدي اللسان وفي الجنان
من الاسد الكواثر لوتراه * كالحصن المشيد على الحصان
قوول مسكر الفصحاء لفظا * هو الكاسات والخر المعاني
اذا مافاه فاض الدر نثرا * ونظما فائقا عقد الجمان
لعمرك ما انفتى بالذات يسمو * ولكن بالتكلم والجنان
وفي الانسان ايات كبار * واكبر ما يكون الاصفران
اجل صيت الكريم اجل صوت * به يغني الطروب عن القيان
ومشاق سماعا شام ابهى * فقد نال المني بعد الاماني
كما بمحمد شمس المعالي اا * هلاكي حفه سعد القران
منير زار جلق فاستنارت * ومنه احرزت شرف التداني
فاهلا مرحبا بك ياسحابا * يفاث الناس منه بالبنان
لذلك على دمشق الشام ارخ * بلطف لقاءك اقبلت التهامي

سنة ١٣٠٢

وقال مادحا عابدا زاده مصطفى بيك ابن المرحوم هولوباشا

اوصاف احسانه كم اغرقت فكرا * بحر اري ترك قداحي له كفرا
من آل عابدا تنجب الكرام من ال * مستعبدين بانجاز الوفا الحرا
فتي الفتوة خدن الحزم ما فتئت * تسمو المعالي بسامي مجده قدرا
مولى سليل موال في البداوة لا * يعصون نهيا اذا قالوا ولا امرا
من اسمه المصطفى المعنى اذ سرى * حتى من الاصفيا قد احرز السرا
في وجهه الجاه لازالت وجاءه * والين واليسر في الينى وفي اليسرى
شبل الغضنفر الباشا الممام ابو اا * هول المندى الفتى ذو الهمة الكبرى

ماذا أقول بنى لورمت امدحه * هل اشبر البرام هل اشرب البحرا

حسبي اعترافي له بأنجز معذرة * حيث الكريم عطوف يقبل العذرا

وقال مهنثا نابلسي زاده محمود افندي

بقدمه لاوطانه دمشق الشام

لاح بدر التم في ابحج حال * حاملا كسا بطيب الشهد حال

قريشرب شمس الراح في * انجم الاقداح من كف الهلال

ياله من باسم عن مثل ما * كلما الاكسير في البلور سال

والدواعي للصفا نشد يا * قوم قوموا عنكم التكليف زال

هذه حضرة اطلاق بها * غب عن التقييد فالعقل عقال

وتبع مشرب ندمان لهم * طلعة الساقى تجلت بالجمال

واذا رمت الغنى لذ بيني * سيدي عبد الغني مولى الموالم

السراة السادة الساري بهم * سر جد جد بالله وجل

حبذا اعلام تلم وعلا * واحترام واحشام وكال

كيف لا احمد ابهى معشر * منهم الممود ذاتا وخصال

الهام العالم العلامة اا * صادق الصانع في جسد المقال

ياله بحرا مديدا وافرا * وافيأ فضلا وبرأ ونوال

جل باريه الذي قد صاغه * عقد مجد منه جيد الجرد حال

سائل الكفين من وكفهما * يكتفي الساتل من قبل السوال

ايها الضمان رح مستطراة * راحة ذات انهمار وانهمال

منه عن حسن التقي الاحسان لا * عن هوى النفس ولا حتى يقال

يثقي افشاء ما يمطيه من * حيث لا تسعر بالبنني الشمال

جدد العالبا على ميراثه * شرف السودد عن عم وخال

شم الطيف من ربح الصبا * وحجى اثبت من شم الجبال

خادم الشرع قضاء حاكم	*	حكمه امضى من اليضر الصقال
ما يأس غيره في وقته	*	لو تراه في مجال من جدال
نوم فرع الاصل من نالمس	*	اذ يبرد للغني طاب اتصال
لست انسى انسه في جلق	*	بعد بعد وانفراق وانفصال
قادم تقدمه البشرى فيا	*	مرحبا زاء المدي زال الضلال
جاء في هالة شهر الصوم حة	*	تى الى او له السعد استحمال
كوكب قد اشرق النحي به	*	واكتسى ثوب وقار وجمال
ودمشق جادها اقبال تا	*	ريخ تشریف بمحمود الفعال

سنة ١٣٠٢

وقال مادحا جندي زاده المرحوم محمد افندي ومهنتا ومورخا بزفاف

نجله ابو الخير افندي المحترم

تبارك من اجرى الى هالة البدر	*	بطيب المناشمس الصيانة في الحدر
زفاف به حق السرور وكيف لا	*	وايلته ما غيرها ليلة القدر
وحمداً مولانا وشكراً وحبذا	*	مقابلة النعماء بالحمد والشكر
على ان كسى الجندي اعني محمدا	*	جمال مجالي بهجة العز والفخر
واولاده ما اولاده فضلا ومنة	*	كل علاء الجاه والشان والقدر
فتى جل من تد صاغه من فتوة	*	وحلاه بالاحسان والجود والبر
كفى ابن سليمان بان ابنه الفتى	*	ابو الخير خير المبعدين عن الشر
سريان ذا الخير جد وذاته	*	اب حيث سر لاصل في فرعه يسري
ايا سائلي عن وكف كفيه كف لا	*	تسل مفرقاني البحر من سائل القطر
نعم انهم ذابهم مدح ومنعم	*	وديدنهم خوض البحار من الشمر
على حب جندي جميع قلوبهم	*	مجندة الارواح من عالم النور
فياخير من طابت سريرته ومن	*	له سيرة ازكى من المسك والعطر

انليك أعيناري من قصوري مقدم *	وانك اولى باقبول لذي المنذر
وحسبي اعترافي يا اجل الكرام اذ *	ما ترك الحسنى تجل عن المحصر
هنيئاً بما قد قدمته يدك من *	قران سـود البدر في اشرف الزهر
هما القمران النيران سناهما *	غداً مستفاداً منك يا كوكب المهر
فدم لهما واسلم الى ان تراهما *	بهذا الوري جدي جدود مدى الدهر
ولا برحت ايامك البيض خردا *	عرائس تجلى في جلايبها الخضر
وابقائك والانجال رب السماء ما *	جري في نوري عقد النكاح على بكر
وما ابن هلال راح يشدومورخا *	زفاف الثريا محل للكوكب الدر

سنة ١٣٠١

وقال مؤرخا ومهنثا احمد افندي القباقي بمولوده عبد القادر

اهلال حسن هل يابشر اي ام *	هذا غلام لاح بدر شهوده
ام كوكب الصبح انتضي من فجره *	سيفا وصال على الدجى بموده
ام جنة الفردوس من ولداتها *	ذا وارد زهت الدنيا بوروده
يانعم مولود لاكرم والد *	بالمكرمات غدا وريث جده
والفرع سر الاصل قيل وجبذا *	زهر به اصل الشذان عوده
لله طفل بالغ في مهده *	حدا بدور التم دون حدوده
نجل القباقي اعني احدا *	تاج الفخار اجل در عقوده
وسمي عبد القادر الباز الذى *	لسميه اوفى الوري بموده
شبل اتى من ليث غاب ثم يزل *	تحمي مراضه كجاة اسوده
اني بخافه اخسن خلقه *	واعبده من شرعين حسوده
والله يقيه لوالده مدسه ال *	ايام محفوظاً كمال وجوده
حتى يراه ابا وجدا لا بسا *	ثوب التعميم بمجلا يروده
يا احمد الاوصاف شكر اللذنه *	قد جاد افضالا عليك بمجوده

وحباك اشرف كوكب لما بدا * شمس الضحى ذلت له صعوده
ناديت في ميلاده تاريخه * قمر نرائي في سماء صعوده

سنة ١٢٨٩

وقال مقرظا كتاب عقد الاجياد تأليف محمد باشا الجزائري

والعادات بضحها التماذي *	والموريات القدح وري زناد *
لظهورها عز عظيم دائم *	وبطونها كنز بلا ارضاء *
ماشتت قل بالصفات مرغما *	برقائق الانشاء والانشاد *
لم لا وقد نطق الكتاب بفضلها *	اذ للعباد الفضل يرم جهاد *
ما الخير الا الخيل حيث النص في *	لعبت حب الخير خير جواد *
ولكم حديث وارد بالخيل عن *	خير الانام مصصح الاسناد *
وبها لقد خص الرهان غداة في *	عبس جرى وفزارة وزياء *
تلك اللواتي في نواصيها قد اذ *	مقدت دواعي اليمن والاسعاد *
لله در مؤلف الحسناء *	درا فريد العقد الاجياد *
تأليف من يقوى على ان ينظمن *	شهب الدجى في خيط فجر بادي *
فطن اذا جالت سوابق فكره *	تركت نجوم الليل في الاصفاذ *
لسن بيان كتابه ينيك عن *	فضل ابن افصح ناطق بالاضاد *
روحي الفداء له على تصنيفه *	ذاك الكتاب ولست اول فادي *
سفر غدا عن شمس فضل مسفرا *	مدني معاني الحسن بعد بعد *
الفاظه تجري بارض سطوره *	اذ لانهي فيه مجال طراد *
لا غرو ان فاق العقود لانه *	من در بحر العلم والامداد *
اعني الامير محمدا عين الندا *	شبل الغضنفر سيد الاسياد *
الفائد الجيد المعتاق السابحا *	ت لدى الوغى في بحر نار جلال *
والخيل تعبس والفوارس كظم *	والبوت يبسم عن بريق حداد *

قمر مطالعه سماء سيادة * فله نهايات الكمال مبادي
 مرآه وهو على اقب مطهر * مرأى سراج فوق سرج جواد
 خير الكرام هدية وهداية * لمن استضاء بنوره الوفا
 والمحرز القصبات سبقا والم * دلهول يوم كريمة وسداد
 جمع الفضائل والفواضل والمعا * رف والموارف والندافى النادى
 شرف على شرف على اعلى الملا * قد حازه من طارف وتلاد
 ماذا اقول بن ابوه جده * جد الحسين الطيب الاجداد
 هو سر محي الدين بعد وفاته * والسرفى الالباء فى الاولاد
 مولاي عبد القادر الفرد الذي * هو فى الحقيقة سيد الافراد
 عم المشارق والمغرب شمسها * باب الكرامة كعبة القصاد
 وخضم علم لم تزل من فيضه * سحب الفنون روايها وغواي
 للقادر العبدان هذا فى دمش * قى وذلك باز الله فى بغداد
 ان قل اما بعد او يا خلتها * دارد فى فصل الخطاب ينادى
 او كلما للبحث نار اوقدت * نارى انا ابن جلا بلا ترداء
 بطل فكر بالحق ازهى باطلا * وبنا الصلاح وهى ركن فساد
 وثباته اسد اذا التقت المدا * وثباته طود من الاطواد
 السيد الغازي معز الدين فى اا * دنيا مذل الشرك والاحاد
 هذا وكم من وقعة شهدت له * بعظيم شدتها ثغور بلاد
 يوم الجزائر بالجزائر اصبحت * بحرا محيطا فى فسيح بوادي
 يوم لقد انت السيوف صوايا * فيه فمادت وهى غير صواي
 والمسلمون على الفرنج كواسر * بتخطفون جوانح الابداد
 طوبى لهم قوم لنصرة دينهم * قد جاهدوا فى الله حق جهاد
 القوا القتال على الدوام كأنما * اسياقهم غضبت على الاغساد

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------|
| * رغبوا بروضان الكرم فارهبوا | * مثل السممر والعدا كجرا |
| * من كل من بالله لم تأخذه لو | * مة لائم لا عن هوى وعناد |
| * خلق على الخلق العظيم مذهب | * ماضي الارادة صادق الميعاد |
| * فرع زكا اصلا وطاب مفارسا | * ونما بدوحة عفة ودرشاد |
| * والبشر فوق جبينه قد نمت | * اقلامه بانث صعود سعاد |
| * وبفضله شهدت له اعداؤه | * وكفى بهذا الغيظ للحساد |
| * هيئات ان يخفى اخوال الشرف الذي | * من وجهه نور النبوة بادي |
| * بابي وبني منه الزكي الالهي | * الاربيحي المهدوي الهادي |
| * المنشئي العقد الذي لسموه | * قد جل عن سوم بسوق مزاد |
| * عقد لقد ترك الثريا دونه | * بفرايد تسمو على الافراد |
| * فجزا مؤلفه الرضى وادامه الا | * مولى بديع الصنع والايجاد |
| * ينبوع علم صيرت آدابه | * نهر الهجرة منهل الورد |
| * وعلى ختام الرسل طه جده | * ازكى صلاة بالسلام النادي |
| * وعلى صحابه الكرام وآله | * من حبههم راحي وروح فؤادي |
| * ما بين الهلالي شدا وقال مورخا | * عقد الجلا قد ضاء في الاجياد |

سنة ١٢٩٠

وقال مادحا هواش بك رئيس الجبل

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| * بهاتيك الماني القياي | * سميرا للاغاني والقباني |
| * اسير الاعين النجل اللواني | * كسائي السقم منها ما كساني |
| * جفون حشوها سحر وسكر | * فما هاروت ما بنت الدنان |
| * شكوت لها الضنى شكوى صريع | * ينصل السيف للمضب الباني |
| * بها غزلي غدا شغلي بغزل | * رقيق الشعر من سحر البيان |
| * بكل ظنة تصطاك خدعا | * اسود البر من بحر الامان |

من الغادات تثني غصن بان * عليه بارز رمانان
 وناعمة المعاطف والحواشي * ولكن دونها شوك الطعان
 منعمة الفت على هواها * شقائي وامتحاني وامتحاني
 بقلبي النار ضاءت حين لاحت * بخديها لعيني الجنتان
 اما وانكاس ثغرا والحيا * رضاها والحباب من الجمان
 ووجه حار بدر التم فيه * وفرق غار منه الفرقدان
 وخصر كالخيال على كتيب * تكفل بانسج الحسروان
 وصدور ضاء منه عقد جيد * من البلور تحت البهرمان
 مينا ما لفاتني مثل * ومالي من فتي في العشق ثاني
 وما ذات سواها فوق عرشا * جمال لها الجبل على الحسان
 وليس سوى ابن اسماعيل كفوا * لبنت الفكر في هذا الزمان
 امير لا يليق الامر الا * له في الناس من قاص وداني
 بهواش الفوارس قد تسمى * والاسماء سر في المعاني
 اعز له الملاحة في الوري والا * صباحة لاعيه تشهدان
 ترى منه العجائب يوم روع * بيان به الشجاع من الجبان
 تبارك من براه من كمال * دعاني للولوع به افتتاني
 بروحي للمكارم منه كرم * شمائله الحسان شمول حان
 ارق من الصبا خلقا واصفى * من المرأة فكرا بالمعاني
 وبعد فحسن شعري ياهيري * بمدحك فاق اشعار ابن هاني
 وللانماظ بالمعنى اعتبار * كما باراح تعتبر القناني
 على كل اليك الفضل لالي * ولو يدي استنيل النيران
 فحسبك في الثناء عليك مني * دعاء بابقا لك قد دعاني
 وحب انت تعلمه وهذا * لسان عن جناني ترجاني

وقال مهنثا المرحوم الشيخ حسن افندي حميدان الحموي بمولود له
ومؤرخا بكل شطر

مذلاح في السعد السليم محمد	*	سمع الزمان بيد شمس محمد
حيث السرور سما بأكمال المنا	*	لما تراءى للسعود الفرقد
نجلى غدا مهذا لاجلى مولد	*	يزهر بجماله الغلام الاوحد
دم يا ابا به بكل خير شامل	*	ماراح يقدم بالتهاني ممشد

سنة ١٢٩٧

وقال مؤرخا في حماء قصر المرحوم كنج اغا الطيفور

ان ابن عبد الله شيد في العلا	*	للجد بيت العز والسعد الاتم
لا للتفاخر كان ذلك منه بل	*	لشكر المولى على الفضل الاعم
ندب تسامي همة بالله اذ	*	من نعمة الايمان ان تسمو الهمم
ببحان من بالحظ قد اولاه ما	*	هو اهله والحظ في الدنيا قسم
وليمنه حسن البناء افرفة	*	منهاضت شمس الضحى تمحو الظلم
بنيت على الفتح المبين فاعربت	*	لناظرين عن الصباح اذا ابتسم
نعم بشكر الله دائمة على	*	عبد شكور بالاله قد اعتصم
نعم المكان باهله لاسما	*	تاريخه قصر تعمر بالنعيم

سنة ١٢٩٣

وقال يهني محمود بك اليوسف بالرتبة الاولى

قد كسا العلية ثوبا معلما	*	يوسني طاب غرسا وانما
شفقت ذات الحبا حبا بمن	*	هو كفوا لاجتلاها وحما
حبذا نعمة سلطان على	*	بجر احسان بها قد انما
شرف اعظم به من شرف	*	لعظيم مستحق اعظما
كيف لا وهو الذي اقلامه	*	سحب تهجي قضاء مبرما

ما سواها الخير والشر لنا * نعماً ترجى وتخشى نعماً
 قضب ما جرّها يوماً على * صحف الا واجرى حكماً
 جل من اودع فيه همه * ونجاحاً حيث ما قد يسما
 عن ابيه احمد الشأن لقد * وورث الهد الرقيم الإنخما
 طيب من طيب ندب وهل * يلد الضرغام الا ضيفما
 زاده المولى كالا وعلا * ولنا ابقاء حرزا اعصما
 شيم عنها امتراحي قاصر * ولواني فيه صفت الانبعا
 غيراني عاجز معتذر * وقبول المذر عند الكرمما
 فالهجي شكراله السفسا * وامزجيه بالدعا محتما
 ولحمود المزايا ارخي * رتبة اولي بها الانس سما

منه ١٣٠٠

وقال مقرظا رسالة الامير اسماعيل الشواي

حي البدور بني الشهاب ولديهم * فنزيلهم فوق السماك نزيل
 وهم المصابيح الاولى من دونهم * لانيرات مطالع وافول
 شهب بهم ملئت سموات الملا * حرماً تصول على العدا وتجول
 قوم غدا مدحي لهم شرفي وعن * مدح الاكارم ليس لي تحويل
 من كل ونواح الهيا لاندعي * من فوق غرة بدا قنديل
 وهمام عزم فوق عادية لهاالا * ظلماء ثوب والنهار حجول
 عن آل مخزوم بين وجبدا * فرع زكي انجسته اصول
 شرف سما ونماييت سمادة * رفع القواعد منه اسماعيل
 فهو الامير ابن الامير وكيف لا * وابن النبيل كما علت نبيل
 كم قائل قال امتدحه اجبته * ماذا اقول بمدحه واطيل
 وهو الذي عرفت حقيقته به * اذ لا يقام على الدليل دليل

وقال مورخا بنا دار المرحوم احمد مؤيد بك نجل نصوح باشا
 قى غيث التهاى دارانى * بها صبح المسرة قد توقد
 منازل من مطالعها تبدت * شمس سعادة لسماء سودد
 فلا زالت بجز الله حصنا * نعوذ به من شر حسد
 على التقوى مؤسسة المبانى * لها بين النصوح العز يشهد
 نعم الدار اذ بالين ارخ * بناها الاحمد العظمى المؤيد

سنة ١٢٨٥

وقال مهنا حضرة منصور اغا المنصور الحموي بيفاف وبناء
 حدث بنعمة ربك المعطي فيا * بشرى لعبد الاله شكور
 وان يشاء الله يؤتي فضله * منحا لما اهل بلم خبير
 واستحقها الهناء لانهم * فازوا بما حازوه فوز جسور
 لاسما ابن الطيبين المجتبى * اعني السبي يحدد المنصور
 ذلك الذي شمس السعد له جرت * لتحل منه بمستقر بدور
 احسن به من كوكب وكفى به * كفو الشمس سعادة وحبور
 سيجان من اولاد ماهو اهل * وحياء جاه وجيه وجه خطير
 واتم نعمته عليه تفضلا * وتكرما من جوده المنشور
 لله جنة عفة وصيانة * منه حواسده بنار سمير
 ومشيد ركن العلا ومجدد * للسعد كعبة نيته المعجور
 نعم النعيم بمنزل هو مطلع * لصبيح صبح بالبهاء منير
 ومكان انس لا يزال باهله * والسر بالسكان غير متير
 ماوى تجدد بالصفا تاريخه * بيت علاه سماء زهر سرور

سنة ١٢٩٧

وقال موهنا فارس اغا من وجهاء اهالى خان شينخون بمولوده

يا مرحبا جاد ان زمان بما وعد	*	والسعد في العلياء كوكبه سعد
بظهور مولود لاكرم والد	*	وحفيد عزماجد لاجل جد
قر اعيد جماله وجماله	*	بأنه من شر الحسود اذا حسد
بالمصطفى لما تسمى حازن	*	شرف اسمه الحظ العظيم الى الابد
هو سر والده ابن احمد فارس	*	حقا ومن ابائه سر الواد
ذاك الذي لما بدا في حيه	*	وانار مصباح الصباة وانقد
ناداه بالاقبال تاريخ الهنا	*	يانعم شبل قد تولد من اسد

سنة ١٢٨٩

وقال يورخ بناء دار بني القونلي الكرام المرحوم عبد الغني افندي واخيه مراد افندي في دمشق الشام

اعظم بقوتلي حزم شادها	*	دارا بها صبح السعود قد ابتسم
الله عالي همة والمرء في	*	ايمانه ابدا به تملو المم
واذكر اخاه مشيد الاركان من	*	حرم التقى اعني المراد المحترم
سبحان من اولاء ما هو امله	*	يبتاع على ابوابه رقم القلم
دارا لحسن بنائها عبد الغني	*	ارخ نقد ابدى التحدث بالنعيم

سنة ١٢٨٧

وقال مؤرخا ميلاد محمد جميل ابن السيد عبد الرحمن الجلاد وفيه نظريز		
من فضله الرحمن جاد لعبد	*	وعليه من بنجله الزاهي الاخر
حصنته بامان حرز الله من	*	شر الحسود ومن رزية كل شر
مولود اسعاد لاسعد والد	*	شهم على الاقران بالشرف افتخر
ديم السعادة من سما الخير لا	*	برحت تسح عليه ما الغيث انهمر
جل الذي اولاه اشرف كوكب	*	مجلى الجمال به زهى لما ظهر
ميمون مهد ام والده له	*	حتى يراه ابا وجدآ معتبر

ياخير شهر ياربىما اولاً * حزت الهناء بايلة الاثنى عشر
لقتى بنى الجلال ارباب الوفا * بشرو بالتاريخ قل ضاء القمر

سنة ١٣٠٢

واجتمع في دمشق الشام بهـ ارالمرحوم كيلاني زاده سعيد افندي بحضرة العالمين
الفاضلين الشيخ محمد واخيه الشيخ احمد من اعيان الديار المصرية فانشده كل
منهما بيتين ارتجالاً فقال الشيخ محمد

كواكب الشعر شتى * بديعة في المثال
لكننا مارأينا * فيها شبه الهلالي

وقال اخوه الشيخ احمد

في آخر الشهر جئنا * دمشق ذات الجمال
فكان امر عجب * وذاك رؤيا الهلالي

فاجابهما رحمه الله

مالي وما للقياني * وشرب صافي القاني
ياساقى الراح مهلا * لقد عقدت لساني
ارج بذكرى حبيبي * روحي وروح جناني
قد كنت اسمع قدما * ان المدام معاني
يديرها كاس لفظ * مرصع بالجان
حتى حظيت بهذا * مشاهداً بالعيان
حققت ان الحميا * من بعض سحر البيات
وكان للسحر عهدي * في بابل الملكات
مالي ارى لها في * دمشق اعلى مكان
من ارض مصر الى جا * قى لقد اتيانى
كنزات علما وفضلا * بجران يلتقان

لله درهما اذ * بالدر قد اتحماني
 واهدياني ولم استم * ق ما اهدياني
 شعراً على الزهر يسمو * بالحسن والمعاني
 من فمكة حين ترمي * نارا بغير دخان
 تكاد تعيدها السا * معون كالوئيدان
 مدح غنيت به عن * لبس الطراز اليماني
 بحق لي ان اباعي * به ملوك الزمان
 لاني صرت عبدا * لمن هما ملكان
 محمد بالوفا او * ل واحد ثاني
 لا بل هما فرسان * بالسبق يوم رهان
 مذ شرفاني دمشق * مطالعا غيباني
 رميت بالشك حتى * كاد الوري ان تراني
 وهل ينير هلال * اذا بدا القمران
 يا عالمان ويامه * ر دان يا طالان
 عذرا فحق اعترافي * بالعجز ان تمذراني

وقال مؤرخا غرفة السيد ابي السعود افندي الحسيني

للبيت شاد ابو السعود تحدثا * بنعيم نعمة ربه المعبود
 نعم الحبيب الشهم انجب وارث * شرف السيادة عن اب وجدود
 لا لبناء له الفخار وانما * بالانتماء لجدده المهور
 فرع زكي اصلا وانشأ غرفة * قد اعربت عن حسننها المشهود
 وعلى مبين الفتح من تاريخها * بنيت باشرف طالع وسعود

سنة ١٣٠١

وقال وقد اقترح عليه برازي زاده المرحوم محمد اخا الباكير

ان يورخ الحانوت الذي بناه

لمحمد اعني ابن با * كبر ابن جمعة خير مظهر
وهو البرازي الفتي * والكاسر البطل الغضنفر
لما ابتى اثرا له * والمرء بالاثار يذكر
ناديت في تاريخه * قد طاب حانوت نعمر

سنة ١٢٩١

وقال مورخا بناء طاحونه التي في غور نهر العاصي

محمد بن باكير بناها * بعون عناية المولى المعين
بمعرب لفظها للبر ارخ * وقل بنيت على فتح ميين

سنة ١٢٩٨

وقال مستقبلا ومورخا قدوم شمدين زاده محمد سعيد باشا من الحجاز

هنيئا لابن شمدين هنيئا * بما اولاه مولاه الحميد
امير قد حوى دنيا وديننا * وحظا زانه راي سديد
في الله كم في كل عام * مع الحجاج درك ما يري
وسار لخدمة الحرم من حبا * بمن كل الملوك له عبيد
وللشام الشريفة عاد ارخ * وشرف بالصفاء الباشا سعيد

سنة ١٣٠٠

وقال مقرظا كتاب تحفة الاخوان في حفظ صحة الابدان

تأليف الطيب الليب داود ابي شعر

بادر اخي تحفة الاخوان * متنعا في صحة الابدان
هي من تصانيف الذي شهدت له * في عصره الحكماء بالعرفان
لله افلاطون وقت فان في * تدبير حكيمته على اليونان
اعني بداود ابن عين بني ابي * شعر سليمان ابي النعمان

سبق الاوائل تحفة عن وصفها *
 تمت وقد عمت منافعها الردى *
 فنظام علم الطب ارخ زانه *
 سنه ١٣٠٠

وقال منها بمولود الجنب دالاتي زاده احمد افندى

في طالع الافراح يا بشرى بدا *
 وبصبحه الوضاح يا اهل الصفا *
 وكواكب الاقداح راح يديرها *
 فانفض الى الساقى بنا باصاحي اذ *
 ساق تريك سواطع البلور من *
 غصن الى التدمان يسى وفق ! *
 حركات عطف مائس سكراته *
 من لي به عدل القوام وان على *
 لم اذره ملكا عظيم الشأن ام *
 وحياته ماء الحياة رضابه *
 روحي الفداء له ظلموا لم اقل *
 مني عليه الاعتماد وان على *
 ماغيره القمر الذى لجماله اا *
 كلا وماشمس النهار سواه في *
 غسق وصبح شعره وجينه *
 يا فاتحا ابواب لومك لي به *
 دعني ومن اهواه لو ابصرتنا *
 فكانتني تحت الدجا وكأنه *

بدر بمجلاه الجليل تفردا *
 في الحى مصباح السرور توقدا *
 قمر بشمس الراح مخضوب يدا *
 في حضرة الاطلاق شاد ينادا *
 كساته دررا ترصع عسجدا *
 قناع السماع اذا دشى وتاودا *
 من فوق ردف مانج تحت الردى *
 عشاقه ظلما تجنى واعتدلى *
 ملكا من اللطف الخفي تجسدا *
 لم لاوفي فيه الشفا من كل دا *
 الاله طول المدى روحي الفدا *
 قنلي تجرء عامدا متعمدا *
 اقمار في الافلاك تغزو سجدا *
 ليل التوائب فوق قد املدا *
 لذوي الهوى بهما الضلالة والهدى *
 سد الالهى سدا فلومك لي سدا *
 والليل ثالثنا يخاف الازيدا *
 حرف ينمقنا العناق مشددا *

والحي حيا بالحبيب وقربه * حيث ازقيب قضى كئيها بعدا
 وانوقت انعم بالنعيم وبالوفا * لي باعد الحظ العظيم واسعدا
 وقت به الارض اكتست مزلونة * يروز السماء ذمردا وزبرجدا
 والزهر تيمان على هام الربا * تزهو مكالة بالاس اشدا
 وحدائق الادواح ترقص كلما * برهاضها غنى الهزار وغردا
 والروح راج بذه الندمان ها * قد جاء كم من جانب السرالندا
 وبمثل هذا اليوم يدعو روحا * ارواحكم وانغدوا له ودعوا غدا
 هو يوم عيدنا وافراح فلم * يحفل بيوم منى به من عيدا
 لاسيا ذو العرش اهدى فرقا * فيه الى شمس السعادة احدا
 طفلا تبارك من احل بمهدا * بركات والخير الجزيل موبدا
 بشرى لوالده به البشرى لقد * اولاه مولانا العظيم مهندا
 اكرم به من والد اكرم به * بين الورى فرعا زكيا محتدا
 اعني اجل ذوي القهوم نباهة * العالم العلم الشهير المفردا
 وشقيقه الاسنى على الشأن من * بذكائه يحكي ذكاء توقدا
 الكوكبين التبرين بهاتي * مجد زفيح لا ينال فيقصدا
 والراقين ذرا السعادة همة * والفاثين بني السيادة سوددا
 شهمين كالسهمين رايا صائبا * عن قوس فكر لا يطاوله مدى
 جبلا على الحق المبين جبلة * ولجبر مكسور الجناح تعودا
 اوفى الورى ذمما ووعدا ان هما * وعدا واخلفهم اذا ان اوعدا
 تالله لم انصفهما مدحا ولو * صفت القريض من ان يحوم منصفدا
 هيئات ان اتصيد العنقاء او * ان ابتغي نهر الهجرة موردا
 انى وانى غير انى شاعر * بدمشق لا ارضى اثريا مقعدا
 لم لا ولي دالية حموية * شرفت بدالاتي جد امجد

غراء تذرني بالدراري بهجة * وبحسنها تسبي الحسان الخردا
 وافق مهنته باين طالع * بشهوده الاوطان قرت موطدا
 اهلا وسهلا مرحبا يا مرحبا * طاب الوفا زاد الصفازال الصدا
 حمدا ان لم يتخذ ولدا على * ايجاده هذا الغلام الاجودا
 نعم الغلام وحبذا اقباله * في النصف من شوال حين متولدا
 احسن بمجلا مولد تاريخه * بجياله ضاء المنير محمدا

سنة ١٣٠٦

وقال مهنتاً بمولود لجذب اديب افندي نظمي المحترم

لا ديب نظمي قرة الاعيان * بشري بطيب مسرة وتها في
 فطن براه الله من اطف ومن * ظرف ومن حسن ومن احسان
 وكساه حلة رقة من بعدما * حلاه بالمعروف والعرفان
 حافي نطق مسكر افداحه * الفاظ دفعة بخمر معاني
 مشكاة عقل مسفر مصباحه * عن صبح فضل واضح البرهان
 في الشام سحر بيانه فتن النهي * وصباله في بابل الملكات
 لسن ترائي في سماء فصاحة * وبلاغة فسماع على سحبات
 لذكائه تتعنى ذكاه فما الهلا * لي سامطالعه وما انكيواني
 سبحان مولاه الذي اولاه ما * هو من سناء يخجل القمران
 هو نجله السامي المسمى احمد * نعم البديع وحبذا الاسمان
 طفل ولكن ابانغ في مهده * رتب السعادة في اجل مكان
 ودت دوازي الزهر لو كانت له * عوض التمايم او عقود جمان
 ولد اليه سر والده سري * مريان روح الروح في الرمان
 احسن به فرعازكي الاصل كا * دينار محته من العقيان
 من شر حاسده برب الناس قد * عوذت انس جماله الانساني

- لازال محفوظا من الاسواء ما *
- وادامه لايه خالقه الذي *
- حتى يراه ابا وجدا رافلا *
- ننه مولده بشهر عامه *
- وإطلع الافراح لاح مورخا *
- شهر ليوم عاشر منه ممفا *
- حوظا بعين عناية الرحمان *
- سواء خير ابن بديع الشان *
- من يره في حلة الرضوان *
- عم الهنا القاصي به والداني *
- اقبال بدر في ربيع الثاني *
- كاس الصفا لذوي الوفا في الحان *

سنة ١٣٠٤

وقال مهنا ناباسي زاده امين افندي يبناء غره

- بمعظم الحظ والعز المتين *
- فهنا لا مري همته *
- وانعم النعمة العظمي على *
- ثابت الاركان مجدا حازم *
- من مصايح سماء شمسها *
- سيدي عبد الغني النابلسي *
- ويروحي من بنه اقتدير *
- الامين ابن اليامين الاولى *
- والخطير البتي للسعد في *
- حجرة بنيانها يدغو الوري *
- يانها من غرفة تاريخها *
- فازبان شيد الدنيا بدين *
- دونها النجم له المولى معين *
- جاعل الشكر لها حصنا حصين *
- ذو مكان في ذرى العليا مكين *
- كوكب العلم سراج العارفين *
- مظهر العرفان والسرالمين *
- وجبه الجاه وضاح الجبين *
- سرم سار الي خير بنين *
- طالع الافراح مايشفي الحزين *
- ادخلوها بسلام آنين *
- قد بناها صاحب الفخر الامين *

سنة ١٣٠٧

وقال متغزلا ومطرزا باسم عبد الرحمن

- عوذت فرقد فرقه النوراني *
- بجمال خالقه وبالفرقان *
- بدر له تغنو البدر اذا بدا *
- من هالة الاطواق فوق البان *

درر ثنياه الحسان وحبذا * في فيه عقد صين في المرجان
 الحاظه سود يضان على الورى * بصوارم يبيض من الاجفان
 للفنك قد خلقت فاضحت فتنة * تدع الاسود فرايس انغزلان
 روحي الفداء لواحد يجماله * بين البرية ماله من ثاني
 حلو الشمائل في الغلائل يثني * نيه البجر الذيل والاردان
 ماذا عليه وهو احسن جيد * لومنه زن الحسن بالاحسان
 الى غضيض الطرف اغبده مذرى * قلبي باسهم طرفه الوستان
 ناديت يامولاي جد لي بالوفا * وارحم فانت العبد للرحمان

وقال مهنا بقدم مصطفي عاصم باشا لولاية سوريه

بشرى لقطار الشام بالاقبال * وبعود حسن الخيال احسن حال
 قطار له الزوراء اهدت كوكبا * سامي الوزارة في مماء مهالي
 والشرق لا عجب اذا هدى السنا * للغرب اذهر للشموس مجالي
 حيث السعادة بالعبادة سورت * سورية بكمال كل جمال
 فغدت اعز ولاية مغبوظة * باجل وال حازم مفضل
 المصطفى المدعو عاصم دولة * محروسة بمهابة وجلال
 فهو الوزير الاصني ارادة * هي من قضاء الله كالفصال
 التنافذ الامر الحكيم حكومة * والمتبع الاقوال بالافعال
 والثابت التقدم الذي بقدمه * جاد الزمان على بني الامال
 يامرحبا يامرحبا اهلا فما * احلى المناء بيزاعة استهلال
 اهلا برب فراصة وسياسة * مصحوبتين ببغلة وكمال
 هذا هو الحظ العظيم لخلق * هذا هو الشرف العميم العالي
 بلديها نادى الامان موثرا * فنجحت دمشق بعدل ارحم والي

قال بتهنئة مولود لامين افندي النابلسي

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| * في طامع بسنا البهاء توقدا | * سبحان من للسعد اطلع فرقدا |
| * لم يتخذ ولدا اليه مسندا | * مجلى جمال جل موجد الذي |
| * في حانة الراح العتيق تجردا | * باصاح الاقداح بادر فالصفا |
| * فلقد اتى من جانب السر الندى | * واشرب على الالحان واطرب واستم |
| * كاس الدوام على الندامى سرمددا | * حيث المدام مع انزمان تدار في |
| * غنى الهزار بها ورن وغردا | * وحدائق الازهار محدقة وقد |
| * من راح من زاد الصفا متزودا | * روح وريحان وراح ياهنا |
| * فيه فقد فقد المني طول المدا | * ماذا هو العيش الذي من لم يعيش |
| * في المهد بالغ العلا والسوددا | * بابي وبى النجب الذين وليدهم |
| * عبد الغنى سدم وطبتم محتدا | * يا فرع نابلسي اصل يابني |
| * اعلاء بيتا بالسراة مشيدا | * بيت الولاية اهله انتم فما |
| * لا يحسب الدينار الا عسجدا | * والابن سرايه محسوب كما |
| * اتخذوا الطهور من المشارب موردا | * انعم بكم خلفا من السلف الاولى |
| * وهم البحور عوارفا لمن اجندا | * فهم البدور معارف امان اجتلى |
| * منهم يزوم النجدة المدد اليدا | * وهم الامان المستعان بهم لمن |
| * بشرى لمن بهم اقتدا واسترشدا | * وهم اللانيون معرفة فيا |
| * م ومن صحابته نجوم الاهتدا | * من نور شمس الانبيا ورثوا العلو |
| * رحبا لاقمار الكمال ومعهدا | * قري دمشق الشام لا يرحت بهم |
| * وبها الفتى اغني الامين الاوحددا | * يا حبا بنا البلد الامين وكيف لا |
| * بسما سعد مشرق روجي القدا | * روجي القدا وحسن اشرف كوكب |
| * ودراية وتكرما وتوردا | * المفتي اثر الجدود رعاية |
| * في الكون باقي لا يزال محلدا | * فلئن مضوا اجلا فهذا فضاهم |

- عنهم بنوهم معربون لانهم *
 ولنعم عاقبة العباد الصالحين *
 يا المنيرين الذين سناهما *
 برضى واسماعيل دمت مهنسا *
 سبعين من عز ومن حظ فيا *
 مولاي راحلم للحفيد ابن الرضى *
 ذاك الذى اخترت اسمه المختار من *
 بشرى لك البشرى به يا جده *
 قد ضاء مجلا واستنار مؤرخا *

سنة ١٣٠٨

قال

- هيفاء ما ست ام قضيب املد *
 ام ذات خدر في الحبا ام ريمة *
 قسما بساطع كوكب من غرة *
 وبطرة تزهو بقصة سالف *
 وبوجنة منها اعيني حنة *
 وباطف ستر ضم خصر ابشتكي *
 لولا الورود من الحدود لما صفا *
 كلا ولولا اعين الغزلان ما *
 بالله يارب يحا سرت من حيسا *
 واذا رجعت الى حماها يا صبا *
 مثلت يدي ان كنت قلت لغيرها *
 ادھق على الكاس ياساقى وزد *

- هات اسقنيها لون خدك لونها * و بطعمها لي شهد ريقك يشهد
 حمراء في قار الزجاج كأنها * شفق غدا يفشاه ليل اسود
 شهباء رتبها اكف سقاتها * بازاً لاطيار الهنا يصيد
 همت تطير من الكؤوس برقة * لولا شباك حبابها يتزرد

قال

- زارت وعليها من الدوائب استار * ليلا فراينا الشموس تدرك اقوار
 بالقيس جمال لها الملاح جنود * تختال على عرشها بجلة انوار
 ياما لك مهجة المشوق بقـد * بالعدل على عصبة الصباية قد جار
 هيئات رقادي يزور بعد سهادي * جفني وفوادي على شفا جرف هار
 اقسمت بايات حسننها وبنار * في وجنتها اشرفت بعنة ازهار
 لم اهو سواها ولو اذاب نواها * جسمي وهواها الى الممالك بي سار
 شمس بيروء من الاطالس حلت * فاستطلعت الشهب في البنايق ازرار
 غراء بستر تزين النحل خصر * والوجه كبدر بدا يضيئي باسحار
 هيفاء فلو انها بدت لابيها * يوم اورأي لطف خدها عبد النار

قال مخمسا

- مأبوركم يا اهل ذياك اللوى * ما حاد عما تمهدون وما لوى
 ادعوا وقلبي في الموان لقد هوى * كيف الخلاص من الفضيحة في الموى

لتوي الصباية والموى فضاح

- ياقلب صبرا ان هويت بديرة * تاني لوزتها الوصال صنيعة
 ما نام عشقك للجمال طيمة * لا تشكون من الحسان قطيعة

ان الحسان يوصلن شبحاح

وقال

- بدت مانت فدر اتم وحد * وقال النصفن صل على محمر

- وهزت غصن قامتها فناغى * حمام حليها وشدا وغرد
مهابة نترك الاساد صرعى * بمقلة جوزر وبجيد اغيد
كان الحال فوق العنق منها * وصارم لحظها الماضي مجرد
نجاشي جزوع قد توارى * من الاتراك في صرح ممد
على وجناتها الجنات تجري * بماء الحسن والاخيود في الحد
تبارك من بها اشقى فوادي * ولاين السيد البكري اسعد
اياذرية الصديق حسبي * رضاكم فهو كنزليس ينغد
الستم في سموات المعالي * شمس سعادة وبدور سودد
نقر بفضلكم كل البرايا * وآية اذهما في النار تشهد

قال مشطرا

- نظر الحبيب الى من طرف خفي * علما بالي بالاشارة اكتفى
وشكوت من فرط التحول لحصره * فاني الشفاء لمدنف من مدنف
ودنا فسكن نار قلبي خده * والطيب كان طيب جرحي المتلف
هذا هو الداء العجيب دواؤه * اسمعتم نارا بنار تنعني

وقال

- قالوا عهدناك ذا قلب تعيش به * فقلت افنته في اجشائي النار
فالوا نرى منه اثارا فقلت نعم * هذا رماد به النار اثار

وقال

- ان العيون السود يا اهل الهوى * يفيض احد من القضاء على المهج
جرحت فوادي بالجفون تمدا * وهي المراض فهل عليها من حرج

وقال خمسا

- مذاهبتنا اهل الهوى نور حقها * ارانا الهدى شمسا تلوح بافقها
وللجمع جأتنا بفرقان فرقها * نية حسن قد دعتنا امشقها

فقلنا لها هل من دلائل يصحح

فقلت جفوني بمعجزات لاسرها * لدي قلوب العاشقين بامرها
هنالك آمنة بمرسل شعرها * فخلت عرى الازرار عن روض صدرها
سمعتنا عقود الدر فيه تسبح

وقال مخمسا

جسمي كنصرك رقة ونخافة * يأسن حويت مهابة وظرافة
لما ظهرت انا وزدت لطافة * حجبوك عن مقل الانام مخافة
من ان تخدش خدك الابصار

لله وجنتك اثني قد افصحت * للقوم عن معنى الجمال واوضحت
قوم عفت اثارهم بك وانمت * فتوهموك ولم يروك فاصبحت
من ومهمهم في خدك الاثار

وقال مشطرا

لقد كنت قدما قبل ان يكشف المطا * على غرة اروعك والليل عاكر
وبامر سري طالما في تخلي * اخال باني ذاكر لك شاكر
فلما اضاء الليل اصبحت شاهدا * شهادة من افنته مثلك المظاهر
وصرت لدى فقدي بذكرك مثبتا * بانك مذكور وذكر وذاكر

ثخميس

هات الحديث عن الحجاز وما حوى * واليه عجم بالركب يا حادي النوى
واذا مررت بجي من مرج اللوى * قف بي على نجد فان قبض الهوى

روحي فطالب خد ليلى بالدم

صبرا على دين المري وجهاده * يامستبيننا منه صبح رشاده
ودع العذول بكفره وعناده * واذا دجا ليل الفراق فناده

يا كافرا حلت قتل المسلم

وقال

- رأها عاذلي بين العذارى * فهام وفي الهوى خلع العذارا
فتساء للهلال اذا ترائت * تمنى ان يكون لها سوارا
بدت ماست رنت غنت فكانت * هلالا بانه ظيها هزارا

وقال مشطرا

- للعاشقين باحكام الغرام رضى * حتى عليهم فنام في الهوى فرضا
هيبهم شكوا سكرات العشق وشكروا * فلا تكن يافتي بالمدل معترضا
روحي القدر لا حبابي وان نقضوا * ذمام ولهان عنهم لم يجد عوضا
وحقهم ان لي من بعد ما بعدوا * عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
قف واستمع سيرة الصب الذي تملوا * يبيض سود تبيح السقم والمرضا
جاروا عليه وما جادوا وعنه لووا * فمات في حبيبهم لم يبلغ الفرضا
رأى فحب فرام الوصل فامتنعوا * وبان من بعدهم عيش الصفا ومضى
ما شأن من شام بدرا فاستهام به * فسام صبدا فاعيا نيله فقضى

وقال مشطرا

- وكم من يد قبلتها عن ضرورة * على ان عندي الموت من ذاك اهون
سأمت مداراة اللثام تواملا * وكاذمراذي قطعها الوامكن
ولم يكن على مر الزمان وحلوه * احن الى الصبر الجليل واركن
ولست بذلي عجز عن الضر انما * اذافع غني بالتي هي احسن

وقال مشطرا

- كل الذين رجوا نوالك امطرو * مطرا يفوق ندى الغيث الممع
ويحرك الطامي المميم غمرتهم * وانا المعنى ما تندى اصبعي
عجبي لغيث نذاك يا غوث الوري * يهيم وشمسك لم تغب عن مطلع
واسوء حنلي دون خلق الله اذ * ما كان برقك خليا الا معي

وقال مخمسا

افدي التي بادرت كعبة خدرها * مستشفيا منها بزمزم اثرها
حتى اذا دانيت اطلس سترها * ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فارت ليالي اربما

لله ما زهي لطافة تيهها * واجلها عن ان تقاس بشبهها
شمس ترائت لي بجلى كنهها * واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت معا
وما بهج ما قال مخمسا

ثم انسها عذراء زارت مضجعي * لبلوا ما منها من الشكوى معي
حتى رايت بها الصباح مروعي * ودعتها ويدي اليمين لاداعي
ويدي الشمال لضمة وعناق

وقفت على عجل فقلت لها الا * يامنيتي ان الفراق هو البلا
مهلا وان بوقوفنا علم الملا * قالت اما تخشى الفضيحة قلت لا
يوم الوداع فضيحة المشاق

وقال مخمسا

كن مفيدا اخاك او مستفيدا * منه تزدد هدى ورأيا سديدا
واتخذ مرشدا لتغدو رشيدا * كل من يطلب العلوم فريدا

دوت شيخ فانه في ضلال

احذرك الفضل من دوى الفضل عثم * ومن اغير فهو بالغيب رجم
لانتقل حسبنا سطور ورقم * ليس في الكتب والقراطيس علم
انما العلم في صدور الرجال

وقال مخمسا

ايها الفنانك انت الله ربا * قد كساك الجمال فازدوت عجا

كم بنار الصدود جدا وابسا * بأمر يض الجفون عذبت قلبا

كان قبل الهوى خليا سويا

انت دعدي وزبني وسعادي * فاشف بالقرب منك داء بهادي

يا حبيباه اكيد الاعادي * لا تحارب بناظريك فوادي

فضيفان يغلبان قويا

وقال مخمسايات لجده الشيخ محمد

من محال المال رفع عتس * حادث النصب بعد خفض وذل

لا وحاشا يكون كامل فضل * من غدا في الانام ناقص اصل

وآته سعادة مستعاره

بش بغل لقد تعلم فوه * عض اصحابه وان علفوه

وزنم اذا الوري وصفوه * يمتنى هلاك من عرفوه

خيفة ان يبينوا منه عاره

است من حاسديه كلا ولا من * ظالميه والظلم في الصدر كاسن

بل لحكم الاله اني موأمن * نعمة الله لا ترد ولكن

رفع قدر اللثيم فقع مراره

وقال مخمسا

اهوى غزا اغضيض الطرف الحله * مورد الخدم ما اشهى مقبله

من جفته مرضى مذ شابه الوله * القى يديه على صدري فقلت له

ايرأت مني مكانا انت موجه

روحي القداء على طول المدي لفتي * قد مربني ولنجوي مال والتفتا

حسبته رام يشفي القلب حين اتى * فقال لا تطمعن عيناى قدرمتا

سهما فاحيت ادري اين موضعه

وقال مخمسايتي عنتره

انا دون حبك يا ماريحة يا ذل * روحي ولوان الانام عواذل
هيات يشغلني بغيرك شاغل * واقد ذكرتك والرماح نواهل

مني ويبيض الهند تقطر من دمي

لك قامة لازلت اعشق لسنها * ولاجلها اهوى الرماح وطمنها
ياظبية ضحكك فابتد منها * فوددت تقبيل السيوف لانها

لمت كبارق تفرك المتبسم

وقال خمسا

سلوا فوادي سلوه فهو يخبركم * عني اذا غبتم اذ فيه محضركم
ايا بدورا اثار الـكون مظهركم * لولا تمل قلبي حين اذكركم

ووضع كفي عليه جن اوطارا

لوشاب دمي بجار الارض اغرقها * من مقلة احرق نار الشوق ارقها
والوجد قسم احشائي وفرقها * لو قربوا النار من قلبي لا حرقها

فهل سمعتم بقلب احرق النارا

وقال خمسا

وسافرة كالبدور عن صبح غرة * دعنتي لمرآها على حين غرة
فيا حسنها من جنة ذات نضرة * نظرت اليها فاستحلت بنظرة

دمي ودمي غال فارخصه الحب

بها ركن صبري لم يزل بالمهدم * غنية حسن لا تجود لمعدم
بذلت لها كنز من الدمع عندي * وغاليت في حيي لما فرأت دمي

رخيصا فمن هذين داخلها العجب

وقال ايضا خمسا

تركت هواك مذ اصبحت تهوى * سواي وصرت ممن ليس يسوى
وسكري فيك زال وعاد صحوا * وكنت اظن ان جبال رضوى

نزول وان حبك لا يزل

نعم عهدي بان حماك غاب * وحاميه هزير لا كلاب
وان جنالك عذب لا عذاب * ولكن الزمان له انقلاب
وحالات ابن آدم تستحيل

قال مشطرا

اتيتك سائلا اعرضت عني * وحاشا ان تخيب من دعاك
لانك اوجد الكرماء خلقا * كان الله لم يخلق سواك
سيغنيني الذي اغناك عني * وولاك المكارم واسطفاك
وبعد فكل من في الكون فان * فلا فقري يدوم ولا غناك

وقال مشطرا البيت المشهور بن

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه * ويضرع للباري اذا مسه الضر
وحقا عليه ان يسلم للقضا * وليس عليه ان يساعده الدهر
فان نال بالسعي المتى تم قصده * ودامت له النعماء وانجبر الكسر
وان انكر الاسباب فاصدعه لا ثما * وان صده المقدور كان له العذر

وقال

ابدا قلوب العاشقين على خطر * ممن له تمنو البدور اذا خطر
ريم ولكن دونه من جفنه * اسد المنون بصول اني سيف القدر
باهي الجمال اليومي اذا بدا * للغايات يقلن ماهدنا بشر
مذ شمت في جنات وجنته زهى * اس العذار على صفا ورد الحفر
ناديته ماهدته الآثار من * فوق الحدود فقال لي اعد النظر
هذا السفر جل بالغبار ستوته * كي نكتفي لوم الرقيب اذا حضر
فهنالك رحمت مشيها ومؤرخا * ليهما بهجة هالة حول القمر

وطلب منه بعضهم تخميس هذين البيتين

وذاث خدر منيع عز موقعه * فتاة تخدع الرائي وتطمعه
مذا سمرت عن محاجل مطلعها * سالتها عن فوادي اين موضعه
لانه ضاع مني عند ملقاها

ناديت يامن على سلب النعي طبعته * ويامهاة بها اسد الشرى صرعت
لا تكري مهجة من قلبها انتزعت * قالت لدي قلوب حجة جمعت
فاينها انت تعني قلت اشقاءا

وقال غمسا هذين البيتين

انتم سماء العلا يامن بانجمكم * يسري الدليل وينجومن يلوذ بكم
ويارياض ندا اذ من تكرمكم * عندي حداثق جود غرس انعمكم
قدمسها عطش فليرو من غرسا

حدائق ليس يعرف ظلها احرق * وللراية منكم حولها حدق
ذوت وجفت كان لم يكسها ورق * تدار كوها وفي اغصانها رmq
فلن يعود اخضرار العود ان ييسا

وقال يرثي المغفور له الامير عبد القادر باشا الجزائري

سهاهم قضاء الله ليس لها رد * وكاس الردى مامن اذاقته بد
اجل كل شي هالك غير وجهه من * له الحكم حتما لا شريك ولا ضد
محال اذا جاء المقدر حيلة * لمستعصم من ان يلم به كد
وواأسف الدنيا على السيد الذي * به فجع الاسلام والعلم والمجد
واظلمت الاوطان حين يجسمه * تنورت الاكفان وابتهج اللعد
سقى وابل الرضوان اعطر مرقد * حوى بحرفضل مالتياره حد
كان لم يكن ير كان لم يكن ثقي * كان لم يكن صدق كان لم يكن رشد
طوى الكل بعد النشر بعض من الثرى * فلم يبق الا الذكر والشكر والحمد

- مضى الجود والاحسان والعفة انقضت * ومباحبها العرفان والحلم والزهد
- مضى ابن بني الزهراء حقا لجده * فياحبنا الابناء والاب والجد
- معز اليتامى والارامل كنزهم * اذا الضيع الشهباء ذلت بها الاسد
- بروحي بروحي آه لو يفتدى بها * امير بامر الله جد به الجد
- هنيئا لجنات النعيم بقرب من * اراتنا جميع الحزن من بعده البعد
- هنيئا لمحي الدين قدس سره * بجار حماء اليمن للجار والسعد
- مصاب اصاب الدين لوان بعضه * على احد لاندك من هوله احد
- قيامه رزه لو ترى الناس بالبكا * محاجرهم جرحى واعينهم رميد
- لهم زجل بالذكر لله والدعا * وادهمهم شجب واعواهم وعد
- سكارى وماغم بالسكارى وانما * وفاة ابن محي الدين حق بها الوعد
- سرى نعمة فوق الرقاب وحوله * ملائكة الرحمن انوارهم تبدو
- نقد جل عن ان يذفنوه بروضه * هي الروح والريحان والمسك والند
- نقى نقي جاور الله في البقا * واقبل بالبشري على التقادر العبد
- وقور غيور ناسك متواضع * على انه المقدام والاسد الورد
- على انه البسام يوم كريمة * اذا غسبت من تحت فرسها الجرد
- فتى من رجال الله كان على العدى * حسانا صقيلا لا يفيل له حد
- فتى كان لا يخشى من الخصم مطوة * وليث الشرى حاشا يروعه القرد
- فتى في سبيل الله كانت مجاهدا * وليس له الارضى ربه جهد
- همام كمى كم ازاح ملة * بسيف رقاب المعتدين له غمد
- هزبر مصور في الجزائر كم له * وقايع لا يقوى على حصرها عد
- سراج على سرج الجواد كأنما * من الرعب والارهاب يقدمه جند
- ذبياة للحرب والحرب والتدا * فكل علاه الحزن والسهد والوجد
- عطاء ولا من وعفو ولا حقد * وجبر ولا كبر وود ولا صد

* حسان مزايا بانتقال حليفها
 * لحى الله دارا للزوال نعيمها
 * غرور حياة وهي غراء حية
 * فتاة نراها وهي شر عجوزة
 * تصيد البرايا واحدا بعد واحد
 * بحربة تبالها من خونة
 * عروس ولكن المحال حليها
 * لعرب كما الصها بالباب اهلهما
 * فما نصحت الا وغشت وهكذا
 * شكونا ونزد الدهر ليس بسامع
 * وليس لنا الا التوكل والرضي
 * فصبرا جبيلا انها مصيبة
 * ولكن اذا في نار حزن ثوى الحجي
 * وآل رسول الله اولى من الورى
 * هم الحسنيون الاولى صوت صيتهم
 * هم الكاظمون الفيظ والصابرون هم
 * وهم عدتي في شدتي وذخيري
 * ولا سيما اتجال من قدمضى ومن
 * مصايح فضل عظم الله اجرهم
 * وابقام الرحمن للناس رحمة
 * الاكلهم نجيب كرام ثوابت
 * واكبرهم من دونه الدهر هممة
 * محمد السامي سماء مقامه
 * تعطال جيد الجهد وانقصم العقد
 * واولها مهد واخرها الحد
 * بانها سم يمازجه شهد
 * كما الدهر لم يصرم حباتها الشد
 * فلا ماجد منها يفرو ولا وعد
 * فلا موثو منها يدوم ولا عهد
 * لها المين مرط والحداع لها برد
 * تروح بهم طور او طور ابرهم تقود
 * قياس قضايها بانه العكس والطرد
 * وهل تنفع الشكوى اذا حكم الترد
 * بما قد قضاء الواحد الا واحد الفرد
 * يذوب امسى من حرها الحجر الصلد
 * خبت ومع التسليم اخذها البرد
 * بان يتحلوا بالوقار ويعتدوا
 * بالسن الاحسان لا يرحت تشدوا
 * ربا حين زهراء النبي اذا عدوا
 * بدناى والاخرى هم القبل والبعد
 * رحيق شراب الانس طاب له الورد
 * ولا سائهم من بعد من فقدوا فقد
 * سحائبها يروى بها الغور والنجد
 * لدى الروع حتى ان اصغرهم طود
 * بغيره نذب اوحد ماله نذب
 * على الشمس لا نكر هناك ولا جحد

امير وحيه الوجه والهاء كوكب * منير به المياء تم لها السعد
 لاحد انه تصبو العفاء وحسنه * تحن له ليلي وتشتاقه هند
 بديع معان عن اداء بيانها * لقد كات الاقلام والالسن اللد
 كفى بشذاه سيرة وسريرة * فما الشيع ما القيصوم بالبان الرند
 وما غايي بالمذح الا تشرفي * باروع من بيت القصد هو القصد
 اليه سرت اسرار والده الذي * بمدن مع الابرار طاب له الخلد
 وسار الى المأوى بتاريخه وقد * دعاه لجنات البقار جب الفرد
 سنة ١٣٠٠

عليه من الرب الرحيم السلام ما * بكت مقلة وابتل من دمعا خد
 وما ابن الهاللي راح ينشد قائلا * سهام قضاء الله ليس لها رد
 وقال مؤرخا وفاة المرحوم هاشم زاده عبد الله اغا وقد قتل ليلا في داره
 هذا ابن هاشم بل وعبد الله من * حاز الشهادة في دجى الاسحار
 وهو الذي ظلما به حكم الردى * اذ لامرد لما اراد البارى
 حتى دعاه للشهادة ربه * وحباء بالحسنى مع الابرار
 ناداه في دار البقا تاريخه * جاورت باقي ياشهد الدار
 سنة ١٢٨٩

وقال مؤرخا وفاة شقيق محمد بك البارودي المرحوم عبد الله
 طبت يارمسا عليه لم تنزل * رحمة الرحمة فضلا تسكب
 وبروحي تربة اللحد الذرى * فيه عبد الله امسى يحجب
 قمر عنا توارى بعد ما * كان يحيى بسناه الغيب
 فارق الدنيا طلابا للبقا * حيث للمأوى دعاه المأرب
 حين داعي الحين نادى ارخوا * غاب من اوج الجمال الكوكب

سنة ١٢٨٧

وقال في وفاة المرحوم عبد الرحمن افندي الكيلاني

- | | |
|-------------------------------------|------------------------------|
| انعم بعبد الرحمن قضى ومضى * | الى النعيم ادى روح وريحان |
| هو ابن ذي القدم السامي المقام على * | اولي الولاية من قاص ومن داني |
| بشرى لشهم حفيد الباز والده * | وجده المصطفى من خير عدنان |
| حتى بذى الحجة استوفى الوفاة دعا * | تاريخه فاز بالرضوان كيلاني |

سنة ١٢٩٩

وقال مؤرخا وفاة المرحوم قوتلي زاده عبد الغني افندي

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| بشرى لقوتلي اصل بالبقا * | دار له ولنعم دار المتقين |
| اكرم به من مخلص حتى غدا * | عبد الغني مع العباد المخلصين |
| ربي جزاه زيادة الحسني على * | احسانه وكذلك نجزي المحسنين |
| وثابه اجرا عن الاعمال مـهـذ * | ارخت هذا نعم اجر العاملين |

سنة ١٣٠٢

وقال يرثي ولده راغب على استشهاده في حرب روسيا

- | | |
|--------------------------------|----------------------------|
| ان المصيبة ان ضجرت مصائب * | وامضها شكوى وليس حبايب |
| عظها بلا تأسوا على ما فاتكم * | نفسا من الدنيا منهاها كاذب |
| لا تصطب ندما يسوءك انما * | حسن الرضى بالله نعم الصاحب |
| واذا طمى بحر الخطوب عليك فلا م | تسلم فيه للسلامة قارب |
| سبق القضاء بان تكونو بعضنا * | سبب لبعض والسبب غالب |
| والجذب بين الوالدين الى هنا * | افضى بنا ثم التراب الجاذب |
| حركات افلاك ودهر معرب * | منه لنا لفظ الزمان مخاطب |
| وتداول الايام منه عوامل * | ذا رافع ذا خافض ذا ناصب |
| قمر وشمس للفكر فيهما * | بين الليالي والنهار مجائب |
| فانظر مشارقتها ترعى لابد من * | بعد المشارق للبدور مغارب |

سفر الى دار البقاء طريقه * دار اليها كل آت ذاهب
 بني الغرورة فهي افعى السم في * انايها بين الانام نواب
 لا يخذعك من تبسم صبحها * بشر عوايس بعده وغياهب
 اخبث بها من دمنة خضراء لا * تصفو بها للطيبين مشارب
 غدارة كم غادرت تحت الثرى * شهيمه فوق السماك مناصب
 ماراحة الفرحين في الدنيا سوى * راح له الحزن الطويل عواقب
 فكوتسها طاف عليها الشهد من * لذاتهم والسم فيها راسب
 وعلى جميع العالمين مديرها * دهر لصرف البين ساق ساكب
 يادهر ماغبي محبا يرتجي * رد الحبيب له وانت السالب
 بذوي الامانة كيف ماشئت احكم * واصنع فما انا للفتون معان
 امسائي عني وعيني بانبك * نضاجة وغدير صبري ناضب
 دعني وشاني كلما جن الدجى * ادعو ودعي سائل ومجاوب
 فكان جفني حين اسكب عبرتي * زند تناثر منه سقط ذئب
 كيف السبيل لكم ما بي من جوى * وصر يح حالي عن لساني نائب
 قد كنت مستترا بحسن تجلدي * حتى عن المحجوب شف الحاجب
 ظهر الضمير وبان بعد خفائه * مني وزال الاستتار الواجب
 واحسرتي صبري وهي ومضى وهما * جلدي عذاب والشجون عقارب
 واكر ظهري من مصائب حيث لا * تقوى عليه كواهل ومناكب
 ما فاض مسبك مدمعي الاولى * قلب لقلب الماء فيه قوال
 رافط نوحى ليس بالخساء بل * بي يضرب المثل الشرود المضارب
 اني ليعقوب الزمان تاسفا * لم لم اكنه ونور عيني غائب
 قمر اراني فقداه وافوله * ان التراب به تغيب كواكب
 لهفي على ربحان روض شيبه * اودى به ربح المنون العاطب

* لمني على الغازي الشهيد المبتغي
 * قد كان جوهرة وعقد الشمل
 * حتى لها مني استرد الواهب
 * تنظم به والحال حال راتب
 * كفي سهامك يارزايا كان لي
 * فنيا واغمده المنون بمرقد
 * نفسي الاية لوياع لها الردي
 * سيف به للحاسدين احارب
 * حسبي الرثاء به اعلها على
 * ابداء عليه رضى الرحيم سحاب
 * حيث الحياة مع المشيب شوائب
 * ان التعلل للعليل مناسب
 * ياشاربا كاس الردي قبلي الشد
 * حالت فدافد بيننا وسباب
 * لا كنت بمذك في حماة يقال لي
 * فيها لاذيال النعيم مساحب
 * وحماة مذ فارقتها يانورها
 * جنت عليها من نواك غياهب
 * لكن سيرجعنا ويجمعنا غدا
 * رب اليه كل شيء آيب
 * من للحبار انها لفراقه
 * عمش بواكي والطروس نواب
 * روي الفداء لمن يوم وداعه
 * شنت علي من الكروب كتائب
 * من بعده يافوت دهمي كاتب
 * ياقلب صبرا للقضا وارجع فدا
 * احد من القدر المحتم هارب
 * وارغب عن الدنيا بضرتها التي
 * يبقائها ارخ محمد راغب

سنة ١٢٩٥

* واجنح الى حب النبي وآله
 * متوسلا بجناب ساكن مرقد
 * تنجح وتب فاخو النجاة التائب
 * طه المسمى احمددا ومحمددا
 * تاوي الى اعاجم واعارب
 * الحشر الهادي الاامين العاقب
 * بحر جميع الرسل منه اليه وال
 * علماء كالأعلام فيه مراكب

- باب الاله ففائز من جاءه * منه واما من سواه فغائب
- قطب مدار الكائنات عليه اذ * لولاه ما تلك جرى وكواكب
- ماذا اقول بمن مشى بركابه * جبريل في المعراج وهو الراكب
- حتى ارتقى ودنا وخاطب ربه * ورآه وهو مشاهد ومراقب
- واذا من الله النداء اقبل فما * بيني وبينك يا محمد حاجب
- وحياه ما يحبوا المحب حبيباه * وعليه اجزل فوق ما هو طالب
- فيجاءه اللهم فرج كربته * ضاقت لشدتها علي مذاهب
- رحمك هائي ضعيف عاجز * نهب القوى بني الزمان الناهب
- برد بلطفك مهجة اودع بها * ولما شوى سهم القضاء الصائب
- ادرك بصبح المفومك لينجلي * عن ناظري غسق الذنوب الواقب
- انا عبدك الجاني لمعي من الصبا * وفقى ومكتمل وشيخ شائب
- لملي سوى حسن الرجا اذ في غد * طه المشفع والكريم محاسب
- حاشا باعمالى الذي ظني به * خير يعامل مسرفا ويعاقب
- لا سيما واسمي محمد كيف لا * انجو اذا حق العذاب الواصب
- وعلى الذبيح باقع العلا بكامله * ازكى الصلاة لها السلام مضاحب
- والال والاصحاب مالف حتى * الف بكى ونى الغراب الناعب
- او الملالى صاح من الم النوى * ان المصيدة ان ضجرت مصائب

وقال مؤرخا وفاة المبرور كنج اغا ابن عبد الله اغا الطيفور

- لمحمد كنجو ابن طيفور دعا * داعي الوفا والعفو والغفران
- والله اوتى بالتجاوز والرضى * عن شهم بيت طيب الاركان
- وعزیز قوم حين مدته تنقضت * حاز المراحم في ربيع الثاني
- عبد لقد اولاه في تاريخه * مولاه حسن الفضل والاحسان

وقال مؤرخا وفاة اخ المذكور الحاج محمود اغا الطيفور
قد حاز محمود المسير الى البقا * بصفا نعيم دائم وجبور
يا مرحبا ببقاء وجه الله من * بعد الطواف بيته المعجور
هذا القضاء فلا مرد لحكمه * فيه تهزوا بابني طيفور
فلقد نسي محمود كم ومضى الى * دارها ارخ جزاء غفور

سنة ١٢٩٧

وقال مؤرخا وفاة والده المرحوم
لنعم عقي الدار دار البقا * وحبذا الى النعيم المآل
يا زائرا هذا الضريح الذي * حوى هلافا فاز بالانتقال
لنصف ذي الحجة قل ارحوا * عامما به آن غياب الهلال

سنة ١٢٨٠

وقال مؤرخا وفاة هاشم بك المؤيد
حزت يا هاشم الجوار بياق * غيره كان للفنا والزوال
يا ابن بنت الرسول بشر البشرى * بنعيم البقا وحسن المال
فهنيئا لمرقد غبت عنا * فيه بالانس والوفا والجمال
مدنعينا به شبابك ارخ * خسف البدر من سماء الكمال

سنة ١٢٩١

وارسل له جناب احمد بك المؤيد بيتين ليزيلهما بمرثية لولده
هاشم بك وهما

نحن لولا الوجود لم نعرف الفقه م د فابجادنا علينا بلاء
فبج الله لذة لشقانا * نالها الامهات والاباء

فزادها تجميلا اذا قال تزيلا

فهي افضت بنا الى شر دار * للاساة اخذها والعطاء

بش دار مشوه منتهاها	*	كل من مبتداه طين وماء
لحمة هذه الحياة اذا فك	*	رت فالابتداء منها انتهاء
فاسئل النيرات عن اظلة	م	هم على الارض قبلنا الخضراء
قرض الاجمين مقرض دهر	*	نصلتنا صباحه والمساء
فلك للحصاد والدرس منه	*	اطلعت منجل الهلال السماء
والجديدان كم بعتمهما اخ	م	لمق خلقا بلاهما والبلاء
زينة للدنا الزوال حلاها	*	ومثال البهاء منها هباء
تلك اثار من مضى سوف تمضي	*	ثم تنسى النوات والاسماء
ياسليل العظام ياسبط باز	*	وقفت في رحابه الاولياء
هون الامر حيث لاحيلة وال	*	ترك اولى اذا اضمحل الرجاء
واذا الفقد كان لا بد منه	*	صاح فالحين والسرور سواء
كيف لا ترتضي بحكم قضاء	*	قد تساوى فيه بنا الانبياء
هات نبكي مدى الزمان ولكن	*	ليت شعري ماذا يفيد البكاء
ياترى هل احس صخر بما قد	*	انشدت بعد فقهه الحسام
ليس الاذكرى مجاسن موقا	*	كم به الاجرايها الاحياء
نور الله مرقدنا ضم بدرا	*	اظلمت في مغيبه الاحياء
بدر سعد هوى لاشرف لحد	*	زانه الجد والوفا والحياء
حبنا فرقد توارى فودت	*	لوترى مرقدنا له الجوزاء
شرف الترب مثلما خلف الذك	م	رفطاب الثرى به والرثاء
فهيننا لذلك الجربث المر	م	موس فيه النعيم والنعماء
والحيب الذي يفقديه منى	*	اشنفت الحاسدون والاعداء
والولي الحميم لو كان يبق	*	لحميم مع الزمان ولا
ماغراب البين المروع الا	*	فرقة بعدها اللقا عتقاء

آه مما لا بد من فتكم هـ * هاتين المفر والانتقاء
ساعة بينما تراها امامك * فاذا ذلك الامام وراء
تركت هاشما صريحا وقد هـ * ت عليه من الردى النكباء
غيت ذلك الهيا الذي كا * ن يجلي جماله يستضاء
فجتمنا بقصم غصن شباب * اقفرت منه روضة الغناء
لطف قلبي على سراج منير * قد خلت من سنائه العلياء
اطفات نوره اللبالي فني اء * يننا اندهر كله ظلما
سبق اللاحقين فيه الى ما * سبقت اجداده الوزراء
وهضى مسرعا لدار بها قد * وعد المتقون والاصفياء
فبروحي ضريح ربحانة من * روحها كان عطرنا والكنباء
واحيداء ما احتبالي بمكرو * الى ورده دعاك القضاء
ماسوى فقدك النصيبة والدا * فيه المد لمحة الدهماء
ليتنا لم نكن لهذا ولكن * قضي الامر وانتهى الامضاء
وطلب منه جناب احمد مويديك المكرم ان يزيل بيت المتنبي وهو قوله
ابي خلق الدنيا حبيبا تريه * فما طلبي منها حبيبا ترده

فقال في الحال

ولست بمستبق على مبرم القضا * سوى الصبر في الدنيا معين اعده
لحي الله دارا لا سبيل الى الرضى * بها لامرء منها الكفاية قصده
ومهما ايزم يد طال في الارض عمره * ومهد منها الظهر فالباطن مهده
وما الامر الا النقص مستقبلا لذا * بها الفيلسوف الحبر يزداد زهده
واثارنا تمضي وتذهب اثرنا * طريق به قد حارذو الراي رشده
ارى الدهر نهرا كلنا في امسيله * سيجمعا بعد التفرق مده
لقد حق لي فرط البكاء فكف يا * حسودي لو يجدي البكاء وضده

* علي قمر من هالة الانس قد هوى
 * على داخل بابا اليه مصيرنا
 * حبيب اوانا كل رزء مغيبه
 * رياض شباب عاجلة عواصفها
 * وربحازه روجي الفداء لم قد
 * مضى زينة الدنيا الذي بوفاته
 * قضى وبوي لم اقل هاشم قضى
 * نجنا بمن بالروح لو كان يفتدى
 * تعز به يا ابن النصوص مفكرا
 * وانك ادري بالذي قدمت يدي
 * الى الترب حتى او حش المحي فقدمه
 * وباب الردى هيهات يمكن سده
 * وقرب منا بعده الحزن بعده
 * حنون وغصن قد بالحتم قدمه
 * تمسك منه بالشمايل لخدمه
 * تعطل جيد المجد وانحل عقده
 * ولكن امر الله من ذا يرده
 * فديننا كما يفدى اخا المال نقدمه
 * بوعظ المزي قائلنا اين جده
 * وحسبك من هذا المقصر جهده

وقال تاريخ وفاة للشيخ محمد بن الشيخ علي عز الدين في حماه
 هذا سمي محمد ونيدنا * بسميه يوم القيمة يشفع
 هذا الذي للدين عز جده * وابوه عالمنا الي الاورع
 جز يا اخي بقبره واطلب له * حسن الرضى من اليه المرجع
 واذا سالت الجزيل مورخا * فالفضل اجزل والمواهب اوسع

سنة ١٢٩٠

وقال يرثي المرحوم الامير عبد القادر الجزائري ويمدح شبلة الامير محي الدين باشا
 شمس مجد بان في شهر رجب * لطفه عنا وبالترب احتجب

سنة ١٣٠٠

* وجب الحزن وقد حق البكا
 * حيث طود الفضل في الرمس وجب
 * همة زلات الارض لها
 * ومساء العلم بالوجد اضطرب
 * ياله من كركب قد لاح من
 * جانب الغرب وفي الشرق غرب
 * من لشكاة سنا المصباح يا
 * ليت شعري بعد وضاح الحسب

ام دفر لارتها الله كم * غسق منها كما الصل وقب
 لا يفرئك منها لينها * ان في انياها سم العطب
 انها الياجوج والياجوج لا * برحت تنسل من كل حدب
 بشن دار دمنة خضراء ما * بالها توذي ذويها وتجب
 حان حين كاسه ياطالما * ساقه من دنها الساقى وصب
 سكرة لا بد منها ياترعى * بعدها الصحو انعم ام نصب
 عرض في نهر دهر ماطفا * جوهر من فوقه الا رسب
 آه من دهر اليه المشتكى * محض غي يرشاد ثم يشب
 جار والدنيا له صاحبة * ودوامه بنات وهو اب
 خائن غير ملوم حيث لا * ينفع اللوم ولا يجدي العتب
 لكن التسليم من ينجح الى * سلمه يسلم لدى حرب الحرب
 للحجاء اذل به قد عرفوا * ان بعد الصبر شهيدا وضرب
 والبريات محك والورى * من حصى هذا وهذا من ذهب
 نور الله ضريحها خفاء في * علم العلم الهمام المتدب
 مرقد فيه توارى فرقد * كان كشافا دجا ليل الكرب
 كان سيفاً من سيوف الله لاذ * تصطلي نار جهاد وتشب
 كان قاروقى حكيم منه كم * فر شيطان مرير وهرب
 كان مقداما اذا امر افضى * زهو الباطل والحق غلب
 كان مفتاح الفتوحات اذا * قال اما بعد من بعد الخطب
 رضي الله تعالى عن فتى * كان لله رضا والغضب
 حسني الاصل سر الاوصيا * فرع من لو غالب الدهر غلب
 سبقت من ربه الحسنى له * معها البشرى بحسن المتقلب
 فهو عبد القادر الغزي الذي * قد بكى السيف عليه وانتخب

ابن محي الدين والاباء في	* سريان السير للابن سبب
طلبتة جنة الماوي فيا	* فوز مشتاق اياه ما طلب
اسفي مادامت الدنيا على	* نعمة منالها الحتم سبب
قرب الاحزان منارالاسي	* بهر مفضل الى الله اقترب
جاذبته يد قيسون الى	* احمر الزكبريت حتما فانجذب
فغدا جارا لمحي الدين في	* مقعد الصديق نزيل ابن العرب
قرشي عند طائي غيا	* ملتقى البحرين جردا واذب
من لدينين علما لهما	* وهب الوهاب منه ما وهب
وبروحى سيد فقد انه	* للورى وجدان وجد ووصب
عارف بالله خبر خائض	* بحر وهب في جوارى المنقلب
مخرج من لجج الالهام ما	* بدراريه حلي المكتسب
ياترى من بعده من الما	* قف جوال يمدان النسب
واولياه الذي حقا به	* انفعج الاسلام والدين انتكسب
قدس الله تعالى روحه	* غدير تقديس بروح مصطحب
وانا ابقى بنيه وكفى	* بهم عزا وكنا ونشب
كلهم زهر مصاليج ونا	* هيك بالابن اذا الابن نجب
ورياحين اذا في الكون فا	* ح شذا الزهراء منهم لا عجب
حبذا ذريه درية	* رصع الهد بها تاج الحسب
خلف من سلف صاف وهل	* يسبك الدينار الامن ذهب
صاغيم من في حياه صانهم	* ومن الرجس حمام والريب
حبهم ديني في دنياى اذ	* يحشر المرء غدا مع من احب
ماسواهم منهل يروى ولا	* غيرهم عون على ضر السغب
كيف لا والاب عبد القادرا	* حسني السيد السامي النسب

- والاخ الجهمذ محي الدين او *
 الذكي اللوذعي الالهي *
 جل من كونه من عنصر *
 بشر اخلاقه ريم الصبا *
 ملك صيغ كان الله قد *
 من سيوف المندلا بل ضيغم *
 كسراج فوق سرج والدجا *
 صدره اغنى البرايا قلبه *
 ذو يمين ويسار فيهما *
 عنهما القرطاس سل حين البرا *
 خطه عن حظه عن ابن مة *
 سيما ان شاء انشاء فما *
 مسكر نظما ونثرا فالورى *
 معرب عنما بنته الفصحا *
 من به قد شرفت رتبته *
 بابي وابايي ابن المجنبي *
 شهم قوم بيتهم بيت له *
 قل به ماشئت مدحا انه *
 يابني باب العلوم المرتضى *
 يارياحين رياض الفضل يا *
 ياسودا ان عوى كاب عليه م
 انتم العدة في الشدة ان *
 ذكركم بالندح فرض واجب *
- رثهم عن جده اسما ولقب *
 الوفي الاربيحي المنتدب *
 طاهر عنه عنا الرجس ذهب *
 كفه المجة والفكر الذهب *
 صبه في قالب الانسان صب *
 لوتراه فوق مرواح اقب *
 بمرقع عم غدرا في اليب *
 ييب الدنيا وفقرا لم ييب *
 يمين واليسر اذا عسر اب *
 عات توحيا براعات الفصص *
 لة عن ياقوت يروي ما كتب *
 سحرها روت وما بنت العنب *
 منهما في عجب بعد طرب *
 للمعاني من معاني وادب *
 حيث بالاشراف تشرى بف الرب *
 المصطفى المختار من خير العرب *
 وتدهام الثريا وطنب *
 فوق ما لو قلت مامدى كرب *
 حيدر ضو النبي المنتخب *
 خير من فوق الثرى اماواب *
 هم فقد اودى به داء الكاب *
 احدثت انتم نهايات الارب *
 من رضى الله انال المستحب *

فأعذروا معترفا بالعجز عن * ان يودي ما عليه قد وجب
مذحك هيات يستقصي وهي * هات ان ينزح بحر بالعب
بكم اعتضنا عن الماضي وبالا * شهد قديتناض عن طيب الرطب
وعلى كثر العطايا جردكم * صلوات اسلام تصطحب
وعلى ال وصحب وعلى * من بهم لاذ اتباعا واحتسب
ما الهلالي قال في تاريخه * شمس مجد بان في شهر رجب

١٣٠٠

وقال تاريخ وفاة العلامة الشيخ سعيد افندي الغبرا

صبراجيلا يابني الغبرا على * حكم القدير مقدر الاجال
فأفقد قضى الشيخ السعيد مجاورا * في الخلد رحمة ربه التعلالي
اسفا على علامة باطالما * لالم زان باحسن الاعمال
حتى بعفو الله فاز مؤرخا * فازت به الفردوس في شوال

سنة ١٣٠٣

وقال مؤرخا وفاة ملكي زاده ابراهيم افندي الحموي

فارق الدنيا المسمى من سما * باسم اوام حليم في الانام
ملكى الاصل انسان قضى * ومضى حتما الى دار السلام
فرقد جاور ابهى مرقد * فيه بدر الانس واره الحمام
ودواعي الحق تدعوا رخوا * نال ابراهيم في الخلد المقام

سنة ١٣٠٧

وقال مؤرخا وفاة مردم بك زاده عثمان بك

هذا المصير فلا سبيل الى المفر * منه ولا ينبغي الحفاظ ولا الحذر
حيث المنية انشبت نظفاراها * بسمي ذي النورين عثمان الاغر
ذهب الذي خفت به آثاره * والدهر بعد العين يفجع بالاثر

شهم قضى من آل مردم نجه * يوم العروبة اذ له المولى صفر
ومضى لعفو الله اذ تاريخه * بالحثم سب في شوال ناداه القدر

سنة ١٣٠٤

وقال مؤرخا وفاة المرحوم فارس افندي الاحدب

فقدت حماة الشام نور الانس مذ * للترب من فلک الشباب هوى القمر
ونعت محمد فارس بنداها * يا احديا بالحد اغمده القدر
حظيت طرابلس به من بعد ما * قد حج بيت الله سعيا واعتمر
وغدا الى الماوى غريبا حائزا * تاريخه وافى الشهادة في صفر

سنة ١٢٩٨

وقال مؤرخا وفاة المرحوم حمزوي زاده السيد اسعد افندي

يارمس اسعد احرزت السعادة اذ * فيك ابن فاطمة الزهراء قدر قدرا
حويت اشرف شمس في الثرى غربت * من آل حمزة اندى الاكرمين يدا
بشراك بابن النسيب المنتمى نسبا * الى الامام حسين سيد الشهداء
لما قضى نجه نادى مؤرخه * للخلد راح ووافى اسعد الشهداء

سنة ١٣٠١

وقال مؤرخا وفاة المرحوم الشيخ يوسف افندي ارمنازي

حق المدرس البكا حزنا على * يوسف اذ من سماء الفضل غاب
قد مضى يا اسفا حين قضى * خادم السنة فقها والكتاب
وبعيد الفطر ثاني يومه * جاور الابرار في دار الثواب
ودواعي الحتم تدعو ارخوا * شمس علم قد توارى بالحجاب

سنة ١٣٠٨

وقال يرثي المرحوم محمد اغا الباكير

صبرا فداهية المنون هي الامر * حقا وبالصبر الاله لنا امر

اسفا على اسف مدية الايام لو *
 واهل الشمس سماء مجد قد هوى *
 اعظم به من كوكب اغيبه *
 شهم طوته بد المنية فانطوت *
 الله اكبر يا زمان رميتنا *
 لو كان يفدي بالنفوس فديته *
 لهفي على من كان كهف مكارم *
 لهفي على من كان فينا لوفاء *
 لهفي على من كان جوهرة سميت *
 ربح الضربح به المراحم حينما *
 اين الرياسة والسياسة والحجا *
 اين الديانة والصيانة والتقى *
 اين الوفا اين الفتوة في فتى *
 ومضوا مع الوجه الوجهه بشاشة *
 كنز تنال به الردى من بيننا *
 حتى لقد فحمت به رتب الملا *
 فلتبكه شجعان فرسان الوغى *
 ويحق للقوم البراز بين ارب *
 لم لا وقد فقدوا همما ندبه *
 وحماة خنساء البلاد نواحيها *
 لا كان يوم في دمشق به اتي *
 خبر فرى كبدي وقتت حين من *
 لاعشت بعدك يا ابن باكير فها *
 يجدي الناسي والتأسف والضيق *
 كالنجم من اوج المعالي للحفر *
 عنا دجا ليل المكاره واعتكر *
 من بعده الافراح والحزن انتشر *
 بمصيبة ما غيرها احدى الكبر *
 من كاسر ما من محذاه مفر *
 لفناه اهل النفع تاوى والضرر *
 ركننا اذ الدهر الخوون بنا غدر *
 عن يوم منوم بالدراري لا الدرر *
 منه خلا عقد الفاخر وانتشر *
 اين الحماسة والحيا اين الخفر *
 اين السماحة والعطايا بالدر *
 بوفاته كل غدوا شذرا مذر *
 في فقدوه وجه الزمان قد كافر *
 حتما باسياف القضاء وبالقدر *
 والدهر بعد العين يفجع بالاثر *
 وليندين عليه سارمه الذكر *
 ينعه ماشعس جرت وبدا قمر *
 فرض على كل العشائر معتبر *
 ملاء النواحي في البداوة والحضر *
 نبأ ابن باكير محمد الاغر *
 اذني لاحشائي جرى سم الخبر *
 عيشي تبدل بعد صفو بالكدر

فلارثيك يا محمد في الوري * للخلق من بعد المارئك للبشر
ياقادم قبلي على دار البقا * ليشاهد المولى ويحظى بالنظر
دار جرئت لما تقيا مخلصا * كالشمس تجري في السماء مستقر
ابشر بما قد قدته يدالك من * خير ومن يعمل ولو مثقال ذر
جاورت ربك يا اجل مجاور * قد حج بيت الله قدما واعتمر
ولاك المناء بجنة الخلد التي * لك للنعيم اعدها المولى مقر
مني عليك شذا السلام ورحمة * من مراحمة ربك بمجاويز
وعلي ضريح فيه لحدك ماسرى * ربح الصبا سحرا وما الغيث انهمر
والله عوضك الرضي واثابنا * عنك التعوض بالمصابيح الغرر
انجالك الاشبال من خلفهم * حرزا لنا وحي وكنزا مدخر
هم سرك الذواب عنك سريرة * ابدا على طول الزمان بهم سر
لاساءهم من بعد فقدك حادث * ومن الزمان وقاهم الله الغير
وكسائم الصبر الجليل وزانهم * بجلا الرضى ولهم بعمته غير
وصلاة ربي بالسلام على الذي * شرفت على كل الانام به مضر
والآل والاصحاب والاتباع ما * نجم سري ليلا وما صبح ظاهر
او ما الهلالي راح يشدو قائلا * صبرا فداهية المنون هي الامر

وقال مورخا وفاة الموي اليه

يانور المولى ضريحا قد غرب * شمس البرازين فيه واحتجب
اعني ابن باكير محمدا الذي * رتب العلاء بكته والسيف اتعب
قد كان مقداما فاصبح قادما * لاخلد مصحوبا باحسن منقاب
شهم مع الابرار جاور ربه * وبحضرة الرضوان الله اقترب
وله يوم سابع قد ارخوا * جاء الردى يوم العروبة في رجب

وقال به ايضا

عبث من الدنيا الوثوق بهما * وبها محال طيب عيش دائم
دار محمد بن باكير مضي * منها لاوسع رحمة ومكارم
بشرى له من قادم حتما على * دار البقا بشرى له من قادم
متزودا بالخير مفتنا رضا * مولى غذا نقواه خير مغنا
والحتم في رجب ينادي ارحوا * نعم المصير لجنة ومراحم

سنة ٣٠٩ :

وقال يرثي منير زاده الشيخ احمد افندي

دارها الامل الغرور سمير * والحنف كاس والقضاء مدبر
هي حان حين والورى شرب له * والنقل نقل والمصير عصور
والدمنة الخضراء الا زهرة الـ * دنيا التي منها النضارة زور
كلا ولا الام الحوونه غيرها * تخني على ابنائها وتجوور
شمعاء في زي الغواني حلة * وحلى يلوح سرايا ويمور
حتى متى من شيبها وخضايها * ياتي النهار ويذهب الديجور
تبا لها من زينة كم ساحر * هو بابتداع خداعها مسحور
ياسكرة لا بد منها فاتيه * ياصاح هذا للجميع مصير
عمر قصورك للبقا الالفنا * فالعمر مهما طال فهو قصير
باليت ابي لم تلدني قلما * قبلي لبيب بالحياة خبير
اذ للبلا ايجادنا لا كانت من * غيب الظهور الى الشهود ظهور
لكن كن سبقت وامر الله لا * يعرفه تبديل ولا تغيير
والى هنا شاء المصير الـ * ليكون منا شاكر وكفور
ولا خلقنا منه مرجعنا فلا * اثر يدوم لنا ولا تأثير
نحن التراب بنو التراب شحوصنا * ورسومنا للمحو فيه سطور

والله هراسه ما يكون مـيله *	كالنهر فيه للاتام مرور
رغم الاوائل للاواخر احدث *	ولن سيخلق بعد نحن قبور
ترك التحيل حيلة والمرء قد *	يأتيه من تديره التدمير
عنقاء مغرب السرور ليعاقل *	اسف علاه من المشيب نذير
ابن الصفا هيئات من متفكر *	بغرورة في صفوها التكدير
عجيا لها تؤذى وتعجب اهلها *	وتحب وهي البغض الشرير
كنا منيا مبدأ بشس المنى *	ولنا النية منتهى واخير
واري الانام كما الحمام وكلهم *	سرب عطاش والحمام غدیر
ابن الهجد لسائر السارين عن *	جسر عليه للبقاء عبور
باب ولكن دونه بيت بما *	قد قدمت ايدي الوري معمود
اما شديد بطشه وعقابه *	فيه واما بحسن وغفور
للمتقين به المناء وحبذا *	بالروح والريحان ثم حبور
هذا النعيم ونعم جنات بها *	فاز التقي العالم التحرير
فرع البتول سمي احمد جده *	اصل الحقائق كنزها الاكبر
خلف العباد الصالحين المقتفي *	سلفا عليه من المنير نور
ذاك الذي قدم البقا وتباشرت *	بقدومه ولدانها والخور
عن جنة الدنيا دشق اعتاض مذ *	من جنة المأوى دعاه بشير
مر السراة الاصفيا والاوليا *	حيث النجار الى الحسين شهير
شرف على اعلى العلاء ومحمد *	من دونه للنيرات مسير
روحي الفداء لاجل ماض منقض *	اجلا وباق فضله الماثور
اسفا على شمس توارت طالما *	منها استنارت انجم وبدور
اسفا على اسف على علامة *	من بعده لب العلوم قشور
فقد به وجد الوجود كآبة *	تمو ووجدنا كالوطيس يفور

رزق تزلزلت النقول له امسى *	واندك من قلال العقول الطور
قدر الم بنا فقد فقد الذي *	فجع الورى بوفاته المقدور
كثر البكاء وانه نزر اذا *	مافار يوم فراقه التنور
كنز مضى وكاتنا من بعده *	كل بعلم الكيمياء خبير
من آهنا ودهوعنا ووجوهنا اا *	تصيد والتقطير والتصفير
الله اكبر انها لمصيبة *	منها على الدنيا استبان فتور
كان السراج اذا دجا جهل وبا *	لعلماء بعد الانبيا التنوير
عنه سل الاسمار فاستغفاره *	فيها لذيالك الامام سمور
وسل المثاني عن تلاوة حافظ *	حلواء الترتيل والتكرير
مستغرباً عنه الحديث مذيلا *	بصحيحه التوحيد والتفسير
بحر نجاد فقه ونعنه *	نصب الحضم المغمم المسجور
واحمداه سيويه زمانه *	الحذف بعدك باد والتقدير
ابن المهتد منطقاً فلقديبا *	حدا واين الدرس والتقرير
في اللحد اغمدته المنون لوانها *	جدث بطيب شذا ثراه عبير
بشرى لمرقده الملم برمه *	مشوى له تزهوبه وتبير
شغفت بذكره الانام مراثبا *	حبا وفعل ذوي الوفا مذكور
واذا امر وارب السماء احبه *	في الكائنات احبه الجمهور
من للضريح بان يكون مغلدا *	فيه الحبيب ولا يكون نشور
ياسابها من ربه سبقت له اا *	حسنى وفي دار القرار قرير
هنتت بالعمل الذي قدمته *	اذ كل ذي عمل به ماجور
وانا الهناء بما تركت وحيدا *	سلف له الخلف التضير نظير
ولنعم عاقبة العباد المتقي م	ن ونعم فرع اصله مبرور
ذرية ذرية اذ بعضهم *	للفضل من بعض ربا وزهور

- فاذا انطوى علامة منهم بدا * علم لواء علومه منشور
 فهم الفوارس في مجال البحث اذ * شبل المصور من الاسود مصور
 غرر لبيجات العلاء درر بهم * ابدان تزان من الدهور نحور
 من كل معطار سريره لها * بين البرية سيرة معطير
 علم تفرد بالمعارف مفرد * تعريفه مالت له تشكير
 اعني اعرف عارف بمقائف * عن دركها العقل الكبير صغير
 الحائز الشرفين علما زانه * عمل ومجدا زاده التوقير
 ما قال اما بعد الا بعدها ا * منظوم ابداع اثرها المنثور
 واذا كراخاه الشهم اصلح صالح * ولصنوه الصنوا النجيب ظهير
 اخوان ديناران كل منهما * لاشك معدنه الزكي شذور
 بمقام ربهما اعيد علامها * من ان يسوم صفاهما تكدير
 يا آل بيت بني النير حسبكم * حسب عليه من الجمال ستور
 انتم رياض الفضل حيث نصيتكم * صدح على ادواحه وهدير
 انتم رباحين الزمان شذا فلا * اودى بظلمكم الظليل حرور
 صبرا على ما يستحيل دفاعه * ان الكريم على البلاء صبور
 هذا القضاء فقير معذور اذا * لم يرض في احكامه مجبور
 وكفى بانك ميت وعظا وته * زية بها جاء الكتاب يشير
 يا عين من ذكرى محاسن احمد * فيضي فنعم الناسك المذكور
 فلئن قضى فله باحد اسوة * ارج لمسك ختامها وعبير
 اجل بامر الله ليس له اذا * ماجاء تقديم ولا تاخير
 اجل به ذوالحجة استجلى الوفا * ممن على الموفى رضاه غزير
 شهر به غرب النير احمد * لابل به ارخت غاب منير

وقال مورخا وفاة عابدين زاده الشيخ احمد افندي

فقدت دمشق سمي احمد انه * قد كان من علماء الاعلام
فهو ابن شمس الانبيا والمنتبي * للعابدين كواكب الاسلام
لحق الاولى سبقوه بالايمان مذ * سبقت له الحسنى بدار سلام
ومضى الى الفردوس حين له اتى * تاريخ احمد فيه حسن ختام

سنة ١٣٠٧

قال عروض ياليت المعشق لا كانا سلب منا العقول

تداعى الكون احزاننا لفقد ابن الرسول امير كان يرعانا وبالحسنى يعول
دور

لعبد القادر النذب اديم وايسا انسام مريد النعي والنذب ولا تخشوا ملام
من العلياء للترب هوى البدر التمام ومجلاه من الغرب وفي الشرق الافول
دور

مصايب اصيحت رمدا به عين العلا وخطيب جل واشتدا فلا حول ولا
وحتم لا ترى اهدى وليا اولا وغوثا كفنه اندى من الغيث الممول
دور

سلبت الهدى والفضلا جهارا يامنون وصيرت النقي شكلا بنيران المهجون
فيا عين ازرفي هطلا وفيضى كالعيون على فرع زها اصلا الى الزهرا البتول
دور

ترى من لندا وهاب فتى شهما جواد ومن للعرب والهرا ب جهادا واجتهاد
ناى الغازي بنا القرصاب عفى الركن العباد سرى سيد اواب قريشي الاصول
دور

مضى من خلف الذكرا جميلا واصطحب رضى المولى فيا بشرا به لابن العرب
كما البحر النقي بجرا خضما وانقرب اليه ساكنا قبرا حلا فيه الحلول

دور

وواصل دائماً ربي صلاتي بالسلام على ماحي دجا الكرب غدا يوم الزحام
كذلك الال والصحب اولي رعي القدام ومن في حبيهم حسبي ختامي بالتبول
وقال عروض ياشاه ياشاه هي دوم ياشاه مردان
بالله ياباهي الشيم رفقا بولهان ماشاقه ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سري المنكتم ما بين دمي والسقم في لوحه خط القلم ان الهوى حكم الحكم

دور

والوعتي من علما غزلان نعمات عن حبيهم منع الالما ظلما وعدوان
ياتار كين المنقرما في حبيهم يبكي دما ظمان من حر انظما ينحو السراب الادهما

دور

بدر منير ام ملك ام انت انسان ما خاب راج املك بالقرب احسان
سبحان من قد ملك بكل سعد تملك كم من جهول منهلك نال الشقامع من هلك

دور

اهوى الجمال المطلقا ايات ما كان اذ مشر بي ان اعشقا حورا وولدان
غيبتي عند الالما يابدر حسن اشرقا بدري بذا من حققا ان الفنا عين البقا

دور

قد حق لي ان احدا سرأ واعلان شمس المعالي احدا مصباح كيلان
ذاك الذي صبح الهدى من نوره الزاهي بدا روجي فدار روجي فدا قوم تاسامو اسوددا

دور

ازكي صلاة بالسلام من فيض رحمان تهدي بان عم الانام امنا وايمان
والال والصحب الكرام السادة النجب الفخام مانال صب مستهام بدحهم حسن الختام
وقال عروض بما ولك بما على ادرو يا

يا ما احبلى الميسم التركيا * يحميه لحظ شاهر هنديا

دور

بلغ تباريح الجوى عن وجدى * اسماء ياريج اللوى من نجد
يا ليتني قبل النوى والبعد * لو كنت بالزى نسيا منسيا

دور

والفجر مع تلك الليالي العشر * من فرقها الماحي ظلام العشر
والشفع من ازرارها والوتر * لازلت منها راضيا مرضيا

دور

ما كان معسول اللها الافاه * لومته قبلت الطلا اوفاه
بدر لنا قد اطلعت كفاه * من شمس راح كوكبا دريا

دور

ناديت لما ان بدايا بشرى * هذا غلام للقواني اذرى
ما خبره لو بالتداني سرا * قلبا على احزانه مطويا

دور

يا احمد الاوصاف يا ابن الاتزع * ما خاب راج فى حماك استشفع
سبحان من السعد منك استطاع * بدرأ على سامي الملا نوريا

عروض قولوا لبحر العشق عذب لشاربه

يا بدر حسن كم سهرت اراقبه * والليل مالت للغروب كواكبه
ما من كلم الوجد انت مخاطبه * الا ومفنا طيس حسنك جاذبه

للحان والالحان

دور

هم يا خا الاشجان بالحور والولدان * فالحب دين والجمال مذاهبه

دور

ما لطف الخصر النحيل وشاله * كم حط قلبي في الغرام وشاله
غصن اذا الواشي على وشاله * تننيه عن جبل الوشاة مشار به
من خجرة العرفان * هم يا اخا الاشجان

دور

مرت وما احلا الوفاء بعهدها * بيضاء تخشى السمربانة قدما
حمر المليا دون وردة خدها * والصدغ تحمي الجمانار عقاربها
والفرع كالشعبان * هم يا اخا الاشجان

دور

ميم بني جيلاني صاح لشهدنا * مجلا مصابيح السيادة والمدهى
واتجل من شمس النقابة سيدنا * نوري فضل في الوجود مناقبه
تغنوا له الاعيان * هم يا اخا الاشجان

دور

ازكى صلاة بالسلام لمن سما * قدرا على اهل البسيطة والسما
والال اصحاب الهداية سما * صديقه المولى العتيق وصاحبه
في يعة الرضوان * هم يا اخا الاشجان

عروض ماني قربانك ماني

روح العبد الوهان * حور بين الولدان
والشاذيد غوا الساقى * ياسلطان الندمان

دور

لاحت من خلف الاستار * شمس تذري بالاقمار
لو حلت شهب الازرار * عن صدرها النوراني

دور

ماهد لكن حسنى * ذات الاوصاف الحسنى

ما نسنى منها الحسنى * مقرونا بالاحسان

دور

قلت رقفا بالمهجات * قالت عن عجب هيات

كم من جنات الوجنات * اكباد في النيران

دور

من لي بالظبي الاغيد * ذي القدر الزاهي الاملد

ما احلاه بعد الصد * اذ حياني احباني

دور

وحد مولى قد ولاء * قلبا لم يبرح يهواه

بدر عوذت بمجلاه * بسم الله الرحمان

دور

فتاك مالي مجير * منه غير ابن الامير

الشهم الذنب الخطير * محمد سامي الشان

دور

شبل المقدام الكاسر * مولانا عبد القادر

بادر يا صاح بادر * بحر العرفان

عروض باقراط الابيض على انتفاخ

بادر فنور الراح في الافداح * قد لاح كلاله راح في الاشباح

دور

اشرب زلالا لاتخف ادلالا في الكاس لالا * مقسط زبد الراح

دور

فهي المداما كم شفت اسقاما * كفوا الملاما معشر النصاح

دور

كانت وجري قبل خلق الكرم بالشهب ترمي ماردا الاتراح

دور

يسمي بها من للبرايا افتن ان ماس يطعن طعنة الارماح

دور

ليلي جعد فاحم مسود صبحي خد احمر وضاح

دور

ظلي نراه في الحشا مرعاه بدر سماه كل قلب صاح

عروض لازمه

عني لووا قلبي كوا عزا حووا وعلى العرش من الحسن استووا

دور

سما البين في قلبي مرام * اذناوا عني ولم ابلغ مرام * نشر وامطوي سري في الغرام * ولا حشائي على الشوق طووا

دور

ت شعري من قلبي امرضوا * هل الى الان غضاب امرضوا * اربى هم اعرضوا ام اغرضوا * بالتجلي او على قتلي نووا

دور

من نار جفاهم والصدود * بعد جنات وفاهم بالمهود * يا ترى عيشي يوم يوما يعود * بعده اغصانه الخضردووا

دور

دار من تهوى ودع في كل دار * مدعي بالحب جهلا غير دار * فالهوى كاس على العشاق دار * قيمه من فازوا وفيه من هووا

دور

للشم ايبين اقمار العلا : صاح بادران ترم حسن الولا : السراة القرشين الاولى : من صفا العرفان والانس ارتووا

دور

وبروحهم منهم الشم السليم : شمس هذا العصر ذو القلب السليم : من يرم من غيره الا يناس ليم : واناس لي به لاه واغوا

دور

وعلى من جاء للرسول ختام : صلوات الله تهدي بالسلام : وعلى آل واصحاب كرام : من ناعته الاحاديث رووا

عروض قم وشرف منزلك يا مغربي

من رأى شمس الضحى في الغيب * اشرفت فوق الجبين الكوكبي

دور

بي غزال قد غزاني طرفه * وسباني بالثني عطفه
ويروحي كاس ساق لطفه * راح يدعوني لاني مشرب

دور

كيف اصحوا من هواه اوافيق * لا ومن بي ثغره اجري الرحيق
كم به غار صديق من صديق * وصبا شيخ كبير في صبي

دور

بشر لي زار ام بدر تمام * لاح يا بشراي ام هذا غلام
يا غصون البان ان هز اقوام * فاسجدي طوعا له واقترب

دور

ومها آنت بعد النفار * حين اولت صبيها كشف الستار
يالها عذراء لي خلع العذار * في هواها خلعة من ادب

دور

فرعها الليل ومصباح الهدى * وجهها والفرق يحكي انفرقدا
لحظها التركي فينا جردا * سيفه الهندي فويل العرب

دور

يامريد النصر والفتح الجزيل * لذ بعبد القادر الشهم الجليل
مظهر العلم النبيل ابن النبيل * سيد الاشراف سامي النسب

دور

زر سمي البازان خفت الزمان * حيث من والاهما نال الامان
فهما من غير شك عيان * ذلك في اشرق وذا في المغرب

عروض هوى

بدت لاني طالع الاسعاد * يحو سناها الابل

شمس على غصن رطيب نادى * تزهو بجزر الزيل

دور

اخا الاشجان دع الاحزان وساقينا لنا قدآن منه الوفا بالكيل
ويا غصنان على كشبان اجيبوا داعي الالحان بالليل كل الميل

دور

ريح الصبا من حي ذاك الوادي * زر زربة الاستار
بنت الخباذات الجمال البادية * فضاحة الاقمار

دور

فلو يا خال نظرت الحال وشعرا مدلل الخلال سلاسل الاقدار
ودرا حال شعر حال فتاة طرفها في الحال يرمي غزاة الخيل

دور

لم انس معراها بلامية ماد * في غفلة الحراس
وقولها في رقة الانشاد * بشراك زال البأس

دور

عير فاح هزار صاح ونادي قم بنا يا صاح للانس والايانس
وبدر لاح بشمس الراح وقد اهدى لنا الافراج وللمذول الويل

دور

ذرية الزهراء يا سيادي * يا آل باز الله
والحسن بن الطاهر الاجداد * سامي الذراء والجاه

دور

لكم امرار بلا حكار ويا نعم الحى للجار من كل ما يخشاه
وفي الاقطار لكم اشهار بقربي السيد المختار بجزر النداء والنيل

عروض تركيه

يامن انا لحظه يسلم * خذك احسن به وانعم

دور

بقدرك اعدل استجارا قلب عليه الغرام جارا ليتك للصب كنت جارا ولي بطيب الوصل تنعم

دور

علي اسرفت بالتجني يامو اما بالصدود غني ما كان احلى الهوى لو اني يوما لذاك اللثام اثم

دور

سبحان من في الحدود ابدى خلا بقاء الهنا تندي يانار كوني عليه ير دأ ثم سلاما له يسلم

دور

بداتجلى اضاء لاح شمساهلا لاضحى صباحا وعن سنا فرقه از احا ليلا على صبحه مخيم

عرض توكيه

نبه الندمان صاحي ان داعي الانس صاح حيث من ابدي الملاح لاح نجم الكاس لاح

دور

سيما والقيم يسجم دمه فوق البطاح ورياض الزهر تبسم عن ثفور من اقاح

دور

كوكب الحسن ادارا في الدجا شمس النهار طور خديه اثارا منه لي نورا وتار

دور

يا كيم المشق كلم عاذلي ما المشق عار فالهوى العذري يعلم اهله خلع العذار

دور

واتل تعظيم المقام للنصوح ابن العظام وعلى ما حي الظلام مخجل البدر التمام

دور

صل يارب وسلم وكذا الال الكرام ما الهلا لي راح يختم نظمة حسن الختام

عروض لله لله يابنيه

ما سعد الصبحيه بالطلعة البدرية والشمس منها تجري كواكب دريه

دور

عن ذي الجمال السامي لم تلقني لوامي لا والعدار اللامي والطرة السنية

نور

من لي به من اغيد ريم يصيد الاصيد حلو الثني مفيد ذي قامة خطية

دور

وافي مدير الخمر والحد الزاهي الزهر فانهمض اشم العطر من وردة جور به

دور

ان لم تمدني عدني فالشوق داء مضني يا يوسفي الحسن احزاني يعقوبيه

دور

للحار والالحان والروح وانزعجان هياخا الاشجان نسكر مع الجمعه

دور

ان كنت بالافراح ماحي دجى الاتراج فاشرب عجز الراح من راحة الصبيه

دور

هيفاء حان حيني بقدمي الرديني وحشية العينين فتانة انسيه

دور

بادر ندمي بادر ابناء عبد القادر ذوي المقام الفاخر والانفس المرئية

دور

قوم سنهم اعرب عن مر باز اشهب فادخل حاهم واشرب صهباء ربانيه

دور

والسر في الابهاء سار الي الابناء ذربة الزهراء يا حبذا الزربه

دور

ازكي صلاة الله على عريض الجاه بكلم الاله في الحضرة القدسيه

دور

والله والصحب اهل الصفا واتقرب من شيدوا بالحرب قواعدا دينيه
عروض بفتنهدي شاش حرير يابنات
لازمه

انت عندي جبل قصدي يابديما بالصفات فاشف وجدي بعد بعدي باللقا قبل الفوات
دور

قام يجلو الراح بدري بين ولدان وحوور ولاهي مستقر قد جرت شمس السرور
عالم بالصب بدري لحظه ما في الصدور است انسى حين سكري قوله لي خذوها
دور

زارني والليل حنا مخجل شمس النهار ماس واختال وغنى بانه ظيبا هزار
والذي سواه غصنا زهرة في الحدائق ماسوا الفرد حسنا في الوري معنوا ذات
دور

ما امدالي ومالي في هوى باهي الجمال مربى والثغر حالي ساحبا ذيل الدلال
قلت قف وانظر بحالي مذلوى عني ومال ان عمدي بالغزال ذو وقوف والتفات
دور

وصلاة الله ربي منه تدي بالسلام للنبي اصدق مني اشرف الرسل الكرام
ولال ثم صعب سادة نجب نخام من بهم طيبي وطبي عند ختم الصلوات
وقال يمدح المرحوم عبد القادر بك العظيم من وجوه حماء ويمتدح اليه

بلغت من المناصب والمفاخر *	مقاما شامخا بين الاكابر
وصنت المجد في شرف وعز *	لذاك المجد من ممالك شاكر
وسعدك لا يقاس عليه سعد *	وامرك نافذ من دون امر
وحملك واسع عن تنوير *	عليك وغفوك المأمول حاضر
ففض الطرف عن تاخير شكري *	لان الهم لي امسى مجاور
وقد هد الزمان قوام سبري *	وصيرني كسكان المقابر

- وقل مسأدي حتى كافي * لسوء الحظ في بلدي مسافر
فانت ابن العظام ذوي المعالي * وارباب الحمية والمآثر
وانت اذا نظرت عجز حالي * تعود الي حالا وهي باكر
وانت اذا لمحت سواد حظي * بلا شك يعود علي زاهر
فكن لي ناصراً من جور دهر * فغيرك ليس لي وايبك ناصر
تروى يا زمان ظهور عزي * فبعد القادر المشهور قادر
على ان لا اهان اليك الا * اذا شاء المهيمن فهو قاهر
فلا زال الزمان اليه عبدا * وروض صفائه لازال فاخر
لاني مارأيت لكسر قايي * سواء في حماة الشام جابر

وقال في وفاة المرحوم اسعد بك العظم

- سقى غيث الرضا والمغفر مرقد * تضمن من سماء الفضل فرقد
مضى من يتم الفصحا وابقى * لهم من بعده الاسف الوبد
من الامراء آل العظم شهم * نبوء في البقا للصدق مقعد
ورب العرش للعظمي ارخ * بأنس مقام دار الخلد اسعد

سنة ١٢٩٩

وقال مشطراً والاصل للشيخ عبد القادر افندي نيهان

- لك يا زمان بالجهول عناية * تدع العبيد موالى الاحرار
جنى متى بالعكس انضى يا ترى * هل انت ممن للجهول يداري
قدمت وخففت ارباب النهي * مستبدلا اسد الوغى بحمار
فعلام ترفع كل مفعول به * افتحسبن الجهل ليس بعار

وقال مشطراً

- تكرلى دهرى ولم بدرانتي * وفي عزيز الجار لست اخون
قنعت بخلت النجم دوني ولم ازل * اعز واحداث الزمان تهون

وبأت يريني الخطاب كيف اعتداه * علي وعرضي بالمعاف مصون
وبادرتني مني بنفس ابن حرة * وبأت اري به الصبر كيف يكون
وقال مذيلاً

واصبحت ادرى الناس تجربة بهم * وقد فرستني بالانام ظنون
وزهد نفسي بالقربض وقنه * زمان به الحرص العظيم فنون
لارفضه رفض النبيه الخمول او * يراض جموح او يقاد حرون
بوقت به اضحى المكرم معاتبنا * وحاشا لحران تشاد شون
علام معانات الجوائز منة * ومن اللثيم ابن اللثام منون
سلامي على حب السلامة اناش * دنيا مخلوق على ديون
فدونك وامشوا في مناكبها تكن * هماما وان تكسل فانك دون
وفز بالرضى اذ لا مقر من القضا * ولومن حديد حصنك حصون
جنون اذا اختار الفتى جده انفه * واما لامر ما فليس جنون

وقال متغزلاً ومادحاً نابلسي زاده امين افندي

ياسادتي قايي الجريج شفاه * منكم اذا عز الدواء شفاه
عطفاً على ضعف بجسي انه * هو من مراض جفونكم منشاه
سود اسل على الانام البيض عن * انانها ما السهر ما ملكاه
هذا فواددي عندكم مستعذب * هون المذاب على هوان هواه
عنه سلو الجذات من وجنائكم * اوام من نيرانها اوام
ياما امر الصبر يوماً عنكم * وعليكم اساً فما اخلاه
تالله ماماه الحياة لمذنف * الا لما بنغوركم مجراه
كيف السبيل لسبيل مقل * والمرهفات من الاحاظ حماه
هلا رحتم مفرقا بدهوعه * ظلمان شوق محرقا بجواه
باق على ماتهمون مماته * يعمادكم وبقر بكم محياه

ومعود صيد الاسود بقلة الـ	م	ظلي الشرود اذارنت عيناه
غصن اذا حاولت هصر قوامه	*	عني ثناء عجيبه ولواه
اهواه محبوبا فسرط دلاله	*	لازال يشمت بالهب عدا
ما كان اوفاه ولولي في الكرم	*	وافي لاثم خده اوفاه
اعظم برب محاسن مستعبد	*	الباب ارباب الهوى مجلاه
لم لا وما نار الجحيم سوى القلا	*	منه ولا غير النعيم رضاه
مالي وللأحي الحياه الله منا	*	اوهى تبصره وما اغباه
لوشام بعض جمال محبوبي قضى	*	عشقا وعن نومي نهاه نهاه
اولاح للذناك منه سناصبوا	*	وتواجدوا طربا ونادوا ياهو
او لو رنا يوما لفتاك الوغى	*	القوا السلاح وانصفوا امراه
ياقبة الداعي وكعبته ويا	*	دين الهب الصب يادنياه
يامن بطامته العيون تنورت	*	وتعطرت في ذكره الافواه
رحماك رحماك الامان الحائف	*	بك عائد من ان يخيب رجاء
عده وان طال الماطل فبذا	*	وعد بقولك ان اراد الله
لادردي سيدي ان لم اكن	*	عبدا سليل الاوليا مسولا
اعني الامين على سريرة جده	*	عبد الفني الاقدسي صفاه
هو فرع نابلي اصل مشرق	*	بكواك المجد الرفيع سماء
من ال بيت ولاية في ظله	*	حرم الامان لكل من والاه
بيت عليه رواق رونقه الذم	*	شمر الضحى اضحت كبعض سناه
والسر بالسكان معتبر كما	*	بالزهر يزهر الروض لا يرباه
قوم قد افتخرت دمشق بهم على	*	اهل البلاد اذ المالك باهوا
يا ابن الذين هم لهم لئن انقضوا	*	فالفضل ليس بمنقض ذكراه
وانعم عاقبة الثقا الانقياء	*	خلفا عليه من التقى سباه

- من كل متخذ العفاف مأزرا * حيث الوقار بروده ورداه
- ومشيد مالهسته جدوده * قدما مراعا مالبوه بنياه
- والابن يدعى سر والده ولا * عجب اذا فاق النجيب اباه
- بشر باشرف صورة ملكية * في الارض ليس النيران سواء
- اذ للكمال من الامين والفضيا * بدر وشمس وجهه والجهاء
- وجمال مظهر جده عبد الغني * عن كل حسن تجمل اغناه
- المستحق الحمد بعد الله مو * لاه الذي اولاه مـالاولاه
- الثابت الاقدام اقداما ومن * عرف الحقيقة لم يزع قدماه
- المهتدي بهدى شريعة شارع * اهدي الهداة المهتدي بهداه
- لم لا وفرق الجمع عند ذوي الشهو * د العبد عبد والاله
- خلق على الخلق العظيم كانما * خلقت من الكرم العميم يده
- ياسائليه منه ماهو طبعه * مهلا لكيلا تفرقوا بنده
- بشرى لنا منه باعظم رحمة * من رحمة الله الرحيم براه
- وله الهناء بفرقدي سعد هما * في اوج افلاك العلان نجلاه
- ماذا اقول بمدح من في الكون لم * يبرح يفوح عير طيب شذاه
- واصبتهم في كل بهجة دوحة * صوت رخيم شدوه وغناه
- ماخيموا فوق الثرى في موضع * الا وفاخرت النجوم حصاه
- فهم المناهل للورى مددا بهم * عز المرید وسعده وهناه
- والحظ مدحك يا امين لانه * شرف يزين المادخين حلاه
- من للهلالى بان يحيط بكنهه * ليكون شمس فصاحة مرآه
- مولاي عذرا ان عبدك قاصر * عن ان تصيد فراقدا كفاه
- اني اكافئك امتداحا انما * حسب المكافي جهده وكفاه

وقال مهتدا عادة محمد باشا ابن الامير الكبير السيد عبد القادر الحسيني

بولادة نجله الامير موسى السكاظم ومورخا

- | | | |
|-------------------------------|---|----------------------------|
| اهلا باشرق الزمان الباسم | * | عن بين اقبال وسعد مواسم |
| مجلي جمال كمال بسدر قد سما | * | بسمائه عن حد سوم السائم |
| ماذاك الا نود مظهر كوكب | * | نجومناه دجا الظلام الفاحم |
| بشرى مولود بدا ما البدر في | * | زهر النجوم مطوقا بتائم |
| طفل ولكن بالغ في مهده | * | شرف العلا بمقام عز دائم |
| اكرم به فرعا زكا اصلا وهلا | * | تسلط الكرام العز غير اكارم |
| لله در ثمين در جاء من | * | بجر بامواج الندا متلاطم |
| فليهننا الباشا الامير محمد | * | بحسام عز للحواصد حاسم |
| هو شبل عبد القادر الغازي الذي | * | فهر العدا قدما بمجد الصارم |
| احسن به حسني اصل قد سما | * | ونما بزهره النبي الهاشمي |
| شبل الشديدي على العنيد وياه | * | بالمؤمنين روف قلب راحم |
| روحي الفداء لخدمته الشدا | * | روح وريحان وعرف نسائم |
| من سادة ماغيرهم املي اذا | * | مالدهر اخري وقص قواضي |
| يالائي في حبيهم لا اثني | * | عن لهجتي في حبيهم يالائي |
| هم اينما كانوا فيها انالم ازل | * | في ظلمهم بنعيم عيش ناعم |
| مستنجدا مستمسكا مستهديا | * | بمزائم وعواصم وعواتم |
| قوم اذا ذكر الامير محمد | * | منهم غدا طيبي وطب مراهمي |
| واذا شدا الشادي ورغم باسمه | * | فيه مدامي بل وانس منادمي |
| ذكراه ان يفتر لساني او يصم | * | عنه فقلبي عنه ليس بصائم |
| لا كنت الا قعدا ان لم اكن | * | لحياله في الدهن اول قائم |
| شكرا لمن اولاه ماهو اهله | * | وحياه بالانجال ذخر غنائم |
| من كل مولود عليه مشرق | * | للسعد بين دلائر وعلائم |

باني وامي سر افضل والد * ما ان شهرة فضله من كاتم
 مولى خدا شريف باني عبده * وبنزة المخدم عز الخادم
 نعم الوليد غلامه الزهي الذي * وافي لعقد المجد احسن ناظم
 وبوضعه نادى شهود قدومه * يا بهجة الدنيا بايج قادم
 والى السرور دعا القلوب مؤرخا * عام به ميلاد موسى الكاظم

سنة ١٣١١

وقال مؤرخا ومهنا بولادة مولودة لعابدين بك احد كتبة الافلام

المشيرة الجميلة بالاوردي الخامس

تبارك من من الاصداف ابدى * لعقد السعد والاقبال دره
 يرب الناس قد عودتها من * حسود يا كفانا الله شره
 يحق لعابدين بها التهانى * مع البشرى اللطيفة الف كره
 كريمة كوكب بلغ المعالي * مقام السعد المستمره
 فتى كالبحر فضلا حيث فاقت * فتوته على نهر المجره
 تتوج بالسعادة وهو شهم * عليه العز شربوش وطره
 فسبحان الذي سواء بدرا * وجهه الوجه وضاح الاسره
 رعا الله من قمر بجلى * جمال ناله الدنيا مقره
 منير قد تبدى من شمس * وكم لاب ابان الابن سره
 كما منه زهت للسعد شمس * باوج الحسن للقمرين ضره
 وبالا حسان الابوين ارخ * باكل طلعة جاءت مسره

سنة ١٣١١

وقال مؤرخا انشاء سبيل في الباب الصغير بدمشق الشام

من انشاء عبد القادر بك مردم بك

بانر لاعذب سلسيل فيه ما * بمينه يشفي الليل من الظما

انشاء عبد القادر الشهم الذي * رب السماء له بهذا الها
هو نجل عثمان الهمام المنتي * لحمة مردم نسبة اي اتما
لله فاعل خير فعل دائم * لينال من مولاه اجرا اعظما
حوض لوارد الصفا منه شدا * ارخ ونادي اسق العطاش تكرا

سنة ١٣٠٤

وقال في بناء سبيل ماء انشاء عطا باشا البكري في المدرسة
المروقة بالصابونية بمقابلة تربة االباب الصغير

ياوارد هذا السبيل اشرب على * روح ابن صديق النبي المصطفى
مستشفيا لظلك من حوض غدا * تاريخه عذبا يحق به الشفا

سنة ١٣١٠

وقال مبارك بشهر الصوم للامير محمد باشا والامير محي الدين باشا الجزا ئري
ايا رسل الهنادوا سلامي * الى دار السمانه باحترام
الى اثمار سعد خلفوني * هلال الشك احسب في الشام
الى ذرية الحسن الدراري * مصايح الهداية في الظلام
دراري السيد السامي المسمي * بيد القادر الغازي الهمام
فباروحي وربحاني وراحي * من الدنيا ويا اقصى مراحي
الى اعتابكم واسف كتابي * من الصب المشوق المستهام
كتاب معرب عن صدق حب * ومحض مودة وقوى ذمام
وتهنئة بشهر فيه حقاً * اتى القرآن من محي العظام
به صوموا تصوموا صدقوني * فان القول ما قالت حزام
وان صيامكم خير جزيل * لكم لازال يقبل كل عام
فديتك يا محمد يا اميري * ويا بحرا بفيض الفضل طامي
ويا مولاي محي الدين يامن * له فوق السهي شرف المقام

اظلمكم الظليل بشت خودا *	ذهت وسمت على الدرر الوسام
بمدحكما لهاشدو يناغى *	لدى الادواح تفريد الحمام
علت وغلت به قدرا ومهرا *	غلاء البكر في حسن الختام
مروقة المعاني بالتهناني *	وبالتبريك مفعمة الكلام
وشهر الله منه قد تراءت *	اشارات البشائر بابتسام
اني يروي الوري جودا فاهلا *	يجود القيث من حوض الغمام
نعم رمضان نعم الضيف وافي *	بانس امانه بين الانام
قراه واجب بر وثقوى *	وان البر من شيم الكرام
فيا بشرا كما قد جاء ارخ *	بحسن ثوابه شهر الصيام

سنة ١٣١١

وقال يهنى عطوفة عبد الرحمن بك اليوسف برتبة مير

بروحي بروحي المستحق لرتبة *	اليه انت في طالع البن والسعد
اليه انت اهلاله وهو اهله *	هدية سلطان وياحبذا المهدي
بوضعه الاحسان غير مضيع *	اذاقوبل الاحسان بالشكروالحمد
لكل حلي رونق في محله *	فله قد حسن الجيد والحصر للهند
فيا رتبة حق المديح لها بمن *	مدائح جللت من الحصر والعد
فتى قد براه ربه من فتوة *	دواء على الاحباب داء على الضد
عطاء بلا من وفاء بلاريا *	لسان بلا من جناب بلا حد
فروح وريحان شمائله التي *	بنا لعبت لعب الشمول بذوي وجد
رياض مباحات بهارنب العلا *	زهت مثلما تزهر الخائل بالورد
وجيه حياه الله وجهها وراحته *	جمالا لمستجل جمالا لمستجدي
عزيز المقام اليوسفي وكيف لا *	وكيل وفاء الحق والصدق بالوحد
تبارك من ولاه مصر قلوبنا *	بحسن مع الاحسان للحر والعبد

شباب وحاشا اليه ان يستغفره * على انه امضى من الاسد الورد
 فيا ايها الباشا الهام الذي سما * بهيته فضلا عن الاب والجد
 لك الله من فرع زكي بلا خفا * وللأصل لم يبرح شذا فرعه يدي
 كفى بك كفووا للحجج محافظا * في افضة الامي على الاعين الرمد
 معين سراياه امين كلاره * وقائده باليعملات وبالجرود

وقال مادحا سماده جده المرحوم محمد سعيد باشا وممثاله بزفاف

سبطه المشار اليه اعلاه

راح يحلو الراح وقت السحر * بدر تم تحت ليل الشعر
 ودواعي الانس ندعو اهله * لالتفاني يبلوغ الوطر
 بزفاف البس الدنيا سنا * بهجة الحسن البديع النضر
 عرس في طالع السعد محسا * صبحه بالصفو ليل الكدر
 ومرور منه في الكون سري * طيب انفاس النسيم العطر
 من لشهب الليل لو كانت له * شملة موقودة بالقطر
 فهلمو اليوم يا اهل الوفا * واغنموا العيش بطيب العمر
 واجيبوا دعوة الداعي الى * نفحة العود ونقر الوتر
 اذ احاديث المسرات بها * جاءت البشري بصدق الخبر
 والى الباشا ابن شمدن امرعوا * كوكب الشام بها المزهر
 السعيد الحازم الشهم الذي * فيه للسلطان حسن النظر
 قائد الحج ذهابا وايا * بابعون القادر المقتدر
 من له في كل عام زورة * لرسول الله خير البشر
 كيف لا يفخر ذا الذب وفي * مثل هذا الفخر للمفتخر
 وله البشرى بمجلى سبطه الـ * عبد للرحمان منشي الصور
 جذبا يرم قران فاق في * حسنه اهبج عيد اكبر

ما-وى ليلته بين الورى * ليلة القدر بنور اهر
فهي من شعبان في تاريخها * زفت الشمس لاهي قبر

سنة ١٣٠٦

وقال مؤرخا بناء جامع بناء مصطفى آغا الچچكلي في قرية دوما
للمتقين عواقب هم السن * حيث الاصول عن الفروع ترجم
سلف ماثرهم اتي في مثاها * خاف لبنان المساجد احكموا
هنا وكم لله شادوا جامعا * اخلاص منشئه عليه مخيم
باخير تم وللچچكلي مصطفى * بانيه ارخ فيه اجر معظم

سنة ١٣١٠

وقال ما-وا ومؤرخا حضرة الامير الهاشي بن الامير عبد القادر الحسيني الجزائري
لما توجه الى الجزائر بالغرب

قف بالنديار الخاليات وناد * ربه بيجلق كان اكرم نادي
ربما بارض الشام كن مفاخر * زهر السماء باهله الابداد
واوحشاه بعد بعد احبة * رحلوا بحسن تصبري وفوادي
وكواكب في الشرق من انوارهم * كانت نضي حواضر وبوادي
في الغرب بان السعد مذ بغروبهم * عن مقلتي بانت سعود سعادي
لاغرو من شرق الى غرب اذا * غدت البدور رياتها وغوادي
خابوا وفي قلبي شهود حضورهم * انسي وفي نذكارهم نورادي
لم يغربوا لكنهم لي غربوا * في الشام بين عشائري وبلادي
ما مندي من نار اشواقي سوى * يوم اللقا ان جاد بالانجاء
لولا الرجاء بعودة منهم عسى * لي ان تدود بقرهم اعبادي
اشربت كاسات الحمام مطارحا * نوح الحمام وبالنوى انشادي
يا قائل جبالا نسل بغيرهم * انا عنك في واد وانت بوادي

ما حال من بين الحبيب وبينه * حالت مواعيد البحر ووهاد
 قصد الفراق جفونه فغدا على * احبابه يذري دم انقراض
 ولها حاربه الدويج بجرايه * وعليه صال مع القضا بحداد
 شوقا لرويا الانجم الغرر التي * عني تواروا في حجاب بعداد
 لا كانت يوم فيه ذقت فراقهم * كما ينبع السم الاكباد
 نزلوا الجزائر قاطنين بها فيا * بشرى لها باليمن والاسعاد
 يا تاركي سورية بنزوحهم * عنها حليفة وحشة وسهاد
 هممت تطير بي الصبا لازوركم * لولا وجود الوجد كاللوتاد
 لو كان يمكنني ركوب خواطري * لجمعت سلك البرف ظهر جوادي
 انا عندكم قلبا وانتم سادتي * عندي مكان الروح في الاجساد
 منوا ولو في وعد عرقوب على * يعقوب اشواق عديم رقاد
 اين الارادة لي بان ابقى وقد * سرتم بغاية مقصدي ومرادي
 بالهاشمي الشهم الامير المرتجي * ابدا ليوم كريمة وسداد
 المستميل قلوبنا حبا له * بجمال محلي مع جميل ابادي
 الحائز الشرف الرفيع مكانة * ارثا عن الابهاء والاجداد
 احسن بها من نسبة حسنية * منها ضيا نور النبوة بادي
 هو شبل عبدالقادر الغازي ومن * اسد المداح تولد الاساد
 هو مير خير مجاهد والسرم * يبرح له السريان في الارلاد
 نجل الامير السيد البطال الذي * بصلاحه كم هدر كن فساد
 ماذا اقول بن به منه له * عنه نهايات الفخار مبادي
 مولاي يا نعم الامير اجابة * لدعاء داع من صميم فؤاد
 انا عبدك الاواء عنه ان تسلم * فهو المقيم على رسيس وداد
 طورا ينود من الفراق اصابة * وجوى وطورا بالرفاق يتادي

منه عليك قصيدة قد اقبلت * محسوبة من جملة القصائد
عذره منك قبولها اقبالها * ان القبول سجية الاجواد
وختامها مسك السلام عليك ما * فمرية رنت على صبياد
وقال مادحا حضرة احمد مؤيد باننا العظم ابن نصوح باشا

علي سمرات الحلي بالفضل ان جادوا * فذلك منهم لي من انضم انجاد
الى م اقامي من بجوى الم الذوى * وبين ضلوعي من ولوعي ايفاء
ترحات عن واني حماء التي بها * لحفظ عهودي والوددات اوتاد
ترحات عنها لاملالا وانما اا * قضاء به للقسمه العبد منقاد
عسى الدهر لي يقضي اليها بعدة * فتبرقد اجفان وتبرد اكباد
وجلقي مذجاورتها أصبحت من اا * عاجم ايامي بها وانا الضاد
ونعم دمشق الشام دارا لاهلها * نعيم واسعاف مقيم واسعاد
عجبت لارض في سماها الهلال لا * يزال به النقصان ينمو ويزداد
ايابن النصوح النجدة النجدة الوفا * لا رحل منها والنفاتك لي زاد
اجب مستجيها احرق بفقوا ده * جيوش من الخطاب العظيم وانجاد
عليك اميري لي عبودية بها * تشرف ابائي ومن قبل اجداد
وحسب اشجعي ابن الهلال اثاره * اذا حفه من شمس فضلك امراد
وحسن يقيني بالمؤيد احمد * وفاة له الحال المجلل ميعاد
ليشفي ماني من شجورن لانه * طيب ولي منه العوائد عواد
لناديك يامولاي رسل رسائي * تناديك مني والقصائد قصائد
لانك بعد الله اسمع سامع * بصير خبير بالبصيرة نقاد
ودونك في دنياى شكوى اليك من * ديون عرثتي وهي للحر اصفاء
ودعوة داع مخلص لك بالامعا * له في مصلى الانس ذكرا اوراد
قدم شمس سعد في سماء سيادة * كواكبها منك المصباح اولاد

بمصر بنوه الا كثرون قلوبهم * من الفقرا راض تربها الجيم والصاد
اجاريد بالايان مينسا وماهم * كوز عايله الحرص واشخ ارصاد
عدمت احتياجي للذين حياتهم * باعدامها الصدق والحق ايجاد
كفى حزنا في بخلق موثوق * لتفرح اضداد وتشتت حساد
ايا ابن النصوص الغيرة الغيرة التي * فطرت عليها منذ ابدك ميلاد
وقال مورخا وفاة المرحوم علي بك بن صالح بك في طريق الحجاز بالمنزلة المعروفة

بجنان القاضي

هذا الضريح به الدمشقي المنتمي * لكنج يوسف خير باشا اكل
يا جائزا بجنان القاضي له * بادر بفتح الكتاب المنزل
حاز الشهادة غربة من بعدما * لبيت حج وزار اشرف مرسل
مذي الوباء دعاء تاريخ الوفا * لعلاء رحمة ربه وافي علي

سنة ١٣١١

وقال يمدح عطوفة محمد فوزي باشا العظم

لجميلكم مني الدعاء جزاء * اذ لم يحط فيه عليه ثناء
يا كوكب الشام الذي اراءه * شهب كما ان الذكاء ذكاء
يا من دمشق الشام لا برحت به * يعلو محاسنها سنا وسناء
انت الذي حق الفخار لجلس الـ * بلدي فيك وهكذا الرؤساء
لم لا وقد شيدته ركنا له * فوق العلاء الرتبة العلاء
ما غيرها فوق الثرى ارض بها * لدرى السماء تفاخر الغبراء
بلد لها تسعى الورى وتود لو * حجت اليها الكعبة الغراء
بهد بها العظمي محمد كيف لا * تأوي الى تعظيمها العظام
المقني اثر الجدود وحبذا * فرع نمته اصوله الوزراء
والملبس الحظ العظيم لخلق * عن همه من دونها الجوزاء

- يا صاح لئلا يجمي سعادته تفز * قال لا تذكرون بقله سعداء
والكيمياء سوء عتايته اذا * حلت فما البيضاء والصفراء
لخصيصه البشري بكل مسرة * بين الانام وحبذا السراء
شهم قد اختار الامين عمدا * لوظيفة مرت لها الاعضاء
لم يتخذ الا الامير لسره * اذ لزاما اهلها الامانة
والحزم كل الحزم بين ذوي النهي * مجلها ان توضع الاشياء
والحق فاز به الاحق مؤرخا * ولقد جرت لقرها النعماء

سنة ١٣١١

وقال رحمه الله تعالى

- بمرسل صورتي وافاك مني * كتاب تحية يدعوك باسمي
خليلك يا سليم القلب اهدى * اليك مع السلام رسول رسمي

وقال

- بروحي ابن عبد القادر الحسيني امرا * سما اذ تسمى احمد الشان والقدرة
كريم يده ان تسلي صهما * فيمناه من يمن ويسراه من يسر
وراحته ان تدع كفا فانما * عن الضر لا عن كثرة النفع والبر
على انها للجود صدر وكيف لا * وفي قلبها فك الفقير من الفقر

وقال تار يخ مقام الشيخ عبد الغني النابلسي

- زان سوربة الوزير نظيف * بنظام يفوق عقدا نظيا
لما ولي عبد الغني مذك * شاد ارخت نال اجرا عظيما

سنة ١٣٠٧

وقال

- رعى الله من حصص المدينة شادنا * طروبا اذا غني عن العود لي بغني
فلا تحسبوا اني بكيت لشدوه * مدامع اجرتها المهاجر عن حزن

ولكن هو الدر الذي اجتاز مسامي * اذ ابته نار الوجد فانهل من جفني
وقال مؤرخا وفاة المرحوم علي باشا العظيم رحمه الله
لبست دمشق حدادها حزنا على * عظيمها الباشا علي الشاف
نعم المسير الى لقاء الله من * دنيا عليها كل شيء فاني
هذا سماء المجد منه قد هوى * للترب كوكب بهجة الاعيان
بشرى له من مؤمن بوفاة * حسن الختام له على الايمان
حتى الى دار القرار مؤرخا * ناداه طيب الفوز بالرضوان

سنة ١٢٩٦

وقال مؤرخا وفاة العالم العلامة المرحوم الشيخ محمد تلو تلميذ السيد محمد عابدين
جاد الرضى شيخا سمي محمد * بسحاب غفران وعفو صيب
من آل تلو شهرة معروفة * والمرء مجهول اذا لم ينسب
اسفا عليه جمال علم مذقضى * غربت مجاليه غروب الكوكب
ولجنة الماوس دعاء مؤرخا * داعي المات بشهر ميلاد النبي

سنة ١٢٨٢

وقال مضمنا البيت الثاني

كن لنا بين الورى متواضعا * ترفع وتحمد في جميع الاسان
فانظر الى الاحال وهي حجارة * لانت فصار مقرها في الاعين
وقال مادحا رئيس بلدية دمشق الشام محمد فوزي باشا بن علي باشا العظيم
اقدم ضاء الدنيا باقبال مقبل * باشراف مجلى بهجة الطالع الجلي
بمصباح صبح اصبح الكون منه في * اجل جمال في جلال مجمل
وهذا زمان الانس والبشر والصفاء * بدا مسفرا عن وجهه المتهايل
فبادر اخا الافراح بادر ولا تدع * معجل ما ادركته بمؤجل
مغانم آمال سواجم رحمة * غنائم اقبال نسائم شمال

- * حدائق اشجار يزعم منوع
 * نواطق اطيال هزار وبلبل
 * مقاصد احسان معاهد مجتدي
 * موارد رضوان مشاهد مجتلي
 * رحاب لمن يغني العناية والندا
 * باعين اعيان ومن كف مجزل
 * منازل انس حين بالشام شمتها
 * نسيب بها ذكرى خبيب ومنزل
 * بها السعداء الاسعديين نسبة
 * جرت شهرة مجرى الحديث المسلسل
 * بدور سعود في سماء سيادة
 * طوالع في حالات مجد مؤنث
 * نعم هم بنو العظم الذين اذكاهم
 * بنو الاصفيين الاولى بمديهم
 * بروحي بروحي آل بيت وزارة
 * رعى الله ارضائهم نجوم مملها
 * بحصن حصين جارهم حيث ظلمهم
 * كفاني افتخار اصدق مدحي لم وفي
 * ضياء دمشق الشام وجها بجاهه
 * فني شب في حجر الفتوة والوفا
 * وفي دوحة الاحكام غصن شبابه
 * تبارك من قد صاغه من مهابة
 * فلا تعجبوا من انه اسد اذا
 * سلوا المجلس المدعو بالبلدي عن
 * رياسته فيه على حسناتها
 * سريرة اصل سرهمته سررت
 * الى من به الشام الشريفة فاخرت
 * سليل عظام حق تعظيم بيتهم
 * كريم عليه الله من تكريما
 * نواطق اطيال هزار وبلبل
 * موارد رضوان مشاهد مجتلي
 * باعين اعيان ومن كف مجزل
 * نسيب بها ذكرى خبيب ومنزل
 * جرت شهرة مجرى الحديث المسلسل
 * بدور سعود في سماء سيادة
 * طوالع في حالات مجد مؤنث
 * نعم هم بنو العظم الذين اذكاهم
 * بنو الاصفيين الاولى بمديهم
 * بروحي بروحي آل بيت وزارة
 * رعى الله ارضائهم نجوم مملها
 * بحصن حصين جارهم حيث ظلمهم
 * كفاني افتخار اصدق مدحي لم وفي
 * ضياء دمشق الشام وجها بجاهه
 * فني شب في حجر الفتوة والوفا
 * وفي دوحة الاحكام غصن شبابه
 * تبارك من قد صاغه من مهابة
 * فلا تعجبوا من انه اسد اذا
 * سلوا المجلس المدعو بالبلدي عن
 * رياسته فيه على حسناتها
 * سريرة اصل سرهمته سررت
 * الى من به الشام الشريفة فاخرت
 * سليل عظام حق تعظيم بيتهم
 * كريم عليه الله من تكريما

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| وذلك فضل الله يؤتيه من يشا * | فسبحانه من منعم متفضل |
| له الله من طفل نجيب مبارك * | لكل كمال بالغ ومحصل |
| بخاقه عوذت صبح الهدى على * | محياء من شر الخدود المضال |
| فلا زال ملحوظا بعين عناية * | بجاء وجهه الوجه اشرف مرسل |
| وليد به البشرى لولده عسى * | يكون له سبفا بقبضة فيصل |
| اولاده المشهود تاريخه دعا * | باقبال وضع يا محمد يا علي |

سنة ١٣١١

وقال مهننا ومورخا لوجيه نيابة القدس الشريف

على صاحب الفضيلة محمود افندي النابلسي

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| من خمرة الافراح راقا كوسي * | وبزات الاتراح غني مؤنسي |
| ونوافج البشرى نوافح عرفها * | انفاسها ريجان روح الانفس |
| ولزينة الاقبال من حال الصفا * | ايست دمشق الشام ايهي ملابس |
| بلقاء بدر سماء فضل قد سما * | في طالع الشرع الشريف الاقدس |
| المستحق الحمد بعد اله * | مولاي محمود المقام الانفس |
| روحى الفداء لاريجي جده * | عبد الغني ملجا الفقير المفلس |
| اكرم بنابلسي اصل ظاهر * | بفروعه سريانت سر الغرس |
| الرفقي ببارق همته على * | مراج حزم للنجوم الخنس |
| سبحان من اسرى به للشام من * | دار الخلافة بالسعادة مكتسي |
| بنياية القدس الشريف مقلدا * | ومسددا بفراصة المتفرس |
| ومزودا بعناية الملك الذي * | تغولهيته رواسي الاروس |
| اكرم به من قادم عنا محبا * | الم التوى محو الضيا للحنس |
| وقدومه للمسجد الاقصى اتى * | تاريخ نورك ليت القدس |

سنة ١٣٠٩

وقال مادحا حسن افندي بيهم البيروتي ومثنيا على مكارمه

- | | | |
|------------------------------|---|---------------------------------|
| من ابن بيهم الاحسان صيرني | * | عبدوا ما احسن الاحسان من حسن |
| جل الذي صاغ من محض الندايده | * | لو قال للفقر يوما كن غني يكن |
| انعم بها من يد ما فوق نائلها | * | الا يد الله بالانعام والمن |
| كفى بوا كف كفيه مكافاة | * | لشاكرين له في السر والعلن |
| لا زال تغرك يا بيروت مبتما | * | عذب المقبل للتيار والسفن |
| ولا برحت بشمس السعد مشرقة | * | رفيعة الشأن في الدنيا مدى الزمن |
| ودام كوكبك السامي المطالع في | * | سماه مجد باق دار الكمال سني |
| لك الفخار على كل البلاد بمن | * | فوق السماك له بيت السعود بني |
| باريحي اديب امجد فطن | * | بالملي لبيب اوحده لمن |
| مولاي يا مسديالي من مكارمه | * | ما حل مني محل الروح في البدن |
| لا شكرنك في طول الحياة وان | * | امت شكرتك في رمسي وفي كفني |
| عذرا فدبتك يا اهل القبول له | * | فالفكر والقلب في سقم وفي محن |

وقال مادحا المرحوم اسعد افندي البكري ومورخا لبناء منزل بناه

- | | | |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| ترض عن الصديق ترضي محمدا | * | هناك تحظى بالسعادة سرمدنا |
| ولدت بينه مستظلا بجاههم | * | لتقدروا وحبها في شفاعتهم غدا |
| قال ابي بكر هم الانجم الاولى | * | بيهم بيدي الساري اذ بهم اقتدى |
| بروحي بروحي منهم الكوكب الذي | * | سما اذ تسمى في البرية اسعدنا |
| بهمة ارحمت عامر منزل | * | له من بني الصديق اسعد شيئا |

سنة ١٣١٠

وقال تشكيا زمانه

- | | | |
|-----------------------------|---|----------------------------|
| لمن اشتكي احوال احوال فاقتي | * | على ان لي صرف الزمان مخاصم |
| لا هجر احبائي اذا فصموا عرا | * | وذادي وصبري ليس يعرفه فاصم |

كَانَ دَمَشَقُ الشَّامِ ابْنِي عُرْسَةٍ * تَضْمَنُ شَوْحِي نَقَشَهَا وَالْمَعَاصِمِ
عَجِبْتُ لِسَوْءِ الْحَظِّ كَيْفَ أَمِ بِي * وَلِي مُصْطَفَى وَالِي الْوَلَايَةِ عَاصِمِ
وَقَالَ مُؤَرِّخُهَا تَوَجَّيْهِ مَتَصَرِفِيَّةٍ حُورَانِ عَلَى بَدْرِي بَاشَا بْنِ بَدْرِ خَانَ بَاشَا
بَشْرَى لِحُورَانِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا * حَسَنُ الْفَجَاحِ وَعَمَّهَا الْإِحْسَانُ
إِذْ فِي سَلَالَةِ بَدْرِ خَانَ بَاشَا غَدَتِ * مِنْهَا قَتِيرٌ عَدَالَةٌ وَأَمَانُ
فَلَمَّا بِهِ حَقُّ الْمَنَاءِ وَكَيْفَ لَا * وَبِهِ عَلَيْهَا أَنْعَمَ السُّلْطَانُ
مَتَصَرَفٌ ذُو هِمَّةٍ أَضْحَى لَهَا * فَوْقَ الثَّرْيَا مَنْزِلٌ وَمَكَانُ
مُشْرِفٌ بِهِ الْمَتَصَرِفِيَّةُ حِينًا * أَمْسَى بِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ يَزَانُ
وَبِهَا لَهُ الْعُلِيَاءُ ضَاءُ مُؤَرِّخَا * بَدْرٌ بِبَهْجَتِهِ أَزْدَهَتْ حُورَانُ
سَنَةِ ١٣٠٥

وَقَالَ مَهْنَثًا بِمَوْلُودٍ لِرَاشِدِ بَكِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَاشَا الْيُوسُفِيِّ وَمُؤَرِّخَا

عَنِ الْوَعْدِ عَدَدٍ أَنْ أَمَكْنَ الْحَطَّ بِالنَّقْدِ * وَنَاهِيكَ أَمْرَ النَّقْدِ أَمِيرِي مِنَ الْوَعْدِ
بِمِيلَادِ مَوْلُودٍ لَأَكْرَمِ وَالِدِ * سَيَا إِذْ تَسْمَى رَاشِدًا وَهُوَ فِي الْمَهْدِ
دَوَاعِي التَّهَانِي حِينَ مَا هَلْ بَشَرْتُ * بِجَلِي جَمَالِ الْبَدْرِ فِي عَالَةِ الْحَمْدِ
أَيَا رَاشِدَ ابْنَ الْيُوسُفِيِّ مُحَمَّدِ * وَنَعَمَ افْتِخَارِ الْإِبْنِ بِالْأَبِ وَالْجَدِ
لَقَدْ أَنْعَمَ الْمَوْلَى اللَّطِيفُ بَعْدَهُ * عَلَيَّكَ فَكُمُ اللَّهُ بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
لَهُ دَمٌ أَبَا حَتَّى تَشَاهِدَهُ أَبَا * وَجَدَا سَدِيدَ الرَّأْيِ بِالْحُلِّ وَالْعَقْدِ
طَلَا بِكَ فَجَمُ الْإِفْقِ بِشِرَاكِ حَزَنِهِ * غَلَامًا بِضَافِي الشُّبْلِ فِي غَابَةِ الْأَسَدِ
يَحِقُّ لَكَ الْإِفْرَاحُ فِيهِ وَحَبِذَا * حُبُورٌ بِهِ لِلْيُوسُفِيِّ غَايَةُ الْقَصْدِ
فَدُونُكَ أَوْقَاتُ التَّهَانِي بِكَوْكَبِ * بِطَاعَتِهِ أَرْخَاضًا قَمَرُ السَّعْدِ
سَنَةِ ١٣٠٧

وَقَالَ مَشْطَرَايِي تَبِيزُ لِحَضْرَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

إِنْسَانٌ بِإِنْسَانٍ مَا دَامَ الْحَيَاءُ بِهِمْ * وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ فِي الدُّنْيَا مَكَاثِفَاتُ

ان الخموس وان طالت لها فرج * والسعد لاشك تارات وتارات
واسعد الناس ما بين المورى رجل * عليه من اعين المولى عنايات
ساع على قدم بالخير ما برجت * تقضى على يده للناس حاجات
وقال مهنثا بمولود حفيد الشيخ امين افندي البيطار ومورخا
ترقد في مصباحه الكوكب المدري * واشرق صبح الانس في افق البشر
وفي طامع الافراح يا املي شدا * ورغم شادي القوم في السر والجهر
ونادى اجيبوا داعي القرب واغفوا * مقابلة النعماء بالحمد والشكر
بمظهر مولود باشرف طالع * وابهر معدود من الانجم الزهر
لنعم غلام وهو طفل تود لو * تنوب له عن مهده هالة البدر
محمد توفيق تسمى تيمنا * بان المسمى فيه سر اسمه يسري
حفيد الامين العالم العامل الذي * غدا من بني البيطار علامة العصر
وايد المقدى احمد الشان فرقدنا * سعادة في افق السيادة والفخر
به لما حق الهناء وكيف لا * ومظهره اسنى من الشمس في الظهر
وميلاده المشهور كان اسبعة * وعشرين من شهر الصيام من الفجر
وصبح منار السعد بيدي مورخا * مطالع بدر بان في ليلة القدر

سنة ١٣٠٤

وقال رحمه الله مورخا وفاة الشيخ محمود صاحب شقيق حضرة الشيخ خالد النقشبندي
نور الله ضربها مشرقا * بابت ذى النورين وضاح الحسب
صاحب الاسرار عنه ان تسلم * فهو محمود المتسام المنتخب
فهو صنو النقشبندي خالد * وورث في طريق ونسب
مرشد جمعا وفرقا راشدا * سالك الله بالله تقرب
قدست روح ولي فائز * بالتقى حائزا علا لرتب
للبقا سار وابقى سره * اسعدا انجب نجل قد نجب

ومضى ١١ دها تاريخه * طاب في الفردوس في شهر رجب

سنة ١٢٨٣

وقال مورخا وفاة المرحوم محمد بك البارودي

بكت المعالي من بني البارودي * شهما سمي خلاصة الموجود
اسفا عليه بدر مجد قد هوى * للترب حتما من سماء الجود
ومضى على الايمان مغفورا له * ولنعم اجر المؤمن المجهود
وافى ودار الخلد تدعو ارحوا * لعمد بشرى بطيب خلودي

سنة ١٣٠٥

وقال في تاريخ وفاة ابن احمد بك المويد

تكدرت الدنيا لفقد صفها * فصبرا جميلا انه خير مسعف
لفقد الفتى نجل المويد احمد * سليل عظام فضلمهم ليس بالخفي
على مثل ذا حق التأسف والبكا * مدى الدهر لو يجدي مزيد التأسف
وشهر ابتداء العام يوم انتهائه * ارانا به نور البها كيف ينطفي
وعنا توارى في الحجاب مورخا * وللترب من اوج الشباب هوى صني

سنة ١٣٠٥

وقال مورخا وفاة المرحوم حسن افندي البارودي

نور الله ضريحا قد حوى * حسن الافعال سرا وعلين
كان بارودي بيت شهرة * صار فردوسي دار وسكن
فارق الدنيا عزيزا مكرما * زاهد القلب بخضراء الدمن
سبق من ربه الحسنى له * مذ عليه بالرضى جاد ومن
حين وافى شهر شبان الذي * فيه ارخ حسن ختم الحسن

سنة ١٣٠٦

وقال مورخا وفاة المرحوم احمد مويد باشا ابن نصوح باشا العظيم

- لاجل انتها الاجال بده وجودنا *
- شهدنا وجدنا ما علمناه حاضرا *
- هنيئناها لابن النصح الوزير من *
- هو الكوكب العظمي المؤيد احمد *
- قضى ومضى اذ جاء الختم داعيا *
- وفى الفضل لم يفقد اذا بقي الذكر *
- بدن بقا للعلمين بها الاجر *
- على يده البيضاء قد فتحت مصر *
- لان غاب فالانجال من بده الزهر *
- بأمر يحكم انه قضى الامر *

سنة ١٣٠٦

وقال ايضا مؤرخا له

- دعا الاجل الباشا المؤيد احمد *
- هو من سماء الفضل والجود لا تثرى *
- سائل الفتى الفايز النصح الوزير من *
- وسبط لباز لا يقوم فرخه *
- والروح والرياحات ثم مؤرخا *
- اجل عظيم قد قضى من بني العظم *
- فمن اجل هذا اقسم الله بالنجم *
- ارواح العدا عن مصر بالحزم والعزم *
- لدار البقا صادته منا يد الختم *
- مضى كوكب الاحسان بالمجد والعلم *

سنة ١٣٠٦

وقال فيه ايضا

- بدر بفاتحة الفصل مرقد *
- ولنعم عقبى الدار يا بشرى لمن *
- هو سبط عبد القادر الباز الذي *
- اسفا على علم خلا من علمه *
- اعظم به باشا قضى تاريخه *
- امسى ابن فاتح مصر فيه مرقد *
- في جنة المأوى تبوء مقعد *
- شرف انسابا للبتول ومحتد *
- بيت تسامى بالوزارة سو ددا *
- اجلا دعا العظمي المؤيد احمد *

سنة ١٣٠٦

وقال مؤرخا وفاة المرحوم السيد اسعد افندي الحزاوي رحمه الله

- يارس اسعد احرزت السعادة اذ *
- حيوت اشرف شمس في الثرى غربت *
- فيك ابن فاطمة الزهراء قدر قد *
- من آل حمزة اندي الاكرمين يدا *

بشراك يا ابن النسيب المنتهى نسباً * الى الامام حسين سيد الشهداء
اساقضى نحيبه نادى مؤرخه * للغلد راح وواني اسعد السعدا
سنة ١٣٠٧

وقال مؤرخا وفاة المرحوم حسن افندي الاسطواني
نور الله ضربها اعطرا * حل فيه الاسطواني ابن الكرام
حسن الطلعة من غيبه * من سماء الجهد في الترب الحام
وهنيئاً برنسا المولى لمن * جاور الابرار في دار السلام
حينما اخر شوال دعا * حاز ارخ حسن حسن الختام
سنة ١٣٠٨

وقال مؤرخا وفاة المرحوم الشيخ احمد ابن العالم العلامة
الشيخ امين البيطار
يارحمة الرحمن حيي مرقدا * قد اودعت فيه النية فرقدا
جدثا كساء ابن الامين اثاره * اذ من بني البيطار عاجله الردا
اسفا على نجم هوى للثوب من * اوج الشباب وفي التراب توسدا
ومضى وفي صفر اتاه مؤرخا * اجل به دعت الشهادة احدا
سنة ١٣١٠

وقال مؤرخا وفاة المرحوم احمد افندي البكري
هذا ابن خير خليفة وامام * بعد النبي مثبت الاسلام
انعم بافضل نسبة بكريه * عند الاله لها اجل مقام
ذرية الصديق بابشري اكرم * بلقا السلام غدا بدار سلام
مذل للسعادة سار منكم كوكب * ارخت اسعد حاز حسن ختام
سنة ١٣١٠

وقال مؤرخا وفاة المرحوم محمد سعيد الساطي رحمه الله

- بامرقد الساطي السعيد محمد * جادتك سحب مراحم الرحمن
 آويت جراحا طيبيا طالما * للبيت حج وطاف في الاركان
 بشرى له من مؤمن سبقت له * من ربه الحسن مع الاحسان
 حتى قضى وبشهر شوال مضى * ارخت حاز الحتم في الايمان
 سنة ١٣١٠

وقال رحمه الباري

- للقدس قد اهدت حماة الشام من . ذرية الوزراء شمس معارف
 اسفا على روض ذوى حين انطوى . في الترب طي صفائح بصمائف
 وبرابع الايام والعشرين من . ذي القعدة استدعاء صوت المانف
 دار البقا يا ابن العظام تزخرت . ارخ المعظمي جميل واصف
 سنة ١٣١٠

وقال تاريخ وفاة مصطفى اغا الجيجكلي

- يامرقد الاغا الجيجكلي مصطفى * لازلت مهبط رحمة الرحمن
 بشارك اذفيك انطوى كنز انوفا * والصدق والمعروف والاحسان
 شهم قضا لما اتاه داعيا * حسن الختام له على الايمان
 ومضى ويوم وفاته تاريخه * وافي لنصف من ربيع الثاني
 سنة ١٣١١

وقال

- تعشقتها بين اليهود غزالة * اطلعتها تنو الغزالة اذ تجلى
 يهودية للسامري لو تعرضت * بصورتها قدما لما اخذ المعجلا
 وقال في كتاب تاليف الفاضل يحيى افندي تلوسماه السفينة
 نعم هذه نعم النجاة لغرق * بطوفان افكار من الوجد مجهود
 على العظم والنراحتوت فاعتصم بها * فقيها من الزوجين احسن موجود

ودونك بسم الله مجرى سفينة * جرت واستوت من فضل مجي على الجوى
وقال

متى نار الجوى تنبو وداعي * شجوني يا كرام الكرم وداعي
اعز امانة روجي لديكم * ترى هل للامانة من مراعي
لقد ازف الرحيل وها وقوفي * على زفرات وجددي واليباعي
وقال في وفاة والدته

هذا صريح ضم خير سمية * لخدمجة زوج النبي العدناني
واتا الحخير ابن الهاللي محمد * لرتاء والدتي المنون دعاني
بابي اقد لحقت فقلت مورخا * طاب البقا حيث التقى الزوجان
سنة ١٣٠٣

وقال

اتيتك مستعدا منك بجرا * بسيطا وافرا ابدا مديدا
لأنك اسعد السعداء حظا * ومن ينح السعيد يكن سعيدا
ولكن عدني من لست ادري * وظيفته مريدا ام مريدا

وقال

تالله ما بلغ العلى ديواني * الا بمدح خلاصة الاكوان
كلا ولا بالضبط نوره سوى * انظار عبد القادر النبهاني
علامة المعقول والمنقول عن * اقوى دليل واضح البرهان

وقال

لست ادري هي العيون الفوانك * ام سيوفا سلان من لحظائك
غار غصن النقا واطرق لما * رحلت ثني القوام في خطرائك
قاتلي والذي احلك قتلي * انا راض بقتلي وحياتك
غير اني وان اكون صبورا * لست اقوى على شبا مرفائك

لا ومن نظم المباسم درا * نثرتها الالفاظ من كياتك
والذي اطلم الشقيق على الخ * د وآس المذار في وجناتك
لست في الحسن واصفالك وجبا * حيث كل الجمال بنض صفاتك
بقنات القوام صلت علينا * فالامان الامان لي من فتكاتك
سخط اناس اورضوا بهيامي * كل شيء يهون في مرضاتك
انت كالبدر بالجمال ولكن * ليس للبدر مرئقي درجات
خجل الظبي من ذرفك الـ * مر شذرا وغار من لغاتك
يا يبي وللمحب حقوق * ان تراعى تعد من حسناتك

وقال

مع المتيق وخذها لو لو يبقا * فالصبح ليس يحكي نوره الشفقا
بيضاء كالجوهر المكنون في صدف * كما الدر في اطرافها نسقا
نصعدت مثل انفاس المشوق وقد * تقطرت كدموع الصبان عشقا
وهاتها وهم فكر لا ثبات له * كانوا لم تكن شيئا ولا خلقا
واصكب لنا النور في جسم الزجاج ترى * روحان في جسد للناظر انفقا
صاغت لها طوق در عندما مزجت * كما راكبت من فوقه حرقا
ترنوا لنا بميرن من فوانحها * خذر فيسكر مشها كل من دمقا
تعلمت كرم الاجواد وامثنت * اخلاقهم ولما وعدا صدقا
كم اخص وطأها وهي صاغرة * واصبحت تخشني من فوقها الزاقا

وقال بهجر حماد ويمدح الشيخ عبد الله

الحايي بدمشق

ما قر قايي في الهوى او ظارا * الا ليقضي منكم اوطارا
يانازلين بمهجة الصب الذي * منه الخواطر تحمل الاخطارا
صب اذا ما شام برق الشام م * ب الدمع من اجفانه مدورا

واذا اضا منكم له صبح الرضى * حسب الظلام المدلم نهرا
 لا والضحي والليل من طرر على * غرر نفل شمسها الاسحارا
 والنجم من كاس المدام اذا هوى * والناس من خمر الغرام سكارى
 ماخل عن نهج الصواب وما غوى * صب نحا نحو الحبيب وسارا
 من للكليم المستهام فانه * في القلب لافي الطور انس نارا
 قد كان يقنع بالجواب بان ترى * عند الخطاب وبقتني الاثارا
 والان مشغوف بروبة طامة * من نورها شمس الضحى تنواري
 رويًا جمال مطلق بمحدوده * وقيوده كل القلوب اسارے
 وشهود انوار على نثار سيمها * مني المسمع تعبط الابصارا
 وصعود ممرج الى تشبيهه * من قاب قوسين المقام اشارا
 في ليلة غاب الزقيب بها وقد * حضر الحبيب وزحزح الاستارا
 وكواكب الاقداح من عالاتها * تجري الشمس اندرك الاقمارا
 يسمي بها بدر ير يك اذا بدا * فلما بزهر النيرات مدارا
 قمر نمرطاني بالثريا واحتوے * تحت الدجاشفق الصباح خمارا
 تهوى الالهة ان تكون قلامه * منه اذا هو قلم الاظفارا
 والشهب من كبد السماء تود لو * كانت لا طلس برده ازرارا
 ساق لديه المسكرات تنوعت * خدا وطرفا ناعسا وعقارا
 احوى حوى جمل الجمال وجمال في * ذاك الحال وكم سبي مغوارا
 جنات وجنات باحشائي حشت * من نار الحدود الحدود جمارا
 قد يصل على الورى بنصوله * فيقدي خطراته الخطارا
 وسهام الحافظ تكاد مع القضا * نحو القلوب تسابق الاقدارا
 سود تحاربنا ببين لم نجسد * منها الى سبيل النجاة فرارا
 فن يوحج كلها فتثيره * سم الداود في الجفون غبارا

تلك العيون المستحيات الدما	*	المستعبدات بأسرها الاحرار
الرسالات لفترة رسلا على	*	عاصي الهوى قد جردت بتارا
رسلا واكن مادعت منعقتا	*	الا اتاهما طائما مختارا
سبحان من اوحى لها بالامر مسا	*	اوحى وعلمها لنا الانذارا
الله اكبر ما اضل عواذلي	*	فلقد غرروا واستكبروا استكبارا
عدلوا السبجي فليتهم عدلوا الى	*	دين الهوى واستغفروا استغفارا
ضلوا على علم فكانوا عصبه	*	شهدوا الصباح فانكروا الانوارا
غدروا مع الدهر الخون ولم يزل	*	طبع الزمان بذي الوفا غدارا
يا دهر هل يدري السفه بانني	*	ادريه اكن السفه يدارا
يا دهر كم اصفي اليك مردتي	*	حلما وانت تشيها الاكدارا
يا دهر كم بالاكس تقضي ياتري	*	حسنت عندك اصبحت اوزارا
يا دهر ميزان امتحانك يخفض	م	اخبار حتى ترفع الاشرارا
ثقلت موازين الكرام لانهم	*	رجحوا على القوم اللثام عيارا
واخوان الكمال لدى النواقص درهم	*	منه يوازن منهمو قنطارا
هههم يروني واحدا لكنهم	*	سيرون مني عسكريا جوارا
وعداوة الشعراء بش المقتني	*	ان اقتناها عدة وشعارا
ايقل عيونك ايها الغرور بي	*	لانحسبني كوكبا غرارا
فلا بلون جعافل الاعداء سيث	*	نقص يزيد الظالمين خسارا
ولا مطرب عليهم شرأ له	*	شرر يعم بقطره الاقطارا
ولا دعون بدعوة نوحية	*	يارب منهم لا تذر ديارا
ولا غرقن القوم بالموفات ان	*	اجريت لله الدموع فزارا
نزع عن النور المبين من العما	*	نقروا الى ظلم الضلال نفاارا
حمر اقد خلق الشمير لهم فلا	ء	عجب اذالم يفهموا الاشعارا

- فقهاء انى يفقهون وان من * عاداتهم ان يحملوا الاسفار
عدد بلا عدد لذك نعدهم * لصفارهم بين الكبار صفارا
اف لما غرسوه من عيب ومن * غرس المعايير يحن منه العارا
شركاء مكر لم تزل اشراكهم * نصطاد من اوكارها الاطيارا
خسروا فلا ربحت تجارة خاسر * اضحى باسواق الاذى سمسارا
شروا الضلالة بالهدى عمدا ومن * غالى الشريعة ارضه والاسعارا
علماء تصريف بتحريف الكلا * م عن الموائع ينة ويسارا
ابسوا الرياء فشرف عن ابوازارهم * وكفى بذلك فضيحة وشنارا
ركبوا الكبار معجبين لكبرهم * بنفوسهم فاستصغروا استصغارا
وتبادروا فتفاخروا في اخذهم * مال اليتيم مغناهما ومغارا
من كل محال تراه ثعلبا * طورا وطورا بالكابد فارا
متفلسف كالسامري كهانة * وكعجله تركيبة وخوارا
كالملك دينا والتراب كثافة * والنار خلقا والهواء قرارا
جبري اذا لم ترشه قدري اذا * استعطفته واريت الدينارا
فاسال صلاة الصبح عنه حل لها * علم به واستخبر الاعصارا
شيخ اذا استدعيته لخصومة * بودية لا يدعي الانكارا
بل يدعي ضاع المانع ولم يخف * يوم اللقا التقرير والافرادا
او جنته مستشفعا في شفعة * علما بان الجار يرى الجارا
بسمي ليسقط حقها متجيلا * في صرة مجهولة مقدارا
حيل اذا حوات ظاهرا امرها * تلقى بباطنها ربا وقارا
رضيعة الاسلام في وادي حما * لو لم يكن لبني النبي جورا
واك به الماصي تجرا واعتدى * وعلى الشريعة قد طفى ونجارا
اسفي على الوادي المقدس في بني * جيلان والسامي بهم مقدارا

حيث الليالي السود حلت حوله *
 حتى اذا جن الظلام رايت في *
 وطن توطنه البلا وسطا على *
 وعلى نواحيه نواعير النوا *
 حزنا على الارض التي قد انبتت *
 كانت حماة الشام تدعى شامة *
 واليوم حى شوامها عمت فلا *
 سل سيدي علوان عن عنوانها *
 واستقص ذلك بالتواتر انه *
 فدع الملام اذا فاني لست او *
 هي منبتي والى حماها نسبتي *
 وهي العروس محاسنا لكننا *
 بلد حمية جاهلية اهلها *
 بلد بها الخفاش اصبح ناطقا *
 غرر وغبن ظاهر واظنها *
 فالنمل اسرع ما يكون سقوطه *
 بمن واعظها اذى واشدها *
 صبرا اخي على قضاء مقدر *
 صبرا اخي وان يكن مرافقا *
 بشس الحياة حيوة حر حكمت *
 لا كان من يرضى الهوان لنفسه *
 فضرورة المضطر تحوجه الى *
 والحزن يعقبه المرور وبينما الـ

بصروفها فتكونت اسوارا *
 حاراته اهل العقول حيارا *
 جيرانه داعي البلاء وجارا *
 ح من البيوت تساجل الانهارا *
 بعد القرنفل والورد بهسارا *
 بين البلاد وللحماة ديارا *
 تروي لها السبع الجمار اوارا *
 اما عليها بالدعاء اشارا *
 عند الثقافة بصحح الاخبارا *
 ل قاطع بفروعها الاشجارا *
 ولرب شوك انبت الازهارا *
 شوام الحماة ينفر الاصهارا *
 نذر الفصيح مبلدا وحمارا *
 واليوم امسى بلبلا وهزارا *
 حكما فلا تعجب ولا ثمارا *
 يوما اذا رزق الجناح وطارا *
 نكدا مصادقة المدا اجبارا *
 قهر العباد ولم يزل قهارا *
 احلاه عند مجريه صرارا *
 فيه المداة عبيدها الاشرارا *
 اما لامر ما فلا انكارا *
 خفض الجناح ليرفع الاضرارا *
 اعسار اذ يلقي الفتى الايسارا

فلنك يا ايام فهذا دائر * يمدو وتلك تمدد الادوارا
والكل فان والمقدر وحده * بان يسوق بامرہ الاقدارا
وهو الذي لا رب يعبد غيره * فذر السوي وتجنب الاغيارا
اعظم به ربا غيورا قادرا * برا صبوراً ساترا غفارا
خلق الحظوظ واهلها حقاً وان * لكل شيء عنده مقدارا
ينهى ويامر والقضا غير الرضا * بجانه الباري فليس يبارى
ولنا الظواهر والبواطن علمها * بيدك يا من تعلم الاسرار
يا من اذا الداعي دعاك تجيبه * ها قد دعوتك خفية وجهارا
يا رب اتقني من القوم الذين م * ن استهتروا بوعيدك استهتارا
وعليك فيهم يا غيور فانهم * لا يهجزون الواحد القهارا
وبعض عدلك رب عالمهم وحـ ط الفضل عنهم واكشف الاسئارا
ولاسوء الاحوال حولهم وده م * رحم بسيف الانتقام دمارا
زعموا الوصول الي فيما ذبروا * يارب فاقطع منهم الادبارا
وانا الهلال بغير شك حيث شا * ع شعاع شعري في البلاد وسارا
اني يوافيني الكسوف وان لي * بمدح شمس الانبياء منارا
اجلي مجالي الله اجل خلقه * طه الامين المصطفى المختارا
الثابت الاقدام بالاقدام من * لولاه ماد بنا الوجود ومارا
الخيرس البلاء في تبيانه * وبيانه والمنطق الاحجارا
مفتاح كنز كان مخفيا وذا * لك الكنز لم نعرف له اظهارا
مغلاقب رمز محمدية طلعة * زات بدور ظهورها الاعصارا
يا من به بدء الرسالة قد زكى * اذ كنت مسك ختامها المعطارا
يا عنصر النور القديم نواره * حقاً وادم لم يكن نخارا
يا من تقول انا لها كن شافعي . لانها مجاوري لأجارا

- متنسك ورع فتى ماذنست * يوما له الفحشاء قط ازارا
- فصف النهار اذا تجلى وجهه * واسأل عن استغفاره الاسحارا
- علم تفرد في معالي فضله * عملا وعلما هبة ووقارا
- ياذا الذي لولا الدليل بانه * بشر افضل العقل فيه وحارا
- والمستقل بمحض مفهومية * اعيت معاني وصفها الافكارا
- لم لا وصيتك صوته ملا المالا * انسا وعزمك قد سما اشهارا
- حتى غدا طيب الثناء عليك من * عرف النسيم يعرف الامصارا
- والمرء سيرته سريره وان * هو ابرهم الاظهار والاضمارا
- ذرية العلماء بالانجال من * اهدي لكم من هديه الاسرارا
- ذاك السعيد ومن سعاده الجلا * ية كونكم ابناؤه الابرارا
- منوا على قلبي الجريح بنظرة * منكم تكون لجرحه استقطارا
- وبصحة من مومياكم التي * اضحت لمنكر الجناح جبارا
- عهدي بان الكيمياء صناعة * مالي اراها منكم انظارا
- سرتد به الخموس سعادة * حالا وبقلب النحاس نضارا
- مولاي عبد الله يانعم النص * ير على العدا ان لم اجد انصارا
- وجهت وجهي نحو جاهك داعيا * مستبشرا بوفائك استبشارا
- مستظيا حسن الطوية ناشرا * علم الثناء على علاك جهارا
- بقصيدة قصدت حالك وصدرها * يابى سواك بفضلها مصدارا
- غراء بكر مسابنت الا اختفى * من حسنها البدر المنير وفارا
- كأنك افضا والكؤوس مراشفا * وانخر معنى والعروس خمارا
- الفت معاذير الفصوة لديك عن * علم بانك تقبل الاعذارا
- وصلاة ربي بالسلام على الذي * بضياؤه صبح الكمال انارا
- والآل اهل الامر بالعرف بل * والتهى عما يقتضى الانكارا

والصحب سحب الاستفاضة ماجرى * نهر الخرة في السماء ودارا

او ماصفا لابن الهلال مورخا * ورد وللشام البهية زارا

سنة ١٢٧٤

او بلبل الاشواق غرد قائلا * ماقر قلبي في الهوى اوطارا

وقال يمدح السيد محمود افندي حمزه رحمه الله

سلب الرقاد بطرفه الوسمان * وغزا القواد بمرهف وسمان

رشا يغار الظبي منه اذا رنا * واذا انتفى اذرى بغصن البان

جذلان يعطفه الدلال فينتهي * متونحا كالشارب الشوان

يال ودي من مجيري بالهوى * من جور هذا الفاتك الفتان

متيقظ للفتك ناعس طرفه * من منصني من ناعس يتغلات

حكم الغرام علي ان اقضي اما * في حبه وقفوا الهوى بهواني

قد كنت انكر قبل معرفة الهوى * ان المنون بفترة الاجفان

لام العزول في هواه فذبتا * خروا لهيته على الاذقان

يامعرضا عني بغير جنسية * وممذبي بالصد والهجران

قدما بفترة طرفك الساجي الذي * عن سحره قد حدث الملكان

وبتغرك الالى السني وما حوى * ياقونه من اولو وجمان

اني على عهدي بمحبك واثق * ماغرني الواشي ولا اغراني

كلا ولا جنح الدلو بخاطر ي * يوما ولا ملك العزول عناني

ولقد كتمت الحب حتى خائني * نومي الهتون وباح بالسكتاني

اخفيت منشور الغرام بهجتي * طيا فكان الدمع كالغنوان

فاعطف على عان يبيت مسهدا * افلا يعان على هواك العاني

فرقي وانعم بالزوار تعطفنا * لما راى ذلي ودمعي القاني

وسرى كبد التمر في غسق الدجا * متكرا في غفلة الغيران

عاقته والسطرف بنظام دمه * في جينه كفلائد المقيان
 بتنا وثالثنا العفاف وبيننا * لمع القريض وخمرة الادنان
 احيا فؤادي بالشداني عندما * حيا بكأس الراح والريحان
 ما زال يسقيني ويشرب تارة * حتى ظننت الدهر من اعواني
 متخيلا حيث الحبيب منادي * اني ملك من بني عثمان
 ياليت شمري هل يعودوا مثلا * كما وكانوا بالحا جبراني
 افدي الاولى رحلوا وفوق رحلهم * افار حسن بالجمال غواني
 حشوا المحلى على السرى واستبدلوا * عوض الحدور هوادج الاطمان
 تشني على هوج القلاص قدودهم * فكانها الاغصان بالكشبات
 نزوا بمستن الاراك فانسوا * بنزوهن معالما ومفاني
 كيف السبيل الى المزار ودونهم * خرط القتاد ولات حين تداني
 ولدى حمام كل قرن باسل * متمربل بتوج الفدران
 فكأنما فرقى الالاعى قناته * صل يوم اليم كالظمان
 وافد سرى مع الدجا بمطهم * سباق غايات بيوم رهان
 اتى الظلام عليه ذيل ردائه * فبدا بصبح جبينه نجيان
 فهد يساقه النعام فيثني * عن شأوه بانعدو والطيران
 والزهر تبسم والظلام معبس * والبرق يهدي الركب بالامعان
 وكان افراد النجوم خواتم * دربة تزهو بغير بدان
 وبدا سهلى بالنتيج مضرجا * يحكي فواد الصب بالخفقات
 وبنات نفس قد رفعن فبا الدخا * بصوالج صيغت من المرجان
 وكذا السهى يطغوى يرسب تارة * في لجة الظلم كالقرنان
 حتى دنت عند الصباح قبيلهم * بين اللوى والسفح من نمان
 هو مسرح الارام والشعب الذي * تحشى الاسود به من القزنان

وقف المطي بساعلي جرعائه *
 وجرى بذلك السفح سفح مدامي *
 وعلى يمين الحلي من وائي انغضا *
 لم ادر من طرب غدا تغريدها *
 ناديتها والقلب يسعره الجوى *
 هل تدينين لفقد الف نازح *
 لم كنت مثلي كان زمك جاريا *
 فارعي هنيئا بالرياض وغردي *
 قد كان لي يا ذى الحمامة بالحى *
 لما رأى كلفى تنأى قهوة *
 قد كنت ممثلا لطاعة امره *
 نبا له من خاضع متملف *
 ورابية بكرت تلوم على السرى *
 قد انبثني بالمال فاغربت *
 هل انت عالة باحكام القضا *
 ام ترصدي الافلاك في تأثيرها *
 قالت جهلت وما عهدتك جاهلا *
 فأرح فؤادك من معانات الدنيا *
 ودع التصابي فالشيب لقد بدا *
 غير الشباب اصبوة بعد الجلا *
 فاجبتها يادعد هل من صبوة *
 صبح الشيب لقد صا ليل الصبا *
 بيد الهلال منكسا حتى اذا *
 فسقيتها بالدمع من اجفاني *
 متهدلا كالعارض الهتان *
 ورقاء تهتف في ذرى الافنان *
 بين الخائل ام من الاشجان *
 اين الخالي من الشبي الوهان *
 ام تطربين اى هديل داني *
 شتان شانك بالفرام وشافي *
 فوق الغصون باهذب الالحان *
 الف الفت بحبه احزاني *
 وسلا فؤادي باللفظا وقلافي *
 دون الورى واراه في عصياني *
 متخلق بالزور واليهتان *
 سحرأ وعن طلب العلا تلجاني *
 فكأنما اخذت عن الكهان *
 فيما يقدره على الانسان *
 ام عندك علم من الحدثنان *
 ان النباهة والغنا ضدان *
 فاني م هذا الجد بالحرمان *
 ان الغواني رحن عنك غواني *
 قد حيل بين المير والفرعان *
 من بعد خمسين خلت وثمان *
 فتخالفنا بتلون اللسان *
 بلغ الكمل يوول للتقصان

واذا انقضى عدم الشيعة والغنا * فياته وممانه سياه
 والمرء ظل لاجالة زائل * بل كل من فوق البسيطة فاني
 ابن الاولى سادوا وشادوا بالبنا * ام اين كسرى صاحب الايوان
 ولقد الفت الاغتراب لغاية * ثقلت فاحجم دونها الثقلان
 مستثما بالانفراد كاتني * معني يحول بفكرة البلدان
 ولرب اقوام وطئت ديارهم * فنسيت من احسانهم اوطاني
 قالت فب المرء للاوطان قد * جاء الحديث به من الايمان
 اوليس خلق جنة الدنيا التي * قد زخرت بالمحور والولدان
 فاجبتها حفت لنا بمكاره * قد جاء في هذا حديث ثاني
 ان ضاع عرف نسيما بين الربا * فالعرف ضاع بها من الاحسان
 فسد الزمان فساد فيه عصابة * ظهرت به بالاثم والعدوان
 اترى تعامى الدهر عن اهل الحجا * ام تاهت الافلاك بالدوران
 ذهب الوفاء مع الكرام وربما * كان الحديث به من الهذيان
 ولقد بلوت بني الزمان فلم اجد * حرا يقيني من صروف زماني
 الا الاعز الالهي المنتمى * غوث التزيل وملجأ المهفان
 السيد المحمود والمولى الذي * تليت محامده بكل لسان
 علامة العلماء فاضل عصره * ببحر النوال ومعدن العرفان
 شهم فضائله تلوح على العلى * كالشمس مشرقة على الاكوان
 غرر من التاليف في تفسيره * جاءت مفصلة على الاتقان
 من آل حمزة من تسماء اسوددا * حيث الفخار مشيد الاركان
 آل النبي ومنتهى الشرف الذي * قد حازه المبعوث من عدنان
 يبيض الوجوه اكفهم مبسوطة * لاولي النهسا بالنسر والاعلان
 ياخير من زار الثناء ربوعه * وسرت مدايحه مع الركبان

اني رايت المدح فيك مقصراً * فاذيت فيه بقية العجلان
فاقنع بالفاظ القريض ووزنه * ان المحوم ثقيلة الاوزان
واسلم ودم ما هبت الارواح من * تلقاء كاطمة مدى الازمان
وقال مؤرخا وفاة المرحوم المذكور اعلاه

بفاتحة القرآن زر خير مرقد * به حل محمود المقام المعظم
سري الى دار القرار لقد سري * وسار به سر القضاء المهتم
بكلمته الوري حزنا ولا غروا * على العلم والعرفان بالدمع والدم
على البرء النقي على الصدق والوفا * على شمس فتوى بالكسوف اقدرمي
قضى ومضى من آل حمزة كوكب * لفاطمة الزهراء اشرف منتم
وفي ليلة الاثنين غاب مؤرخا * لتاسع يوم شاهد في محرم

سنة ١٣٠٥



قلت مقروضا لهذا الديوان

عليك بحفظ ديوان جليل * عقود النظم فيه كالألي
حوى من كل ما قد رق معنى * بلفظ في عكاظ الشعر غالي
وكم في الكون ديوان ولكن * قليل شبه ديوان الملاي
احمد صابوني

* * *

لله الحمد من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على ذي الشرف والمجد سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فيقول طابعوه هذا ما وصل لايدينا من
نظم الشاعر الشهير بالهلالي فقد توصلنا الى النسخة التي جمعها الشاعر
المذكور لنفسه واقتناها مدة حياته في بيته فورثها - ا بعد وفاته
ولده مصطفى افندي ثم ملكنا اياها بحكم البيع الشرعي
وقد يسر البارئ تعالى لنا طبعها بتمامها مع
ضم بعض الشوارد اليها والاعتناء بها
امكن بتصحيحها وقد كانت
الفراغ من الطبع في

١٥ رجب سنة

١٣٣٠ بمطبعة

حماد



